الملحق الثقافي داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٢٨ جمادى الآخرة ١٤١٢ هـ الموافق ٣ كانون الثاني ١٩٩٢م/ رقم العدد ٨٧٥٤/ السنة الخامسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس) AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 3, JANUARY - 1992, NO. 8754 - VOL 25 - AMMAN

خامنئي: ايران مصممة على القيام بدور بارز في امن الخليج

نيقوسيا - رويتر: قال الزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامنئي امس ان بلاده مصممة على ان تقوم بدور بارز في الحفاظ على امن منطقة الخليج.

وقد ادلى خامنئي وهو ايضا القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية بهذا التصريح في احدى القواعد البحرية الايرانية الرئيسية في ميناء بوشهر المطل على الخليج.

ونقل راديو طهران عن خامنئي قوله للجنود والبحارة وافراد الحرس الثوري ان رعاية امن الخليج مهمة الدول الساحلية.

واضاف قوله نظرا لساحل ايران الطويل على الخليج فان للجمهورية الاسلامية الايرانية دورا مهما جدا تقوم به في الحفاظ على امن المنطقة وهي مصممة على تنفيذ هذا الواجب».

ولم تلق محاولة طهران القيام بدور

البقية ص ١٢

خلال اتصالات هاتفية

الحسين يتشاور مع البشير وصالح والاسد حول الشؤون الراهنة

عمان - بترا اجرى الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان اتصالا هاتفيا مساء امس مع جلالة الملك الحسين نقل خلاله تحياته وتحيات الشعب السوداني الشقيق لجلالته وللشعب الاردني بمناسبة بدء العام الجديد.

وتناول الاتصال التشاور حول الشؤون العربية الراهنة.

واجرى جلالة الملك الحسين مكالمة هاتفية مساء امس مع سيادة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عبر جلالته خلالها عن تحيات الشعب الاردني لسيادته وللشعب اليمني الشقيق بمناسبة بدء العام الجديد.

البقية ص ١٢

الحسين: حدود توجهنا.. السلام العادل والمشرف

المؤتمر متعدد الأطراف.. سيكون أكبر من المؤتمر الدولي الذي طالبنا به

نعمل لتحقيق التكامل والتعاون على أساس الاحترام الكامل من قبل الأخوة



عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين ان الوفد المشترك على وشك ان يغادر عمان ليواصل المفاوضات.. وعبر عن امله في ان تكون النتائج خيرة وايجابية.

واضاف جلالته في تصريحات للصحفيين لدى زيارته رئاسة الوزراء بعد ظهر امس لقد قلنا اكثر من مرة باننا طلاب سلام.. ولكنه سلام عادل ومشرف تقبل به وتصونه الاجيال من بعد.. وهذه حدود توجهنا وسنستمر في العمل لتحقيق مثل هذا السلام العادل الذي يعيد الحق الى اهله واصحابه في هذه المنطقة والعالم وارجو ان نتقدم الى الامام في الوطن العربي بالذات وان يكون الاردن مثلا وقدوة لاخوانه واشقائه.

وقال جلالته انا واثق باننا انتهينا في هذا العالم من عهد الدكتاتورية والاتوقراطية وحكم الحزب الواحد والجيش المسيس والقوات المسلحة المسيسة وبدأنا عهد الديمقراطية والمشاركة في تحمل المسؤولية والبناء.

وقال جلالته اما فيما يتعلق بنا وبالاسرة العربية فاننا نعمل على تحقيق التكامل والتعاون على اساس الاحترام الكامل من قبل الاخوة لبعضهم البعض والتعاون لما فيه الخير ان شاء الله.

واضاف جلالته لقد عشنا السنة الاخيرة وكانت سنة الهزات وعشنا فيها وشاهدنا صورة العالم وهي تتغير ملامحه وواقعه بشكل لا يتوقعه احد بهذه السرعة واعتقد ان امامنا مجالا ومعطيات جديدة للعمل والبناء.

وقال جلالته ان بلدنا والحمد لله اكبر من مساحته بما حقق وانجز وان شاء الله سيستمر في عطائه من

البقية ص ١٢

«الخير الابيض» يبشر باجود المواسم منذ ٦٨ عاما

● حدة الجبهة الهوائية القطبية تخف اليوم
● الدفاع المدني عالج ٦٥٢ حادثا نجم عنها «٥» وفيات
ومؤسسة الموانىء تنقذ ٤٠٠ راكب من الغرق

عمان - الدستور: حملت الموجة الهوائية القطبية التي هبت على شرق البحر المتوسط وحطمت الارقام القياسية لبرودة الجو في المنطقة وادت الى سقوط الثلوج انباء طيبة، حيث وصل منسوب مياه الامطار في الاردن الى اعلى مستوى منذ (٤٠) عاما في مثل هذه الفترة من موسم الشتاء.

وقال الدكتور علي عبنده مدير دائرة الارصاد الجوية ان كميات الهطول من امطار وثلوج تبشر بموسم جيد يشابه المواسم الجيدة لعامي ١٩٥١ و ١٩٥٢ وعامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ويعتبر من اجود المواسم منذ (٦٨) عاما.

وقد غطت الثلوج معظم مناطق الاردن، وشملت تلك اجزاء كبيرة من البادية الاردنية وقد انخفضت

البقية ص ١٢

الحسين يطمئن على أوضاع المواطنين

توجيهات سامية ببذل اقصى الجهود لتأمين احتياجاتهم الضرورية وضمان سلامتهم وممتلكاتهم



عمان - بترا - زار جلالة الملك الحسين ظهر امس دار رئاسة الوزراء حيث اجتمع مع سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء.

واطلع سيادة رئيس الوزراء جلالة الحسين على الاجراءات والاحتياطات اللازمة المتخذة لمواجهة موسم الامطار والثلوج التي تعم جميع مناطق المملكة.

وابدى جلالته توجيهاته السامية بما يمكن الاجهزة المعنية من القيام بواجباتها على اكمل وجه وبذل اقصى الجهود لضمان سلامة المواطنين.

كما اطمأن جلالة الحسين على الاوضاع التموينية في المملكة مبديا

البقية ص ١٢

اثر اغلاقهما بشكل مؤقت بسبب الثلوج
اعادة فتح مطار الملكة علياء ومطار عمان المدني - امام الحركة الجوية

عمان - بترا - تمكنت اجهزة سلطة الطيران المدني المختصة من اعادة فتح مطار الملكة علياء الدولي ومطار عمان المدني امام الحركة الجوية قبل ظهر امس حيث بدأ المطاران مزاولة عملهما كالمعتاد.

وقال السيد احمد جويبر مدير عام سلطة الطيران المدني في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان مطاري الملكة علياء الدولي وعمان المدني تعرضا اول امس ويوم امس لتساقط الثلوج وتراكمها على مدارج المطارين مما ادى الى اغلاقها بشكل مؤقت.

واضاف ان سلطة الطيران المدني بجميع اجهزتها المختصة قامت ومنذ بداية تساقط الثلوج باتخاذ الاجراءات اللازمة الكفيلة باعادة فتح المطارين المذكورين في اسرع وقت ممكن حتى تمكنت من اعادة فتحهما امام الحركة الجوية كالمعتاد قبل ظهر امس.

وقد شاركت القوات المسلحة الاردنية وسلاح الجو الملكي الاردني والدفاع المدني والملكية الاردنية اجهزة سلطة الطيران المدني باعادة فتح هذه المطارات امام الحركة الجوية.

واشار السيد جويبر الى ان تأخيرا طرا على بعض الرحلات من مطار الملكة علياء الدولي بسبب صعوبة وصول المسافرين الى المطار حيث تم اعادة برمجة هذه الرحلات من قبل الملكية الاردنية.

العثور على المفقودين الاربعة

عمان - الدستور - بعد ساعات من البحث المستمر تمكن رجال الدفاع المدني من العثور ليلة امس على المفقودين الاربعة وذلك في مغارة في الطفيلة.

وكان هؤلاء الاربعة قد فقدوا صباح امس اثناء هطول الامطار والثلوج الغزيرة.

لاول مرة منذ عقود
الثلوج تتساقط في تبوك

● تساقطت الثلوج بكثافة في مدينة تبوك السعودية لاول مرة منذ مئات السنين.

وهذه الثلوج التي تسقط في هذه المدينة الصحراوية التي كانت تعاني من ندرة الامطار دليل على توقعات الخبراء بتغير الطقس في المنطقة وان الامر ليس عابرا.

بزيادة مخصصات الاستيطان في الأراضي المحتلة
شامير يشتري تأييد الأحزاب الصغيرة.. للميزانية

القدس المحتلة - رويتر - اشترى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تأييد الاحزاب الصغيرة في حكومته الائتلافية للموافقة على الميزانية التي انعقد الكنيست امس للموافقة عليها.

ويعكس اخفاق شامير في كسب الموافقة على ميزانية عام ١٩٩٢ بحلول منتصف ليل (٣١) كانون الاول صدعا في الحكومة المتشددة.

وقد بدأ العام الجديد دون ميزانية حكومية لاول مرة منذ قيام اسرائيل قبل ٤٣ عاما.

وحصل شامير على تأييد الاحزاب اليمينية والدينية المشاركة في الحكومة في وقت متأخر الليلة قبل الماضية بعد ان تعهد بتخصيص

البقية ص ١٢

الحسن يعزي آل عبيدات

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد مدير شرطة محافظة اربد لتقديم التعازي لآل عبيدات بوفاة فقيدتهم والدة الدكتور قسيم عبيدات.

الاحتلال يبعد ١٢ فلسطينيا

القدس المحتلة - رويتر - قال متحدث عسكري اسرائيلي ان اسرائيل اعلنت ابعاد ١٢ فلسطينيا امس بعد يوم من قتل مستوطن اسرائيلي بالرصاص في قطاع غزة المحتل.

عرفات يزور القاهرة الاحد او الاثنين

القاهرة - ا.ف.ب. - ذكر مصدر فلسطيني مسؤول امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيصل الى القاهرة الاحد او الاثنين لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك قبل الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل التي ستستأنف الثلاثاء القادم في واشنطن.

وكان عرفات زار القاهرة مرتين من قبل في الخريف الماضي الاولى في ٢١ تشرين الاول والثانية في التاسع من تشرين الثاني وتمثل هذه الزيارات تحسنا في العلاقات المصرية الفلسطينية التي تدهورت كثيرا مع ازمة الخليج.

مستوطنون صهاينة يقيمون مستوطنة جديدة في القطاع

دير البلح - قطاع غزة المحتل - رويتر - بدأ مستوطنون اسرائيليون في اقامة مستوطنة جديدة امس خارج مخيم للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة المحتل حيث لقي يهودي مصرعه في كمين.

ونصب المستوطنون ثلاثة منازل متنقلة في تلك البقعة الكائنة خارج مخيم دير البلح حيث اطلق مسلحون مجهولون النار على المستوطن دورون شورشان «٣٥ عاما» وهو بداخل سيارته اول امس.

واطلقوا على المستوطنة اسم «دورون» على اسم القتيل الذي كان رابع اسرائيلي يلقى مصرعه بالرصاص في الاراضي العربية المحتلة منذ تشرين الاول الماضي.

وكان الهجوم قد جاء في الذكرى السنوية السابعة والعشرين لانطلاق حركة فتح وقد اعتقل الاحتلال الاسرائيلي ٤٠ عربيا.

ورد مستوطنون على الهجمات بفتح النار على قرى عربية ودمروا ممتلكات عربية وطالبوا باجراءات عسكرية اشد قسوة بما في ذلك طرد نشيطين من الفلسطينيين.

الشريف زيد يستقبل القدومي
بحث التنسيق حول مسار السلام



عمان - بترا - استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء امس السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية حيث جرى بحث التنسيق الاردني الفلسطيني حول مسار السلام وتم الاتفاق على تكثيف الاتصالات مع الاطراف العربية المعنية للتوصل الى اعلى درجات التنسيق في المرحلة المقبلة.

وحضر اللقاء السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني لمحادثات السلام والسفير الفلسطيني في عمان.

وصرح السيد القدومي عقب الاجتماع ان المحادثات بيننا وبين الاشقاء الاردنيين شيء طبيعي وتهدف الى استمرار التنسيق والتعاون وخاصة بالنسبة لمسار السلام.

وقال انه من الملاحظ ان اسرائيل تتخذ مواقف متعنتة وتحاول اضاعة الوقت في المسائل الاجرائية واكد على ضرورة توجيه الدعوة لمنظمة التحرير الفلسطينية لحضور المحادثات متعددة الاطراف التي ستعقد في نهاية الشهر الجاري. وان يكون ذلك بعد تحقيق تقدم في

البقية ص ١٢

حالة الطرق في المملكة

عمان - بترا - ما زالت الاجهزة المعنية المختصة في الامن العام والدفاع المدني تواصل عملها على مدار الساعة في جميع الوية ومحافظات المملكة.

وذكرت مصادر غرفة العمليات في الامن العام ان حالة الطرق في المملكة حتى الساعة الواحدة من بعد ظهر امس كانت على النحو التالي:

● محافظة العاصمة:

الطرق داخل العاصمة جميعها سالكة باستثناء طريق ياجوز فانها سالكة بصعوبة بسبب تراكم الثلوج

● محافظة اربد:

جميع طرق سمر والكورة سالكة باستثناء طريق تبنه - زوبيا - وجديتا ارحابا كما ان جميع طرق كفر كيفيا سالكة بصعوبة بسبب تراكم الثلوج

● لواء جرش

جميع الطرق سالكة باستثناء طريق سوف - عبين - سلكب - عجلون وتتساقط الثلوج على طريق ثغرة عصفور.

● لواء عجلون:

طريق عجلون - كفرنجة سالكة وباقي الطرق مغلقة بسبب تراكم الثلوج

● لواء الرمثا:

جميع الطرق سالكة

● الحصن

جميع الطرق سالكة

● المزار

جميع الطرق سالكة باتجاه اربد وبقية الطرق مغلقة..

● الشونة الشمالية:

جميع الطرق سالكة

البقية ص ١٢

ردا على تجديد العقوبات الأميركية
ليبيا تلوح بوقف المدفوعات الأجنبية

تونس - رويتر: قال دبلوماسيون وذكرت مصادر ليبية امس ان ليبيا التي اخفت معظم رصيدها من احتياطيات النقد الاجنبي بعيدا عن متناول الحكومات الغربية تلوح بتأخير المدفوعات الاجنبية كسلاح لتجنب المزيد من العقوبات الاقتصادية.

وقال البنك المركزي الليبي في تعقيب اول امس على «التجديد الروتيني» للعقوبات الامريكية ان هذه القيود قد تجعل من المستحيل بالنسبة لليبيا دفع الاموال المستحقة عليها للشركات والعمال الاجانب او دفع حصتها في المنظمات الدولية.

لكن رجال اعمال اجانب في طرابلس تم الاتصال بهم هاتفيا من تونس قالوا ان السلطات الليبية لم تظهر ما يشير الى ان المدفوعات ستتوقف.

وقال ممثل شركة اوروبية متنفذ العقود على النحو المعتاد ولا اتوقع ان يحدث اي توقف في الدفع على الفور.

وقال مصرفي ليبي طلب عدم ذكر اسمه ان القرار الامريكي في الاسبوع الماضي بتمديد العقوبات لمدة ستة اشهر اخرى لا يختلف عن التمديدات السابقة التي اعلنتها واشنطن لمدد تبلغ ستة اشهر منذ عام ١٩٨٦.

وتقضي العقوبات بتجميد الارصدة الليبية في المصارف الامريكية وفرض حظر على المؤسسات والافراد الامريكيين يحول دون القيام باي عمل تجاري او السفر الى ليبيا.

المعارضة في جورجيا تستولي على السلطة

موسكو - رويتر - اعلنت المعارضة المسلحة في جورجيا امس الخميس من خلال تلفزيون الجمهورية توليها السلطة وامهلت الرئيس زفياد جامساخورديا ٢٤ ساعة للاستقالة.

وتحاصر المعارضة المسلحة جامساخورديا داخل مبنى البرلمان منذ ١١ يوما.

تقرير لـ «رويتر»

الشرق الاوسط تحت الثلج

قالت «رويتر» في تقرير لها: ارتعدت اوصال الشرق الاوسط بسبب موجة باردة قادمة من روسيا ادت الى سقوط الثلوج على دول شرق البحر المتوسط.

ففي فلسطين المحتلة، شلت الثلوج التي سقطت بصورة لم يسبق لها مثيل منذ ٤٢ عاما وبلغ سمكها ٤٠ سنتيمترا الحياة في مدينة القدس. كما ان مدنا مثل بيروت ونيقوسيا سقطت عليها الثلوج وهو امر نادر الحدوث.

وعزلت السيول والثلوج بلدات وقرى من شرق تركيا الى فلسطين المحتلة في حين اجتاحت العواصف الصحراء الغربية لمصر وادى ارتفاع الامواج الى اغلاق ميناء الاسكندرية اكبر الموانىء المصرية.

ورحب خبراء الارصاد الجوية بالموجة الباردة التي اعقبت اكبر منسوب للامطار يسجل في احد شهور كانون الاول هذا القرن. فقد قللت الموجة الباردة المطيرة المخاوف من الجفاف الذي يحدق بالمنطقة منذ عامين.

وفي قبرص عادت منحدرات التزلج في جبال ترودوس الى العمل.

البقية ص ١٢

آيت أحمد: الجبهة الاسلامية ليست قدرا
عشرات الألوف ينظمون مسيرة تطالب بانقاذ الجزائر من "الانقاذ"

الجزائر - رويتر - قام عشرات الالاف من الجزائريين تراقبهم شرطة مكافحة الشغب بمسيرة مناهضة للاصوليين في شوارع الجزائر امس.

وقالت زهرة ظريف وهي زوجة رابح بيطاط احد رؤساء البرلمان السابقين لـ «رويتر» في الوقت الذي بدأت فيه المسيرة ان العملية الديمقراطية لا يمكن ان تنتهي بنتيجة تؤدي الى نهاية الديمقراطية.

وانتهت المسيرة بانضمام الحشد الى حسين ايت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية منظم المسيرة في الهتاف «عام جديد سعيد» بعد ان قال لهم انهم جميعا يقفون معا من اجل ان تبقى الديمقراطية.

وقدر الصحفيون عدد الذين شاركوا في المسيرة بنحو ٢٠٠,٠٠٠ شخص في حين ادعى منظموها بان نحو مليون شخص قد شاركوا فيها. وقدرت الشرطة عدد المشاركين بنحو ١٣٥,٠٠٠ شخص.

وبيطاط احد زعماء جبهة التحرير الوطني التي حصلت على الاستقلال من فرنسا وحكمت دولة ذات حزب

البقية ص ١٢

رأي الدستور

السلام المرغوب والتنسيق المطلوب

بعد ان اطمأن جلالته على سير الاجراءات والاحتياطات المتخذة من قبل كافة الاجهزة المعنية لمواجهة الظروف الجوية السائدة اكد الحسين للصحفيين ان الوفد الاردني الفلسطيني المشترك على وشك المغادرة لواشنطن من اجل المشاركة في اعمال الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية المقرر اجراؤها في واشنطن بعد عدة ايام.

والاردن اذ يذهب مرة اخرى لهذه المفاوضات فانه يتوجه اليها بقلب مفتوح وتصميم كامل على المضي في هذه العملية الجارية تحت رعاية الولايات المتحدة الامريكية حتى تتحقق الاهداف المرجوة في نهايتها، اي الى ان يتم تحقيق السلام العادل والشامل، السلام الذي ترغب به الاجيال المقبلة، وتكون على استعداد للتمسك به والدفاع عنه.

وفي الوقت الذي توشك فيه مفاوضات واشنطن على الانعقاد في جولة اخرى جديدة، يقترب الموعد المقرر لعقد المؤتمر الدولي المتعدد الاطراف والخاص بإحلال السلام في الشرق الاوسط حيث من المقرر ان ينعقد هذا المؤتمر في العاصمة الروسية موسكو اواخر الشهر الحالي وبحضور عدد كبير من الدول المعنية بتحقيق الامن والسلام في هذه المنطقة من العالم.

والاردن اذ ينظر الى المؤتمر المتعدد الاطراف بتفاؤل ايضا، فانه يستمد مثل هذا التفاؤل من حقيقة ان هذا المؤتمر سوف يكون اكبر بكثير من ذلك المؤتمر الدولي الذي طالب به العرب لسنوات طويلة سابقة، سواء اكان ذلك من حيث عدد الدول التي ستحضر هذا المؤتمر او من حيث

البقية ص ١٢

عرض حال

.... رضى!

هذا الثلج المكتنز المتورد بالحطايا. انتظرناه طويلا وضرعنا الى السماء من اجل حلوله. ولهذا تصطهج انفسنا وتغشاها المسرة والحبور.

نذكر في الستينات كيف دار الثلج علينا كالاسطوانة العالقة' لم يكف اياما واياما عن الهطل. فزاد على حده، حتى تقطعت اوصال البلاد وزهقت ارواح العباد ونفقت الماشية. سنتذاك حملت (الدولة) صفائح الكاز والبطانيات وخبز الجيش والسكر والهريسة والقطامة والحليب. الى الجنوب. بالطائرات المروحية التي ظلت تبحث عن بقعة سوداء في امتداد الثلج فتحط جنبها وتقدم لها المدد.

يصبح المطر او الثلج، حينا من الشتاء، ثقيلا ومؤذيا. يصبح سيولا جارفة وفيضانات ،تقش، كل ما هو امامها من مزارع واشجار وماشية ودواجن ومنازل ومضارب. اذ لا يعقل ان يحط المطر حسب حاجتنا فلا يزيد ولا ينقص!

نتوقع ان يكون الخير الذي اصابنا اخيرا، قد الحق الضرر والتلف. هنا او هناك. كما حصل العام الماضي في الجنوب.

لكن في بلدنا تقاليد ،العونة، والغوث، تلك التي تحدث الرضى عن الاذى' وتشكل الاواني المستطرقة حتى لا يقع الضرر على فئة او جماعة بعينها'

عندما ضرب الفيضان الجنوب، ادى الى اضرار فادحة لم يتحدث احد عن الماء كلوها. بل فجعنا ان من تضرروا وشطفت مزارعهم ونفقت مواشيهم ورحلت اشجارهم وارضهم لم يحصلوا على اي شكل من اشكال الدعم والمساندة

حتى الان، لم نسمع عن مواطن قبض قرشا واحدا، رغم ان التقارير موجودة وفيها حجم الضرر ومدى فداحته.

كانت تلك سابقة. شكلت نشازا في ايقاع مجتمعنا الذي ليس من تقاليده ان نترك المصابين يقلعون اشواكهم بايديهم!

واليوم. نستقبل الثلج والمطر استقبال العشاق فهذا خير تصبه السماء في خزيناتنا وسدودنا وغلتنا المائية المكشوفة فعسى ان نفهم ذلك على انه دخل قومي، يحتاج الى حكومة فيها نفس التقاليد القديمة التي تجعلها المبادرة لرفع الاذى عمن تاذوا

صباح القمح والعدس واللبن يا بلدنا. صباح الزيتون والرمان والخوخ والمعقود، الشهي على موائد الفقراء.

صباح الماء صباح الربيع الذي يحتشد الان تحت الطراوة والحواريث وعلى مقربة من الشمس والنهار الدافئ.

صباح الوراوات والرجادات والمدارق المشوقة والهدب المشغول على ،طنطنة، البلوط ،وغرغرة، المزاريب المترعة.

صباح الرضى يا وطن الخبز والمحبة والكرامة.

محمد داوديه

١٠٠١ مليون دينار تحصيلات مديرية ضريبة الدخل في اربد خلال عام

اربد - بترا - بلغت قيمة تحصيلات مديرية ضريبة الدخل في اربد لعام ٩١ ١٠٠١١١.٦٠١ دينار وبزيادة تبلغ نسبتها ٦١ بالمائة عن عام ١٩٩٠ حيث بلغت في ذلك العام ١.١٠٩.٠٠٠ دينار

وذكر السيد فايز المصري مساعد مدير ضريبة الدخل في اربد ان الزيادة في التحصيلات تعود لتعاون المواطنين في المحافظة والتسهيلات التي تقدمها المديرية من خلال تقسيط الضرائب المستحقة مما حفز المكلفين الى الاقبال على تسديد التزاماتهم الضريبية

ودعا السيد المصري المكلفين الذين لم يقوموا بتسديد الضرائب التي استحقت عليهم ان يبادروا الى تسديدها تجنبا للغرامات القانونية التي تستحق عليهم في حال تاخرهم عن الدفع مشيرا الى ان المديرية على استعداد لتقسيط الارصدة المستحقة عليهم ضمن الاصول والتعليمات النافذة

بحث الاوضاع الصحية في المناطق الجنوبية

عمان - بترا - عقد في وزارة الصحة امس اجتماع لمدراء الصحة والمستشفيات واللوازم في محافظات الكرك ومعان والطفيلة، العقبة لبحث الشؤون الصحية في المناطق الجنوبية من المملكة.

وتم خلال الاجتماع الذي ترأسه الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة استعراض ابرز الحاجات الخدمية والصحية في هذه المناطق ومشاريع الوزارة للعام الحالي

وجرى استعراض الخدمات التي تقدمها مديريات الصحة والمراكز الصحية والمستشفيات في تلك المناطق والصعوبات التي تواجهها ومحاولة تذليلها للمواطنين وفقا للحاجات والامكانات المتاحة

وحضر الاجتماع الدكتور عدنان عباس امين عام وزارة الصحة وعدد من مدراء المديريات في الوزارة.

هموم وقضايا

مياه الامطار الهاطلة هل تغطي حاجتنا في الصيف؟

٤٨٪ من المياه تفقد في الشبكات قبل وصولها الى المواطن

كتبت امان السائح

في كل عام تكثر احاديث المسؤولين في وزارة المياه وخاصة في الصيف عن نقص يفترضونه في المياه لذلك يدعون المواطنين دائما الى ترشيد استهلاك المياه بل انني سمعت احدهم يتحدث عن طفلته التي تغسل اسنانها في الصباح بكوب ماء فقط كدليل على ترشيدها للمياه.

ومع الامطار التي هطلت حتى هذا الوقت والتي استبشر بها المواطنون خيرا ما زال البعض يعتقد ان هذه المياه غير كافية، متناسين ان الاحصاءات تقول ان مجموع الضياع في المياه التي تضخ تفقد ٤٨٪ منها قبل وصولها للمواطنين.

نستغرب بعض الدراسات التي تعزو سبب نقص المياه عندنا الى الزيادة السكانية، متناسين ان بعض برك السباحة تستهلك ما يعادل استهلاك آلاف العائلات الفقيرة من المياه.

ان الامطار التي جادت بها السماء تكفي لاحتياجاتنا لو وجدنا الطريقة الاكفأ والامثل لجمعها واستغلالها. فقبل سنوات كان يوجد بئر في كل بيت يتم الاستهلاك منه عندما تنقطع المياه فلماذا لا يوجد تشريع يلزم كل عمارة وكل بيت جديد يبنئه بئر للماء

كمية الاستهلاك والفاقد

المصدر	النسبة من الانتاج
تسرب المياه وانفجار المواسير	١٧٪
التقدير السوائل للانتاج	٥٪
تسرب من الخزانات والتوصيلات غير القانونية	٢٪
خطا عدادات	٢٤٪
مجموع الضياع	٤٨٪
كمية الاستهلاك	٥٢٪

الطلب الكلي على المياه في المملكة لعام ١٩٩٠

نوعية الطلب	مقدار الطلب (مليون م٣)	٪
منزلي	١٧٢	٢٤
صناعي	٣٤	٥
الزراعة والري	٤١٥	٧١
المجموع	٧٢٠	١٠٠

في دراسة حول التعليم العالي

ارتفاع نسبة الاناث في التعليم الجامعي وانخفاض اعداد الطلبة الملتحقين ببرامج الدكتوراه

عمان - الدستور - اظهرت دراسة اعدها الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم والدكتور عبدالباري درة والدكتور فتحي العاروري وقدمت الى مؤتمر الاحتياجات الاساسية في الاردن ان هناك اتجاها لتطوير الدراسات العليا في الجامعات الاردنية الحكومية من النواحي الكمية والنوعية ولتشمل برامج وتخصصات مختلفة وبخاصة الدرجة الجامعية الثالثة: الدكتوراه.

وتناولت الدراسة التي شملت كل جوانب التعليم موجزا عن التعليم الجامعي حيث اشارت الى التطور الكبير الذي شهده التعليم الجامعي في الاردن منذ نشاته في مطلع الستينات وقالت الدراسة ان من ابرز هذا التطور النمو الكمي الكبير في حجم الالتحاق بالتعليم الجامعي فقد بلغ عدد الملتحقين بالجامعات في مختلف التخصصات والمستويات حوالي ثلاثين الفا في الجامعات الاردنية وعشرين الفا في الخارج في العام الدراسي ٩٠/٨٩ ومن مظاهر هذا التطور ايضا ارتفاع نسبة الاناث في التعليم الجامعي فقد بلغت نسبتهن في الجامعات الاردنية ٤٧٪ لمستوى الدرجة الجامعية الاولى و ٢٥٪ لمستوى الدبلوم العالي و ٢٣٪ لمستوى الماجستير و ٨٪ لمستوى الدكتوراه اما النسبة الكلية للاناث في التعليم الجامعي بمختلف تخصصاته ومستوياته داخل الاردن وخارجه فتقدر بحوالي ٣٥٪.

وقالت الدراسة يتوافر في الاردن حاليا اربع جامعات حكومية وخمس جامعات اهلية بالاضافة الى كلية جامعية حكومية للهندسة التطبيقية وتتوزع هذه الجامعات على مختلف المناطق ومن جوانب الضعف في التعليم الجامعي في الاردن انخفاض اعداد الطلبة الملتحقين ببرامج الدكتوراه واقتصار هذه البرامج على كليتين اثنتين فقط هما الاداب والتربية وهذا يعني ان معظم الملتحقين بالدراسات العليا لمستوى الدرجة الجامعية الثالثة/ الدكتوراه يدرسون في الخارج اذ يبلغ عددهم ٥٥٨ مقابل ٧١ فقط يدرسون في الجامعات الاردنية.

د. منذر المصري

ويتوزع الطلبة بشكل عام في مستوى البكالوريوس في الجامعات الاردنية على برامج العلوم الانسانية والاجتماعية والادارة العامة والعلوم التطبيقية بنسب ٥٥٪ و ١٧٪ و ٢٨٪ على التوالي اما بالنسبة للاناث فقط فان هذه النسب تبلغ ٦١٪ و ١٧٪ و ٢٢٪ على التوالي.

ويتوزع الذكور والاناث بنسبتي ٤٨٪ و ٥٢٪ على التوالي في العلوم الانسانية والاجتماعية حيث يتضح تركيز التحاق الاناث بهذه البرامج كما يتوزعون بنسبتي ٥٢٪ و ٤٨٪ في العلوم العامة وبنسبتي ٦٢٪ و ٣٨٪ في العلوم التطبيقية ومن ناحية اخرى يتركز التحاق الاناث في العلوم التطبيقية على العلوم الطبية حيث بلغت نسبتهن ٥٥٪ من مجموع الملتحقين.

واشارت الدراسة الى انه يبلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية ١٧٣٨ في العام الدراسي ٩٠/٨٩ ويشكل العنصر الاردني ٨٨٪ من هؤلاء والعنصر العربي غير الاردني ٧٪ والعنصر الاجنبي ٥٪ ويحمل الغالبية العظمى ٧٦٪ من اعضاء الهيئة التدريسية درجة الدكتوراه كما يحمل ١٤٪ منهم درجة الماجستير وتبلغ نسبة الاناث بين المدرسين ١٤٪ فقط وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع نسبة الاناث الملتحقات بالتعليم الجامعي.

واما الاهداف والتوقعات المستقبلية للتعليم الجامعي فيصعب التكهن بها في هذه المرحلة نظرا لما يمر به هذا التعليم من تحولات جذرية سبق الاشارة اليها كظهور الجامعات الاهلية باعداد غير متوقعة وتخفيض معدلات القبول للجامعات الاهلية مقارنة بمثيلاتها الحكومية وسياسة التجسير بين كليات المجتمع والجامعات والتعديل الكبير الذي لحق ببنية التعليم الثانوي ومناهجه والذي سيكتمل في عام ١٩٩٤ ورغم ذلك كله يمكن ابراز التوقعات التالية للتعليم الجامعي خلال السنوات الخمس عشرة القادمة

- استمرار النمو في حجم الالتحاق بالتعليم الجامعي بنسب قد تفوق حجم الزيادة في خريجي التعليم الثانوي بسبب التسهيلات الاضافية المتاحة امام الطلبة في الجامعات الاردنية والتي سبق الاشارة اليها.
- انخفاض حجم الالتحاق بالتعليم الجامعي في الخارج وبخاصة لاغراض الحصول على الشهادة الجامعية الاولى بسبب توافر الجامعات الاهلية وارتفاع كلفة التعليم في الخارج اما الالتحاق بالدراسات العليا في الخارج وبخاصة لاغراض الحصول على الدكتوراه فمن المتوقع استمراره ونموه بسبب نقص الفرص المتاحة داخليا في هذا المجال.
- تطوير الدراسات العليا في الجامعات الاردنية الحكومية من النواحي الكمية والنوعية ولتشمل برامج وتخصصات مختلفة وبخاصة فيما يتعلق بالدرجة الجامعية الثالثة/ الدكتوراه
- نمو الحاجة للمدرسين المؤهلين للعمل الجامعي من حملة الدكتوراه نتيجة التوسع في التعليم الجامعي وانشاء الجامعات الاهلية وسيؤدي ذلك الى زيادة الاعتماد على المدرسين غير الاردنيين وبخاصة العرب منهم.
- تطوير كليات العلوم التربوية في الجامعات الاردنية تجاوبا مع حاجات النظام التعليمي في مختلف المراحل المدرسية ومن مختلف التخصصات وذلك في ضوء متطلبات قانون التربية والتعليم رقم ٢٨ لسنة ٨٨ الذي يشترط المؤهل الجامعي لممارسة مهنة التعليم.

د. محافظة يلتقي اسرة مركز الحاسب باليرموك

اربد - الدستور - اكد الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك حرص ادارة الجامعة على دعم وتطوير مركز الحاسب الالكتروني في الجامعة لدوره المهم في مسيرتها وقال: اننا نتطلع اليوم الذي يصل فيه المركز الى مستوى يؤهله لتقديم خدمات اساسية في البحث العلمي بالاضافة الى الخدمات الادارية التي يقدمها لمختلف دوائر الجامعة.

واضاف خلال لقائه بالعاملين في المركز ان الجامعة حريصة ايضا على تلبية احتياجات المركز ومطالبه خاصة في مجال تطوير الكفاءات البشرية وتعزيز الاداء لديها حيث ستقدم الدعم اللازم لعقد الدورات التدريبية المتخصصة للعاملين في مجال الحاسب او المشاركة بمثل هذه الدورات داخل المملكة او خارجها.

واكد على اهمية التنسيق بين المركز ودائرة القبول والتسجيل لوضع الخطط الكفيلة بتيسير عملية التسجيل بشكل منظم ودقيق وسهل.

تسليم امانات للسفارة الكويتية من مواطنين اردنيين

عمان - الدستور - علمت الدستور ان عددا من الاردنيين العائدين من الكويت قد سلموا سفارة دولة الكويت بعض الحقائب التي تحتوي على الاموال والذهب، والتي كانت بحوزتهم لاناس كويتيين ابان ازمة الخليج، وقالت مصادر مطلعة لـ ،الدستور، ان هذه الامانات سلمت للسفارة بعد ان عجز هؤلاء المعائدون من ايصالها الى اصحابها لفقدان عناوينهم وقد اعرب مسؤولون كويتيون عن تقديرهم لامانة هؤلاء الاردنيين وتسليم الامانة الى ذويها.

الدولة والمجتمع

خليل الصياد

باشر القاضي خليل الصياد قاضي محكمة بلدية الزرقاء عمله بعد اجازة استغرقت شهرا.

د. رويده حمارنه

تقرر ترفيع الدكتورة رويدة رشيد حمارنه اخصائية الامومة والطفولة في مركز صحي راس العين الى الدرجة الاولى.

سمير شاهين

تقرر ترفيع السيد سمير شاهين مدير قضاء ذيبان الى الدرجة الثالثة.

د. موسى ربابعه

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك ترقية الدكتور موسى ربابعه من قسم اللغة العربية وادابها الى رتبة استاذ مشارك.

د. غازي خريسات

باشر الدكتور غازي خريسات عمله امس في مركز صحي اسكان الهاشمية بعد انتهاء مدة اجازته.

المهندس احمد العرموطي

باشر المهندس احمد كايد العرموطي مدير هندسة المرور في امانة عمان الكبرى عمله امس بعد اجازة استغرقت ثلاثة اشهر.

نايف المومني

تقرر ترفيع السيد نايف محمود المومني مدير ناحية بيرين الى الدرجة الرابعة.

محمد شاهين

تقرر ترفيع السيد محمد توفيق شاهين من ملاك وزارة التربية الى الدرجة السادسة.

د. الخصاونة: لهطول الثلوج تأثير ايجابي على الموسم الزراعي



د. فايز الخصاونة

عمان - بترا - قال الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة ان الثلوج التي هطلت على مختلف مناطق المملكة خلال اليومين الماضيين لها تاثير ايجابي على الموسم الزراعي.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان هذه الثلوج لها ميزة ايجابية بالنسبة للمزروعات حيث انها تذوب ببطء مما يتيح المجال لوصول المياه الى مسافات اعمق داخل الارض.

واشار الى ان الارض تتشرب مياه الثلوج بشكل كامل موضحا انها افضل من مياه الامطار التي تذهب كميات منها دون ان تستفيد منها المزروعات.

وقال السيد الوزير اننا نامل ان يكون الموسم الزراعي القادم جيدا باذن الله حيث ان كميات الامطار التي هطلت لغاية الان تعتبر مبشرة وجيدة.

واوضح ان كميات الامطار في هذا الموسم ستسهم في زيادة مخزوننا من المياه في السدود.

انجازات بلدية مؤتة خلال العام الماضي

المزار الجنوبي - بترا - انجزت بلدية مؤتة خلال العام الماضي توسيع شارع مدخل البلدة وبعض الشوارع بمساحة ١٧ الف متر مربع بكلفة ١٥ الف دينار وصيانة عدد من الشوارع القديمة بكلفة ثلاثة الاف دينار وبناء عبارات صندوقية لتصريف مياه الامطار بكلفة ٢٦٠٠ دينار وصيانة وتركيب وحدات الانارة بكلفة ٣٥٠٠ دينار.

وذكر السيد كمال الصرايره رئيس البلدية انه يجري العمل حاليا بتنفيذ المرحلة الاخيرة لما طوله ٢٤٠٠ متر من الارصفة والاطاريف بكلفة ١٨ الف دينار.

واشاد بدور الجامعة وتعاونها مع المجتمع المحلي ودعمها لبعض المؤسسات والاندية والجمعيات الخيرية وعقد الدورات لرفع كفاءة العاملين فيها.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين سماحة د. عبدالعزيز الخياط الحسيني الكبير الخطيب د. محمود الحديث المدرس د. خليل حميض السلسوع محمد حسين حديل احمد فارة ايمن سبيل النلهوني د. محمود عبيدات طيبه الشريعه د. عبدالجليل عبدالرحيم. السعدي زكريا سكر طيبه الحسين منير العيلاني الحسين الشرقي محمود علاوي. الحسين العربي حسن البرزوق الفصل بن عباس عبدالحميد الريس عبدالحميد الفريس هيثم عبدالغفور مصل الامانه محمد زحي

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

[illegible]

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

[illegible]

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

[illegible]

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

[illegible]

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

[illegible]

مساجد منطقة النصر والمنارة

[illegible]

مساجد منطقة الوحدات، رأس العين، الزهور، ام الحيران

[illegible]

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

[illegible]

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

[illegible]

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

[illegible]

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

[illegible]

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

[illegible]

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

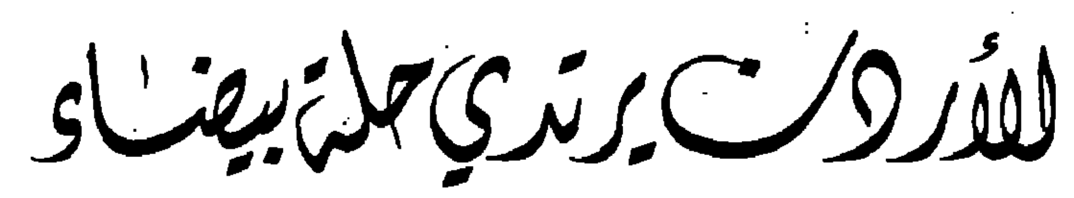
[illegible]

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

[illegible]

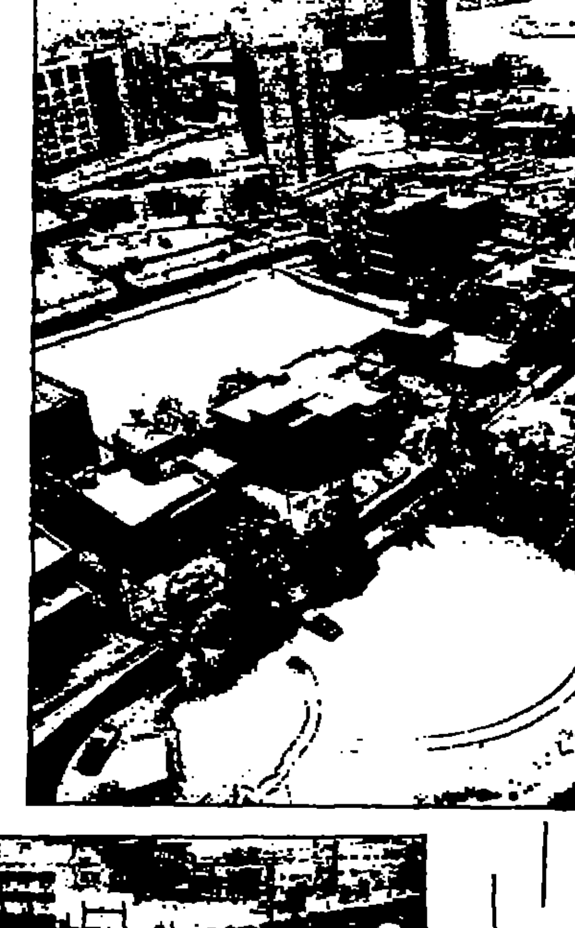
مساجد منطقة سحاب والموقر

[illegible]















عدسة الدستور خليل مزرعاوي









اغلاق العديد من الطرقات وتوقف الملاحة الجوية مؤقتا

عمان - من خلود الجاعوني

استمر تساقط الثلوج على اغلب مناطق المملكة امس لليوم الثالث على التوالي بشكل لم تشهده البلاد منذ اكثر من عشر سنوات، حيث بدت العديد من المناطق كانها رشت بالقطن الناصع البياض.

وادى تساقط الثلوج الى اغلاق العديد من الطرقات ووقف الملاحة الجوية مؤقتا في مطار الملكة علياء الدولي.

وقامت آليات مختلف اجهزة الدولة بفتح الطرق الرئيسية المغلقة، فيما لم يتوجه غالبية الموظفين الى اعمالهم في القطاعين العام والخاص.

كما عطلت مؤسسات التعليم العالي، وانقطعت الكهرباء عن بعض الاحياء في عمان، وحدثت انهيارات في اماكن اخرى لكن بحمد الله لم تقع اية اصابات مميتة.

وقد زاد مخزون المياه في السدود.

وانتهز العديد من المواطنين يوم العطلة الاضافي امس فقاموا بنزهات تراشقوا فيها بالثلوج.

الدفاع المدني

وقام اللواء الركن عفيف القول مدير الدفاع بجولة تفقدية امس لمديريات الدفاع المدني في محافظة العاصمة للاطلاع على الاجراءات المتخذة نتيجة الاحوال الجوية السائدة، حيث اعطى تعليماته الى جميع مدراء الدفاع المدني ورؤساء المراكز بضرورة مساعدة المواطنين وتلبية طلباتهم على الفور.

ثم قام العميد ياسر الصمود المفتش العام للدفاع المدني بزيارة تفقدية لمحافظة البلقاء والاطلاع على الاجراءات المتخذة في المحافظة نتيجة للاحوال الجوية، كما تم الاتصال من قبل العلاقات العامة في المديرية مع وسائل الاعلام المختلفة للاطلاع على الاجراءات التي اتخذت لخدمة وارشاد وتحذير المواطنين نظرا للظروف الجوية السائدة، كما تم الحاق مجموعة من الناقلات والاليات التابعة للقوات المسلحة والامن العام للمساعدة في تقديم خدمات الدفاع المدني.

وقال العميد نائل العقارية مساعد مدير الدفاع المدني للعمليات انه يجري حاليا البحث عن مفقودين في مناطق مختلفة من المملكة ومن المتوقع ان نستعين بطائرات سلاح الجو لتحريك طائرات عمودية.

واضاف انه تم نقل (٣) حالات وفيات ناتجة عن حالات مرضية وليس عن الظروف الجوية. كما بلغت مجموعة الحوادث التي تم معالجتها من قبل الدفاع المدني خلال يوم امس (٦٥٢) حادثا نتج عنها (٢٤٩) اصابة و (٥) وفيات.

كما قام الدفاع المدني بنقل (٧) حالات ولادة تمت في المستشفيات وبعضها تم في سيارة الدفاع المدني، وتم نقل العديد من المواطنين الى المستشفيات، بالاضافة الى انقاذ عدد من المحاصرين بسبب الثلوج والمياه، وشفط المياه من مئات المنازل والمؤسسات.

حوادث

وبالنسبة لاهم الحوادث التي وقعت خلال ال ٢٤ ساعة الماضية فهي على النحو التالي:

تم معالجة حادث انهيار منزل في منطقة عين غزال وتامين القاطنين فيه الى اماكن آمنة وتم معالجة حادث انهيار بوادي الحدادة ولم تقع اصابات بالارواح.

وفي وسط البلد تم انقاذ مواطنين بسبب انهيار جدار في مدخل المدينة.

وفي مصنع دهانات بالبلقاء تم محاصرة عمال المصنع حيث تم تامينهم الى مساكنهم وكذلك تم انقاذ اشخاص محاصرين داخل باص بالقرب من مثلث زي، بالاضافة الى انقاذ مواطن تدهورت سيارته في جرف الدراويش بالحصيا.

كما تم سحب مئات السيارات من اماكن مختلفة من المملكة نتيجة محاصرتها بالثلوج بالاضافة الى اخماد حرائق وقعت في العديد من المنازل بسبب انقلاب صوبة الكاز.

من جهة اخرى قامت الاجهزة المختصة في الامن العام والدفاع المدني والحكام الاداريون في المناطق الجنوبية من المملكة بعمليات بحث واسعة عن عدد من المفقودين والمحاصرين بالثلوج الذين تم الابلاغ عنهم.

واكدت المصادر المختصة ان جهودا حثيثة ومكثفة تبذلها فرق تفتيشية خاصة في هذه المناطق لتحديد اماكن المحاصرين والمفقودين والذين داهمتهم المياه لمساعدتهم وانقاذهم.

واشارت هذه المصادر الى ان هذه الفرق الخاصة قامت بفتح الطرق باتجاه اكثر من ٢٥ بيت شعر حاصرتها المياه والثلوج وتم انقاذ قاطنيها ونقلهم الى اماكن اكثر امانا.

طوارىء امانة عمان

وقامت «الدستور» بجولة في مناطق مختلفة من العاصمة حيث قامت بزيارة غرفة عمليات قسم طوارىء امانة عمان الكبرى والتقت المسؤول المهندس عماد الحاج احمد حيث افاد ان اهم المشاكل التي اعترضتهم صباح امس هي فتح الطرق والتي كانت مغلقة نتيجة الثلوج التي هطلت، وتمكنت آليات الامانة بالتعاون مع الجهات المختصة من فتح جميع الطرق الرئيسية مشيرا الى ان امانة عمان الكبرى قد منحت غرف عمليات رئيسية في كل منطقة تقوم بالعمل على مدار ال ٢٤ ساعة.

وقال ان العاملين في غرف العمليات تلقوا مئات المكالمات من المواطنين لفتح الطرق الفرعية وكان يتم ذلك حسب الاولويات الضرورية، كما تم فتح طرق خاصة بالمستشفيات جميعها.

واوضح انه تم معالجة بعض الحالات الانسانية ومنها تشييع جثمان عدد من المواطنين وتامين من تعطلت سياراتهم او حوصروا من المياه والثلوج.

واهاب المهندس عماد بالاخوة المواطنين الاتصال مع غرف امانة عمان الكبرى على هواتف ٧٨٧١١١ و ٧٨٧١٠٩ حيث ان العاملين فيها سيقومون بتلبية مطالبهم على الفور لان آلياتنا وجرافاتنا جاهزة تحت الطلب في اي زمان ومكان.

دير علا

وذكر السيد محمد ابو شويمة متصرف لواء دير علا ان اجهزة الدفاع المدني والاشغال العامة والامن العام والمجالس المحلية في اللواء اتخذت الاستعدادات والاجراءات لمواجهة الحالة الجوية التي تؤثر على المنطقة.

ودعا المواطنين في مناطق اللواء والقاطنين منهم قرب مجاري الاودية والسيول ضرورة الابتعاد عنها خوفا من ارتفاع منسوب المياه فيها وذلك للحفاظ على حياتهم.

من ناحية اخرى ذكر السيد عوني نويران متصرف لواء الشونة الجنوبية بالوكالة ان فرق الطوارىء التابعة للجنة السلامة العامة في اللواء جاهزة على مدار ٢٤ ساعة للعمل ومواجهة اي طارىء قد يحدث في المنطقة.

وعن اثر هطول الامطار على الزراعة قال المهندس الزراعي غازي كنعان مدير زراعة دير علا ان الامطار الغزيرة ساهمت في ارتفاع منسوب المياه في الابار الارتوازية والسدود واصبح الموسم جيدا لزراعة الاشجار المثمرة والحبوب المختلفة.

وناشد السيد مدير الزراعة المزارعين بالعمل على استغلال اراضيهم في زراعتها.

وعن اثر هذه الامطار بالنسبة لحشرة الذبابة البيضاء قال السيد كنعان ان هذه الامطار وانخفاض درجة الحرارة ساهمت في القضاء والحد من تكاثر هذه الحشرة الخطيرة التي تهدد الخضروات وخاصة البندورة.

محافظة اربد

واصلت فرق الطوارىء التابعة لدوائر الخدمات في محافظة اربد عملها في معالجة ما نجم عن سقوط الامطار والثلوج في مناطق محافظة اربد.

واشرف السيد فايز العبادي محافظ اربد يرافقه قائد الفرقة الالية الملكية ومدير شرطة محافظة اربد على عمليات فتح الطرق التي تقوم بها آليات القوات المسلحة الاردنية والاشغال العامة وعدد من آليات القطاع الخاص في لواء جرش وعجلون والتي اغلقت بسبب تساقط الثلوج.

وتقوم اجهزة الدفاع المدني في محافظة اربد بمعالجة العشرات من حالات مداهمة الامطار للمنازل واخلاء المواطنين من المنازل التي داهمتها الامطار ومعالجة ارتفاع منسوب المياه في الشوارع.

لواء الرمثا

وفي لواء الرمثا ذكر السيد محمد العمد متصرف اللواء ان الثلوج غطت جميع مناطق اللواء وان الوضع بشكل عام جيد حيث لم يبلغ عن وقوع اية حوادث كما ان جميع الطرق في اللواء سالكة مشيرا الى ان غرفة العمليات تقوم على مدار الساعة بمراقبة الاوضاع وبالتنسيق مع غرفة العمليات الرئيسية في محافظة اربد.

وفي لواء بني كنانة اكد السيد عبداللطيف الطراونة متصرف اللواء ان جميع طرق اللواء سالكة بصعوبة

ولم تسجل حوادث سوى بعض الحالات الفردية التي تمت السيطرة عليها حيث داهمت السيول بعض المنازل في قرى الكفارات وتفوق عشرات الرؤوس من الاغنام.

مؤسسة الموانىء

تم تشكيل فريق برئاسة المهندس المعتصم السائحت نائب مدير عام مؤسسة الموانىء للمشاركة في اي طارىء قد ينجم عنه اغلاق طريق راس النقب بسبب الامطار والثلوج والمساعدة مع الادارة المحلية في لواء العقبة لتقديم آليات وعمال قد يحتاجون اليها حيث توجه صباح امس الى منطقة راس النقب فريق الانقاذ اضافة الى آليات المؤسسة المكونة من قريدر ولودر وبكبات وقلابات.

كلمات متقاطعة

اعداد: عاطف حسن السويطي / مخيم السوطي

افقي
١ـ سورة من القرآن + ود ٢ـ اغنية لام كلثوم + علم مذكر معكوس ٣ـ اداة جزم معكوسة + يكسب + بمعنى حرف ٤ـ اداة نفي + حروف تحب معكوسة + للتخيير ٥ـ حرف + غذاء الاطفال + نصف ينمو + حرف جر ٦ـ نصف حامي + متساهل + قوة العدد ٧ـ علم مذكر + عائلة بالانجليزية ٨ـ بمعنى ينمو + حرف + ريم مبعثرة ٩ـ مادي اردني ناقص الحرف الاخير

عمودي
١ـ ملك عربي ٢ـ عكس مهل + ارقد + حرف مصب معكوس ٣ـ علم مذكر + حرف + حرف + حيوان قطبي معكوس ٤ـ امر النفس + حرف + حرف + شاي بالانجليزية ٥ـ مبعثرة + حرف ٦ـ احد الوالدين + معركة اسلامية + حيوان ضخم ٧ـ نوع سيارة + حرف + نوع نخل معكوس ٨ـ حرف + المقطع الاول لرئيس عربي + للتعريف + وادي في الاردن ٩ـ من الخضروات + بحر + حرف

كلمة السر

اعداد/ محمد سعيد السعدي – اربد

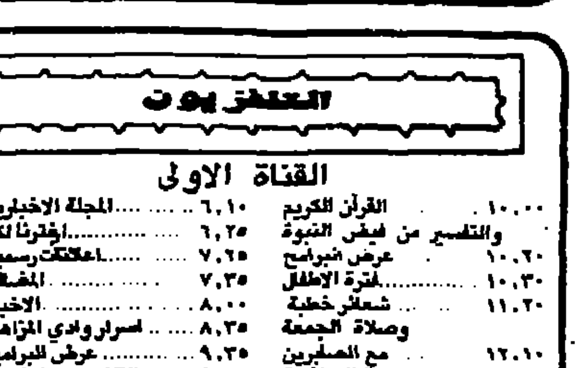
لاعب اردني يتكون اسمه من مقطعين و ٨ حروف

الاردن، عمان العراق، بغداد، فلسطين، القدس، اليمن، صنعاء، السودان، الخرطوم، السعودية، الرياض، مصر، القاهرة، اسبانيا، مدريد، الكويت، البحرين، المنامة، قطر، الدوحة، الامارات، ابوظبي، سوريا، دمشق، تونس، المغرب، الرباط، عمان، مسقط، موريتانيا، نواكشوط، الصومال، مقديشو، ليبيا، طرابلس، تركيا، انقره، الجزائر، اربد، توهان، اماني، شلبي، عزام

الصلاة

الظهر	١١,٣٧	العشاء	٦,٠٧
العصر	٢,٢١	الفجر ليوم غد	٥,٠٨
المغرب	٤,٤٤	الشمس ليوم غد	٦,٣٠

التلفزيون





القناة الاولى

١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير من فيض النبوة
١٠,٢٠ عرض البرامج
١٠,٣٠ فترة الاطفال
١١,٢٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٠ مع الصابرين
١٢,٤٥ المجلة الرياضية
٢,١٥ رواد الغد
٣,٢٠ فيلم اجنبي
٥,٢٠ العلم نور
٦,٠٠ الاخبار
٦,١٠ المجلة الاخبارية
٦,٢٥ اخترنا لكم
٧,١٥ اعلانات رسمية
٧,٢٥ المشكلة
٨,٠٠ الاخبار
٨,٢٥ اسرار وادي المزامير
٩,٢٥ عرض البرامج
٩,٤٠ التلفزيون والمشاهد
١٠,٢٥ متابعة
شاهد ما شافش حاجة
١١,٠٠ الاخبار
نداء الروح ثم السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠ مسلسل بوليسي
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ منوعات فرنسية
٧,٣٠ الاخبار بالعبرية
٧,٤٥ الاسعافات الاولية
٨,٣٠ المدرب
٩,٠٠ ما وراء عام ٢٠٠٠
٩,١٠ ديريك
١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ فيلم اجنبي

حظك اليوم

البرج	
الحمل	مشاكلك تحد من بمساعدت عن حسها الامور ستتغير لصالحك في نهاية هذا الشهر ابذل المزيد من الاهتمام تجاه من تحب
الثور	امنية غالية تتحقق حاول دائما ان تكون واقعيا وحافظ على هدوء اعصابك كن ودودا مع اصدقائك وزملائك حب جديد يطرق باب قلبك
الجوزاء	معظم اهدافك التي تسعى لتحقيقها ستجدها امامك في نهاية هذا الاسبوع هدية قيمة تدخل الفرح الى قلبك
السرطان	تحسن يطرأ على الصعيدين المادي والمعنوي اهتم بأمورك الاساسية ولا تشغل بالك بالمواضيع التافهة رسالة مفرحة تتسلمها
الاسد	حاول الابتعاد عن الروتين الذي تعيش فيه كن اجتماعيا ولا تهمل اصدقائك مشروع يعرض عليك مدة قصيرة لا ترفضه
العذراء	الحظ يقف بجانبك ستحقق نجاحا ملحوظا والامل كبير بالمستقبل لا تهتم بما لا يعنيك الوقت مناسب لاستغلال مواهبك.
الميزان	ابتعد عن المغامرات في مجال العمل لا تترك المجال لاستغلال طيبة قلبك هناك من يحاول الايقاع بك مكن حذرا
العقرب	راقب تصرفاتك وحاسب نفسك على كل ما تقدم عليه مكر جيدا ولا تدع فرصة لاحد ليتدخل في شؤونك الخاصة
القوس	هناك امكانية لعقد صفقات تجارية جديدة تستطيع التقدم ولكن بخطوات مدروسة لا تتعدى حدود طاقتك الحظ يبتسم لك
الجدي	لكي تنال اهلا للصداقة والتضحية عليك الاعتراف بجميل الذين قدموا لك العون وساعدوك على تخطي ازمتك المالية
الدلو	تجاربك السابقة تؤهلك للقيام بمشروع جديد مترة ممتازة للقيام باعمال تقنية صغيرة مبلغ اضافي من المال تحصل عليه
الحوت	تتعرف هذا الاسبوع الى شخص يلعب دورا مهما في حياتك المهنية فكن عند حسن ظنه بك كن واقعيا وابتعد عن الاوهام.

الطائرات



الملكية الاردنية القادمة

جدة ... ٩,٠٠ صباحا
ابوظبي ... ٩,٢٠ صباحا
العقبة ... ٩,٣٠ صباحا
القاهرة ... ٩,٣٠ صباحا
مسقط دبي ... ٩,٥٥ صباحا
الدوحة البحرين ... ١٠,٠٥ صباحا
بيروت ... ١٠,٣٠ صباحا
لندن ... ٤,٣٠ بعد الظهر
باريس ... ٥,٢٠ مساء
تورنتو مونتريال ... ٥,٤٠ مساء
انقرة استنبول ... ٦,٢٠ مساء

الشركات الاخرى

الباكستانية كراتشي ... ٩,١٠ صباحا
المصرية القاهرة ... ٩,٣٥ صباحا
السودانية الخرطوم ... ١٠,١٥ صباحا
اليمنية صنعاء ... ١٢,٠٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين ... ١,٠٠ بعد الظهر
الفرنسية باريس دمشق ... ٤,٤٠ بعد الظهر
الشرق الاوسط بيروت ... ٧,١٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

بيروت ... ٦,١٥ صباحا
العقبة ... ٧,٠٠ صباحا
فيينا فرانكفورت ... ١١,٠٠ ظهرا
انقرة استنبول ... ١١,١٠ ظهرا
لندن ... ١١,٤٥ ظهرا
كولومبو ... ٧,٣٠ مساء
القاهرة ... ٧,٤٥ مساء
دمشق ... ٨,٠٠ مساء
دلهي ... ٨,١٠ مساء
الظهران ... ٨,١٥ مساء
دبي كراتشي ... ٨,٤٥ مساء

الشركات الاخرى

الفرنسية لارنكا ... ٥,٥٥ فجرا
الباكستانية دمشق ... ١٠,٠٠ صباحا
المصرية القاهرة ... ١٠,٢٥ صباحا
السودانية الخرطوم ... ١١,١٥ ظهرا
اليمنية صنعاء ... ١,٠٠ بعد الظهر
الخليج البحرين مسقط ... ١,٤٥ بعد الظهر

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

الرصيف	اسم الباخرة	الجنسية	تاريخ
البواخر المغادرة			المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البواخر الراسية			الوصول
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البواخر المنتظرة			الوصول
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

* الخطوط المنتظمة
** البواخر التي تعمل على الخط
لمزيد من المعلومات الاتصال مع ٦٥٥٥٦٠

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان
حبايب ٦٤٢٩٣٠، زينة ٦٣٤٨٨٨، نهاد ٦٣٠٨٤٤، ماهر ٦٦٩٣٧٧، دلال ٦٧٦٨٨٤، شحاتيت ٦٢١٦٩٦، موسى ٧٧١٣٢١، سحر ٧٤٦١٠٠، الحرية ٧٩٥٦٢٠، السعدي ٨٩٩٩٦٠، غادة، المشرق ٧٤٧٤٢٢، قرطبة ٧٧٣٣٧٥، مقدادي ٧٧٥٠٠٢، سميح ٧٧٧٥٢٦.

الثابته حتى ١٢ ليلا

● عمان ... ص البراق/ الوحدات
ص وسلم ... ٨١٦٩١١ ● ص العمد ... جبل الحسين
ص الحياة ... ٦٢٤٦٣٦ ● ص البيادر ... بيادر وادي السير
ص الصفا ... ٧٧٤٠٥٤ ● ص غسان ... جبل التاج
ص صنوبر ... ٦٨٥٢٠٤ ● ص سدر ... جبل الحسين
ص الغولي ... ٨١٢٤٦٧ ● ص دلال ... الشميساني
ص سفر ... ٦٥٧٤٠٤ ● ص ابوشريف ... الاشرفية
ص طارق ... ٨٩٨٠٨٠
ص يعقوب ... ٦٤٤٩٤٥ ● الزرقاء ... ص الاتحاد + الكريم
ص خليل الرحمن ... ٦٤٨٨٥٥ ● العقبة ... ص القدس + الحوتري
اربد ... ص وهران + فؤاد
الكرك ... ص زياد

اليومية حتى ١١ ليلا

عمان

عمان
الرمحي ٦٤٤٨٨٥ رنده ٦٧١٠٩٠
زاوية ٦٤٠٨٤٣ بشناق ٦٣٠٩٥٥
الجلاء ٦٢٤٢٢٨ العطاء
٧٧٧٧١٢ زيادة ٦٦١٣٦٥

المحتسب ٧٩٢٢٨١ الوفاء
٧٧٤١٦٠ عياد ٨٨٦٧٣٥ البقع
٦٥٣١١٤ بسلم ٦٧١٣٤١ مريض
٧٧٠٩١٠ ختام ٧٧١٦٧٠ رشا
٧٤٧٥١٥

تلاع العلي	بسمه	وادي السير	نابيا
اليادودة	شفاية	القويسمة	الاديب
صويلح	حنين	المفرق	ابوعليم
الجبيهة	لؤلؤة	جرش	حمتيني
ام السماق	هالي	الرمثا	الحميدي
ناعور	الضفتين	اربد	الصخرة/ليث

هواتف ضرورية

مقسم المطار ... ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ... ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ... ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ... ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ... ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ... ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ... ١٢١
شكاوى مؤسسة النقل ...
العلم ... ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ... ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ... ٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه ... ٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ... ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ... ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ... ٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء ... ١٩٥
مديرية الدفاع المدني ...
العامة ... ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع ...
المدني الفوري ... ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني ...
المركزية (الجويدة) ... ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ... ٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد ...
... ٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء ... ١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك ... ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ... ١٩٨

التاكسي المناوب

فراس/ عمان	٦٤٠٧٣٩	فراس/ صويلح	٨٤١٠٥٨	البدري	٧٧٢٠١٨
قاهر	٦٥٠٤٠٦	النجاح	٨٤٠٦٠٦	التاج	٧٧٤٦٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	النويكات	٨١٦١١٥	الطوباسي	٨٩٥٤٦٠
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤	يافا	٧٧٦١٣٣
المهد	٦٢٢٠٣٨	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	البيطار	٨٩٩٨٤٦	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
خلدون	٦٦٤٨٨٨	عمان	٦٥١٤٢٤	دعسان	٧٤٠٣٨٨
البستان	٦٦١٠٦٠	الحويان	٧٧٨٢٠٥	عبدالرحيم	٨٣٣٨٩٦
عاصم	٨٤٤٣٠٥	المحيسن	٧٤٠٩٣٤	المليحات	٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣	البشير	٧٩٠٥٥١	يزن	٦٩٨٣٣٣

الطبيب المناوب

محمد النحوي ٦٩٣٩٢٥
خليل عبده ٧٩٥٣٩٢
المناوبة الخارجية
عرفات الاشهب ٦٠٢٥٠٧
عبدالهادي تيم ٦٢٠١١٥

اربد ... عصام الصالح
الزرقاء ... خميس الجعبري
مادبا ... سعيد رواجفه
المفرق ... محمد الزعبي
الكرك ... زياد الضمايلة
المزارع ... سليمان الطراونة
الاغوار ش ... جميل الزير
السلط ... بشير الحياري
م حطين ... علي جادالله
الرصيفة ... محمود عبدالرزاق
م البقعة ... مريم القطشان

اطباء الاسنان

عمان/ مجدي ابوخيران ٦٧٥٣١٤/ ماركا الشمالية سهيل لطفي ٧٩٨٥٠٧/ راس العين، اسامه الطاهر ٦٨٠٥١٨/ جبل الحسين

الزرقاء ... فؤاد مرقه
اربد ... جهاد الرام
الرصيفة ... ماجد الحطاب
مادبا ... هاشم حدادين
المفرق ... سالم طويق
العقبة ... عدلي بدر
السلط ... محمد الحياري

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

الصنف	عمان المركزي		اربد		الطفيلة		الكرك		
	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

اسعار الدجاج الطازج اللاحم ـ حد اعلى

	السعر للمستهلك للكغم
دجاج حي مع ذبح وتنظيف / محلات الفلافل مع الحديد	٨١٠ / ش
دجاج مطبخ منظف كاملا	١١١٠ / ش
دجاج مسلخ المنظف	١٢٣٠ / ط

المملكة الاردنية الهاشمية – وزارة التموين – مديرية الرقابة والاسعار

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة	السعر السائد للسوق المحلي (الوزن/للعبوة): اعلى	السعر السائد للسوق المحلي (الوزن/للعبوة): ادنى	اعلى سعر سائد للتصدير للوزن/للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	١٤٣	معتدل	كبير	٧-٨ كغم	٣٠٠	١٣٠	٣٨٠	اعلى
الخيار	١٤	قليل	كبير	١٠-١١ كغم	٦٢٥	٢٧٥	٦٠٠	اعلى
الكوسا	١٤	قليل	معتدل	٧-٨ كغم	٢٠٠	١٦٠	-	اقل
الفلفل الحار	٥	قليل	معتدل	٥-٦ كغم	٢٣٠	١٥٠	٢٢٥	اعلى
الباذنجان	٨٢	معتدل	معتدل	٨-٩ كغم	١٤٠	٧٠	-	اعلى
الزهرة	١٣	قليل	معتدل	١٠-١٢ كغم	٣٥٠	٢٥٠	-	اعلى
الفاصولياء	٥	قليل	قليل	٥-٦ كغم	٣٢٠	١٥٠	٣٦٠	اقل
البطاطا	١٠٢	كبير	معتدل	١١-١٢ كغم	٣٥٠	٢٢٥	-	مستقره
[illegible]	٦٥	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	١٣٠	٦٠	-	اقل
البرتقال [illegible]	٥١	معتدل	معتدل	٩-١٠ كغم	٢٧٠	٢٦٠	-	اعلى

ملاحظات: حركة السوق اقل نشاطا من اليوم السابق.
تعزى الكميات المعروضة متبعة للظروف الجوية السائدة.

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
ارنولد شوارزنجر في السلاح «الجزء الثاني» يوم الحساب «TERMINATOR «JUDGMENT» DAY»
الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
الفيلم الحائز على جائزتي اوسكار لعام ٩٩١ الشبح GHOST
الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠
حفلة خاصة للاطفال الساعة ١١,٣٠ صباحا يومي الخميس والجمعة فيلم كتاب الابطال

الكونكورد ت ٦٦٧٤٢٠
الدكتورة منال ترقص
كمال الشناوي/ ماجدة الخطيب/ فاروق الفيشاوي/ نجوى فؤاد/ صلاح ذو الفقار.
الحفلات ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء

مسرح نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
يوم الخميس ٩٢/١/٢ الساعة ٨ مساء
تعود اليكم اسرة حارة ابو عواد في مسرحية زمان الشقلبة.
شباك التذاكر مفتوح يوميا وكل عام وانتم بخير.

الرينبو ت ٦٢٥١٥٥
ارنولد شوارزنجر.. في السلاح «الجزء الثاني» يوم الحساب «TERMINATOR «JUDGMENT DAY»
الحفلات: ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١ ـ نور الشريف/ معالي زايد الصرخة
٢ ـ سنيثا خان.. في المبنى الدامي
الحفلات: ١,٣٠، ١٠,٣٠، ٤,٣٠، ٧,٣٠ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١) اميت بتشان/ دش بريمي
٢) جاكي شان/ الهائل
٣) فان دام/ لا تراجع لا استسلام
٤) صباح/ ليلى اللولو

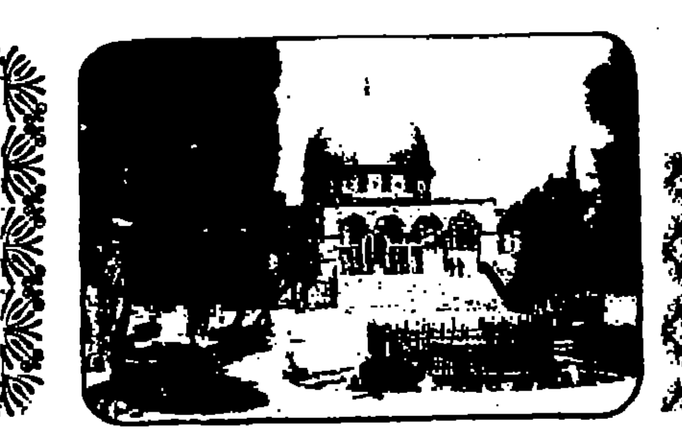
بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١ ـ ملك الحلال/ متيو شكرابورتي ـ زينات امان
٢ ـ الفتى القاتل/ جيت لي
٣ ـ المواطن مصري/ عمر الشريف ـ عزت العلايلي

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
١ ـ ابطال الحي الصيني
٢ ـ غرام الاثرياء
الحفلات: ١٠,٣٠، ٣,٣٠، ٨ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١ ـ عصر القوة
٢ ـ انتقام المارد
٣ ـ التنين الى الابد
٤ ـ المرأة النارية

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١ ـ الثعلب في المدينة
٢ ـ بانثر
٣ ـ حي تحت الماء
٤ ـ التنين في مركز المدينة
٥ ـ الكوماندو السبعة

في رحاب الله



هوامش اسلامية

فرصة للمسلمين

● احمد العناني

يحتاج المرء لدراسة دقيقة لما يعرف في تاريخ العصور الحديثة باسم «المسالة الشرقية» وهي قصة المؤامرة الكبرى التي اشتركت فيها بريطانيا وروسيا بشكل اساسي وفرنسا وامبراطورية النمسا وبروسيا ونصارى البلقان لهزيمة دولة الاسلام الكبرى الاخيرة ولتقسيمها، وكذلك لدراسة قصة الحرب، بل الحروب الافغانية التي احتدمت بين افغانستان المسلمة وحكومة الانجليز الهندية الاستعمارية ايام كان الانجليز في الهند يتصرفون بالعقلية التي شنوا بها حرب الافيون على الصين، ولقد كان امرا مذهلا ان ينتصر الافغانيون عليهم بقوة الحق وحسن الاستناد الى نصر الله تعالى.

اقول يحتاج المرء الى دراسة مثل هذه الموضوعات التاريخية لكي يدرك ضخامة الفرصة المتاحة للامة الاسلامية بالتطور الاخير الذي وقع فيما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي.

ويطيب لي ان اتصور ان مسلمي اسيا الوسطى هم اقوى عناصر المسلمين في الارض واشدها باسا. وحسبك منها ان فرسان القوزاق المسلمين كان لهم اكبر نصيب في تحطيم الحشود الهتلرية في ستالنجراد الامر الذي حسم مصير الطغيان الالماني العدواني.

وحسبك ان اولئك المسلمين تحملوا من ظلم القياصرة ولا سيما في عصري نقولا الاول والثاني ما تعجز الاقلام عن وصفه، ثم جاءت ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ ليتمكن بها دهاقنة اليهود من الظفر بانتقامهم الرهيب من طبقة المحافظين والمتدينين في البلاد الروسية يقتصون منهم عن طريق الثورة الحمراء بحجة انهم هم البورجوازيون اعداء الطبقة العاملة، انهم لم يتركوا ثارا فيما لهم الا اقتصوا له اضعافا مضاعفة، وقد شملت حملات الدم المسلمين الخاضعين للروس، وبعد ذلك لم يكتف ستالين بكل ما لاقاه المسلمون فامر بترحيل كامل شعب القرم الاسلامي خلال اسبوع واحد ناقيا اياهم الى سهول سيبيريا حيث البرد، فقضي على نصف عددهم دفعة واحدة، وتتابعت المصائب على المسلمين، واصبح صدور القالة الجائرة من فم مسلم سببا يبرر اعدامه الى ان ذاق ستالين حر السلاح الالماني فراح يستفز همم المسلمين ويعدهم باعادة فتح مساجدهم والترخيص لهم بحريتهم الاسلامية، ومنذ بدا المسلمون يستنشقون انسام الحرية الاولى بدات الاوساط الرجعية في الغرب تحذر من تعليم المسلمين في روسيا اي نوع من التعليم التقني العالي.

لا شك ان كل حركة في التاريخ لها بالنسبة لكل الشعوب الاخرى وجه حسن واخر قبيح، ولا شك ان خروج الاتحاد السوفيتي من لعبة التوازن والردع في العالم وضع مسلمي العالم والعرب بخاصة في وضع حرج جدا حيث يواجهون دولة عظمى تنفرد بالمسرح الدولي وما تزال تعلن ان وجود اسرائيل قوية متفوقة تقنيا وسلاحا على مجموع العالم العربي هو استراتيجية ثابتة، وليس عملا تكتيكيا مرهونا بظرف معين.

في مقابل ذلك تمثل الان فرصة امام العالم الاسلامي ليس لها نظير في كل الظروف التي اعقبت المؤامرة العالمية ضد هذا العالم طول الفترة من ١٨١٥ ـ ١٩١٥ التي انتهت بتقسيم اوصال المسلمين واقتطاع فلسطين تمكينا لذلك الانقسام وانهاكا لقوى العالم الاسلامي كله...

ان العلاقات التي تنشا وآخذة في حتمية الترعرع بين مسلمي العالم والجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى والقوقاز، يجب ان يشرع فيها على المستوى الثقافي، ومن حسن الحظ ان يكون مسلمو اسيا الوسطى متلهفين لاستعادة حياتهم الاسلامية. والاحساس الامثل بالخروج من عالم ستالين وخلفائه لذلك فان فرصة استعادة الحياة الثقافية الاسلامية التي وحدت عالم الاسلام اكثر من الف سنة امر ميسور جدا ولكنه يتطلب الوفا عديدة من المدرسين والوعاظ العرب ويواجه المسلمون في هذا الصدد بضع مشكلات اهمها:

اولا: الحاجة الى البرامج المدروسة المنظمة المرتكزة على معرفة علمية بالاوضاع الثقافية الراهنة في مختلف جمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية.

ثانيا: الحاجة الى هيئة اسلامية عالمية مركزية تنسق شؤون الدعوة وتكون حيادية حيال سائر القوى والدول الاسلامية، موضوعية في رسالتها الرامية الى استئناف الحياة الثقافية الاسلامية وافتتاح المعاهد، وتنظيم الوعظ في المساجد، واقامة الاسابيع الثقافية والانشطة المختلفة، وتاليف كتب الثقافة الاساسية الاسلامية.

ثالثا: الحاجة لانشاء مجلس ثقافي عربي عالمي لتشجيع دراسة اللغة العربية بين شعوب العالم الاسلامي، ويتولى هذا المجلس وضع كتب اساسية ومعاجم اساسية بناء على خطة مدروسة لاختيار الزم المفردات العربية للشعوب الاسلامية ولوضع مبسط شامل للقواعد العربية، ينطلق من هدف واضح لتحويل العربية الى لغة عالمية، فلا يوجد في القواعد اي جانب يخرج عن الحاجة لتقويم اللسان والقلم، وتسهيل فهم وتحليل الجمل، وتستند كل الامثلة في هذه الدراسات والكراريس الى نصوص يستشهد بها من القرآن الكريم ومختارات من الاحاديث النبوية.

ورابعا: نسال الله تعالى ان ييسر للعالم الاسلامي مؤسسة تضع مختصرا مدروسا للتاريخ الاسلامي يقوم على ايجابيات ذلك التاريخ، ويهون من فروقات المذاهب، ويميت النعرات الاقليمية والعرقية ويشجع المسلمين في الارض على احترام انفسهم واحترام رسالة ربهم والتلاقي تحت راية القرآن ومفاهيم القرآن وحياة الرسول الكريم وصحبه الابرار والله ولي التوفيق.

توكل علي «رضي الله عنه»

قال يحيى بن مرة: كان علي رضي الله عنه يخرج بالليل الى المسجد، يصلي تطوعا، فجئنا نحرسه، فلما فرغ اتانا فقال: ما يجلسكم؟ قلنا: نحرسك.

فقال: امن اهل السماء تحرسون ام من اهل الارض؟

قلنا: بل من اهل الارض.

قال: انه لا يكون في الارض شيء حتى يقضى في السماء، وليس من احد الا وقد وكل به ملكان يدفعان عنه، ويكلآنه حتى يجيء قدره، فاذا جاء قدره خليا بينه وبين قدره، وان علي من الله جنة حصينة، فاذا جاء اجلي كشف عني، وانه لا يجد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه، وما اخطاه لم يكن ليصيبه.

زواج الاقارب بين العلم والدين

● طاهر محمد العمري

قال الدكتور علي احمد السلوسي: ان زواج الاقارب لا يشكل خطورة على الاجيال المتعاقبة، وفي السنة العملية نجد الرسول ﷺ يزوج بنته من ابن عمه علي بن ابي طالب ويتزوج ابنة عمته ـ زينب بنت جحش ـ فكيف ننهى عن شيء فعله ﷺ؟، وحول عامل الوراثة قال د. السلوسي لقد دعيت الى الاشتراك في ندوة موضوعها «زواج الاقارب بين العلم والدين» واسند بيان الجانب العلمي للدكتور احمد الكباريتي استاذ علم الوراثة، وتناول الدكتور الكباريتي الجانب العلمي في الموضوع، حيث قلب الاعتقاد الشائع الذي يقول بان زواج الاقارب يسبب الامراض الوراثية، وقال: «ان هذا اعتقاد خاطئ» ودلل على ذلك بطرح نظريات حديثة تؤكد بطلان هذا الاعتقاد. وقال: «انه نتيجة البحث العلمي في مجتمع ينتشر فيه زواج الاقارب، واخر يكثر فيه زواج الاباعد، وثالث يكثر فيه الزواج بين اجناس مختلفة، ثبت عدم وجود اي فرق بين هذه المجتمعات من ناحية انتشار الامراض الوراثية، وانتهى من ذلك ان زواج الاقارب لا يشكل اي خطورة على الاجيال المتعاقبة».

ويستطرد الدكتور الكباريتي قائلا: «... اذا كان هناك مرض وراثي في اسرة فسواء كان زواج اقارب ام اباعد، او حتى من اجناس مختلفة فيجب استشارة احد العاملين في مجال علم الوراثة، اذ انه بالامكان تحديد الراي الطبي فيما اذا كانت هناك خطورة في ظهور اطفال مصابين، حيث يكون التحديد بصورة مؤكدة. وطالب بضرورة انشاء عيادات للاستشارة الوراثية تكون ملحقة بالمستشفيات الكبرى المتخصصة.

وعندما قمت بدراستي للموضوع انتهيت الى نتيجة لا تتعارض مع النتيجة السابقة على الرغم مما شاع قديما وحديثا من ان زواج الاقارب ياتي بنسل ضعيف هزيل. وما زعمته العرب، وما ردده الشعراء ليس بحجة لا في الدين ولا في العلم. وما ذكر من حديث يكون حجة لو ثبت عن الرسول ﷺ. وبالطبع لا يؤخذ الحديث من كتب اللغة. فليس من وظيفة اصحابها النظر في الاسناد، والجرح والتعديل وغير ذلك مما يعد من اختصاص اهل الحديث.

ولسان العرب الذي جمع فيه ابن منظور، «الصحاح» للجوهري و«التهذيب» للازهري، و«المحكم» لابن سيده و«الجمهرة» لابن دريد جمع ايضا كتاب «النهاية في غريب الحديث والاثر» لابن الاثير وابن الاثير ذكر الحديث (٣/١٠٦) ولكن من الذي رواه؟ واين اسناده؟ انه ذكر المعنى فقط وفي غريب الحديث لابن قتيبة.

بعد ان ذكر احاديث الصحابة فالتابعين ومن بعدهم قال: احاديث سمعت اصحاب اللغة يذكرونها لا اعرف اصحابها (٣/٧٣٣) وفي صفحة ٧٣٧، قال: جاء الحديث «اغتربوا لا تضووا» وبين المعنى وقال: وقد اكثر الشعراء في هذا المعنى، وقال: قتيبة لا يعرف صاحب هذا الحديث.

وقال د. علي احمد السلوسي: اخذت ابحث عن الحديث فلم اجد اشارة اليه في معجم الفاظ الحديث النبوي، ولا في مفتاح كنوز السنة، ولم اجده في الكتب التالية: «المقاصد الحسنة» للسخاوي، و«كشف الخفاء» للعجلوني، و«فيض القدير» للمناوي او شرح الجامع الصغير للسيوطي، بل لم اجده في الجامع الكبير (جمع الجوامع) الذي جمعه السيوطي من ثلاثة وثمانين كتابا، واراد به جمع الاحاديث النبوية، ولا في كتاب «الجامع الازهر في احاديث النبي الانور» الله المناوي حيث راى ان السيوطي في جمعه فاته الثلث

فاكثر، والكتابان يضمان ثمانين الف حديث تقريبا ولمزيد التثبت رجعت الى ما يتصل بمعنى الحديث في ابواب النكاح فلم اجده في الكتب التالية: «نيل الاوطار» للشوكاني، «سبل السلام»... «الفتح الرباني في ترتيب مسند الامام احمد الشيباني» «منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي» «كشف الاستار عن زوائد البزار» «سنن الدارقطني» «كنز العمال».. «المطالب العالية» ورايت النظر في الكتب التي تخرج احاديث كتب الفقه، فرجعت الى «نصب الراية» فلم اجد الحديث، وفي «تلخيص الحبير» ذكر ابن حجر ما ياتي (٣/١٤٦) حديث «لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويا» هذا الحديث تبع في ايراده امام الحرمين والقاضي الحسين، وقال ابن الصلاح لم اجد له اصلا معتمدا وقد وقع في غريب الحديث لابن قتيبة، قال: جاء في الحديث: «اغتربوا لا تضووا» وذكر ابن حجر في تفسير ابن قتيبة للحديث، ثم قال: وروى ابراهيم الحربي في غريب الحديث عن عبدالله بن المؤمل، عن ابي مليكه قال: قال عمر لآل السائب: قد اضويتم فانكحوا في النوابغ، قال الحربي: يعني تزوجوا

الغرائب. (٣/١٤٦).

ومن قبل ذكرت ان ابن قتيبة لا يعرف صاحب هذا الحديث الذي يذكره اهل اللغة، اما الحديث الاول فابن حجر لم يعقب على قول ابن الصلاح. لم اجد اصلا معتمدا، وعقب بقوله: قلت: انما يعرف من قول عمر لآل السائب «قد اضويتم فانكحوا في النوابغ» رواه ابراهيم الحربي في غريب الحديث، وقال: معناه تزوجوا الغرائب، قال ويقال: «اغتربوا لا تضووا» وجاء الحديث في محسن الاثر فيما فيه ضعف واختلاف (ص٣٥٥) وقال المؤلف: غريب ثم اكتفى بذكر ابن الصلاح.

من هذا كله نرى ان قولهم «اغتربوا لا تضووا» ليس من كلام الرسول ﷺ ولم يصح عن انه نهى عن زواج الاقارب، وفي السنة العملية نجد الرسول ﷺ يتزوج ابنة عمته ويزوج ابنته ـ فاطمة ـ من علي بن ابي طالب. فكيف ينهى عن شيء فعله هو نفسه

ﷺ؟ اول: وكذلك تزوج محمد بن جعفر بن ابي طالب ام كلثوم ابنة علي ابنة علي بن ابي طالب وذلك بعد مقتل عمر بن الخطاب وبعد محمد بن جعفر تزوجها ـ ام كلثوم عون بن جعفر بن ابي طالب. وزواجه ﷺ من ابنة عمته زينب بنت جحش ليس من خصوصياته، قال الدكتور علي احمد السلوسي، ولا تغرنك رواية الامام الغزالي، وامام الحرمين وغيرهما ممن ليسوا من علماء الحديث. قال الامام الشوكاني: والجويني وان كان من اكابر العلماء، فليس من علماء الحديث وكذلك الغزالي والقاضي حسين، وانما هم من الفقهاء الذين لا يميزون بين الموضوع وغيره كما يعرف ذلك من له اطلاع على مؤلفات هؤلاء ويبقى ما رواه ابراهيم الحربي من قول عمر رضي الله عنه، وفي اسناده نظر لامرين: احدهما: ما يبدو فيه انقطاع: فالحربي يرويه عن عبدالله بن المؤمل كما قال ابن حجر، وابن المؤمل مات قبل ولادة الحربي بنصف قرن تقريبا.

والثاني: ان عبدالله بن المؤمل ضعيف كما نرى من ترجمته في «تهذيب التهذيب» فقد ضعفه احمد والنسائي،

وابو داود، والدارقطني، وابن عدي، والعقيلي... وكثير غيرهم، ووثقه ابن سعد وابن نمير، وتوثيقهما لا يثبت امام تضعيف اولئك الائمة، ولذلك قال الذهبي في ميزان الاعتدال: ضعفوه.

ومع هذا كله، فلو افترضنا صحة الاسناد فان القول ليس لمعصوم فهو اذن يمكن ان يكون خطا ثم انه نصيحة لقبيلة معينة، يحتمل انها كانت تحمل امراضا وراثية فخير لها ان تغترب لتكون النصيحة خاصة لا عامة. والخلاصة: ان الاسلام بين المحرمات من النساء واحل ما وراء ذلك سواء كن قريبات او بعيدات، بل نص القرآن الكريم على اباحة الزواج من بنات عمه وبنات عماته.

وقد قرات عن المحرمات من النساء كلاما للشيخ محمد متولي شعراوي، عن زواج الاقارب بصفة عامة، وهذا ما دعاني للكتابة، حيث نسب للرسول ﷺ انه قال: «اغتربوا لا تضووا» وقال: ان النبي ﷺ ينصحنا بان الواحد من المسلمين حين يريد الزواج فعليه ان يختار زوجه من عصب بعيد عن عصبه، لان الزواج من الاقارب يعني الهزال، وبالاستقراء في العائلات التي جعلت من سنتها في الحياة الا تنكح الا منها فاننا نجد هذه العائلات تاتي عليهم فترة ينشا فيهم ضعف عقلي وجسماني ومناعي.

فارجو ان يعيد فضيلته النظر فيما قاله، وان ينبه المسلمين حتى لا ننسب للرسول ما لم يقله، وحتى لا نجد من المسلمين من يحرم على نفسه ما احل الله تعالى، واذا كنا ندرك الحكمة من تحريم العمة والخالة، فاننا ايضا ندرك الحكمة من حل بنت العم وبنت العمة وبنت الخال وبنت الخالة، وعلى كل حال فالحكم لا يدور مع الحكمة انما يدور مع النص، ثم العلة، لا الحكمة اذا وجدت العلة، وعندما نقول بان الرسول ﷺ ينصحنا بكذا ويحثنا على كذا فمن الذي لا يستجيب لنصيحة الرسول ﷺ وحثه، واذا كان على المسلم ان يستجيب فما النتيجة؟ فالقول جد خطير.

والرسول ﷺ حذر من الكذب عليه اشد التحذير حيث قال: «من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار» ولا شك ان غير المتعمد ليس كالمتعمد، ولكن مع هذا فعلينا ان نتجنب الكذب على رسول الله ﷺ وكل ما يؤدي اليه ما استطعنا الى ذلك سبيلا.

وبعد، فارجوا ان يكون واضحا ان قولي هذا لا يقلل من قدر فضيلة الشيخ الشعراوي ولكن كل انسان يؤخذ منه ويرد عليه الا رسول الله ﷺ.

حديث... وتفسير

■ عن ابي عبدالله، النعمان بن بشير ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: [ان الحلال بين، وان الحرام بين، وبينهما امور مشتبهات، لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرا لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك ان يرتع فيه، الا وان لكل ملك حمى، الا وان حمى الله محارمه، الا وان في الجسد مضغة، اذا صلحت صلح الجسد كله، واذا فسدت فسد الجسد كله، الا وهي القلب]. «رواه: البخاري ومسلم والترمذي».

■■عظم علماء الحديث هذا الحديث، وعدوه رابع اربعة تدور عليه الاحكام، حتى ان ابن العربي اشار الى انه يمكن ان ينتزع منه وحده جميع الاحكام، لانه اشتمل على التفصيل بين الحلال وغيره، وعلى تعلق جميع الاعمال بالقلب، فمن هنا يمكن ان ترد جميع الاحكام اليه.

قال الامام احمد بن حنبل: اصول الاسلام على ثلاثة احاديث. انما الاعمال بالنيات، ومن احدث في امرنا.. والحلال بين والحرام بين...

شرح مفردات الحديث:

اتقى: جعل بينه وبينها حاجزا وواقيا. اي اجتنب.

الشبهات: جمع شبهة، وهي في الاصل: ما يخيل للناظر انه حجة، وليس كذلك. والمراد هنا: الامر المشتبه. وقال في لسان العرب: المشتبهات من الامور، المشكلات وقال:

الشبهة: الالتباس، وامور مشتبهة: مشكلة يشبه بعضها بعضا.

لدينه: من الذم الشرعي والتقصير، والعذاب.

وعرضه: هو موضع الذم والمدح من الانسان، وفي اللسان: عرض الرجل: حسبه، وقيل: ما يمدح به ويذم. يقال: فلان نقي العرض: لا يشتم ولا يعاب.

يرتع: تاكل منه ماشيته، وتقيم فيه، وفي التنزيل «ارسله معنا غدا يرتع ويلعب» وفي رواية: ان يقع مبدل يرتع».

محارمه: معاصيه التي حرمها كالزنا... وتطلق على المنهيات قصدا، وعلى ترك الماموران.

القلب: هو محل التمييز وله شعاع متصل بالدماغ. والمراد المضغة: تصغير القلب بالنسبة للجسد.

الحمى: ما يحميه الخليفة او نائبه من الارض المباحة لدواب المجاهدين، ويمنع الغير عنها اما قول المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كالراعي يرعى حول الحمى. هذا ضرب مثل، اتخذه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مما هو مشهور لدى العرب، وذلك ان ملوك العرب كانوا يحمون لمراعي مواشيهم اماكن خاصة، ويتوعدون من يدخلها بغير اذنهم «للرعي فيها».

قال فيض القدير: فكما ان الراعي الخائف من عقوبة السلطان يبعد عن حمى الملك، لاستلزام قربه الوقوع

المترتب عليه العقاب، فكذا محارم الله تعالى. لا ينبغي الاقتراب من حماها، ومن ثم قال الله تعالى: تلك حدود الله فلا تقربوها، نهى عن المقاربة حذرا من الوقوع، اذ القرب من الشيء يورث ميلا اليه، لان الاصرار على الصغائر او الاكثار منها يجر الى الكبائر.

اما المعنى الاجمالي لهذا الحديث الشريف: ان الله تعالى انزل على نبيه الكتاب، وبين فيه للامة ما تحتاج اليه معرفته من حلال وحرام، وما اليهما بيانا واضحا، واماما اشكل من ذلك، فقد ترك بيانه للنبي ﷺ ـ والنبي عليه السلام لم يقصر في ذلك، وما ترك حلالا

الا بينه، ولا حراما الا بينه، حتى قال بيانا كاملا: تركتكم على المحجة البيضاء «النقية من الضلال» ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك.

وخاصة فيما يتعلق بامور الدين واصوله، ولكن هذا البيان ليس على درجة واحدة، بل بعضه ابين من بعض، فما ظهر بيانه واشتهر لم يبق فيه ريب.

ولا يعذر احد بجهله في بلد يظهر فيه الاسلام، وما كان بيانه دون ذلك، واختلف العلماء في تحليله وتحريمه، فهذا ينبغي للمسلم الورع الحريص على عدم الوقوع في الحرام، والحريص على حسن سمعته، وسلامة سيرته في

دينه واخلاقه ان يبتعد عنه، وهو لا يستطيع ذلك الا اذا تعاهد قلبه برياضة ومعالجة دائمة من حيث انه الاساس في صلاح وفساد الاعمال، وقد عظم الشارع امر القلب. ولا شك ان صلاح جميع الاعمال، انما هو باعتبار العلم، او الاعتقاد بالمصالح والمفاسد، قال العز: مبدا التكاليف كلها ومحلها او مصدرها القلوب، والطاعات كلها مشروعة لاصلاح القلوب والاجساد، ولنفع العباد في الاجل، وصلاح الاجساد موقوف على صلاح القلوب، وفسادها على فسادها، وكان ﷺ يقول في دعائه: اللهم اني اسالك قلبا سليما(اي سالما من الافات)

من غش فليس منا

نهى الله سبحانه عباده المؤمنين ان ياكلوا اموال بعضهم بالباطل، اي باية طريقة او وسيلة غير مشروعة كالربا، والسرقة، والقمار، واليانصيب، والرهان، والغش ومن مظاهر الغش:

اولا: اخفاء العيب في السلعة التي يراد بيعها، فعن ابي هريرة رضي الله عنه ـ ان رسول الله ﷺ ـ مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا، فقال: ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال: اصابته السماء يا رسول الله. قال: افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس.. من غش فليس منا.

ومع الاسف، فان هذا النوع من الغش موجود بكثرة في زماننا هذا حيث ابتعدنا عن تعاليم ديننا، ولا حاجة لضرب الامثلة على هذا النوع من الغش الموجود بكثرة في اسواقنا.

ثانيا: ونقص الكيل والوزن غش حرمه الله، قال تعالى: ﴿ويل للمطففين، الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون، واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون، الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين..﴾.

المطففون: التطفيف هو البخس في المكيال والميزان، اما بالازدياد ان اقتضى من الناس، واما بالنقصان ان قضاهم، قال تعالى:

﴿واوفوا الكيل اذا كلتم، وزنوا بالقسطاس المستقيم، ذلك خير واحسن تاويلا﴾ وعن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: اقبل علينا رسول الله ﷺ، وقال:

يا معشر المهاجرين، خمس خصال اذا ابتليتم بهن ـ واعوذ بالله ان تدركوهن:

ـ لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها، الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا.

ـ ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم.

ـ ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر في السماء، ولولا البهائم لم يمطروا.

ـ ولم ينقضوا عهد الله، وعهد رسول الله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم، فاخذوا بعض ما في ايديهم.

ـ وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله تعالى ويتخيروا فيما انزل الله الا جعل باسهم بينهم.

ثالثا: اليمين الكاذبة لترويج السلعة، واقتطاع مال امرىء مسلم بغير حق هو غش، نهى الله عنه، فالمؤمن سمحا اذا باع واذا اشترى، واليمين قد تكون منفقة للسلعة، ولكنها ممحقة للربح، فعن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ ان النبي ﷺ قال: [من حلف على مال امرىء مسلم بغير حقه، لقي الله وهو عليه غضبان].

قال ابن مسعود: ثم قرا علينا رسول الله ـ عليه السلام ـ مصداقه من كتاب الله عزوجل: ﴿.. ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا، اولئك لا خلاق لهم في الاخرة، ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولهم عذاب اليم﴾.

رابعا: النجش: وهو ان يتفق البائع مع احد الناس ليتصنع الشراء باكثر من السعر ليغري غيره على الشراء، وهذا من شر انواع الغش. فعن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: نهى النبي ﷺ عن النجش.

وعن ابن ابي اوفى ان الرسول ـ ﷺ قال: الناجش اكل ربا خائن ملعون ـ اخرجه الطبراني.

ويدخل ضمن النجش ما يمارس في ايامنا هذه في اسواق الحراج لبيع السيارات او الحسبة التي يباع فيها الخضار والفواكه من مزايدات تمثيلية يقوم بها اناس ضعاف الايمان، لاغراء الناس البسطاء على الشراء.

قبس من نور

اثبات الاعجاز ونفيه في قوله تعالى: (قل سيروا في الارض)

● صالح احمد البوريني

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعونه تنحل العقد والمعضلات، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وامام المرسلين الهادي الى طريق الحق المبين.

وبعد،

فتحت عنوان «البلاغة في القرآن الكريم» في الصفحة ٤٥ من الكتاب الاول من سلسلة معجزة القرآن، تحدث الشيخ محمد متولي الشعراوي عن وجه من وجوه الاعجاز البلاغي في القرآن الكريم في استعمال حرف مخصوص لحكمة مقصودة، وضرب لنا مثلا استعمال الحرف (في) بدل (على) في قوله تعالى: «قل سيروا في الارض...» وبين جزاه الله خيرا ان الحكمة من ذلك ظهرت بعد تقدم العلم، وبعد ان كشف الله اسرار الكون، فعلم الانسان ان الغلاف الجوي جزء من الارض، يدور معها ويلازمها، ثم قال: «لماذا استخدم الله سبحانه وتعالى لفظ (في).. ولم يستخدم لفظ (على)..؟ لانك في الحقيقة تسير في الارض.. وليس على الارض.. هذه حقيقة علمية لم يكن يدركها العالم وقت نزول القرآن.. ولكن الله سبحانه وتعالى وهو القائل.. وهو الخالق يعرف اسرار كونه.. يعلم ان الانسان يسير في الارض.. انه يسير على سطح الارض.. ولكنه لا يسير على الارض.. بل يسير فيها بين الغلاف الجوي والسطح.. ومن هنا فهو يسير في الارض.. اي في وسطها بين غلافها الجوي الذي هو جزء منها.. وبين اليابسة التي هي جزء آخر.. وهكذا نجد دقة التعبير في القرآن في حرف.. ونجد معجزة القرآن في حرف».

فالانسان اذن يسير في الارض وليس على الارض، وجيء بالحرف (في) ليطابق معنى الحقيقة العلمية التي تقول ان الغلاف الجوي هو جزء من الارض، واستخدام الحرف (في) هو وجه الاعجاز البلاغي هنا، كما يرى الشيخ الشعراوي.

نفهم من هذا ان التعبير بالحرف (على) لا ياتي بالاعجاز البلاغي التام في هذا الموضع لانه لا يطابق الحقيقة العلمية. ولكننا نجد القرآن يستعمل الحرف (على) في الآية ٦٣ من سورة الفرقان فيقول: «وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما». ولو انا سلمنا بما قاله الشيخ الشعراوي، فماذا نفهم من قوله تعالى «... يمشون على الارض...»؟! انفهم ان عباد الرحمن يمشون فوق الغلاف الجوي للارض حتى يكون المعنى مطابقا للحقيقة العلمية القائلة ان الغلاف الجوي هو جزء من الارض؟!

ام نفهم ان عباد الرحمن يمشون على الارض: اي على سطح اليابسة، تماما كما لو قلنا انهم يمشون في الارض بين الغلاف والسطح. فنكون بذلك قد وصفنا القرآن بالاعجاز حين استعمل (في) ونفينا عنه الاعجاز حين استعمل (على)؟ فهل يجوز ان نثبت الاعجاز ثم ننفيه..؟

ولنتامل قول الله تعالى في الآية الاربعين من سورة مريم: «انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون»، قال (ومن عليها) ولم يقل (ومن فيها).. وكذلك قوله تعالى في الآية السادسة والعشرين من سورة نوح: «وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا»، قال (على الارض) ولم يقل (في الارض).

يتضح من الامثلة السابقة ان الاعجاز الذي ذكره الشيخ باستخدام (في) بدل (على) غير موجود اصلا، لان العلاقة بين هذا الاستخدام وبين وجود الغلاف الجوي مفقودة، ذلك ان قولنا: (فلان يسير في الارض) او (يمشي في الارض) محمول على اعتبار جهاتها واطرافها وحدودها لا على اعتبار باطنها وجوفها لاستحالته. فهذا القول معروف لدى الناس اجمعين، ومدرك بهذا الاعتبار، ووجود الغلاف الجوي لا يغير منه شيئا.

والظاهر ان الشيخ الشعراوي وقع هنا فيما حذر منه في الصفحة ٨٩ من الكتاب نفسه تحت عنوان «القرآن والنظريات العلمية» حيث انتقد محاولة بعض العلماء ربط القرآن بالنظريات العلمية فقال: «ذلك ان بعض العلماء في اندفاعهم في التفسير وفي محاولاتهم ربط القرآن بالتقدم العلمي.. يندفعون في محاولة ربط كلام الله بنظريات علمية مكتشفة يثبت بعد ذلك انها غير صحيحة.. وهم في اندفاعهم هذا يتخذون خطوات متسرعة...».

على ان ما قاله الشيخ الشعراوي لم يكن محاولة لربط القرآن بنظرية علمية ثبت بطلانها، بل كان محاولة غير موفقة لربط القرآن بحقيقة علمية ثابتة، فقد اراد ان يؤكد العلاقة بين استخدام القرآن حرف (في) بدل (على) وبين حقيقة علمية ثابتة هي وجود الغلاف الجوي حول الارض وانه جزء منها لا ينفك عنها، مع انه في الحقيقة لا ترابط بين الامرين، ولو كان الترابط قائما لكان استعمال الحرف (في) للتعبير عن مسير الانسان على الارض ووجوده عليها مطردا في كل آيات القرآن، ولما وجدنا القرآن يستعمل الحرف (على) في الامثلة المذكورة آنفا.

فهل نحن (في الارض) ام (على الارض)؟ التعبيران صحيحان، لانهما وردا في القرآن الكريم، فنحن في الارض وعلى الارض، وليس من الخطا اللغوي ولا من الخطا العلمي ان نستخدم ايا منهما، ولكن استخدام القرآن للحرف (في) هو الغالب لانه ادل على سعي الانسان وسفره وتنقله بين الاقطار المختلفة وحركته المستمرة التي يرافقها الاطلاع والاكتشاف والتعرف على احوال الارض واهلها.

اما استخدام (على) فهو ادل على هيئة المسير والتحرك كما في قوله تعالى: «... يمشون على الارض هونا...» اي بسكينة ووقار من غير تجبر ولا استكبار كما ذكره ابن كثير في تفسيره، ولعله اكثر دلالة على مطلق الوجود على الارض كما في قوله تعالى: «انا نحن نرث الارض ومن عليها...»، وقوله عز وجل في سورة الرحمن: «كل من عليها فان». والله اعلم.

واخيرا، فحين نتعامل مع كلام الله تعالى ومع بيان اسرار اعجازه، فاننا ـ بالاضافة الى وجوب مراعاة ما قررته علوم القرآن ـ مطالبون بالتقيد بمجموع ما ورد فيه من نصوص حتى لا نغفل عن بعض النصوص التي قد يرد فيها ما ينقض حكمنا ويدحض حجتنا.

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

ليس من مروءة الرجل استخدام ضيفه

قال رجاء بن حيوة: سهرت مع عمر بن عبدالعزيز ليلة، فجف القنديل من الدهن، فقلت: يا امير المؤمنين، لو امرت الغلام فصب في القنديل الدهن.

قال له: قد دلب يومه، وانما اخذ في نومه الساعة.

قلت: افلا اقوم انا فاصب في القنديل من الدهن.

قال: لا فقام هو، فصب في القنديل الدهن ثم رجع، ثم قال: قمت وانا عمر بن عبدالعزيز ورجعت وانا عمر بن عبدالعزيز، يا رجاء، انه ليس من مروءة الرجل استخدام ضيفه.

قضية الاسبوع

المهجرون كيف نعالج قضاياهم؟

اعزائي القراء:
رغم اننا اغلقنا باب النقاش حول قضية المهجرين الا ان بعض الاخوة القراء الذين لم يتح لهم المجال الاطلاع والمشاركة في هذه القضية قد اتصلوا بنا مشكورين طالبين افساح المجال امامهم لكي يدلوا بدلوهم.. وكان منهم الاخوة كتاب الصفحة سهيل ابو عواد من الزرقاء وجهاد الدويكات من المفرق، وصبحي صبح ومحمد الكسجي من عمان - فبعثوا بمشاركاتهم ننشرها. هذا الاسبوع آملين بذلك ان نكون قد استكملنا النقاش حول هذه القضية المهمة.. آملين ان تلقى المعالجة المطلوبة.
فوزالدين البسومي

● محمد الكسجي

● سهيل ابو عواد

* جهاد دويكات:
ضاقت الارض.. فهل وجدتم من يفتح لكم قلبه غير الوطن؟

* سهيل ابو عواد:
خطأ البعض انه لم يغرس جذورا تحميه وتكفيه عند العودة..

الوطن لن يخذل ابناءه

● الاخ جهاد عبدالنبي دويكات - المفرق

الاخ المحرر
اسمحوا لي، ابتداء، ان اعبر عن راي يناقض مجمل ما حملته الاسابيع الفائتة، لان الحقيقة علمتني ان اذكرها فما استطعت «قضية من نناقش»: اولئك الذين عادوا للوطن، وقد اثخن جسده بالجراح، لانه ابى ان يطاطئ للرأس اولئك رجعوا، ثم ضجوا بالصراخ لان الاسعار في الوطن ارتفعت عن متناول ايديهم، والمدارس عجزت عن استيعاب تلاميذهم، والمواصلات ضاقت بتحركاتهم اولئك الذين عادوا وطالبوا الوطن بكل شيء ابتداء من رغيف الخبز وانتهاء بالخدم الشقق والسيارات.

اوليسوا هم الذين تخلوا عن الوطن في محنته، فحملوا نقودهم ورحلوا؟» اوليسوا هم الذين غابوا وقطعوا كل حبال المحبة مع الوطن؟» اوليسوا هم الذين جمعوا نقودهم هناك، وما استثمروا قرشا هنا؟» فباي حق وقد عادوا - رغم انوفهم - ولو خيروا ما عادوا» - يطلبون من الوطن، واليد ضيقة، ان يوفر لهم نفس المستوى الذي كانوا يعيشونه من قبل.

يشترطون على الوطن بعودتهم، ولو شغلهم حقا وهم هناك لاستثمروا جزءا من نقودهم، وبذلوا قليلا في سبيل الوطن الذي احبهم، لكنهم نعموا، ونسوا، كان الدنيا لن تضيق عليهم ابدا، وضاقت. فلم يجدوا من يفتح لهم صدره وقلبه غير الوطن. هذا الذي خانوه من قبل»..

اسوق هذه الحقيقة، لاقول اعتبروا، ولا تزيدوا جراح الوطن، هذا الذي لن يتخلى ابدا. والتمسوا بما بين ايديكم. واغتنموا اية فرصة تسنح لكم، فنحن نرحب بمن يقاسمنا الرغيف، ويشاركنا الآم الحزينة ويعيش مثلنا.

نقاط على الحروف

● الاخ سهيل ابو عواد - الزرقاء

ان قضية المهجرين اوجدت حركة من الاتساع واعطت هذه القضية حجما اكبر من ان نقول عنها انها مشكلة لو نظرنا للواقع الذي لا بد ان نقوله ان هؤلاء ابناء وطن وقد عادوا اليه وباستطاعتهم التاقلم مع كل ما هو موجود لانهم ليسوا غرباء عنه حتى يقال لهم ابن الطريق وقد انعكس ذلك وبعودتهم على اشياء لا يمكن ان نقول عنها انها جيدة بل سلبيا ايضا على المواطن المقيم حيث شمله هذا الاسى من ارتفاع في اجور السكن وثمن العقارات والاراضي وزيادة في المتطلبات الذي جعل كل شيء مطلوب ولو باعلى الاسعار هذا لمن يمتلك وجعله مستحيلا على من يفتقر.

ونجد ان بعضهم قد عاد فارغ اليدين لظروف قاهرة جراء ما حدث فله الاولوية ان نقف .. جواره وتسهيل السكن له ولاسرته وتوفير العمل مكان الايادي تواقفة حتى يتسنى له سد حاجته ومتطلبات اسرته.

والقسم الاخر الذي عاد وبحوزته والسيولة النقدية ما زالت بين يديه فليس هنالك اي مشكلة نحوه في ان يندمج مع التحية الاجتماعية القائمة بمفهوم الاقتصاد والاستثمار. وان يشمل هذا الاستثمار للجميع لا ان يقوم بتشييد اربع او خمس عمارات ويكون مردودها فرديا فدخوله عالم الصناعة حتى ولو كانت بسيطة تدعم الحركة الاقتصادية بحيث يشمل المردود اكثر من فئة فقضيتهم هي قضية اكبر لنا وعليهم بالمقابل ان يندمجوا مع هذا الوضع القائم كما هو على اخوانهم والتاقلم مع افراد هذه الاسرة الواحدة.

ونتساءل هنا هذا الاخ العائد وخصوصا القسم الذي المت به حاجة لم يفكر يوما انه سيعود لوطنه مختارا او مجبرا بحيث يحسب حسابا لهذا اليوم له ولاسرته وجعل عصب اقتصاده هنا لكي يغرس له جذورا تحميه ... بدل ان يعلن ... ومن الاهل والاقارب لم يهيئوا المناخ المناسب بما يتلاءم مع حياته السابقة. اليست هذه اخطاء لا بد ان يتحمل البعض نتائجها

لنقف جميعا معهم

● الاخ صبحي مصطفى صبح - عمان

في بداية موضوعي اتقدم بالشكر الخالص للاخ فوز الدين البسومي على طرحه هذه القضية الهامة وعلى اهتمامه بالقضايا الهامة والكبيرة التي تهم المواطن والوطن

فقضية المهجرين، والعائدين من الكويت ودول الخليج اثر حرب الخليج قضية كبيرة تستحق الدراسة والاهتمام. ورغم الظروف الاقتصادية الصعبة والحرجة التي يمر بها الاردن الا انه وقف موقفا مشرفا تجاه العائدين واحسن استقبالهم ومعاملتهم ووفادتهم وفتح لهم قلبه الكبير. كما ان كثيرا من ابناء الاردن الاوفياء احسنوا معاملة هؤلاء العائدين وقدموا لهم اقصى ما يستطيعون من عون ومساعدة الا ان فئة قليلة من مواطنينا اساءت الينا جميعا عندما استغلت هذه الفئة ظروف العائدين فرفعت اجور مساكنها الى حد كبير والى حد لا يطاق يستدعي هذا الامر منا جميعا الوقوف في وجه هذه الفئة ومحاربتها لان هؤلاء العائدين هم اخواننا وابناؤنا طالما قدموا دماءهم واموالهم من اجل الوطن ومن اجل رفعة الوطن. وعلينا جميعا ان نرد لهم ذلك الجميل الذي قدموه لنا وللوطن.

لذلك انني اهيب بحكومتنا الرشيدة والمؤسسات العامة والخاصة مساعدة هؤلاء العائدين وتوفير فرص العمل لهم وحل مشاكل السكن والمشاكل الاخرى التي يعانون منها، كما اهيب بالاخوة المواطنين الوقوف الى جانب هؤلاء العائدين والذين اساء الاشقاء معاملتهم والذين تركوا اموالهم وبيوتهم هناك وكثيرا منهم من فقد الاهل والزوج والولد.

لنقف جميعا مع هؤلاء العائدين ونقدم لهم اقصى ما نستطيع من مساعدة حتى نخفف عنهم الالام والمعاناة التي عانوها.

ارحموهم..

● الاخ محمد الكسجي - عمان

الشكر لله اولا وثم للدستور التي اتاحت لنا المشاركة في هذه القضية الهامة

ليس بمقدور احدنا التنكر للاخوة العائدين الا من هو جاحد للقلب ناكر للجميل. احسن الى الناس تستعبد قلوبهم، فكلنا يعلم ان الاخوة العائدين هم انفسهم السفراء الذين ما انفكوا يوما باستثمار اموالهم بجهدهم وعرقهم كي يدخروا العملة الصعبة لبلدهم الاردن

من هنا كان لزاما علينا دينيا - وادبيا - واخلاقيا ان لا ننسلخ عن اولئك الاخوة ونتقاسم معهم لقمة العيش الكريمة - مستشهدين - بقوله جل ثناؤه بسم الله الرحمن الرحيم «والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار» صدق الله العظيم «الرعد»، ولم لا فديننا دين المحبة والمساواة وديننا دين الشفقة والرحمة والمودة

الا انه ومع الاسف هناك البعض من الاخوة المواطنين اتخذوا من الاخوة العائدين مجالا للاستغلال فصاحب العقار يضاعف الاجرة بثلاثة او اربعة اضعاف. خصوصا اذ علم ان المستاجر هو من العائدين، ناهيك عن الغلاء الفاحش للاراضي.

وعليه فلا بد من تظافر الجهود وتعاون القطاع العام والخاص لمساعدة الاخوة العائدين الذين هزتهم قسوة الحياة، ليشتد ازرهم ويقوى عودهم فاري بالاتي:

أ - مضاعفة القرض الحسن المقدم من الدولة كي يتجاوز الالف دينار

ب - اصدار بطاقات علاج مجانية بالاضافة الى بطاقات انتفاع للافادة من المؤسسات الاستهلاكية المدنية.

جـ - تقديم العون والمساعدة اذا ما تقدم احدهم لاقامة مشروع ما. بعيدا عن الروتين. والتعقيدات.

د - العمل على تخفيض لجور المساكن ووضع حد لارتفاعها بالنسبة للمهجرين.

قضايا برسم المعالجة

عزيزي القارىء

عزيزي القارىء
نرحب بطرح القضية التي تهمك.. وما اكثر القضايا التي تهم الاخوة القراء.. سنتولى نحن نشرها.. وايصال صوتك للمسؤولين للحصول على حل مناسب لها آملين الكتابة باختصار وعلى وجه واحد من الورقة لكي يتسنى لنا عرض اكبر قدر ممكن من هذه القضايا.

المــراكز الصحية.. وهذه الملاحظات

الدكتور عارف البطاينة

الذين راجعوا او يراجعون المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة لا بد انهم لاحظوا البون الشاسع بين الخدمات التي تقدم لهم في هذه المراكز وبين الخدمات التي تقدم عند ذهابهم لاطباء القطاع الخاص ولا بد انهم لاحظوا ايضا عدم جدية بعض المراكز او بعض الاطباء العاملين فيها في تقديم الخدمات الصحية المطلوبة للمرضى والمترددين على هذه المراكز لاخذ العلاج والتي يفترض ان تقدم وقد حدث هذا معي اكثر من مرة يذهب المنتفع او المؤمن صحيا الى المركز الصحي للعلاج وقد ينتظر ساعات طويلة حتى يتمكن من الوصول الى الطبيب - نظرا للاقبال الكبير على هذه المراكز - فيشعر ببعض الارتياح ولكن سرعان ما يتلاشى هذا الارتياح، فما ان يدخل المريض الى الطبيب حتى يفاجئه الطبيب بكتابة العلاج له دون ان يكلف نفسه بفحص المريض، بل يكتفي بان يساله مم تشكو؟؟!! ثم يكتب له العلاج مما يجعل المريض يشعر بالقلق وعدم الارتياح وبعدم جدية بعض الاطباء العاملين في هذه المراكز وعدم امانتهم واخلاصهم في تادية هذا العمل الانساني الشريف والهام مع ان المفترض منهم ان يقوموا بعملهم على الوجه الصحيح والامثل.

ان الذي يجعل بعض الاطباء لا يقومون بعملهم بهذه المراكز خاصة وبعض العاملين في القطاع العام عامة باخلاص انهم ياخذون رواتبهم كاملة نهاية الشهر سواء اخلصوا ام لم يخلصوا في عملهم وهذا لا يحدث في القطاع الخاص من الاطباء او العاملين فيه.

اننا نامل من هؤلاء الاطباء ان يقوموا بتادية عملهم بامانة وصدق واخلاص وعلى الشكل الامثل والسليم خاصة وانهم يقومون باداء عمل انساني عظيم يؤجرون عليه كما نامل من الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة ان تكون هنالك رقابة على هؤلاء الاطباء لضمان الجدية في العمل.

صبحي صبح

لماذا يا ديوان الخدمة المدنية؟!

السيد محمد سعيد ابو نوار

مع ان مسالة الدور (الاحقية) على هذه المحافظة او ذاك اللواء في ديوان الخدمة المدنية ليست امرا سريا الا انه تبين لي من خلال ملاحظاتي ان هناك تفاوتا في المعاملة فالبعض يتجشم مشقة السفر عدة مرات لمعرفة دوره ويراجع اكثر من مسؤول دون فائدة بينما البعض الاخر قد يحصل على مطلبه على الهاتف خاصة اذا حظي بمعرفة هناك.

اضافة الى ذلك فان بعض الاخوة الموظفين في قسم التوظيف ينسى مهمته كمسؤول يسعى لمصالح المراجعين ويسهل معاملاتهم باسلوب يراعي قواعد الادب وحسن التعامل، بل يشعر انه صاحب سلطة يقابل المراجعين باسلوب متجهم، ووجه عبوس وقد يتجاوز الحد في تعنيف المراجعين. أمل من الاخوة في ديوان الخدمة المدنية مراعاة قواعد المساواة وحسن التعامل مع المراجعين ونضع هذه الملاحظة وكلنا امل بالسيد محمد سعيد ابو نوار رئيس ديوان الخدمة المدنية معالجتها.

عبدالله حسن عبدالله

التلاعب ببيع المحروقات للمواطنين

في مطلع فصل الشتاء يبدا البعض بالتلاعب في توزيع مادة الكاز والسولار للمواطنين.

١- منهم من يقوم بوضع حاجز في تلك السيارة ليضع السولار في خزان والماء في خزان آخر ثم يقوم بفتح خزان السولار مدة من الزمن ويفتح خزان الماء فترة اخرى.

٢- منهم من يتلاعب بالعداد ويطلب كوبا من الماء.. وعند ابتعادك عن العداد يقوم بالتلاعب بزيادة العداد حسب رغبته.

يمكن للمواطنين الحذر من هؤلاء والتاكد.. ونتمنى من الجهات المختصة مراقبة ذلك.

محمد صالحة

فتياتنا.. والمظاهر الخادعة

كيف تبددت حياتها حتى وصلت بها الايام الى هذا الشاطىء دون ان تتزوج.. تقدم لها الكثير من الشبان ولكنها رفضتهم جميعا وكان عندها اسباب تبرر هذا الرفض دائما هل كانت على صواب ام لا؟!.

كان لا بد ان تجد لنفسها زوجا يتناسب مع مستواها الاجتماعي (وان يملا العيون) وحريصة على سمعتها الخاصة لانها لا تحب ان تسمح للناس بالحديث حولها لان حالتها المادية متوسطة.. ليس لديه سيارة او بيت لا يحمل المؤهل العلمي العالي.. انه موظف صغير.. ولكنها كانت تفعل كما تشتري فستانا جديدا وذلك لحرصها على المظهر الخارجي ولم تحاول ان تغير في عقلها او قلبها اي شيء لكنها وصلت الى شاطىء الفراغ والضياع.. مسحة من الحزن على وجهها ولحن من الاسى يعزف حياتها في كل صباح وهي ذاهبة الى عملها واذا كانت بين غمل تجلس فيما بينها.. بلا امل.

وفتاتنا التي كانت تخاف الناس في الماضي والتي لسانهم هم انفسهم الذين يطاردونها اليوم بكلمات قاسية وحيث انها نسيت ان الانسان وحده هو الذي يحدد قيمة نفسه ونوع مستقبله ومكانته في المجتمع بعيدا عن المظاهر..

نعم... ان بعض فتياتنا يسرن في الدنيا بمصباح وهمي لا يضيء هو مصباح المظاهر الخادعة والتقليد الاعمى.

ليلى المعاني

من اقلام القراء

خواطر

* بين الولادة والموت هناك زمن يدعى العمر تحتشد فيه الحياة كل الوان المشاعر والافكار، الاحاسيس والمتناقضات من السعادة التي لا توصف الى الالم الذي لا يطاق، ومن العقلانية الواعية الى الجنون المدمر كلها يدور الانسان حول محورها ... من الاوقات انها ... شيء لم يكن هناك ما قبلها ولن ياتي شيء بعدها.

***

* يقول الاديب العربي لحسان عبدالقدوس «نحن نرى الناس كما نحب ان نراهم، واقول باننا نرى كل الاشياء كما نحب ان نراها وتبعا للمنظار الذي ننظر اليها منه فلماذا اردنا رؤية الشيء جميلا نستطيع ان نراه كذلك، وفي هذا يقول الشاعر ايليا ابو ماضي: كن جميلا ترى الوجود جميلا.

****

* يظن الكثير من الناس انهم بما يمتلكونه من مال او جاه يحق لهم الاستعلاء على الاخرين وفي غمرة ما لديهم من مظاهر براقة يغفلون عن حقائق بسيطة جدا وواضحة وضوح الشمس..

يغفلون عن حقيقة خلق الانسان من طين. كذلك مصيره الى الطين وفي هذا يقول الشاعر:

نسي الطين ساعة انه طين حقير
فصال تيها وعربد
وكسى الخز جسمه فتباهى
وحوى المال كيسه فتمرد

المهندسة دانه الكرزون

طريق السعادة

لا شك ان كل واحد منا يبحث عن السعادة والهناء، وليس من باب الصدفة ان يكون الهناء شقيقا ومرادفا للسعادة.. فهو الوجه الاخر لها بكل معانيها الحقيقية.

وفي سعينا نحو التطور بمختلف اشكاله وانماطه نجد انفسنا (ربما شعوريا او لا شعوريا) مرتبطين بتحقيق هدف او اكثر تكون من ضروريات او سياق التطور. وبطبيعة الحال فاننا ننطلق نحو تحقيق تلك الاهداف على اعتبار ان وصولنا الى مرحلة تحقيق الاهداف يخدم بشكل مباشر عملية التطور التي نسعى لها. وان وصولنا الى لحظات تحقيق هذه الاهداف يضفي علينا الشعور بالبهجة والسرور والاحساس بالقوة والاقتدار وقد يكون ذلك نابعا من حالة الرضا عن النفس اثر تحقيق النجاح بالوصول الى تلك الاهداف.

واذا كانت السعادة في اساسها البسيط حالة من الرضا الداخلي في انسان تنشا اثر النجاح في تحقيق اهداف او غايات او انجازات معينة فانه يمكن القول بان للسعادة محطات في حياة الانسان. وقد تتمثل هذه المحطات في لحظات الرضا التي نعيشها بمظاهر الفرح والبهجة والسرور.

ومن هذا المنطلق فان محطات السعادة قريبة وقريبة جدا من العمل والجد والمثابرة. فالسعادة تحوم وترفرف فوق رؤوس الفلاحين في مواسم الحصاد وهي مواسم العمل والجد والعرق وهي كذلك مواسم السعادة.

واذا كانت السعادة غاية الجميع بمختلف اهدافهم فالطريق اليها يبدا بالعمل الجاد والمنظم يتخلله الجهد والعرق والتضحية، وعلى هذا الطريق لا بد من المثابرة والصبر اذ ان مواصلة العمل تتيح لنا المرور بمحطات السعادة واحدة تلو الاخرى بدافع الامل نحو تحقيق المزيد من الاهداف.

لقد قرات ذات مرة في احدى القصص القديمة ان اهل قرية صغيرة قد سالوا حكيما عن السعادة فقال لهم: هي في حقولكم واشجاركم تستظلون بها فالخير في ثمارها والمحبة في ظلالها والبهجة في اوراقها واغصانها وفي كل موسم تقدم العطاء وتدخل الفرح والسرور الى نفوسكم فادركوها.

هاني بشابشة

وللعمر وقفة..

الليل بكل ما فيه من وحشة وغربة قد خيم بسباته، والسماء مكفهرة متلبدة بالغيوم والناس في منأى عن معاش الحياة، وغيث السماء منهمر كالسيل الجارف وكل ما على الارض قد تمازج واختلط حتى لكانها قطعة واحدة قد رطبتها دموع السماء.

.. وفجاة... يتسلل سكون الليل، صوت ينوح ويصدح بكل الاستغاثات.. فاظنها رياح عاتية آتية من صوب صحراء خاوية.. لكنها الاصوات ذاتها تتكرر. وتتعالى فاحس حينها انها لهاثات نفس منكوبة.. وبعد حين يصبح حسي يقينا فهذا صوت ينتحب بلوعة شاب بربيع العمر... قبيل لحظات كان يحاكي اهله ويثير بنوادره... ثم خلا لنفسه يجالس معاناة تلتف عليه لسع البرد القارص... فتشاء له الاقدار ان يقسو عليه لهيب ما يانس اليه، فيشب به الحريق.. وتشح عليه انفاس الكون... ويضيق به كل الفضاء... فيموت.

فتاتيه امه تحتضن اشلاء ميتة.. فتنكر لهول الصدمة ما ترى وتقول: لا.. قد كان هنا الآن الآن.. ترنيمات صوته ما زالت في اجواء الغرفة... يا للمصيبة هو يحادثني وعزرائيل كان يحوم حوله.. وانا بكل حبي له وعطفي عليه افشل ان احميه...!!

.. وتهذي الام، ولا تدري عن نفسها ماذا تقول، والكل من حولها مصدوم ومشدوه... وهي الاشد صدمة تخترق صفوف من حولها وتخرج تناجي الارض والسماء وترجوها ان تبكي معها، لكن لا حراك لشيء فهذه اقدار وحقائق لا مفر منها... فكل ما على الارض يصمد ويثبت الا الانسان ما اسرع واسهل ان يترحل.

وبعد ان خارت قوى الام المسكينة.. شعرت بثقل على الارض لهول ما جال في خاطري من آلام وخواطر... فتمتمت لنفسي اعظها... يا الله ما اقربنا الى الموت وما اقرب الموت الينا، ربنا لتعاسة وشقاء من ظن نفسه قويا.. بعيدا عن حتمية القدر وطال به الامل الى الغد وبعده.. يا لشقاء من ظن نفسه ابن اليوم والغد.. فهل نحن ملكنا الامس الذي كان بين ايدينا حتى نملك ونامن غدا مجهولا غريبا عنا..!! فهل لنا ان نحاسب.. ونوزن لانفسنا قبل وقفة نرغم عليها في محطة لا يليها الا وحدة وتراب.. وما لا يعلم الا الله.

خولة مصطفى
عمان

ماذا افعل؟!

لو كنت املك خاتم سليمان لاستطعت تحقيق احلامي ولكن في زمن كزماننا هذا يفقد الخاتم قواه فما العمل يا ترى؟ لو غصت لقاع البحر وبحثت عن اللؤلؤ والمرجان وجمعت الكثير منها، لاصبحت ثريا قادرا على تحقيق احلامي ولكني لا اجيد الغوص فماذا سافعل؟

لو حولت الحجارة الى ذهب وفضة لاستطعت العيش سعيدا ولكني لا اجيد السحر فماذا سافعل؟.

عندما امتلك صفة النفاق واجعل منها ماء الحياة، واملا قلبي بظلالها هل يعود للخاتم قواه؟ عندما اصنع من نفسي نيلا يهزني صاحبي وقت ما شاء هل ساجيد الغوص؟ وعندما اطفيء نور عيوني واسير كالالة الصماء، فهل ساصبح ساحرا؟

ربما يكون الحل سهلا ويطلب مني ان اختار من الثلاثة افضلها، عندها ساعجز عن الاختيار واسال نفسي «ماذا افعل؟».

سالم محمود سالم
ابو سمرة - الزرقاء

امنية

امام وزير التموين



السيد محمد الصقال

نتمنى على السيد، محمد الصقال وزير التموين الايعاز بان تتم عودة الرقابة التموينية على الاسعار التي اخذت ترتفع باستمرار وباتت بحاجة الى ضبط املين ان تتم دراسة هذا الموضوع في اقرب فرصة ممكنة وان تاخذ وزارة التموين دورها المعهود في هذا المجال.

معتز فوزي

مناقشات..

تعقيب حول «وعاد شهريار»

ليسمح لي الاخ المحرر ان اشير وقبل الشروع في التعقيب حول وجهة نظر «وعاد شهريار» المنشورة بتاريخ ١٢/١١ بانني ما زلت خارج القفص الذهبي كما يقولون حتى لا تعتبرني الاخت كاتبة الموضوع متحيزا لمعشر الازواج. بيد انه آلمني كثيرا تصوير الاخت اريج للزوجة في مجتمعنا على انها مستعبدة ومحتقرة في ظلال حياتها الزوجية. والحقيقة لا ادري لماذا تولد مثل هذا الشعور خصوصا في عصر كعصرنا تمتلك به المراة شخصية مستقلة تقف بها جنبا الى جنب مع الرجل ويدا بيد يواجهان تحديات الحياة وفيما يتعلق بمقولة ان الزوج ترك الدين كله ولم يفهم الا انه يستطيع الزواج بمثنى وثلاث ورباع برايي ان ذلك يعود لسلوك الزوج وتفكيره او لظروف اسرية تدفعه لذلك حيث ان الزوج هو انسان قبل كل شيء وله طاقة محدودة للتحمل. ويبدو ان تعاطفك مع بنات جنسك انساك ان الزوجة قد تدفع زوجها احيانا لهجرها والزواج من غيرها وما اكثر الامثلة في مجتمعنا.

«وعاد شهريار» لست ادري انها تنصب كلها بجانب واحد وهو جانب ضعف الزوجة بحيث تظهر ان هذا هو واقع المراة العربية بوجه عام حيث ان المقالة لم تشر الى فئة معينة ولم تكن الكاتبة منصفة عندما تغاضت عن ذكر ما وصلت اليه النساء من مراكز مرموقة في شتى المجالات تقريبا واعتقد كمثال ان الكاتبة ترى وتسمع يوميا عن الدور البارز للمراة الفلسطينية د. حنان عشراوي ضمن الوفد المشترك وما حققته من نجاح غير صورة المراة العربية عموما والفلسطينية خصوصا في نظر المجتمع الغربي خاصة واعتقد ولا شك ان الكاتبة تلمس ايضا اهمية دور المراة الواضح في الانتفاضة الفلسطينية وما تقوم به من بطولات فكيف يمكننا ان نظن بعد ذلك ان القاعدة العامة هي ان المراة لم تزل حبيسة بيتها مقهورة ومهملة كقطعة اثاث منزلية كما صورتها الكاتبة.

اتمنى لو اعلم ما هي الدوافع التي جعلت الاخت اريج تكتب مثل هذا الموضوع وبهذه اللهجة الحادة وهي التي ترى اننا نعيش زمن المساواة بين الرجل والمراة. ولا اعتقد ان هناك مجتمعا حقق للمراة مكانة عظيمة اكثر من هذا المجتمع العربي المسلم وختاما ارجو تقبل هذا التعقيب برحابة صدر وحسن نية شاكرا للاخ المحرر فتح الباب للمناقشة الحرة.

علام عبدالرحيم

الصحوة

عندما يكون الانسان مطمئنا لمعلوماته ولمعرفته تكون لقاءاته وجلساته عامرة وواثقة وعندما يكون غير واثق من افكاره يصبح عاجزا عن اللقاء في طرح الافكار والرد عليها. وكما هو الحال في الفرد كذلك في البيت فاذا كان البيت متماسكا تكون الثقة في تصرفاته واعماله وحسن سير الامور فيه لا تزعزعه ثرثرة الجيران. او محاولة الدس بين افراد العائلة في البيت الواحد. وكما هو الحال في البيت كذلك الحال في الوطن فاذا كان الشعب مرتبطا ببلده حريصا على مستقبله عاملا لخيره ونفعته، حارسا وجنديا على كل ذرة تراب فيه، وعلى كل جهد منتج. وعلى كل تضامن بناء ومستقيم يستهدف النهوض والارتقاء والصحوة الطاهرة. لذا كان الشعب كذلك فالوطن بخير والحكم بخير والشعب بخير فلنحرص جميعا على التمسك بكل ما يربطنا بالشجرة واللغة الام ولنعلم ان تماسكنا وكبرياءنا الوطني للعربي الاصيل هما قلعة الشموخ الحصينة التي تعجز كل الرياح والزوابع من التاثير عليها والنيل منها في شتى المجالات. وكما قال ابن الشعب وسند الشعب وملك الشعب حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم «ان الامة اهم من الاشخاص مهما كانت مراكزهم» وكذلك عندما قال «الانسان اغلى ما نملك» هذا هو نداء الرجل الملك المؤمن بوطنه وامته وعروبته الذي ينبغي ان يكون شعارا لكل مسؤول ولكل مواطن اينما كان موقعه. هذا النداء القومي هو تعبير عن ايمان الرجل القائد المؤمن بان الامة ينبغي ان يظل الحرص على بقائها شامخا قويا هدفا لكل شريف مؤمن ان نداء الحسين هذا وفي هذا الظرف الذي تجتازه امتنا العربية ينبغي ان تظل اصداؤه في كل الاجواء العربية، تتردد في آذان ومسامع كل العرب الذي يشهد التاريخ باصالتهم وحفاظهم على اشرف الحضارات. فلنحافظ على اصالة امتنا ولنحرص على ان يظل تاريخنا الحديث امتدادا لتاريخ اجدادنا الشرفاء.

ابراهيم العزب
جامعة اليرموك

نقوش على جدار الذاكرة

(١)
موت

انا لا اخشى الموت
ان بعد او قصر مداه
فالموت
من اجل عينيك
يا وطني
حياة

(٢)
ورد

ورد للجرح
اكليل للغار
وزنبقة وسنى
تطوق شباك الدار
اني ادمنت محبتكم
يا ربع الثوار
مروا حيث تشاؤون
فالقلب لكم دربا
والحب لكم سهلا
يا كوكبة الابرار

(٣)
تائه

يجوب الطرقات وحيدا
لا ليل له.. ولا نهار
وعلى اي زاوية من زوايا الطريق
يقبع
اذ ما اتعبه المشوار
بيته انحسار ظل
طعامه كسرة خبز
هالم على وجهه
اني له القرار

(٤)
فارس الريح

من منكم راى زنبقة تعلق وجه القمر
من منكم راى
لحظة فرح غامر
تشرق في نهاية العمر
من منكم راى عرفات السلال
يمتطي صهوة الريح
يعانق الجلاد
لمن اغلق باب الريح
كي يستريح
وينبت دحنونا للبلاد
***
من منكم راى رمحا شامخا
مزفوفا محمولا على الاكتاف
وزغرودة تتعالى وسط هتاف
الله اكبر.. الله اكبر
يا شعبي انهض
ما عدنا نخاف

حسين نايف القاضوري - المفرق

من المحرر

● الاخت ورده عيسى ابو حلطوم - دمشق
- ملاحظاتك نشكرك كل الشكر عليها واما المواضيع الاخرى فقد قمنا بتحويلها الى الصفحات المختصة بها وشكرا لك.

***

● الاخ ناظر محمد عبدالقادر العامري - جبل المريخ
- ما تسال عنه قمنا بنشره قبل اسابيع ولا شكر على واجب.

***

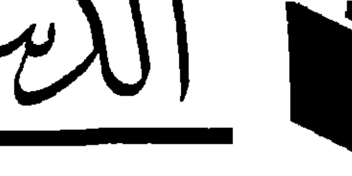
● الاخ معتز حسن الحلواني - الدوحة - قطر
- العدد المطلوب حاليا غير متوافر مع الاسف. وتحية لك على شعورك الاخوي.

***

● الاخ ناظر
- اين بقية الاسم لنتمكن من الاشارة الى الموضوع بشكل صحيح وشكرا لك على ثقتك.

***

● الاخت ليلى المعاني
- ترحب بما سيردنا منك من ... لك الثقة بالمستوى والاهتمام ... تنشره عبر صفحاتها.

الدستور الثقافي



١٩٩٢/١/٣

حديث الثقافة



د. نبيل الشريف

اختراق صهيوني

اضافة لسلسلة المقالات المتميزة التي كتبها الصديق الاستاذ جورج حداد حول التغلغل اليهودي للمسيحية الغربية، فقد صدر مؤخرا كتاب في القاهرة من تاليف القس اكرام لمعي بعنوان «الاختراق الصهيوني للمسيحية» يعرض فيه للجذور التاريخية لهيمنة الفكر الصهيوني على بعض الكنائس الغربية.

وتتبع اهمية مقالات الصديق جورج حداد وكتاب القس اكرام لمعي من ان كاتبيهما مسيحيان عربيان حريصان على تنقية المسيحية مما شابها من تغلغل يهودي واختراق صهيوني، وان هذا الاتجاه في اوساط المسيحيين الشرقيين حري بالتشجيع والدعم اذ ان المسيحية نفسها تعاني من هذا الخلط ويلحق بها اذى كبير. اضافة الى ان الهيمنة الصهيونية على بعض الكنائس الغربية تؤدي في النهاية الى الاضرار بالسلم العالمي لمصلحة الصهيونية العالمية التي لا يهمها شيء طالما انها تحقق مصالحها وتنفذ اهدافها وليكن بعد ذلك الطوفان.

وقد ادت الهيمنة الصهيونية على بعض الكنائس الغربية الى نشوء حركة هجينة عجيبة في اوساط المسيحيين الغربيين تجد في نشوء الكيان الصهيوني تحقيقا لنبوءة صهيونية، بل ترى في دعم اسرائيل وادامة وجودها تنفيذا لركن اساسي من اركان الكنيسة الغربية وتكشف هذه الحركة عن وجهها البشع في الولايات المتحدة الامريكية حيث تنفق هذه الجماعات ملايين الدولارات على المحطات الاذاعية والتلفزيونية.

ويقول القس لمعي في كتابه ان كل هذه الهيئات تؤمن بحرب هرمجدون حيث يقوم العالم بحرب ضد اسرائيل وبعد ان تنهزم اسرائيل ياتي المسيح ليحارب معهم لانهم شعبه، حتى تنتصر اسرائيل وبعدها تتنصر اسرائيل كلها ان الذي حارب معها وصنع لها النصر هو المسيح فيؤمنون به ويحكمون العالم معه مدة الف عام.

وقد كشفت الكاتبة الامريكية غريس هلسل حقيقة هذه الجماعات واساليبها ومصادر تمويلها في كتابها المهم المسمى (سياسة ونبوءة) الذي نشرته الدستور قبل سنوات.

والمطلوب الان ان تتحول هذه الجهود الفردية من قبل المسيحيين العرب وبعض المسيحيين الواعين في الغرب الى حركة منظمة تهدف الى وقف هذا الاختراق الصهيوني للمسيحية وتنقية الكنيسة الغربية مما لحق بها من دسائس الفكر اليهودي، كما ادعو الصديق جورج حداد لجمع مقالاته المميزة حول هذا الموضوع في كتاب تعميما للفائدة.

يجيئون.. يمضون

.. وتظل الحياة

شعر: عبدالله رضوان

متعب وحزين انا يا رفيق
فالامنيات تضيق
وضباب عميق يغلف هذا المدى
فتضيع الطريق
ليس «يهوه» ربي
ليصير عدوي صديق
لست ربا لاغفر
عبد بسيط انا
لا يرى في العداوة،
الا العداوة في قهرها
ويرى..
في النهار القرنفل
في الطفولة بهجتها
في اليسار تمرده
في النساء تالقهن
وزغب السماوات في جيدهن
ورعشة اعناقهن..
انا ما تضج الحياة بهن
يرى في الحياة الحياة
.. صديق
لست ربا لاغفر
كيف لي ان اصافح قاتل حلمي
وسارق بيتي وكرمي
ومعراث جدي
(دمايته)
وتراتيله في الصباح الندي
ووشم فلسطين في كف امي
وتطريزة (البط) من صدرها
حلمها
ان ترانا صغارا نحط على حجرها
والزمان بهي
هل يكون عدوي صديق!!
وماذا اقول لـ (غيث)* اذا ما
تساءل يوما
ابي..
اين (محسير)*؟؟
لماذا تضيع فلسطين؟؟
فيهوي من القلب ذئب جريح:
بني..
لا يا بني..
فما زال في القلب قدرته للحياة
وفي اليد عزم نبي
ونبض تفر اليه الطفولة من مهدها
براعم ورد
كانك انت انا
ونبدأ من دهشة الروح احلامنا
وستاوي الحياة لنا
فنهدهدها عاشقين
ونهتف:
لو بعد الف من السنوات
فلسطين،
شمس الحياة التي لن تجف
ستغدو ملاعب اولادنا.

يهوه: اله العبرانيين
غيث: ابن الشاعر
محسير: قرية بيت محسير، موطن الشاعر حتى عام ١٩٤٨ وتقع غرب القدس الفلسطينية

● قصة ● مصير القطة

● رسمي ابوعلي

ذكرت في مناسبة سابقة ان قطة صغيرة مقلوعة العين مقطوعة الذنب مكسورة احد الساقين، متسخة وضعيفة الى حد الموت قد التجأت الى زاوية في سور منزلنا، فاسعفناها واطعمنا لها الحليب ووجبات اخرى اكثر فعالية، الامر الذي اعاد اليها الحياة والصحة تدريجيا.

ولا بد ان لهذه القطة حظا خارقا حيث توفر عاملان استثنائيان مددا في اقامتها عندنا لوقت طويل امتد حتى الآن.

ذلك ان زوجتي لا تطيق القطط بشكل عام، وهي تتشنج كليا عندما ترى قطة ولو على بعد امتار بعيدة، وقد استطاعت بفعل العدوى، ان تنقل هذا الاحساس للصغيرين بحيث اتخذا موقفا حذرا جدا، بل عدائيا نحو القطة، ولو لم اكن موجودا لتم طردها بعد اسعافها مباشرة.

وبالنسبة لي فلم يكن الامر يتعلق بالحب، واصلا كيف يمكن لاي امرىء ولو كان بريجيت باردو المشهورة بحبها للحيوانات السائبة الضعيفة، ان يحب قطة على درجة كبيرة من القبح والاتساخ، علاوة على انني تجاوزت زمن الرعاية للقطط منذ زمن بعيد بعد ان عانيت طويلا لمصير اكثر من قط رافقته ردحا طويلا من عمري.

غير انه من الممكن الحديث عن الشفقة، فقد ادركت اننا اذا لم نسعف القطة فانها سائرة حتما الى الموت.

علاوة على انني اردت ان اقرأ رسالة ما في ظهور القطة على هذا النحو، اذ اعتبرت ان القوى المعنية قد ارسلت لي هذه القطة لسبب ما، لاختباري مثلا، وان استجابتي لهذا الاختبار ستترتب عليه امور بعيدة المدى تتعلق بحياتي ومستقبلي ايضا، وعلى الاقل فهذا ما اوحى لي به عقلي التاويلي الباطني.

وقد اسعفني هذا في التاثير على زوجتي لجعلها تقبل القطة، بل انني ذهبت الى القول بان الله سيجازينا تماما اذا نحن تركناها لمصيرها البائس، وهكذا قبلت زوجتي على مضض شديد وفي مناخ من التقزز ان تسمح للقطة بالنوم في الغرفة الامامية المهجورة للبيت والتي يمكن اعتبارها فراندة مقززة ايضا، وهذا هو احد اسباب بقائها في البيت اذ انه لو لم تكن هذه الغرفة موجودة لما امكن للمشروع ان يمر اصلا، اذ لم يكن واردا ولن يكون واردا في المستقبل ان تدخل القطة الى صميم البيت في اية لحظة من اللحظات، باستثناء تلك الدقائق القليلة عندما تتمكن من النفاذ كالسهم الى داخل البيت لدى فتح الباب.

اما السبب الثاني الذي ساعد على بقائها فهو وجود كميات من الرمل في باحة العمارة الملاصقة لبيتنا بشكل استثنائي، ويبدو ان هذه الكمية تخلفت بعد انجاز بناء العمارة ثم لم يعد احد يهتم بنقلها الى اي مكان. وجود هذه الكميات من الرمل ساعد على استضافة القطة لانه وفر لنا كمية من الرمل وضعناها في صينية قديمة لتستعملها القطة في قضاء حاجتها، حيث اننا مضطرون الى اغلاق الابواب ليلا كما هو معلوم.

وهكذا استطعت مستخدما التاويلات الباطنية حينا والتسهيلات المؤلفية حينا اخر اقناع اهل البيت بتاخير اقامتها يوما بعد يوم متخطيا ازمة وراء ازمة واقناعا وراء اقناع بحيث استطعت تقطيع الشهور الثلاثة الاخيرة بجهد مديد اشبه بالمعجزة، فيما القطة تزداد سمنة وكسلا. بل انها بعد الراحة والطعام الجيد اخذت تصبح لطيفة وجذابة واصبحت تقوم باستعراضات صغيرة على قضبان الشباك الحديدية جاعلة من نفسها شيئا اشبه بسعدان صغير، الامر الذي كنت استغله طبعا في محاولة لكسر الجليد بينها وبين زوجتي والاطفال.

وهكذا استطعت تاخير طردها وقطع الطريق على المحاولات المتكررة لطردها نهائيا بعد ان طفح الكيل عند زوجتي اكثر من مرة.

وفي احدى المراحل الحرجة اضطررت الى استنباط نقاش حقوقي بدا لزوجتي غريبا جدا.. فليس سرا انني كتبت قصة عن هذه القطة ولجوئها الينا وما تم في الايام الاولى، وقد نشرت هذه القصة في احدى الصحف المحلية ثم اعدت نشرها في احدى الصحف التي تصدر خارج العالم العربي قلت لزوجتي: انك تظلمين هذه القطة المسكينة وتعتبرينها عالة علينا متجاهلة حقيقة اساسية وهي انها تعيش بفلوسها.

- تعيش بفلوسها! صرخت زوجتي وقد اندفعت عيناها الى الامام دهشة.

- نعم. هذه هي الحقيقة واحسبي معي اذا اردت: القصة التي كتبتها عنها تقاضيت عنها في الجريدتين مبلغا لا يقل عن اربعين دينارا، وبما انها - اي القطة - هي بطلة القصة اي انه ما كان لي ان اكتب القصة بدونها فمعنى ذلك انها الملهمة والشريكة وبالتالي فانها تستحق نصف المبلغ بالتمام والكمال اذا اردنا ان نحكم ضميرنا وقانون السوق معا. اترين! انني لا اجانب الحقيقة عندما اقول لك بانها تاكل وتنام بفلوسها.

وهنا لم تعرف زوجتي ان تضحك او تبكي فقد غلبتها على امرها.

الا ان مصيرها لا يزال معلقا.

عمان - ٩١/١٢/٢٦

رأي

ضد الايديولوجيا!

طاهر رياض

نعم، انا ضد الايديولوجيا، باشكالها المختلفة، والوانها المختلفة، واسمائها المختلفة، وجوهرها الواحد!.

ضد الايديولوجيا التي يعرف دعاتها وادعياؤها، على حد سواء، كل شيء عن كل شيء، ويرون المستقبل بينا واضحا كراحات ايديهم. ضد يقينيتهم الكاذبة، ونظراتهم الجامدة، وممارساتهم اللعينة في تزييف وعي الناس، وتشويه ذائقتهم، وتسفيه صدق احلامهم وبراءة تجاربهم.

طيلة عقود مريرة، كانت الايديولوجيا تلعب بعقولنا وقلوبنا وارواحنا. كانت تفرض قوانينها وآراءها وبرامج عملها وترسم الغد، عنوة، على هواها، والويل كل الويل لمن كان يجرؤ على ابداء ملاحظة، او يعترض على احد بنودها، او يشكك في واقعية المستقبل الذي تعد به.. فالتهم جاهزة، والنعوت كذلك: رجعي عميل، جبان، بورجوازي قذر، عدو الشعب، خائن الجماهير.. الى آخر القائمة التي لم يكن لها آخر!

ولو توقفنا قليلا، واستعرضنا تاريخ هذه الايديولوجيات «بلا استثناء»، لا سيما القريب من هذا التاريخ، لرأينا ان النعوت الآنفة لا تنطبق على احد مثلما تنطبق على السادة الايديولوجيين!! فهم ينطلقون في فهمهم للعالم والمجتمع والانسان، من نظريات جاهزة جامدة، حتمية ونهائية، ومن تعصب اعمى لا يتيح مجالا لمناقشة او مقاتلة، ثم يسعون لفرض جمودهم هذا وبيأس تفكيرهم على الآخرين! اليس هذا رجعية في اقصى درجاتها، واغتيالا لحرية الفكر؟!.

وهم حين يتقلبون ويغيرون: مواقفهم ومواقعهم، ويعدلون كثيرا او قليلا من قناعاتهم «لاسباب تكتيكية يقولون» فانهم يريدون من الآخرين «الاتباع دائما» ان يتبعوهم في ذلك دونما اعتراض او كثرة اسئلة! اليس هذا قمعا للجماهير، واستهزاء بارادتها؟! ثم هم لا يخجلون ان خابت توقعاتهم، وطاشت تاكيداتهم ووعودهم التي املوا بها الناس، في هذا الامر الجلل او ذاك ان يدعوا، بحكمتهم المعهودة، انهم كانوا منذ البداية يعرفون النتيجة، وانهم كانوا ضد هذا الامر، وطالما حذروا منه .و .و .. مستنكرين، بقحة عجيبة، خطبهم وكتاباتهم وشعاراتهم وحماسهم! اليس في هذا خيانة للشعب، وتلاعب بفكره وذاكرته؟!.

انا ضد هؤلاء الذين شوهوا ارواحنا، وسمموا حياتنا، بافتراضهم وتسلطهم، انهم سدنة الآراء الوحيدة، وانهم بما يعتنقون من احزاب ونظريات ومشاريع هم وحدهم القادرون على قيادتنا وتوجيه مسيرتنا نحو ما نحلم به من حريات وطموحات انسانية.

والآن نسأل، بعد سلسلة من الهزائم المريرة، وقوافل من الشهداء، وركام من الخيبات والاحباطات، ونسأل تحديدا بعد ان شربنا العقد الاخير حتى اليأس، من ١٩٨٢ وحتى ١٩٩٢، ما الذي فعله لنا «هؤلاء» السادة الايديولوجيون؟!... ما الذي قدموه لنا؟ هل كانوا قادة حقا؟ والى اين قادونا؟ اين تنظيراتهم السابقة، وتحليلاتهم المملة، وشعاراتهم الملتهبة؟ ثم لا يتنازل واحد منهم بتقديم اعتذار الى المؤمنين به المصدقين له، او الى اولئك الذين كان يطمع بضمهم الى حظيرته، انه كان على خطأ، وانه على استعداد لدفع ثمن هذا الخطأ!.

الا تلاحظون معي كيف يدفع الناس، دائما، من اهليهم واحلامهم واموالهم ثمن اخطاء الايديولوجي، فيما يزداد هذا الاخير تصلفا واستكبارا ومكاسب وعزة بالاثم؟..

كم من شهيد قدم نفسه النفيسة في سبيل الايديولوجية التي يؤمن بها، يعود اربابها هذه الايديولوجية فيغيرون من مواقفهم ومبدئيتهم ما يجعل شهادة الشهيد مجانية!.

من خولهم حق ارخاص الحياة الانسانية واهانة احلامها وطموحاتها؟! ثم الا تتذكرون معي حجم الارهاب الذي كانوا يمارسونه على الابداع والمبدعين، مثلا، وكيف يقصون هذا ويقربون ذاك حسب تكيف ابداع كل منهم مع طروحاتهم؟ وكيف كانوا يبرزون بعض النصوص الرديئة وكتابها، لمجرد كونهم من جماعتهم، او من الذين يتوسلون رضاهم، في الوقت الذي كانوا يطمسون ويحاربون بعض النصوص الجيدة، مرة اخرى لمجرد ان كتابها يرفضون قوالبهم ومناهجهم متهمين اياهم بتهم ما انزل الابداع بها من سلطان؟!.

نحن لسنا بحاجة الى ايديولوجيات. مهما كان جمال طروحاتها وامثالها. فالطروحات الاجمل هي طروحات الناس، وهي طروحات بسيطة، جوهرية. لسنا بحاجة الى شعارات براقة. فمطالبنا واضحة لا تحتاج الى بريق يعشي. واحلامنا، منذ كنا وكانت لنا احلام، متواضعة ولكنها تعني وجودنا برمته وتعادله.

الناس لا يحتاجون الى من يؤمنون به، فهم يؤمنون بالفطرة بكل ما يحفظ عليهم انسانيتهم وكرامتهم. انهم بحاجة الى من يؤمن بهم! بحاجة الى من يضحي من اجلهم، لا من يضحون من اجله! بحاجة الى من يعيد اليهم انسانيتهم المهدورة، واصالتهم المضطهدة، لا من يبيعهم آمالا واحلاما ووعودا كاذبة!.

نحن بحاجة الى من يفهم رغبات الناس، ويبني عليها قيادته، لا من يجر الناس وراءه كقطيع بلا حول ولا باصرة.

نعم، نحن بحاجة الى كل شيء، عدا الكلام التنظيري المكرور، والذي لا يتقن السادة الايديولوجيون سواه!!.

حفل تكريم لاستاذ الفلسفة الراحل محمد ابو ريدة

القاهرة - رويتر - اقامت كلية الاداب بجامعة القاهرة والجمعية الفلسفية المصرية الاسبوع الماضي حفلا لتابين الدكتور محمد عبدالهادي ابو ريدة استاذ الفلسفة الاسلامية بجامعات القاهرة وعين شمس والزقازيق والكويت الذي توفي في جنيف في العاشر من تشرين الثاني الماضي.

وولد ابو ريدة في ٢٤ تشرين الثاني عام ١٩٠٩ في العريش بشمال سيناء وظل على مدى اكثر من نصف قرن من ابرز دارسي الفلسفة الاسلامية. بدأ الحفل بكلمة للدكتور حسن حنفي استاذ الفلسفة وسكرتير الجمعية الفلسفية الذي اكد الدور الكبير الذي لعبه ابو ريدة في خدمة الفلسفة الاسلامية والفكر الاسلامي بالاضافة الى ارتباطه الطويل بكلية الاداب بجامعة القاهرة التي تخرج فيها عام ١٩٣٤ وحصل منها على الماجستير عام ١٩٣٧ وكان موضوع رسالته (ابراهيم بن سيار النظام) واشرف عليها الشيخ مصطفى عبدالرازق الذي يعد الدكتور ابو ريدة احد اعمدة مدرسته التي يرجع بها الكثيرون الى فكر الشيخ محمد عبده. وقال الدكتور حسن ربيع عميد كلية الاداب بجامعة القاهرة ان ابو ريدة اتصف بصفات باهرة مثل الخلق الكريم والاتزان. واشار الى انه تتلمذ على اساتذة كبار من امثال طه حسين ومصطفى عبدالرازق.

واشار ربيع الى ان ابوريدة اشترك مع زملائه ومنهم عبدالعزيز الاهواني وحسين مؤنس في انشاء معهد الدراسات الاسلامية في مدريد الذي كان ابو ريدة اول مدير له بين ١٩٤٩ و ١٩٥٢. وقال ربيع ان ابو ريدة كان نموذجا للاستاذ الجامعي الذي قضى حياته باحثا عن الحقيقة والعلة وراء الظواهر... كما كان نموذجا مشرفا للتدريس وتخرج على يديه الآلاف في مصر والعالم العربي والاسلامي.

وتطرق الدكتور ربيع الى اعمال الفقيد ومن اهمها تحقيق ونشر رسائل الكندي الفلسفية التي تقع في جزءين والتي تصدرتها مقدمة في مئة صفحة «اصبحت مرجعا لا يستطيع اي دارس للكندي تجاهلها او حتى انجاز اي دراسة دون الرجوع الى هذا المؤلف لان هذا العمل تناول بالشرح والتحليل والتحقيق الكثير من المفاهيم والالفاظ والدلالات الفلسفية والفكرية والكلامية والعقلانية».

واضاف انه اصبح هناك تلازم بين اسم ابو ريدة والكندي منذ ذلك الوقت وان دراسته اثرت كثيرا فيما كتب بعدها في ذات الموضوع. واشار ربيع الى ان ابو ريدة ترجم كتاب «وجهة الاسلام» لهاملتون جب في عام ١٩٣٤ عندما كان طالبا في قسم الفلسفة ثم الى جهوده التالية في تحقيق ونشر وشرح العديد من المخطوطات الاسلامية.

وتحدث الدكتور ابو الوفا التفتازاني رئيس الجمعية الفلسفية المصرية عن الاطروحة التي نال عنها ابو ريدة درجة الدكتوراة من جامعة بازل بسويسرا عام ١٩٤٦ وكانت عن الامام الغزالي. وقال التفتازاني ان ابو ريدة كان معنيا بما يقال وينشر من مفاهيم خاطئة عن الاسلام من قبل بعض جهات الاستشراق في اوروبا وانه استعان على ذلك باجادته للغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية بالاضافة الى اللغات الشرقية. وتحدث الاب جورج قنواتي رئيس دير الدومنيكان بالقاهرة الذي قال ان معرفته بابوريدة ترجع الى خمسين عاما مضت عندما كان يدرس في فرنسا واوصاه اساتذته بالرجوع الى ابو ريدة فيما يختص بعلم الكلام والفكر الاسلامي.

وقال ان ابو ريدة كان حجة في اللغات الاوروبية وفي علم الكلام والفلسفة الاسلامية وشهد له بذلك اساتذة السوربون وجامعات سويسرا. وقال ان ابوريدة كان متدينا ولكن ليس تدين المسطحين بل كان التدين العميق دونما تعصب ولا تصلب. وركز د. محمود مكي رئيس قسم الفلسفة في كلية دار العلوم حديثه على ترجمة ابو ريدة لكتاب ادام ميتز «الحضارة الاسلامية» وقال الدكتور محمود زقزوق عميد كلية اصول الدين بجامعة الازهر ان بصمات ابو ريدة على الفكر الاسلامي لا تمحى بسبب ما قدمه في هذا المجال.

وقالت الدكتورة زينب الخضيري استاذة الفلسفة بجامعة القاهرة ان ابو ريدة كان ينتمي الى مدرسة العلامة مصطفى عبدالرازق التي لم تكن تقلقها مشكلة الغزو الثقافي الغربي بل وضعت نصب اعينها التوصل الى الحقيقة والعلل والبدء من حيث انتهى الغرب ومن ثم فقد اهتم ابو ريدة بعلم الكلام وبالاطلاع على ما وصل اليه الاخرون اي الغرب دون تعصب. وتناول الدكتور سعيد مراد استاذ الفلسفة بجامعة الزقازيق آخر ما كتب الفقيد وهو «امهات المسائل في الفكر الاسلامي» والتي نشرت في جريدة القبس الكويتية في ١٦ حلقة وتناولت مجالات علم الكلام والفلسفة وفلسفة العلوم والتصوف والقيم خاصة علم الجمال.

وقال الدكتور يوسف زيدان استاذ الفلسفة بجامعة الاسكندرية ان اهتمام ابو ريدة بالترجمة كان نابعا من اعتقاده ان نشاة الفكر الاسلامي وبدايته اعتمدت على الترجمة ولهذا كان معنيا بما كتب وقيل عن الفكر الاسلامي ومدارسه والحضارة الاسلامية. وقد دفن ابو ريدة في سويسرا التي تعلم فيها تنفيذا لوصيته بان يدفن حيث يتوفاه الله. وكان ابو ريدة يحمل في حقيبته في كل اسفاره هذه الوصية ومعها كفنه.

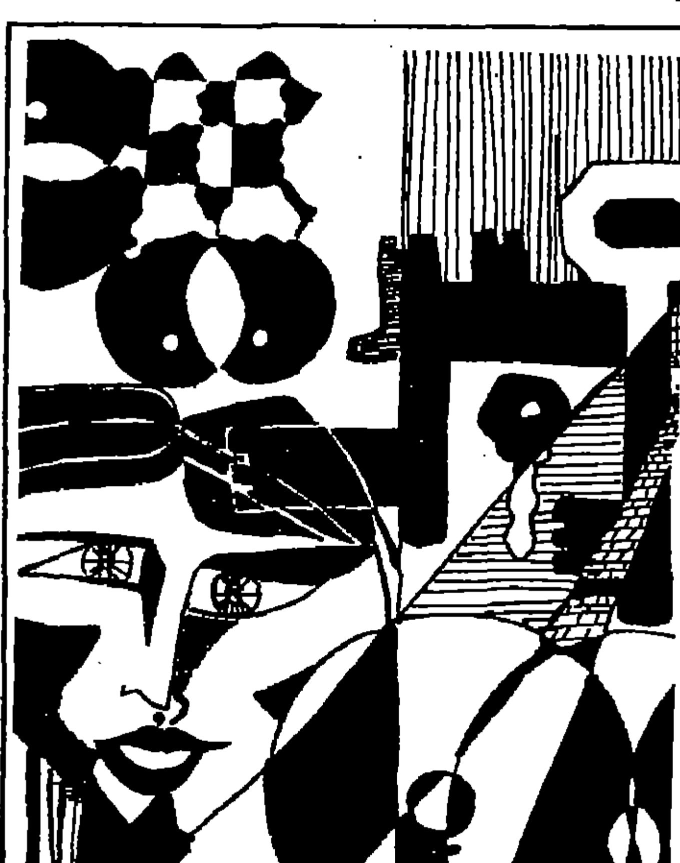
شهاب الدين او انا انظر بعيني بومة

قصيدة جديدة

زاهر الجيزاني

...هذه اثار هروب جماعي
وتلك صور فوتغرافية مغطاة
بالدم .
ومع ذلك اقف مسربلاً في
كفن من رماد
البراكين مثل هرقل
غير قادر على رفع يدي
لانقاذ روحك،

ابانا وطلسم نوحنا
ماذا تفعل بمرآة ظلامنا؟
يا من يستطيع ان يحمل ذاته
موضوعاً
لمعرفته
ينشر ثيابنا لتجمع الرياح من
تحت الناقلة
وتقرأ في هياكل النور، عن
الفنيات الخمسة
البنياء،
والطبيعة
والقانون
والسلطان
والضرورة
وهناك قرب فلك القمر
نموت جميعاً
وهناك من يجمع رمادنا
في الشرق الاكبر تتصاعد
اشباؤنا
وقل لاصحابي رأوني ميتاً
فبكوني اذ رأوني حزناً
انا عصفور وهذا قفصي
طرت عنه فتخلى وهنا،
وفي الواحدة بعد الظهر
هرب المنوطين من جيش
جورجيان المهزوم
واحتمى في انطاكية
وفي الثانية عشرة قبل الظهر
حضر الفقهاء كلهم - بلغانهم
الرملية
حضروا في صورة رأس ذئب
وفي الحادية عشرة صباحاً
اخرج شهاب الدين ايامه
الخمسة القديمة
النور
والظلام
والزمان
والمكان
والطين
وفي العاشرة صباحاً
رسم شهاب الدين على الرمل
ثلاث رسومات
وشرحها:
الالف: اول الشروع في
الحكمة
الباء: رؤية النور
الجيم: السفر في اللانهاية
وفي التاسعة صباحاً
يخرج الى علامة النهار
السيدة تتبعه
وتغلق الباب بقفل ياباني ثقيل
فارغاً يخرج
يا الله
يا الله
اكل هذا يجري؟؟
ما علامة النهار، في الظل
الميت؟
الماضي ينتشر في لغاته الرملية
يتجمع في رأس ذئب
يا الله
يا الله
يظهرون دائماً ومعهم لغامهم
الرملية
يظهرون في رأس ذئب
والسيدة ترى كل هذا يجري
في صباح الخروج
مشى ثلاث خطوات في الظلام
في وسط مرآة شاسعة
سار لا امل له
يا الله
يا الله



يا نور الانوار، ساعدني،
لاتذكر زئبقها الاسود
لاتذكر بقوها السود
لاتذكر مجرى الماء الاسود
ساعدني
لارفع الغطاء عن علم القلوب
المساء معي،
منذ التاسعة صباحاً،
هل انا اثل أصفر؟
وقيل له - انهم يظهرون
بلغامهم الرملية
ويكتشفون آثار حذائك
ويكتشفون خشبك
المساء معي
وانا انقل خشب البلوط
لاصنع باباً لشهاب الدين
اصنع غليوناً لخزعل
واناديي على كمال وورعد
وسلام
قرب حشائش الله الفارغة
يخطو شهاب الدين (سوادنا
المشترك)
ثلاث خطوات ويختفي
واناديي على كمال وخزعل
وورعد وسلام
واناديي على - حزننا المتكسر -
يا الله
يا الله
لتصمت صقلية كلها
لتصمت عائلتنا الغائبة
لم يكن للظلام تأريخ - دائماً -
يدّعي انه مؤسس
دائماً تقهرنا قصائدنا العاطفية
منذ فضيحة القربان المثلث
منذ مخازن البراهما
يا الله
يا الله
يا نور الانوار،
متى ينمو لساني؟
متى اختبر صيحتي؟
متى تنسى قانون المعلوقة؟
المساء معي
الانثى الكبيرة - اغلقت
الراديو
الانثى الصغيرة خائفة
الذكر الكبير جائع
الذكر الصغير جائع
يا الله
يا الله
ما هؤلاء؟
ثلاث خطوات في الظلام
يظهر المأزق
كأنه مخلب ذئب
يتكسر شهاب الدين مثل
ماعون صيني،
يا الله
يا الله
لم تكن معه ازهار الزانتاكستا
ولم يكن معه طيران الفراغ
يا نور الانوار،
قبل ان انقل خشب البلوط
قبل ان يغلق باب القلعة
هل انا اثل اصفر؟
يا الله
يا الله
امسك فراغي - لتصعد نيرانه
واجمع خساراتي النائحة
في ريشة غراب
لتنام في حنان الكتب
ثم احاطوا به «الفصحاء -
والعوام»
بلغامهم الرملية
برأس ذئب
ما تقول في كيت وكيت
وكيت...؟
هامش
كيف احوال شهاب الدين
شهاب الدين سار - لا امل له -
وفي وسط المرآة الشاسعة
وفي فمها الظلامي
سار لا امل له -

بغداد - ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩١

● شهاب الدين - السهروردي المتصوف المعروف الذي قتل في عام ٥٨٨هـ.
● الكثير من العبارات والرسوم ملقوطة عن آثار السهروردي

«الثقافة الاجنبية» في عددين

صدر في بغداد خلال الشهور الماضية العددان الاول والثاني من المجلة الفصلية «الثقافة الاجنبية» لسنتها الحادية عشرة ١٩٩١، بعد توقف اضطراري املته ظروف ازمة الخليج وحربها، وانعكاساتها القاسية على مجمل مناحي الحياة في العراق، بما فيها الحياة الثقافية.

■ هذا واحتوى العدد الاول، ضمن اقسامه المتنوعة، على ما يلي في باب الدراسات: شعرية التاليف، لبوريس اوسبنسكي، ترجمة سعيد الغانمي.

وهل يوجد ادب في العصر الوسيط لبول زمتور، ترجمة د. شفيق علوش، ودراسة تمهيدية للمدارس الادبية في الصين، لهو جونجي، ترجمة د. احمد شفيق الخطيب.

اما في باب النصوص، فنجد مختارات من الشعر السويدي لممثله الشاعر - الدبلوماسي داغ همرشولد بعنوان «وسوم» من ترجمة كاظم سعدالدين، وقصة «الكلب الاول» لشنيتزلر، من ترجمة نهاد التكرلي.

وكذلك قصة «بني موريك في الليلة الوبرا قافنوريلا»، من ترجمة رافع الصفار. اما في المسرح، فقد نشرت المجلة نصا مسرحيا من فصل واحد لجورج كوفمان بعنوان «الانذار الصامت»، من ترجمة د. نبيل الشريف، كما كان للمختارات حيزها في العدد، اذ ضم ترجمة لبعض من اوراق الشاعر الاسباني رافائيل

البرتي بعنوان «ضمن اوراق من الغابة الضائعة»، قامت بنقلها الى العربية عن الاسبانية باقرة محمد.

وكعادة المجلة في تخصيصها لمحور جديد في كل عدد، كان محورها العالق عن «لغة الفلسفة الحديثة».

تضمن ترجمة لكتابات جان هيبوليت عن «بنية اللغة الفلسفية عن هيغل»، وكاستيريسكي عن (كيركيغارد، الشاعر ونقيضه) وماكس بلاك عن (اللغة والواقع) والان (في المعرفة الخطابية) و أوف توملن عن (اللغة الفكر) وكريستوفر نوريس عن (جاك دريدا، اللغة ضد نفسها).

واحتوى باب الفنون على خمس موضوعات مترجمة، بالاضافة الى حوار مع جابرييل غارسيا ماركيز عن الفنون البصرية. اما كتاب العدد فكان (سارازين) لـ اونوريه دي بلزاك، من ترجمة محمد معتصم.

■ دراسات العدد الثاني تكونت من اللغة والعالم الضمني، لجيفري ليتش ومايكل شورت، من ترجمة صبار سعدون، ونحو علم النص، لبتري ايجلتون، من ترجمة فخري صالح.

اما محور العدد فكان عن الاسطورة، اذ تضمن الموضوعات التالية: «الانسان والارض» لجي غريمان و «الاسطورة في علم الاجتماع البدائي» لبرونيسلاف

مالينوفسكي، و «الاسطورة والملحمة الافريقية»، لفيليب هاريش، و «بنية الاسطورة عند شتراوس» لادمون ليتش، و «اصل الحياة والموت في اساطير الخلق الافريقية» لاولي بيير. كما ثمة ترجمة لاسطورة تتارية قام بترجمتها طراد الكبيسي.

كما احتوى باب النصوص على قصائد مختارة للشاعر الالماني باول تسيلان، من ترجمة سامي مهدي.

واخرى للشاعر الروسي سيميون كيرسانوف بعنوان «الآثار على الرمال»، من ترجمة د. حسن البياتي، وثلاثة فصول من كتاب ايتالو كالفينو «المدن اللامرئية»

«المصائر المتقاطعة»، ترجمتها الى العربية ياسين طه حافظ، اضافة الى هذا، وفي باب المتابعات، نجد دراسة لروبرت ريد عن زولدان الى ماتيس،

واخرى قصيدة عن مكوبكا: الاب المجهول للفن التجريدي، وحوار مع كلود ليفي شتراوس، وآخر مع جوليان غرين الروائي الاميركي كما هنالك ترجمة لدراسة عن الرواية

الانكليزية المقنعة كشفيلم، والثانية عن بانوراما المسرح الياباني الحديث، ومقالة عن الفنان جرام بوجلر، ترجمها الفنان شاكر حسن آل سعيد.

اما كتاب العدد، فكان (رحلة ابوشين الى الشرق)، للرحالة الانكليزي اي. دبليو كينجلاك، من ترجمة هاشم الهنداوي

العلوم الانسانية من وجهة نظر باختين ١

بقلم: تزفيتان تودوروف
ترجمة: فخري صالح

في تقديمه لمفهوم الكرونوتوب، وهو مركب زماني - مكاني يميز كل نوع روائي ثانوي، يورد باختين ملاحظة اصطلاحية مثيرة للفضول:

يستخدم اصطلاح كرونوتوب في علم الاحياء الرياضي حيث قدم المصطلح وكيف استنادا الى نظرية اينشتين في النسبية لكن المعنى الذي تتخذه المصطلح في ذلك العلم ذو اهمية ضئيلة بالنسبة لنا، وسوف نقدمه هنا في الدراسات الادبية كاستعارة الى حد ما (الى حد ما، لكن ليس تماما)

ان عبارة «الى حد ما» يمكن ان تجعل المرء يستغرق في التفكير في المسالة، خصوصا وان هذا النوع من التنقل عبر حقول المعرفة امر ليس بالغريب في كتابات باختين. على سبيل المثال، يقارن باختين الثورة التي احدثها دوستويفسكي في حقل الرواية بالثورة التي احدثها اينشتين في العلوم الفيزيائية.

ان المشكلات التي واجهها المؤلف ووعيه في الرواية المتعددة اكثر عمقا واكثر تعقيدا من تلك التي يمكن ان نجدها في الرواية الوحيدة الصوت «المونولوجية». ان عالم اينشتين يمتلك وحدة اعمق واكثر تعقيدا من عالم نيوتن، انها وحدة من نمط اعلى ذات نظام نوعي مختلف. هناك ايضا مقارنات اخرى بين بعض الحقائق اللغوية وبعض مظاهر العالم الفيزيائي تظهر في كتاباته احيانا ولكنها تظل مقارنات ذات طبيعة استراتيجية

عندما استطاعت الثقافات والالسنة ان تتفاعل فيما بينها وتخلق جوا مفعما بالحيوية اصبحت اللغة شيئا اخر مختلفا. لقد تغيرت خصيصتها الفعلية تماما فبدلا من العالم اللغوي البطليموسي الموحد، المفرد، المغلق، ظهر كون غاليلي مسنوع من تعددية الالسنة تتبادل فيه الالسنة انعاش بعضها بعضا وبث الحيوية فيما بينها لقد شهد عصر النهضة استخداما لا مركزيا للغة تحقق في الرواية بشكل خاص. وينتسب هذا الاستخدام الى مفهوم غاليليو للعالم لا الى مفهوم بطليموس ويمكن ان يشرح هذا الانتساب، الذي يتجاوز كونه استعارة، ويؤول حسب باختين بالاستناد الى حقيقة كون العلوم والفنون تتبع تحول الايديولوجيا وتطورها. ولهذا السبب نجد هنا «الشبه العائلي» بينها بناء على ذلك ان يتكلم باختين عن علاقات تحدد بل عن علاقات تلازم وكفاية، بين هذه الاشكال المختلفة من الايديولوجيا.

«ان الوعي اللغوي الغاليلي وحده هو الذي يمكن ان يكون كافيا وملائما لعصر الاكتشافات الفلكية والرياضية والجغرافية العظيم الذي حطم محدودية العالم القديم وانغلاقه على ذاته، كما حطم نهائية القيم الرياضية ووسع حدود العالم الجغرافي القديم، وهو عصر - عهد النهضة والبروتستانتية - حطم التمركز اللفظي للعصور الوسطى».

هناك وجه لنن بين العلوم الطبيعية والعلوم الانسانية، توازن تاريخي يمكن ان يفسره التجذر العام والمشترك فيما هو ايديولوجي واجتماعي. وعلى كل حال فبموازاة هذه الاطروحة الاولى الخاصة بوحدة حقول المعرفة وتجانسها هناك ايضا مبدا التفاضل والتمايز الذي يفصل بين العلوم الطبيعية والعلوم الانسانية. يكتشف باختين هذا المبدا بالصيغة تقريبا عندما يدرس دور

الخطاب في الفعاليات الانسانية المتعددة. ان الجوهري والضروري في العلوم الانسانية لا قيمة له في العلوم الطبيعية:

«لا تعترف العلوم الرياضية والطبيعية بالخطاب موضوعا للاستعلام والمساءلة.. ان الجهاز المنهجي موجه بكامله في العلوم الرياضية والطبيعية نحو السيطرة على الاشياء والموضوعات المادية التي لا تكشف عن نفسها في الخطاب ولا تعبر بشيء عن نفسها. في ممارسة هذه العلوم لا ترتبط المعرفة باستقبال وتاويل الخطابات او العلامات الخارجة من موضوعها الفعلي لكي تعرف.

في العلوم الانسانية، التي تتميز عن العلوم الطبيعية والرياضية، تبرز مشكلات محددة خاصة بتعيين خطابات الاخرين وبثها وتاويلها (على سبيل المثال، مشكلة المصادر المنهجية في الحقول التاريخية). كذلك الامر بالطبع في حقل فقه اللغة حيث يكون المتكلم وخطابه الموضوعات الاساسية للاستعلام والتساؤل.

هذه النتيجة البسيطة تسوغ بعض الفرضيات المتعلقة بطبيعة المعرفة في العلوم الانسانية، وخصوصا تلك الميادين التي تعد الخطاب موضوعها (تاركة علوم اللسانيات جانبا).

«في الشعريات، تاريخ الادب (وفي تاريخ الايديولوجيا بعامة)، او الى حد ما حتى في فلسفة اللغة ليست هناك اية مقاربة اخرى ممكنة في الحقيقة، حتى ان اكثر انواع الوضعية جفافا وبنيوية لا يستطيع ان يعالج الخطاب بصورة محايدة كما لو كان شيئا، بل انه مدفوع الى مشاركة الحديث لا عن الخطاب فقط بل مع الخطاب ايضا لكي يغوص على معناه الايديولوجي الذي يمكن التوصل اليه عبر شكل من اشكال الفهم الحواري الذي يتضمن التقييم والاستجابة.

ان هذا الفصل الحاسم بين علوم الطبيعة وعلوم الروح، وكذلك التاكيد على ان خصوصية النمط الاخير من العلوم تكمن في طريقة معالجتها للنصوص وبالتالي في تاويلها، تستدعي الى الذهن الاطروحات التي طورها ديلثاي. وهذه الاطروحات ليست غريبة على باختين الذي اخضعها لنقد صريح في الماركسية وفلسفة اللغة، وهنا مختصر ما قاله في ذلك العمل:

[حسب ديلثاي] لا ينبغي ان تكون مهمة علم النفس التفسير السببي للخبرات النفسية كما لو كانت هذه الخبرات مماثلة للعمليات الفيزيولوجية او الفيزيائية. ان مهمة علم النفس هي ان يصف مع الفهم، يحلل ويؤول الحياة النفسية كما لو كانت وثيقة خاضعة للتحليل الفقه - لغوي.. مثل هذه السيكولوجيا الوصفية التاويلية فقط يمكن ان تكون، حسب ديلثاي، اساسا للعلوم الانسانية او كما يدعوها هو «علوم الروح».

وهذا هو البرنامج الذي تبناه فعلا فولوشينوف/باختين. يتالف نقد باختين لديلثاي ببساطة من اتهام الاخير بانه فشل في تحديد جميع ما يترتب على هذه الاطروحة (بهذا الخصوص كان باختين مخطئا، لكنه لم

يكن قد قرا اعمال ديلثاي غير المطبوعة).

بالنسبة لديلثاي فان وضع الخبرة النفسية جنبا الى جنب مع الخطاب ليس اكثر من مقايسة analogy بسيطة، صورة تلقي بعض الضوء، وهي في الحقيقة نادرة في عمله. انه بعيد جدا عن تحديد ما يترتب على مثل هذه الاطروحة.

في نص تال يتحقق باختين ان صياغات ديلثاي وريكوت لم تعد قابلة للتطبيق، ولكنه مع ذلك يدعو، بطريقة تشبه طريقة ديلثاي الى تمييز صارم بين الفهم والدراسة العلمية. ان هدف باختين هو جعل برنامج ديلثاي جذريا مع اضافة بعض القلائل الذكية الدقيقة. وسوف يميز [في عمله] نقطتين يتكشف فيهما الاختلاف بين العلوم الطبيعية والعلوم الانسانية: في موضوع هذه العلوم وفي منهجها (اي فيما يخص الذات العارفة).

الاختلاف في الموضوع.

الاختلاف في الموضوع معطى حقيقي: فموضوع العلوم الانسانية نص بالمعنى الواسع للمادة الدالة.

ان ما يشغلنا هو خصوصية العلوم الانسانية الموجهة نحو الافكار والمعاني والدلالات وغيرها التي تاتي من الاخر وتصبح مدركة وقابلة للتحليل من قبل الباحث بعد تحليل النص نفسه. ان النص، سواء اكان مكتوبا ام شفويا، هو المعطى الاولي لجميع الحقول التالية [اللسانيات، فقه اللغة، الدراسات الادبية] وبصورة عامة للعلوم الانسانية وعلوم فقه اللغة (ويتضمن ذلك الفكر الفلسفي اللاهوتي باصوله). ان النص هو الواقع الفوري المباشر (واقع الفكر والخبرة) حيث يستطيع الفكر وهذه الحقول جميعا ان تشكل نفسها بصورة حصرية. فحيث لا يوجد نص ليس هناك موضوع للاستعلام والمساءلة

ليس موضوع العلوم الانسانية الانسان فقط بل الانسان كمنتج للنصوص.

ان العلوم الانسانية هي علوم الانسان فيما يتعلق بخصوصية، وليست علوم شيء لا صوت له وعلوم ظاهرة طبيعية. ان الانسان، بخصوصيته الانسانية، يعبر عن نفسه دوما (يتكلم)، اي انه يبدع نصا على الدوام (رغم ان هذا النص قد يظل كامنا واحتماليا). واذ ندرس الانسان خارج النص ودون الاعتماد عليه لا نعود نتعامل مع العلوم الانسانية (بل مع علم التشريح البشري، او علم وظائف الاعضاء، الخ..).

ان الفكرة نفسها والتمييز الذي تؤدي اليه كانت موجودة في اول نص نظري منشور لفولوشينوف/باختين. «توجد الاجسام الفيزيائية والكيميائية خارج المجتمع الانساني بينما تتطور منتجات الابداع الايديولوجي ضمن هذا المجتمع ومن اجله.

سوف يستخدم باختين صياغات مختلفة ليعرف موضوع العلوم الانسانية. في كتابات العشرينات يستند باختين الى تعارض بين الاشياء والعلامات خاص بالعصور القديمة المبجلة لانها تبدا باوغسطين. في فقرة جزئية من مقالة موقعة باسم فولوشينوف، الكلمة علامة ايديولوجية توصف العلامة بانها تلك التي تشير الى شيء اخر تمييزا لها عن الاشياء التي تعد لازمة، لا تحتاج الى شيء خارج ذاتها. وفي تقليد اخر لاوغسطين نقسم العلامات الى علامات موجودة وعلامات مخلوقة بصورة خاصة. ان العلوم الانسانية اذن هي اقسام من علم الرموز في الوقت نفسه يبدو فولوشينوف/ باختين وكانه يعد مفهومي العلامات (او الرموز) والايديولوجيا قابلين للتبادل.

بكلمة ايديولوجية سنعني كلا من التاملات والانحرافات الخاصة بالواقع الاجتماعي والطبيعي التي يحتفظ بها العقل الانساني ويعبر عنها ويثبتها في الكلمات والرسوم والخطوط او في اي شكل دال (53: 17). وبصورة ايديولوجية: اي في العلامة، الكلمة، الايماءة، الرسم البياني، الرمز، الخ.

هذه الفكرة ستكشف على صورة برنامج دوما، في الماركسية وفلسفة اللغة وسوف نجدها ايضا في كتابات باختين الاخيرة.

الفصل الانساني هو نص احتمالي. علم الروح - وروحي، كما هي ارواح الاخرين، ليست معطاة كشيء (كموضوع فوري ومباشر معطى العلوم الطبيعية)، بل هي تاتي بالاحرى عبر التعبير بالعلامات والتحقق عبر النصوص التي تعد ذات قيمة متساوية تماما بالنسبة للذات والاخر.

يتبع

بطاقة الى ولدي «عاصم عارف»

بمناسبة العام [illegible]

شعر: هيام رمزي الدردنجي

بني:
وتهتك كل الجوانح،
في القلب...
تلهج كل الجوارح،
بالحب..
اهمس يا رب،
عبر الليالي الطوال..
اصلي صلاة للحب،

الذي ذاب في الشوق..
حتى رآك..
لتشب عن الطوق..
تصبح خير الرجال..
●●●
فخل امتدادك،
طول الشواطيء،
عرض السهول.

علو الجبال،
وكن كالنخل..
طموحك فوق خيال الخيال
وخل ارتدادك،
عبر المدائن،
فوق الصوامع،
نحو الجوامع،
تصرخ باسمك كل التلال،
وتبقى على الدرب
بدرا تضاء به
في الليالي..

قصة قصيرة
وجهي الكئيب

تاليف: هاينريش بول
ترجمة: هالة الشعلان الدجاني

بينما كنت اقف بجانب المرفأ لاراقب النورس اجتذب وجهي الكئيب رجل الشرطة الذي كان يقوم بدورية في هذه المنطقة. لقد كنت مستغرقا تماما بمنظر الطيور الهائمة، التي انطلقت للاعلى ثم عادت فغطست ثانية باحثة دون جدوى عن اي شيء يؤكل. لقد كان المرفأ مهجورا، والمياه مائلة للخضرة، تعلوها طبقة سميكة من الزيت، وعلى جلدها المستقر طفت جميع انواع النفايات. لم تكن هناك سفينة على مرمى النظر، وتصدات الرافعات واحترقت المخازن وبحث الحجارة السوداء على رصيف المرفأ غير صالحة حتى لتاكلها الجرذان. لقد خيم الهدوء، ولسنين عديدة قطعت جميع الاتصالات مع الخارج.

وكزت نظري على نورس معين كنت اراقب طيرانه لقد راوغ بالقرب من سطح الماء، بعصبية سنونو يتحسس التراب عاصفة رعدية. مرة واحدة فقط تجرا على القيام بقفزة مرتعشة للاعلى ليوحد مساره مع رفاقه. لو استطعت ان احظى بامنية واحدة، لاخترت خبزا لاطعمه للنورس، ولالقيت بقطعة بيضاء للاجنحة الهائمة حتى تستطيع ان تحدد لنفسها هدفا تطير له، ولا ضيق تلك الشبكة المتمزقة من المسارات المقطوعة برمية فتات خبز جامعا ايامي كما يجمع المرء كومة خيوط. ولكن انا ايضا كنت جائعا متلهفا، ومتعبا، ومع ذلك سعيدا برغم تعاستي لانه كان جيدا مجرد الوقوف هنا ويداي في جيبي، اراقب النوارس واشرب الحزن. ولكن فجاة وضعت يد مسؤول على كتفي، وصوت قال هيا بنا! وبهذا حاولت تلك اليد ان تلفني. وقفت هناك حيث كنت نفضتها عني وقلت بهدوء: انت مجنون

ايها الرفيق قال لي الرجل الثابت الخفي اني احذرك. يا سيدي العزيز اجبت.

لا سادة هنا، صرخ بغضب نحن جميعا رفاق.

وهنا وقف بجانبي ونظر لي، واضطررت ان اسحب تحديقي الهائم السعيد لاغرقه في عينيه. لقد كان جادا كثور لم ياكل غير الواجب لعدة عقود.

ابة تهم - حاولت ان ابدا.

تهم كافية قال وجهك الكئيب.

ضحكت.

لا تضحك كان غضبه حقيقيا. في بادئ الامر اعتقدت انه كان يشعر بالملل، لانه لم تكن هناك فتيات هوى غير مسجلات رسميا، ولا بحارة مترنحين، لا لصوص ولا فارين ليعتقلهم، ولكني رايت الان انه كان جادا لقد اراد ان يعتقلني.

هيا بنا..

ولماذا؟ سالت بهدوء.

وقبل ان استوعب ذلك، كان قد قيد معصمي الايسر بسلسلة رفيعة. وفي هذه اللحظة، ادركت اني ضائع ثانية مرة اخيرة التفت للنورس الهائمة، ولمحت السماء السكنية الجميلة، وحاولت وباستدارة مفاجئة، ان القي بنفسي في الماء، لانه بدى لي من الافضل، بعد كل هذا، ان اغرق وحيدا في هذه المياه القذرة على ان اموت خنقا في ساحة خلفية على يد التابعين او ان اسجن ثانية.

ولكن، وبحركة خاطفة، سحبني رجل الشرطة قريبا منه بحيث لم يعد الفرار ممكنا

ولماذا؟ سالت ثانية.

هناك قانون يفرض عليك ان تكون سعيدا

صرخت انا سعيد.

هز راسه وجهك الكئيب..

قلت ولكن هذا القانون جديد.

صدر منذ ست وثلاثين ساعة، وانت تعلم جيدا ان كل قانون يسري مفعوله بعد اربع وعشرين ساعة من اصداره ولكني اجهله.

ذلك ليس عذرا. لقد اعلن اول امس، على جميع مكبرات الصوت، في كل الصحف، ووزع بواسطة مناشير لاولئك. وهنا نظر لي باحتقار، لاولئك الذين لا يحظون بنعمة الصحف او المذياع لقد بعثر في كل شارع من هذه المنطقة. وهكذا سنرى اين قضيت اخر ست وثلاثين ساعة، ايها الرفيق.

جرني قدما. الآن فقط شعرت ان الطقس كان باردا، واني لم ارتد معطفا. الآن فقط اكد جوعي نفسه وطرق ابواب معدتي الآن فقط ادركت اني ايضا كنت متسخا، ومظللا لحيتي، بالي الثياب، وان هناك قوانين تنص على ان على كل رفيق ان يكون نظيفا حالقا لحيته، سعيدا، وجيد التغذية، دفعني امامه كفزاعة دينت بالسرقة، وكان عليها ان تترك منزل احلامها على حافة الحقل. كانت الشوارع مقفرة، والطريق الى مخفر الشرطة قصيرا، وبالرغم من

علمي انهم سيجدون سببا ما لاعتقالي ثانية، مع ذلك ثقل قلبي، لانه قادني من خلال مرابع شبابي التي عزمت ان ازورها بعد ان ارى المرفأ. البساتين التي كانت ملاذة بالاعشاب، جميلة بعشوائيتها، والممرات المهملة كل هذا اصبح الآن مخططا، منتظما، مرتبا معتنا على شكل مربعات للدوريات الوطنية التي اجرت تمريناتها هنا ايام الاثنين، الاربعاء والسبت. السماء فقط احتفظت بشكلها القديم ولا زال الهواء كما كان في تلك الايام عندما كان قلبي مليئا بالاحلام.

الفناء مرورا، رايت هنا وهناك انه وفي العديد من عناصر الحب كانت علامة الدولة قد علقت لاولئك الذين سيشاركون في المتعة الصحية يوم الاربعاء، كما ان العديد من الحانات كان مصرحا لها بعرض علامة الشراب، كاس جعة مختوم بالرصاص وعليه اشرطة بالالوان الوطنية لتلك المنطقة بني باهت، بني قاتم، بني باهت. بلا شك غمرت المتعة قلوب هؤلاء الذين درجت اسماؤهم في لائحة هاربي يوم الاربعاء، وكان باستطاعتهم المشاركة بكاس جعة في ذلك اليوم.

اقترنت علامة النشوة الاكيدة بكل من التقينا، واحاطت بهم الهالة الرفيعة للصناعة. ومن المحتمل انها ازدادت عند رؤيتهم رجل الشرطة، حيث مشوا جميعهم بخطى اسرع، واظهروا وجها ممتلئا بالواجب. والنساء اللاتي خرجن من المحلات التجارية حاولن ان يطبعن على وجوههن تعبير الفرح المتوقع منهن، لانهن كن مامورات ان يظهرن الفرح، والمرح الشديد بكل ما يتعلق بواجبات ربة البيت، التي كانت تشجع لانعاش الموقف الحكومي بوجبة دسمة في المساء.

لكن كل هؤلاء الناس اجتنبونا بمهارة بحيث لم يضطر اي منهم ان يقاطع مسارنا مباشرة. وحيثما وجدت علامات حياة في الشارع، اختفت قبل ان نصلها بعشرين خطوة. حاول الجميع ان يدخلوا مسرعين لاي متجر او ياخذوا منعطفا. وقد يكون العديد منهم دخل بيوتا غير معروفة لهم وانتظر بقلق خلف الباب الى ان ابتعد وقع اقدامنا.

مرة واحدة فقط وعندما مررنا بمفترق طرق، قابلنا رجل كبير السن وبالتضايف [illegible] التي كان يحملها، تاخر في [illegible] حيا رجل الشرطة طبقا للت[illegible] ضرب راسه ثلاث مرات بيد[illegible] ثم حاول ان يؤدي واجبه [illegible] وجهي ثلاث مرات وبينما [illegible] خلاف، لقد كان تصويبه ج[illegible] جف حلقه. لان يضع الط[illegible]

وصلتني والتي حاولت - مخلفا بذلك القوانين وبحركة فورية ان امسحها بكمي. وهنا ركلني رجل الشرطة على المؤخرة وضربني بقبضة يده في منتصف عمودي الفقري مضيفا وبصوت هادئ المرحلة الاولى وكان يعني بذلك اول وابسط انواع العقوبات التي يستطيع كل رجل شرطة ان يستعملها.

اسرع معلم للدرسة مبعدا. عدا ذلك نجح الجميع باجتنابنا.

سوى امراة واحدة، شقراء ممتلئة شاحبة، كانت تاخذ المظهر المطلوب بجانب عنبر حب قبل متعة المساء، وبسرعة ارسلت لي قبلة في الهواء فابتسمت لها بامتنان بينما حاول رجل الشرطة ان يتصرف وكانه لم يلحظ شيئا. انهم يخولونهم ان يعطوا تلك النساء حريات كانت تجلب عقابا شديدا لاي رفيق اخر، بما انهن يساهمن بفعالية في رفع معنويات العمال وكانوا ينظرون لهن كانهن غير مشمولات بالقانون، وذلك كان تنازلا ذا مغزى وصفه فيلسوف الدولة د.د.د. بلايقوت في دورية الفلسفة (الحكومية) بعلامة بداية التحرر الليبرالية. كنت قد قرات ذلك في طريقي للعاصمة، عندما وجدت بضع صفحات من مجلة البيت الخارجي ممزقة ما كان طالب - على الارجح انه ابن المزارع قد ملاها بتعليقات لاذعة.

لحسن الحظ كنا على وشك الوصول الى مركز الشرطة عندما دوت صفارات الانذار، مما عنى ان الشوارع ستكتظ بالاف الاشخاص الذين علت وجوههم تعابير الفرح الخفيف (كان من الافضل عدم اظهار فرح كبير بعد العمل لان ذلك يشير الى ان الاخير يشكل عبئا بينما عمت الاحتفالات والاهازيج بداية العمل) كل هذه الالاف من الاشخاص كانت ستتسطر ان تبصق باتجاهي. في الواقع اشارت صفارات الانذار انه بقي عشر دقائق على الاغلاق لانه كان متوقعا من الجميع ان ينهمكوا بالاغتسال لمدة عشر دقائق تمشيا مع شعار رئيس الدولة الحالي: السعادة والصابون.

انتصب على باب مخفر تلك المنطقة، الذي كان هيكلا من الاسمنت البسيط حارسان وانزلا على الفناء مروري العقوبات الجسدية الاعتيادية: ضرباني على الصدغين بحرابه بنطاقيهما وطرقاني على مؤخرة راسي بلغمص [illegible]

احتمل بوقوع هذا الاستثناء.

مررنا الان عبر ممر طويل فارغ، ذي شبابيك واسعة، ثم فتح باب تلقائيا، لانه في تلك الاثناء اعلن الحراس عن قدومنا. ففي تلك الايام عندما كان الجميع سعداء، جيدين منتظمين، ولاخذين على عاتقهم استهلاك نصف كيلو من الصابون يوميا، في تلك الايام كان وصول مضطهد (معتقل) حدثا حقيقيا.

دخلنا غرفة شبه خاوية، احتوت فقط على منضدة وهاتف وكرسيين، كان علي ان اجلس في منتصف الغرفة، خلع رجل الشرطة خوذته وجلس.

في بادئ الامر خيم الهدوء ولم يحدث شيء. كانت هذه الطريقة المتبعة وكان ذلك اسوا جزء اثر من سعادة كابتي لقاتلي، لاني علمت اني ضائع.

بعد لحظات دخل رجل طويل شاحب مرتديا الزي البني لمساعدي المفتشين، جلس دون ان يتفوه بكلمة ونظر لي:

المهنة؟

مجرد رفيق

متى ولدت؟

قلت: في ١-١ واحد

اخر وظيفة؟

سجين

نظر الاثنان لبعضهما البعض.

متى واين سرحت؟

امس، منزل ١٢، زنزانة ١٣

سرحت الى اين؟

الى العاصمة

الاوراق.

اخرجت ورقة تسريحي وناولته اياها. ثبتها البطاقة الخضراء التي بدا كتابة نقاطي عليها

التهمة السابقة؟

وجه سعيد

نظر الاثنان لبعضهما البعض.

فسر. قال لي مساعد المفتش

في ذلك الوقت، قد اجتذب وجهي السعيد رجل شرطة في يوم كان قد اعلن فيه الحداد العام. لقد كانت الذكرى السنوية لوفاة الرئيس

مدة العقاب؟

خمس.

سلوك؟

سيء

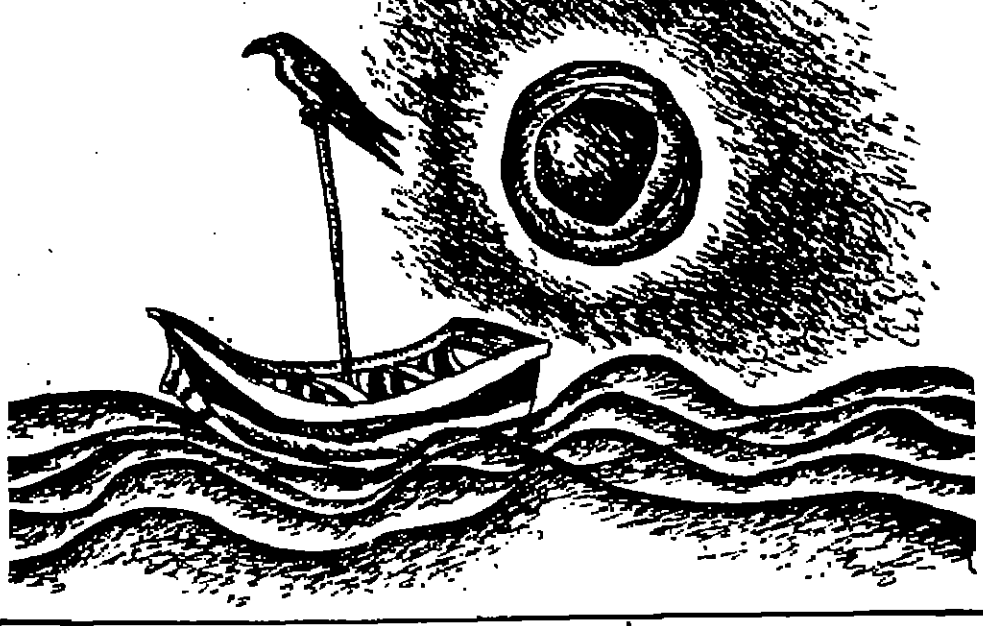
السبب؟

عدم وجود مبادرة.

هذا كل شيء.

وقف مساعد المفتش، ومشى نحوي وضرب اسناني الثلاثة الامامية: كانت تلك اشارة لوصمي بالارتداد، وهذا اجراء لم اعهده. ثم خرج مساعد المفتش من الغرفة ودخلها رجل ضخم يرتدي زيا بنيا غامقا: المحقق. كلهم ضربوني: المحقق، كبير المحققين، رئيس المحققين، قاضي محكمة البداية ومحكمة التمييز وايضا رجل الشرطة الذي انزل بي كل العقوبات الجسدية كما نص القانون، ثم حكموني لعشر سنين بسبب وجهي الكئيب، تماما كما حكموني قبل خمس لخمس سنوات بسبب وجهي السعيد.

لكن علي ان احاول ان لا يكون لي اي وجه بعد الان، اذا نجحت بتحمل العشر سنين القادمة بالسعادة والصابون.



هاينريش بول

كاتب القصة القصيرة وروائي ولد في مدينة كولون عام ١٩١٧ عرف بول، ككاتب عام ١٩٥١ عندما تسلم مجائزة المجموعة ٤٧، وهو احد كتاب انقذوا الادب الالماني الحديث بعد الحرب العالمية الثانية. توجهت كتابات بول ضد عدم جدوى الحروب وفراغ الحياة المعاصرة. ووجد اسلافه في كتب امثال تشارلز ديكنز، وولتجانج، وبروست، هيمنجوي، وفوكنر.

بدا بول كتابة قصص قصيرة يصف بها احداث حياة الجنود والمسرحين. يتلد في معظم اعماله - بطريقة مشابهة للنظرة الاخلاقية للكاتب البرت كامو - المجتمع ومؤسساته. اثارت قصصه الاخيرة رؤى مهرج للكثير من التناقض والجدل. في هذه القصة اصبح نقده الاجتماعي والسياسي اكثر قساوة.

اشهر اعماله: البليارد في التاسعة والنصف عام ١٩٥٩ وروى مهرج عام ١٩٦٣.

«الوفاء شيمة والنفط حالة»

● د. عبداللطيف عقل

قال لبيه الله يروح من عقده!!

كان النهار بقميصه الصحراوية اللافحة يغرق في [illegible] وكل ما حولنا حطام من حديد المحركات التي لا [illegible] المنتشرة على خد الرمل المترامي.. تحت حافلة كان [illegible] نقطة التفتيش ومقدمتها ترسل نارا صامتة تصل [illegible] وتكاد تلامس قناع الرجل الذي كان صديقي، ايام [illegible] لتشغيل الاجهزة الراقية في المصفاة الجديدة للتي [illegible] الشاحنة التي تقل اغراضي واشياء لاولادي و[illegible] التفتيش مثل جثة جمل عربي سمين امام حرب [illegible] بالنظر الى ثلاجة الويستنغ هاوس التي يطل [illegible] وصدمني منظر كرتونة الفيديو ماركة سوني والصـ[illegible] حشرت فيه زوجتي بعض الكتب وملابس اطفالنا [illegible] كانت عشرات اللوريات تقف حزينة خلف الشاحنة [illegible] تحاول الخروج بها. وكانت امامها عشرات السيارات [illegible] الحزين للذل والاف الرجال والنساء والاطفال [illegible]

كان صديقي القديم، والمقرب اليّ في جلسات [illegible] واوراق اطفالي وزوجتي، وهو رجل اسمر الوجه [illegible] يكاد يملأ ربع البزة العسكرية الامريكية التي [illegible] كانت بندقية «ام - ١٦» تتدلى على خاصرته وتحتك [illegible] جنبه الايسر. فصديقي كما اعرف اسمر يحاول [illegible] اسنانه صفراء من شراهة مزمنة في التدخين [illegible] جمجمة صغيرة مثل جمجمة شمبانزي حديث [illegible]

- قال لي: اسمك واسم زوجتك.
- قلت له: كلها في الورق الذي ترى.
- قال لي: اخرس يا كلب.

لم اقل له شيئا، ولكنني قلت في نفسي لعله [illegible] الاشقر الشعر والاحمر الوجه، ولا يريد ان يغلط [illegible] الواحة الدولة.

- قال لي: وين زوجتك.

قلت في نفسي، لعل زوجتي وهي الآن محشورة بين [illegible] الخائفون المرتجفون تفكر بالوجبات التي اعدتها [illegible] سلاح البحرية الامريكي والعتاد الذي يعرف [illegible] وشاكوليا معا مخافة ان تحرش مواهبه البدوية [illegible] بالدموع الى شفتي فحمدت الله على هذا الماء القراح [illegible] زوجتي واولادي المحشورين بين قطع الاثاث. ان [illegible] يعد لي في هذه الدنيا الجميلة اجمل منهم.

حاولت ان استرجع كل معلوماتي عن شخصية [illegible] اكاديمي ذو شهادة غالية الثمن من تكساس، [illegible] اعدادها بان كتبتها له. خاصة الهوامش والمصا[illegible] مرات.. وكافاني يومها بان وقع على ورقة التمست [illegible] دينارا. ابتسم يومها عن اسنانه الصفراء بالسجا[illegible] ووعدني برحلة ارافقه فيها الى اليابان.. وتذكرت [illegible] من عدة قصائد لشعراء معروفين واخرين غير معرو[illegible] عن بطولات شباب الانتفاضة ونلحها في التلفزيو[illegible] اليوم التالي وصورته الكبيرة في الصفحة الاخي[illegible] «الانتفاضة تفجر قريحة المهندس فلان ابن فلان [illegible]

اخيرا رفع صديقي المواطن راسه الصغيرة، [illegible] متعاون، لم افهم التعاون ولكنني صمت.. وقبل [illegible] بضربة من عقب بندقيته. ترنحت ووقعت عند [illegible] قريبا جدا من حذائه العسكري الاسود.. رقصت [illegible] كانت الجحيم هيلجه في قلبي.. وقفت دون ان ادري و[illegible] بي وفي عينيها الصغيرتين جمل لم احققه من [illegible] اليمين ورفت ملامح موت عجلني امام عيني.

كان شخص اشقر الشعر، احمر الوجه والعينين [illegible] من الورق المقوى.. امتدت يدا العملاق الى طاقتي [illegible] موازاة راسي المكدود. تراجع صديقي الوطني للمسر[illegible] ان يقول شيئا باللغة الانكليزية ولم يفلح.. عرفت [illegible] الجندي الذي كان يوما زميلا لي في كلية الهندسة في [illegible] معه في كتابة ورقة جامعية عن التشكيلات الصنا[illegible] لتكرر. لفظ الاجنبي اسمي، اشار للمواطن المسلح [illegible] يبتعد.. ناولني ابنتي، ابتسم ابتسامة اجنبية [illegible] بيده لسائق الشاحنة ان يتحرك.

حملت طفلتي في حضني، فتحت باب الشاحنة، [illegible] وجهي على قميصي الابيض.. وحين اسندت طفلتي [illegible] تمزع خداها بالخجل الاحمر، وصرخت الشاحنة [illegible]

كان وجه صديقي المواطن جامدا مثل حذائه [illegible] ينحني على جسم سيارة اللاندروفر. لم احزن على [illegible] بالامتنان للاجنبي. كانت سحب الدخان الاسود [illegible] معتم.. ولم اعرف حقا: تلك الضيق كيف تدفق[illegible]

١٩٩١/١٢/٢٧

محطتان ثقافيتان ● حياة الحويك عطية

«كل واحد منا يحمل حليب انتظاره في مسيرة وجوده. وكل واحد منا حلم ينتظره مثلما تنتظر النفس صداها في الآخر. لذا نحلم كي نعيش، ونعيش كي نحلم وننتظر ما نحلم به».

من: ترنيمة الكرسي الهزاز

من الذي اختار هذه العبارة تعريفا للعمل المسرحي «ترنيمة الكرسي الهزاز» الذي قدمته فرقة المسرح الشعبي العراقي على خشبة المسرح الشعبي الاردني؟

اهو عوني كرومي، مخرج العمل؟ ام فتحي عبدالرحمن مدير المسرح الشعبي الاردني الذي كتب في الملصق الذي حمل هذه العبارة، ان فرقته ارادت ان يصبح مسرحها بيتها وبيتا لكل الناس الذين يحبون المسرح، وبيتا للمتورطين اكثر منا.. وبدات باستضافة المسرح الشعبي العراقي في ثلاثة عروض، انتهى الاول منها «ترنيمة الكرسي الهزاز» يوم الاثنين، وبدا بعده العمل الثاني: «صراخ الصمت الاخرس»، ويليه الثالث: «الانشودة». وكلها من اخراج د. عوني كرومي، بينما النص الاول لفاروق محمد والثاني لمحي الدين زنكة والثالث لانيكي اوربوزوفا.

واذا كان لا بد لنا من توجيه تحية الى المجموعة الطموحة من الشباب لتجربتهم الجميلة في المسرح الشعبي الاردني، فلا بد لنا ايضا ان نكرر التحية لاختيارهم هذه البداية لسلسلة الاستضافات العربية التي وعدونا بها، الى جانب تقديمهم للتجارب المحلية.

وذلك اولا، لان افضل وسيلة لدفع وترسيخ واغناء التوجه المسرحي الذي تسعد لرؤيتنا على ساحتنا الثقافية، وبلغ التسلية وانتشارا وحملها طلبا تمنيناه له - افضل وسيلة هي العمل الجاد الدؤوب، والتثقيف للتعمق للباحث، والتجربة المنطلقة من التمكن من الاصول والقواعد والمعارف المسرحية، نحو التجريبية والابداع، ومغامرات الخلق والابتكار التي لا تخاف الجنون.

هذا الى جانب ضرورة، لا يستكمل هذا السعي بدونها الا وهي السعي الى التفاعل، الى اقصى ما يمكن مع التجارب الرائدة والاصيلة والجادة، والافادة من المستوى والعمق الذي وصله الاشقاء في الحركات المسرحية في الاقطار العربية التي سبقتنا، وفي مقدمتها العراق.

وثانيا لان اختيار فرقة المسرح الشعبي العراقي ياتي في صميم هذا التوجه. فهذه الفرقة التي يعود تاسيسها الى العام ١٩٤٧، والتي قدمت اكثر من خمسين عملا مسرحيا عربيا وعالميا ومحليا، ولعبت اول مسرح تجريبي خاص في العراق، ثم طورته وصولا الى نموذج راقي، ملتزمة طوال مسيرتها بالنهج الواقعي الاجتماعي النقدي، هي خير مستوى لعملية التواصل والتفاعل، وصولا الى الافادة من التجربة، وتعلونا على حفز الوعي الاجتماعي، ومخاطبة الحس الجمالي والفكري والانساني لدى المشاهد.

●●●

● في ترنيمة الكرسي الهزاز:

الصوت!..

الهمس، والغناء، والصراخ.

[illegible]

عام من الابداع

بانوراما الثقافة

الرواية العربية بين الاحتفاء الزائد والرفض

بيروت - عمان - القاهرة - رويتر - منذ سنوات يحتفي كثير من الكتاب والنقاد العرب بالرواية حتى ان البعض يصل الى حد القول انها حلت محل الشعر وانها هي الآن «ديوان العرب الجديد». ومع ختام عام ١٩٩١ رشح مثقفون عدة روايات باعتبارها افضل نتاج العام بينما قال روائي لبناني ان الرواية العربية تشهد انحدارا لان العالم العربي (فقد روحه).

ففي الاردن احتلت رواية مؤنس الرزاز «الذاكرة المستباحة» قبعتان ورأس واحد» مكان الصدارة لدى غالبية الكتاب والنقاد. قال الشاعر الاردني احمد المصلح لرويتر ان رواية الرزاز التي تقع في جزءين تميزت «بادخال المكان كبطل في النص الروائي وميل الى التكثيف سواء على مستوى الحدث الدرامي او على مستوى اللغة الروائية بالاضافة الى ميل واضح للاقتراب من البيئة الاردنية مكانا وزمانا وهموما محلية ضاغطة على حساسية الروائي الادبية».

ووصف الشاعر علي الفزاع رواية الرزاز بانها (رائعة يتحدث فيها عن معطيات الواقع العربي السياسي والاجتماعي والفكري).

وقال الدكتور هاشم ياغي استاذ الادب العربي في الجامعة الاردنية ان الرزاز «يظهر بروائي ذي مستوى رفيع» وانه في روايته هذه «يتكيء مثل كثيرين من الكتاب في القديم والحديث على شيء من الرمز اذ يحاول ان يرمز لعجز المرحلة النضالية العربية ببعض من شخوص النضال».

وقال ياغي ان الرزاز «جعل الشخصية الرئيسية «الاستاذ عبدالرحيم» شخصية معلقة ماتت زوجته وتركت فراغا كبيرا في البيت وسافرت ابنته وتزوجت في امريكا وبقي له في البيت ابن يبدو عليه شيء من سيماء التعويق... واعطى الكاتب هذا الابن اسم (منقذ) وجعله في حالة بين الاعاقة والسلامة.. ثم يرمز الكاتب ايضا بخادمة سريلانكية يرسمها على انها هي التي تتصرف بامور البيت الحياتية وهي في الوقت نفسه لا تستطيع ان تجد ما يسد حاجتها العاطفية والجسدية الا مع من هو خارج البيت.. رجل يتصل الى البيت فيستبيحه استباحة تصل به الى ان يجد متعة بهذه السريلانكية على مرأى من عبدالرحيم بل هو يستهتر بالبيت وبمن فيه فيعبث بصور الماضي التي صورت في مراحل عمر الاسرة ووضعت في احد الادراج».

واضاف ان «هذا الذي يصوره مؤنس من عجز جيل كامل في النضال العربي هو جانب آخر من عجز الجيل الذي هو امتداد لجيل النضال... ان هذا يجعل روايته على صغر حجمها مؤهلة كي تؤرخ فنيا لمرحلة النضال الحالية».

وينصح ياغي الكاتب «... ان لا يبلغ به الغيظ من الجيل الحاضر في النضال هذا المبلغ المتشائم لان مع كل جيل نقيضا له يصطرع معه ليحل آخر الامر محله في عالم ناموسه التمايز الديناميكية المتطورة».

وقال الدكتور ابراهيم السعافين استاذ الادب والنقد الحديث بالجامعة الاردنية ان رواية الرزاز «هي تأكيد لخطة الروائي الذي يفيد في تشكيله من التجريب واشكاله المختلفة متيحا لنفسه الحرية في اختيار اهم الاساليب السردية التجريبية ملتقطا ما تمنحه لغة القص في التراث وفي الحداثة معا ليصور حالات مأزومة يتكيء فيها على مخزون تجربته في الحياة حيث يسقط الواقع مهشما ملونا يعلن النكوص والردة وتحول الاحلام الجميلة الى كوابيس مرعبة».

وقال الناقد والاديب الدكتور ابراهيم خليل الاستاذ في جامعة اهلية ان رواية «الذاكرة المستباحة» تتميز «بالطرح الجريء والذكي لوقائع الحركة الوطنية والسياسية في الاردن من خلال تداعيات شخصية الاستاذ عبدالرحيم وجاء بناء الرواية متسقا مع الاحوال العامة لهذا الفن دون ان يضرب المؤلف صفحا عن مكتسبات الرواية الجديدة».



د. هاشم ياغي



ابراهيم نصرالله

مؤنس الرزاز

وقال الكاتب محمد المشايخ «تعكس رواية مؤنس الرزاز هموم الانسان العربي والتطورات السياسية والتيارات الفكرية التي تركتها على هذا الوطن وتمتاز بشفافية خاصة في تعاملها مع الوجه السياسي الخفي واثر هذا الوجه على الشخصيات بتكنيك روائي يمتاز بجديته وروعته حد الانبهار».

وقدمت الكاتبة الاردنية منيرة شريح رايا مختلفا اذ اعتبرت اهم روايات ١٩٩١ رواية الدكتور سليمان الطراونة «مقامات للمحال».

والدكتور الطراونة استاذ في جامعة مؤتة وهو يحمل دكتوراه في الهندسة وقد اتجه الى الادب ويحضر للدكتوراه في اللغة العربية.

وقالت منيرة شريح ان «مقامات للمحال» رواية «مكثفة وظف فيها كاتبها رموزا واساطير شرقية وغربية في بناء روائي متماسك وبلغة خاصة هي مزيج من الكلاسيكية العربية والشاعرية الحديثة».

واضافت «ولان الرواية مثقلة بهذه الرموز فان قراءتها تتطلب يقظة مستمرة ووعيا مستنفرا».

وقال المؤلف في مقدمته لهذه الرواية «الانسان العربي تتراكب تحت قشرته الاف التشكلات المحشوة بذخيرة متفجرة من الهزائم المرة قبل الانتصارات».

«فعالم الحياة الحديثة لا تساوي غيضا من فيض من عقد الانسان العربي التي ترسبت في وجدانه المقسور عبر العصور».

«اضافة الى ذلك فان الحضارة الحديثة... منذ القرن الماضي وما زالت تحقن الذات العربية باكبر الجرعات من عقدها ممزوجة بالاستعمار والتبشير والتزيير من بعد النثر مصحوبا بكل انواع النقد».



د. ابراهيم السعافين





منيرة قريع







انيس منصور

وقال الكاتب خليل السواحري ان افضل روايات ١٩٩١ هي رواية ليلى الاطرش «امرأة الفصول الخمسة» وهي الثانية للمؤلفة وتتحدث فيها عن موقف المرأة العربية من الوضع العربي الراهن.

اضاف ان الروايات الاخرى المهمة «الذاكرة المستباحة» ورواية «التراب المر» لرياض سيف.

وقال الشاعر ابراهيم نصرالله ان رواية الرزاز «تشكل حالة متميزة. فهي على بساطة بنائها الروائي وصغر حجمها رواية استطاعت ان تجسد بصدق فني عال خيبة جيل باكمله تقريبا.. جيل الاحلام الكبيرة التي انهارت او تقد».

لكن الروائي اللبناني يوسف حبشي الاشقر لم ير في نتاج ١٩٩١ الروائي ما يستحق الاهتمام.

قال الاشقر لرويتر: ان الرواية تشهد انحدارا لا في لبنان والعالم العربي فحسب بل في العالم عامة حيث حلت السينما والتلفزيون محلها.

واضاف ان «الكتب الغربية التي اخذت مكانها واطلعت عليها في السنة الماضية هي كلها دون المستوى كان العالم الغربي فقد روحه.. و«امبيا» لم يعد عنده قضية».

وقال ان موضوعات النتاج الروائي الاجنبي الغربي «مستقاة من الاشياء العادية التي يسيطر عليها العنف والجنس والسياسة».

وتحدث الاشقر عن سيطرة «العملية الانتاجية الماركنتيلية» اي التجارية على الغرب.

قال «ما يسيطر على العالم الغربي هو العملية الانتاجية وتملك القارىء ليشتري.. ماركنتيلية صناعة الكتاب بلغت درجة مؤسطة..».

«الموضوعات التي يبحث فيها هي موضوعات لا اعرف كيف يمكن ان تهم انسانا يبحث عن فكر مثلا».

واستغرب الاشقر كيف يمكن ان تعطى جائزة ادبية شهيرة لكتاب يتناول احد اشهر الاسماء في عالم البغاء وان يكن بغاء «ارستقراطيا».

واضاف «جائزة جونكور وهي الاهم في فرنسا تعطى لموضوعات تتعلق بمدام كلود.. ومهما كان الكتاب ناجحا فانا استغرب ان يتبنى كاتب مهم موضوعا كهذا..».

وقال الاشقر «في هذا المجال هناك اسئلة من «المسؤولين عن الجائزة.. وقس على ذلك. عند الامريكيين وغيرهم همهم هو البست سلر «اي الكتب الاكثر مبيعا» وقد لا يكون المؤلف فيها شخصا واحدا. مقياس النجاح يصبح هنا ان يبيع كتابا ما عشرة ملايين نسخة مثلا. ما اعنيه هنا ان الادباء الغربيين الذين رحلوا لم يحل ادباء جدد محلهم».

وتساءل الاشقر بحسرة «اترى انتهت ايام الرواية وايام الادب وحل محلها عصر الصورة المتحركة».

واشار الاشقر الى ارتفاع مستوى بعض الافلام السينمائية مثل «رقصات مع الذئاب» للمخرج كيفن كوستنر و«صمت الحملان» للمخرج جوناثان ريمي قائلا انها افلام «تخرج عن المألوف لتصل الى جادة الفن الحقيقي بينما جميع الكتب التي اطلعت عليها ومن جميع اتجاه الغرب دون استثناء كانت كتبا لا تلفت النظر وغيرها يتجه نحو طريقة فلوسية في محاولة بائسة لايجاد طريقة. وهذا ليس حكرا على السنة الماضية فهذه المرحلة مستمرة منذ سنوات. لكن السينما تميزت في هذه الحقبة».

وقال «لكل عصر زيه الادبي. اليوم يوم السينما والكاميرا».

وفي مصر حظيت رواية بهاء طاهر (خالتي صفية والدير) بما يشبه الاجماع على انها اهم روايات ١٩٩١ وان نظر كثير من الكتاب الى خارج الحدود واحتفلوا بروايتي عبدالرحمن منيف واميل حبيبي الجديدتين.

قال الناقد فاروق عبدالقادر بالاضافة الى «خالتي صفية والدير» فان افضل رواية على المستوى العربي هي رواية منيف «الآن هنا او شرق المتوسط مرة اخرى» ورواية حبيبي «سرايا بنت الغول» وثلاثية «ساحبه مبيتة اخرى» للكاتب الليبي احمد ابراهيم الفقيه.

وقالت الدكتورة رضوى عاشور استاذة الادب الانجليزي بجامعة عين شمس ان رواية حبيبي التي صدرت في حيفا مؤخرا هي اهم الاعمال الادبية التي قرأتها هذا العام الى جانب «خالتي صفية والدير».

وقالت ان حبيبي يقدم شكلا جديدا به مزيج من السيرة والحكاية الشعبية اضافة الى التجديد في الشكل وهو اسلوب ترجع بدايته عند حبيبي الى روايته «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل».

وقال الدكتور حامد ابو احمد الناقد الادبي واستاذ الادب الاسباني بجامعة الازهر ان اهم روايتين صدرتا هذا العام هما «خالتي صفية والدير» و «النظر الى اسفل» لمحمد جبريل التي صدرت هذا الشهر.

وقال «رواية جبريل سيرة ذاتية للتاريخ المصري منذ عهد عبدالناصر حتى الآن وعلى مدى ٤٠ عاما عكس البطل رؤيته للتطورات من خلال حياته واصدقائه».

وفي مجال النقد حظي كتاب «اشكاليات القراءة والتأويل» للدكتور نصر حامد ابو زيد بكثير من اهتمام النقاد والكتاب وكذلك «العناصر التراثية في الرواية العربية» للدكتور مراد عبدالرحمن مبروك.

واضاف ابو احمد ايضا كتاب «البنيوية في اللسانيات» للكاتب المغربي محمد الحناش وقال «البنيوية للحناش اهم كتاب صدر في موضوعه بالعربية لانه يطرح النظرية البنيوية بمنهج اوروبي واضح ومفهوم منهجي ومنظم يختلف تماما مع الطرح الذي اعتدنا رؤيته والمغلف بالغموض والتعمية وبعد قراءته اعتقد ان كثيرين ان يحتاجوا للرجوع الى مصادر اجنبية».

ويتناول كتاب مبروك استلهام الادباء العرب المعاصرين للتراث في اعمالهم وقد اثار ضجة في الوسط الثقافي عند صدوره. واشار مبروك في ثناياه الى اقتباسات مطولة في بعض الاعمال الادبية الحديثة ماخوذة بالنص من كتب تراثية مثل «وقائع الزهور في بدائع الدهور» لابن اياس. ووصل الجدل في الصفحات الثقافية الى اتهام ادباء بعينهم بنقل صفحات كاملة من كتب التراث.

وقال ابو احمد «الكتاب مهم جدا لانه يثير قضية معينة وحتى لو ثبت خطاها فيكفي انه اثار الماء الراكد في منتخبنا الثقافي وهو كتاب علمي دقيق من النوع الذي نفتقده».

ولاختلف الناقد الدكتور عبدالعزيز شرف مع جميع الترشيحات قائلا ان اهم الكتب التي صدرت العام كان في تلك السنة.. هؤلاء العظماء ولدوا معا الذي صدر قبل ايام قليلة للكاتب انيس منصور.

ويعرض منصور لتراجم عدد كبير من المشاهير في مجالات مختلفة يجمع بينهم انهم كلهم ولدوا عام ١٨٨٩ ومنهم عباس العقاد وعبدالقادر المازني وطه حسين وشارلي شابلن وادولف هتلر.

ويرى شرف ان رواية الاديب المصري ثروت اباظة الاخيرة «خشوع» هي اهم الاعمال الروائية التي صدرت هذا العام.

مثقفون مصريون
مستقبل الابداع العربي في خطر

جمال الغيطاني

فريدة النقاش

من عصام خلف

القاهرة - رويتر - كانت سنة الزلزال. سقطت فيها مسلمات لم يكن احد يتصور سقوطها بهذه السهولة ونشأ واقع جغرافي - سياسي جديد ونظام عالمي لم تتحدد بعد معالمه النهائية.

هذا الزلزال الذي وقع عام ١٩٩١ احدثه اساسا حرب الخليج وزوال الاتحاد السوفياتي من الوجود. وكان للحدثين وسيكون لهما آثار وانعكاسات على العالم العربي ربما لم يتضح بعضها بعد الا ان كثيرا من المثقفين المصريين يلمحون لها رؤية بالغة التشاؤم.

قال الروائي جمال الغيطاني لرويتر: ما حدث لا يمس الثقافة وحدها وانما الكوكب كله ومستقبل البشرية. ولنا خائف جدا من المستقبل. ففي الفسيفساء التي نتجت عن انهيار الاتحاد السوفياتي توجد ثلاث قوى على الاقل مدججة بالسلاح النووي ويمكن ان تشكل خطرا على البشرية.

واضاف الغيطاني انه يخشى في المدى البعيد وبعد استيعاب روسيا في الغرب ان يبرز شيئا فشيئا صراع غربي ضد العالم الثالث وقد يتخذ في جانب منه صبغة عنصرية دينية في صورة عداء غربي للاسلام.

وقال: الاحقاد بالفعل بوادر هذه النزعة العنصرية واخشى ان تؤدي الى حلول الصراع محل الوئام بين الامم المختلفة ثقافيا. وارجو الا يحاول الغرب الجديد الغاء الشرق كي لا نعيش اضرابا لا قبل للعالم به.

وعبرت الكاتبة فريدة النقاش عن مخاوف مماثلة قائلة لرويتر: اخشى ان تصبح المواجهة الآن بين الشمال الغني الموحد والجنوب الفقير الممزق. فاذا استجاب حلف شمال الاطلسي لطلب روسيا الانضمام اليه فسيكون معنى هذا وحدة الشمال المتاخم في مواجهة الجنوب.

وقالت فريدة النقاش وهي من قيادات حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (اليساري) المعارض ان اختفاء الاتحاد السوفياتي سيفرض على جميع المثقفين المهمومين بمستقبل وطنهم اعادة النظر في اشياء كثيرة من دورهم السياسي الى اسلوب عملهم واولوياتهم ليتحملوا دورا جديدا تماما في هذه المواجهة المتوقعة. وهو دور لا يقل اهمية عن دورهم التنويري منذ القرن التاسع عشر في اطار اوسع تحالف ممكن بين مختلف القوى السياسية كي لا يكون مصيرنا شيئا شبيها بمصير الهنود الحمر.

وقال الناقد فاروق عبدالقادر ان انهيار الاتحاد السوفياتي يفرض على اليسار العربي بشكل عام مراجعة مواقفه وافكاره في ضوء ما ثبت من فساد التطبيق الاشتراكي. كذلك يجب على الجانب الاخر التوقف عن اتجاه الزهو والشماتة ليصل الجميع الى صيغة جديدة لتفادي الاخطار المتوقعة. وللاسف لم نر حتى الآن سوى مواقف وتعليقات انفعالية من الجانبين.

وعلى مستوى الافكار الايديولوجية قال الروائي يوسف القعيد ان اختفاء الاتحاد السوفياتي «لا يعني بالنسبة لي اعادة النظر في مسلمات انما اعادة النظر في مفاهيم عامة مثل رهاني على حركة الناس وقدرتهم على التجمع حول فكرة التغيير والحلم. فالاتحاد السوفياتي كان دولة قائمة على فكرة وسقوطه يعني اهتزاز مفهوم قدرة الافكار على تحريك ضمائر البشر ودفعهم الى التغيير».

واضاف القعيد «على الرغم من ان حلم الاشتراكية او العدالة الاجتماعية باق ما بقي هناك فقراء واغنياء فان العالم يتجه الى ان يصبح عالما من المصالح والاشياء الملموسة مع تراجع الفكر كشيء مجرد. وهذا مأزق حقيقي لكل كاتب معني بوقائع الناس وهمومهم».

ورغم مرور نحو عشرة اشهر على انتهاء حرب الخليج فان آثارها لا تزال تؤرق كثيرا من المثقفين.

قال الكاتب المسرحي والناقد الدكتور محمد عناني ان هذه الحرب اصابت الحياة الثقافية العربية بصدع لم تشف منه الان ولا ارى املا جديا في رايه في المستقبل المنظور. وانا شخصيا من المثقفين الذين شلت ايديهم منذ الحرب فلم استطع انهاء عمل مسرحي واحد منذ بدء الازمة.

واضاف عناني ان زوال الاتحاد السوفياتي والتغير السريع في اوروبا الشرقية سيزيد من عمق الصدع في الحياة الثقافية العربية ويطرح اسئلة كبرى عن مستقبل النظم التقليدية في العالم العربي والى متى يمكن ان تستمر.. وما موقف المثقفين من التحالفات الجديدة لبعض الدول العربية مع الغرب وهي التي عارضنا اقل منها بكثير في الخمسينات والستينات.

المؤلم هذه المرة ان الخطر ياتي من داخلنا لذلك فان الكاتب او المفكر لا يدري الى اين يسير.. واي كلام عن الثقافة يفقد معناه في هذا الواقع المؤلم لان الثقافة اسلوب حياة وقد ضرب اسلوب الحياة العربي في الصميم.

وقال فاروق عبدالقادر ان حرب الخليج «اظهرت تبعية المثقفين العرب في مجملهم لحكوماتهم وبالتالي تشتتهم بين التوجهات المختلفة لهذه الحكومات وعجزهم عن تشكيل راي عام يتمتع باي قدر من الاستقلالية».

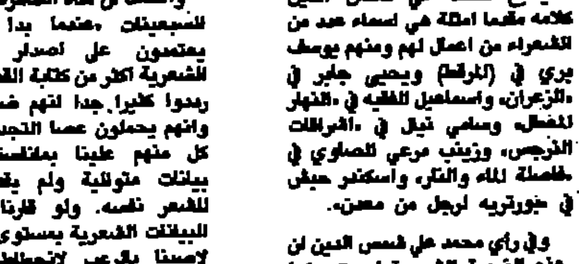
وقالت فريدة النقاش ان حرب الخليج احدثت «انقساما هائلا في اوساط المثقفين بين مؤيد للعراق ومؤيد للتحالف لانهم لم يتمكنوا من اتخاذ موقف متوازن.. كما انهم اخفقوا حتى الآن في التجمع خلف فكرة واضحة تنطوي على الدفاع عن الحريات والفكرة القومية ونظام امن قومي عربي مستقل».

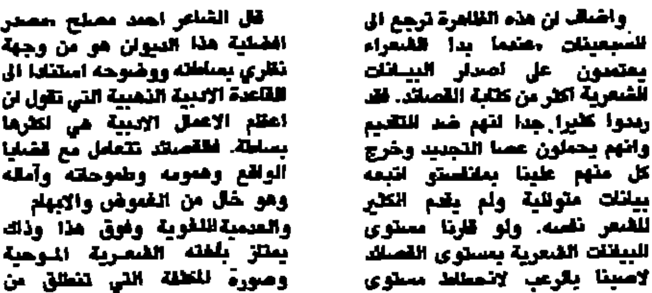
واضافت ان فشل المثقفين في التجمع خلف مثل هذه الاهداف «كشف انهم ليسوا طليعة الامة بل انهم ولاءهم للحكومات.. فكان من نتيجة هذا اختفاء العقل الناقد والرؤية المستقبلية ووضوح عملية الالحاق التي حدثت للمثقفين بسيف المعز وذهبه فتشرذموا وتحولوا الى ادوات للحكومات».

وقالت ان هذا الواقع «دفع الكثير الى اعادة النظر في كثير من المسلمات وبذل محاولات جدية لتقييم الواقع الجديد على حقيقته. لهذا فان الحديث الكثير عن الديمقراطية مثلا ليس بدون معنى. فقد اكتشف المثقفون بوضوح ان الديمقراطية ليست مجرد شعار وان غيابها لا ينفي المثقفين وحدهم وانما ينفي الشعب كله عن ساحة الفعل».

وقال عناني ان الشرخ الذي احدثته حرب الخليج «لا سبيل الى اصلاحه الا اذا نجحنا في تحقيق حد ادنى من الوحدة او التقارب على اساس المصالح المشتركة التي يجب ان نحميها باقتصادنا.

واذا لم يتحقق هذا سيظل السؤال هو هل نعود الى التمزق والتشرذم مثل ملوك الطوائف.. وهل تنتهي مثلا حملة التعريب في اجزاء من المغرب العربي ولتتوقف النهضة التعليمية ويرجع بلد مثل مصر الى مجتمع النصف في المئة وتهدر حقوق بقية الطبقات».





الشعر يبحث عن مكان في العالم الجديد

بيروت - عمان - القاهرة - رويتر - يرى الشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين ان عام ١٩٩١ قد يكون عام موت الشعر في مفهومه القديم وفرض ما هو غير شعري باسم الشعر من جراء الاضطراب الذي يحياه العالم. ويلاحظ الناقد المصري ابراهيم فتحي الظاهرة مماثلة الا انه يرجعها الى اسباب اكثر مباشرة متهما الكثير من الشعراء بالاهتمام بالبيانات والتصريحات اكثر من الشعر نفسه.

تساءل شمس الدين عما اذا كانت لا تزال هناك امكانية للشعر او مكان له. قال لرويتر «صحة العالم من صحة الشعر. صحتنا الشخصية ايضا. هذا ما يخيل الى حين ارى عام ١٩٩١ يتدحرج مثل كرة في هوة الزمان ومعه انين خافت هو صدى لعويل الحروب والمجاعات والتصدعات التي لحقت بالقشرة البشرية للارض هذا العام.

ومن الاتحاد السوفياتي الذي تشظى الى الخليج المسوق من عنقه ومن حروب الاسباط والعصبيات في تشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا الى حروب الاهل والطوائف في لبنان.. تتكسر صورة عالم قديم مثل مرآة مكسورة وتتهيأ كسور هذا العالم القديم لكي تلتئم في مرآة جديدة لنظام عالمي جديد لم ترتسم فيه جليا بعد الصور والاشكال. ونسأل.. في العصر الامريكي العالمي الجديد هل ثمة من امكانية للشعر. هل ثمة من مكان له..

ما شهده العام الاول من الشعر في العالم العربي ليس في راي شمس الدين سوى هوامش. وكسور وما يمكن ان يصنف ما هو غير شعري بل ما هو مناقض للشعر.

وقال شمس الدين «ما طالعنا به من حصيلة شعرية عربية لهذا العام هو كسور الشعر وكسور القصائد والهوامش. انه فعالية شعرية ضد الشعر او ضد التعبير.

«انظر الى لبنان مثلا فاجد هذه الضدية الشعرية تتحقق في نصوص ومجموعات شعرية صدرت لشعراء ذوي نبرة هادئة متصعلكة ضيقة ولا مبالية.

ولورد شمس الدين مثلا في هذا المجال هو شاعر لبناني بارز يعتبر صاحب طريقة شعرية كان لها تاثير في عدد من الشعراء الشبان ولها مناصرون وخصوم كثيرون.

يتابع محمد علي شمس الدين كلامه مقدما امثلة هي اسماء عدد من الشعراء من اعمال لهم ومنهم يوسف بزي في (المرائط) ويحيى جابر في «الزعران» واسماعيل الفقيه في «النهار المختل» وسامي نيال في «افراثات النرجس» وزينب مرعي الصاوي في «خاصلة الماء والنار» واسكندر حبش في «نورتريه لرجل من معدن».

وفي راي محمد علي شمس الدين ان «هذه الضدية الشعرية ليست حكرا على لبنان وحده وان كانت اكثر بروزا عندنا بسبب ظروفنا المعيشية والامنية القاسية مع تنوعات مجتمعنا وانفتاحه الثقافي على رياح التغيير.

«انها ضدية كونية اذا صح التعبير. لعل عام ١٩٩١ هو عام موت الشعر او موت عالم قديم من الشعر ليس للشعراء سوى اصحاب مراثيه. في الغرب يتكلمون عن موت الشعر. وموت الفلسفة وموت التاريخ.. وموت الحضارة ويرسمون الشارات ما بعد الحداثة.. عندنا في لبنان يرسمون تقريبا الصورة عينها انما بنكهة محلية. لعلنا هنا الاكثر ارتجافا لرياح التغيير.

ويرى شمس الدين ان هذه «الضدية الشعرية في نصوصها ومجموعاتها ليست شعرا. انها مواقف نقدي الماضي بصيغة لا تقنية وبصيغة لا شعرية ايضا. ماساتها انها ليست شعراء وليست نقادا على الرغم من انها شعر بصيغة النقد او نقد بصيغة الشعر.

«ماساتها في انها تكاد تكون اللاشيء.. وهي اذ تقتح الكتابة الجديدة على هذه الهوة الفاغرة المجهولة من العدم فانها تمتلىء بكثير من الادعاء وبكثير من الغرور القاتل».

نفس «الادعاء» يرصده ابراهيم فتحي في كثير من النتاج الشعري. قال فتحي لرويتر باستثناء قصائد متفرقة لا يزال الشعر كما كان في السنوات الاخيرة بعيدا جدا في كثير منه عن الامتياز وحتى الاجادة».

ويرجع فتحي هذه الظاهرة الى ان كثيرا من المبدعين «تضطرهم الاحوال الاقتصادية القاسية الى اتقان معالم ولتهم في العمل كمراسلين للصحف العربية فيتحدثون عن الشعر ويروجون لبضاعة بعضها جيد وبعضها رديء ولا يجدون وقتا للقول الشعر».

واضاف ان هذه الظاهرة ترجع الى السبعينات «عندما بدا الشعراء يعتمدون على اصدار البيانات الشعرية اكثر من كتابة القصائد. فقد ردموا كثيرا جدا انهم ضد التقييم وانهم يحملون عصا التجديد وخرج كل منهم علينا بمانفستو اتبعه بيانات متوالية ولم يقدم الكثير للشعر نفسه. ولو قارنا مستوى البيانات الشعرية بمستوى القصائد لاصبنا بالرعب لانحطاط مستوى الشعر».

ودعا فتحي الشعراء الى «الكف عن التصريحات و البيانات الساذجة والتخلي عن الطريقة الصبيانية في الخروج على التقليدية لان الخروج على التقاليد لا يكون بالوقوف على الراس كالبهلوان وانما بانتاج شعر تجديدي حقيقي».

وانتقد فتحي ايضا الشعراء «الذين تجد في قصائدهم اجزاء كاملة من قصائد لاخرين مترجمة في غالبيتها بلا معنى فتصبح قصائدهم مجرد خرق ملونة من ابيات شعرية من هنا وهناك».

وقال «انهم يدعون ان هذا ليس سرقة ويطلقون عليه اسم التناص دون فهم حقيقي لان التناص ليس سرقة نتاج الاخرين بل هو تفاعل بين نظم دلالة وليس زخرفة او تطعيما برقع من الحرير من اثواب من الخيش».

وتوقف بعض النقاد عند بضعة دواوين صدرت عام ١٩٩١ منها ديوان هاشم الشعلة «ذاكرة قروي» وديوان سمير درويش «قطوفها وسيولي».

لكن الدكتور الطاهر احمد مكي استاذ الادب بكلية دار العلوم اختار ديوان «النبلي» الذي صدر من ايام للدكتور حامد طاهر. قال مكي ان الشاعر استطاع في هذا الديوان «ان يكتب شعرا عموديا وعلويا عن كثير من الاحداث التي تقع من حولنا بلغة فيها كثير من النقد ومن الفكاهة والسخرية».

واضاف ان حامد طه «استطاع ان يبرهن على ان الشعر وان يكن عموديا ملقي يستطيع ان يتعرض لكل القضايا الحياتية من اكثرها جدية الى اقلها شأنا وان يعبر عما يمور بنفس الشاعر بسهولة وسلاسة وبدون ان يستعصي على القيم او تستعلقه».

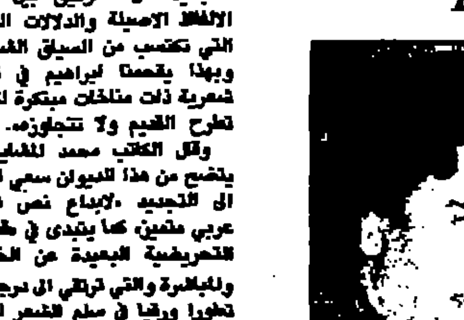
قال الشاعر احمد مصلح «مصدر الفضلية هذا الديوان هو من وجهة نظري بساطته ووضوحه استنادا الى القاعدة الادبية الذهبية التي تقول ان اعظم الاعمال الادبية هي اكثرها بساطة. فالقصائد تتعامل مع قضايا الواقع وهمومه وطموحاته وآماله وهو خال من الغموض والابهام والعدمية اللغوية وفوق هذا وذاك يمتاز بلغته الشعرية الموحية وصورة اللقطة التي تنطلق من المشخص الى المجرد وبالعكس في متصل فكري ووجداني غني».

وقال الدكتور ابراهيم السعافين الاستاذ بالجامعة الاردنية ان ديوان حطب اخضر «يحمل هموم الذات والامة والانسان في مجابهة الموت والدمار ويقاوم بما استطاع من قوة».

واضاف ان الشاعر في هذا الديوان «يقف في وجه اعداء الحياة في الزمن الذي يشتعل بالظلم والرعب يواجههم باشعاره الملتهبة».



د. ابراهيم خليل



وقال الناقد الدكتور ابراهيم خليل «يواصل ابراهيم نصرالله في ديوان «حطب اخضر» رحلته في البحث عن كتابة شعرية تجمع بين التغريب والمألوف في الان نفسه. فيوسع سعيه للدائب الابتكار الصورة الشعرية الجديدة والفن بمفرداته اللغوية الى مجالات ابعد في التطور الدلالي الا انه لا يؤمن بفكرة التخطي «القسري لمخزون اللغة الدلالي وتقوم محاولته للتجديد على التوفيق بين معاني الالفاظ الاصيلة والدلالات الجديدة التي تكتسب من السياق الشعري.. وبهذا يقدمنا ابراهيم في تجارب شعرية ذات مناخات مبتكرة لكنها لا تطرح القديم ولا تتجاوزه».

وقال الكاتب محمد المشايخ انه يتضح من هذا الديوان سعي الشاعر الى التجديد «الابداع نص شعري عربي متمين كما يتبدى في قصائده التحريضية البعيدة عن الخطابية والمباشرة والتي ترتقي الى درجة اكثر تطورا ورقيا في سلم الشعر العربي المعاصر».

واشار الدكتور ابراهيم السعافين الى ديوان «طواف المغني» الذي قال ان الشاعر حبيب الزيودي يتابع فيه «غنائيته الجميلة وامتداده في الارض والشعب والمعاناة والانسان ناشرا همه على امته التي يحملها في لغته من قريته المشتعلة بالحب والبساطة والدهشة والمعاناة الى وطنه الذي يحلم بالغد المأمول الى امته التي مزقتها الجراح.. وشعره الريب في براءته وعفويته وطراوته الى شعر الصعاليك».



القصة القصيرة تفقد مكان الصدارة

عمان - القاهرة - رويتر - تباين اهتمام الادباء والكتاب بالقصة القصيرة في الاردن ومصر. ففي حين ابدى المثقفون الاردنيون اعجابهم الشديد بمجموعات قصصية صدرت عام ١٩٩١ لم يتوقف كثير من الكتاب والنقاد المصريين عند معظم المجموعات القصصية.

ومن الاعمال القصصية القليلة التي اهتم بها الكتاب المصريون مجموعات «امواج الليالي» لادوار الخراط و «اكليل من الزهور» لمحمد عبدالسلام العمري و«سارق الفرح» لخيري شلبي.

قال الدكتور الطاهر احمد مكي ان مجموعة «امواج الليالي» «تحمل السمات الرئيسية لادب ادوار الخراط صاحب الطريقة المتميزة في التعبير وتناول القضايا التي تدور حولها قصصه. فادبه من نوع الادب الصعب والممتع في وقت واحد فليست كتابته ثرثرة ولا تقليدا لاحد كما انه بعيد كل البعد عن الادعاء».

واضاف مكي ان الخراط «يقول ما يريد في فنية عالية ولكن بادراك واع لان بينه وبين الاجادة بونا شاسعا فيصل الى مستويات اعلى دائما. فهو صاحب اتجاه وليس ساعيا الى احداث ثورة او ايجاد موضة جديدة زائلة».

وقال الناقد ابراهيم فتحي انه في العام الذي شهد رحيل عملاق القصة القصيرة يوسف ادريس «لم يقدم لنا كاتب للقصة ما يعوضنا عن خسارتنا في الاعزاء الذين رحلوا». وتاكد بوضوح ان القصة فقدت مكان الصدارة لصالح الرواية.

واشاد فتحي بمجموعة العمري الا انه اضاف: في الستينات والسبعينات كانت القصة القصيرة في طليعة التجديد الادبي دائما. والآن وباستثناء مجموعة محمد البساطي «هنا ما حدث» نرى بوضوح ان القصة تخلفت عن مركز القيادة وانتقلت عصا المايسترو الى الرواية على الرغم من ان القصة القصيرة شكل شديد العمق والخصوبة ونرجو الا تلحق بالدراما الادبية التي اكلها الذئب في السوق».

وفي الاردن حظيت مجموعة الياس فركوح «اسرار ساعة الرمل» بكثير من الاهتمام. قال الدكتور عبدالرحمن ياغي استاذ الادب العربي بالجامعة الاردنية ان مجموعة فركوح «تعالج اشكالات الانسان العربي مع تفاصيل وجزئيات بيئته الاجتماعية ببعديها السياسي والاقتصادي كما لا تتجنب التطرق الى ازماته الوجودية مع التعرض الى الضغوط الموروثة عبر قيم بات من اللازم اعادة النظر في مشروعيتها ومدى انسجامها مع تطلعات المجتمع».

واضاف ان قصة «اسرار ساعة الرمل» تعتبر التمثيل الاوضح لمجمل المناخات التي تخللت معالم القصص المجموعة كما يمكن تلمس خصوصية الاسلوب واللغة بها.

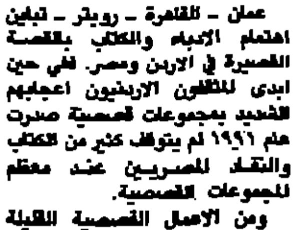
وتوقف ياغي ايضا عند مجموعة عدي مدانات «صباح الخير ايتها الجارة».

وقال ان هذه المجموعة «اهدأ ايقاعا وارخى صوتا» من مجموعة مدانات الاولى «المريض الثاني عشر» لان في المجموعة الثانية «تناولا متأنيا لشؤون الحياة البسيطة التي يمر بها الناس فلا يولونها اهتماما.. ويقف عندها عدي مدانات بتفاصيلها ويعيد تشكيلها فيمنحها قيمة كبيرة ويعود اليها الناس في صورتها التي شكلها لهم عدي فتثير اهتمامهم».

واضاف ان في المجموعة تشكيلين.. تشكيلة ذات بنية قصصية تطول حتى تتجاوز الاربعين صفحة وواحدة فيها تبلغ التسع عشرة صفحة وتشكيلة تقصر حتى لا تتجاوز بضع صفحات.

وقال «وعدي.. تتحرك في صدره بين الحين والحين انفاس قصصية ممتعة ورؤى انسانية بسيطة لكنها عميقة وهو يعبر عن منطق حياتي يربط بين الظواهر ومسبباتها وادراك واع لشبكة العلاقات الواقعية واعادة تشكيلها فنيا».

واشار ياغي ايضا الى مجموعة هند ابو الشعر «الحصان» وفيها «تبدو رؤية القاصة التي تتتابع بالانفاس التاريخية وبعبق التاريخ فتلون قصصها وتنقلها من البعد التاريخي الى الابعاد الاجتماعية الواعية».





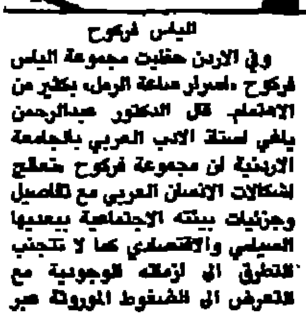


يوسف ادريس

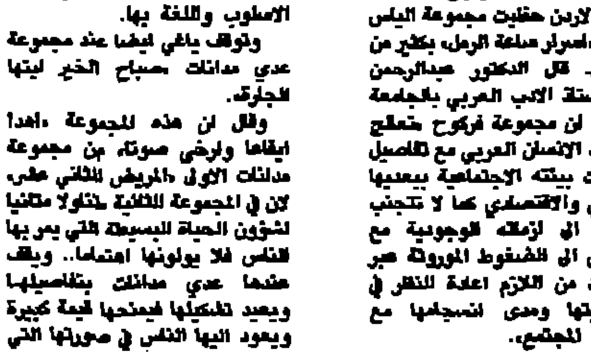








الياس فركوح



د. عبدالرحمن ياغي





هند ابو الشعر

مسابقة حول العالم

س١ تمثال ابي الهول في مصر من اهم واشهر الاثار الفرعونية، وهو عبارة عن صخرة منحوتة على شكل راس انسان وجسم اسد
١ اسم كنعاني واصله، ابوهول"
٢ اسم عربي واصله ،ابوالاهوال، لما مر على هذا التمثال من اهوال وحروب"
٣ اسم روماني، اطلق عليه يوليوس قيصر ،بوهوليوم، ويعني الخلود"

س٢ للذرة اسماء عديدة ومختلفة في لغات مختلفة فهي في العربي ذرة، وفي فرنسا يطلق عليها اسم القمح التركي وفي تركيا يطلق عليها اسم الحب المصري وفي مصر يطلق عليها اسم الذرة الشامية ولكن ما هو بالفعل موطن الذرة الاصلي

١ الذرة نبات افريقي موطنه الاصلي الحبشة والسودان"
٢ الذرة من نباتات العالم الجديد ولم يعرفها العالم القديم الا بعد اكتشاف امريكا ومنها نقلت الى اوروبا ومنها الى افريقيا واسيا"
٣ الذرة نبات صيني الاصل ومن الصين جاء الى مصر ومنها انتشر

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها الحل الصحيح على المسابقة الماضية.

وفيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين شاركوا بالحل.

علي عيسى عساف ودعد سالم النصر وعبدالجابر احمد عبدالهادي وعدي موسى احمد النصر وهديل عدنان العزة وانس عبدالكريم الشياب ومحمد محمود الحويان وهند محمد ابوستة وهبة محمد يونس ابوستة ومعتز سعود المغربي وعلاء عيسى ضرار ونجوى عارف ومحمد حسني ابراهيم الاسمر.

وفيما يلي الاسئلة والاجوبة.

س١ اطلق العرب على مجموعتين من النجوم اسم الدب الاكبر والدب الاصغر فكم نجمه في كل مجموعة"

ج١ متساويتان.. سبع نجوم في كل مجموعة.

س٢ ما هو حكم شريعة حمورابي ـ اقدم شريعة في التاريخ ـ على المهندس الذي انهار بيت بناه على ساكنيه ويقتلهم؟!

ج٢ ،يقتل،

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة هديل عدنان العزة من عمان تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي المتسابقين في المرات القادمة.

يرجى من الصديقة هديل عدنان العزة او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اسئلة.. واجابات

١. كم عدد اللغات المستخدمة في العالم؟
٢. لماذا سمي المصران الاعور بهذا الاسم؟
٣. اين اقيمت اول دورة للالعاب الاولمبية؟
٤. ايهما تمتلك اكبر اسطول تجاري اليابان ام الولايات المتحدة؟
٥. ايهما الصواب، يروقني الامر/ يروق لي الامر؟
٦. من هو الشاعر المصري الذي كان ضابطا في الجيش السوداني؟
٧. ما هي الوحدة التي توزن بها الاحجار الكريمة كالماس/

من الصديقة/ باسمة محمد برهم
اربد

الاجابات

[illegible]

مسابقة بهجة المعرفة

صل بين الكلمة ومعناها فيما يلي:

١. الدردب أ. صوت للمولود عند ولادته.
٢. الحمحمة ب. صوت للجيش في الحرب.
٣. العنتلة جـ صوت البطل.
٤. الاستهلال د. صوت الدجاجة.
٥. القوقاة جـ صوت للفرس اذا طلبت العلف.
٦. الزمزمة و. صوت العندليب.
٧. الوغي ز. دوي الرعد عن بعد.

ارسل اجابتكم الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية..

الاقزام وصانع الاحذية

قصة من هولندا

كان صانع احذية يعيش مع زوجته في كوخ صغير ـ وكان الرجل امينا ومخلصا في عمله، لكنه لم يكن عنده الا قطعة صغيرة من الجلد تكفي لصنع زوجين من الاحذية فقص الرجل قطعة الجلد وجهزها ليصنع منها زوجي الاحذية ولكنه لم يكمل الخياطة حيث اجلها الى اليوم التالي ـ وفي صباح اليوم التالي نهض مبكرا ليكمل عمله في صنع الاحذية لكنه حين ذهب الى الطاولة التي يعمل عليها اندهش حين راى الحذاء جاهزا فحمله بين يديه واخذ يقلبه فوجده متقنا ولم تكن اي غرزة في غير مكانها، استغرب الرجل وزوجته حول من صنع هذين الزوجين الجميلين من الاحذية اذ لم يكن هنالك اي اثر لدخول اي انسان الى كوخهما.

حضر احد الزبائن واشترى الاحذية. اخذ الرجل النقود وذهب الى السوق واشترى جلدا يكفي لصنع اربعة ازواج وفي المساء قص الرجل الجلد وتركه حتى الصباح وحين عاد في اليوم التالي الى طاولة العمل لم يكن في حاجة ليعمل فقد كانت الازواج الاربعة جاهزة وكان عملها متقنا جدا كما لم يكن هنالك ما يشير الى دخول اي انسان الى الكوخ ـ وحضر زبونان واشتريا الاربعة ازواج من الاحذية ودفعا مبلغا كبيرا ثمنا لها لانها كانت جميلة ومتقنة تماما اصبح صانع الاحذية غنيا وانتشر صيته بالاحذية الجميلة المتقنة وحدث في احدى الامسيات انه قال لزوجته.

ما رايك لو سهرنا هذه الليلة وانتظرنا لنرى من ياتي الى كوخنا ويقوم بصنع الاحذية فقد صنع معنا جميلا لا نقدر على نسيانه. اختبا الرجل وزوجته خلف ستار واخذا ينتظران وحين دقت الساعة اثنتي عشرة دقة دخل قزمان الى الكوخ وهما يرقصان وبسرعة تناولا الجلد المعد للعمل واخذا يخيطان منه الاحذية باصابعهما الدقيقة بسرعة لم يصدق الرجل عينه وهو يراهما يعملان وكان هذان القزمان يحملان ادوات الخياطة معهما: مقصين صغيرين ومطرقتين صغيرتين وربطة من الخيطان ولم يتوقف القزمان عن العمل حتى انتهيا ما بين ايديهما ثم اخذا يرقصان حول الاحذية التي صنعاها وبسرعة خرجا من الكوخ:

نظر صانع الاحذية الى زوجته وقال:

لقد جلب لنا هذان القزمان الثروة فكيف يمكن ان نرد لهما هذا الجميل؟ قالت الزوجة ساصنع لهما قميصين ومعطفين وساانسج لهما زوجين من الجوارب فقضى الرجل وزوجته طيلة النهار يصنعان الملابس ولم يتوقفا عن العمل الا بعد ان فرغا منها وفي المساء بدل ان يضع الرجل الجلد على الطاولة وضع الملابس والجوارب واختبا الاثنان خلف الستار ينتظران القزمين وعند منتصف الليل حضر القزمان يتراقصان واقتربا من الطاولة ليبدآ العمل ولكنهما بدل ان يجدا الجلد وجدا الملابس الانيقة والجوارب وبسرعة لبس كل منهما الملابس ونظر كل واحد الى الاخر ثم رقصا مسرورين.

قفزا فوق الطاولة وعلى الكرسي ثم خرجا وهما يرقصان ومنذ تلك اللحظة لم يعد الرجل وزوجته يريان القزمين.

عن ،حكايات للاطفال، من آداب الشعوب،

اقوال

لا هادي للانسان الا عقله ـ ولا مرشد له الا بصيرته.

كل امرىء يُعرف بقوله ـ ويوصف بعقله ـ قل حميدا وافعل حميدا.

● الحرية شمس ـ يجب ان تشرق في كل نفس.

من الصديقة/ منيحة فؤاد

هل تعلم؟

● ان السلحفاة تعيش ٣٠٠ سنة؟
● ان الحصان يموت اذا قطع ذيله؟
● ان الفيل يموت اذا دخلت في اذنه نملة؟
● ان الفيل ينام واقفا؟
● ان السمكة تنام وعيناها مفتوحتان؟

ان العقرب اذا حاصرته بالنار من كل جانب يقتل نفسه بسمه قبل ان تصل النار اليه!

من الصديقتين/ سهناز ومرام احمد شاكر خداش
الرصيفة

من هدي النبوة

يا عظيم

● روي عن انس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي عليه السلام انه قال: «ما من مسلم يصوم فيقول عند افطاره «يا عظيم يا عظيم انت الهي، لا اله غيرك اغفر الذنب العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم الا العظيم» الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه

من الصديقة/ ليلى داود
الاشرفية

اضحك

● ذهب احد الرجال الى احد المقاهي وجلس ثم نادى على الجرسون فقال له: عندكم قهوة باردة فقال له الجرسون لا يا سيدي، فتركها وذهب الى مقهى اخر ونادى على الجرسون وقال له عندكم قهوة باردة فقال الجرسون نعم يا سيدي فقال له سخنها:

● قال الصديق لصديقه: اليس من المخجل ان يمشي اخوك حافيا ووالدك صانع احذية؟

الصديق: وانت اليس من العيب ان يولد اخوك دون اسنان مع ان والدك طبيب اسنان؟!.

●سال جحا اصدقاءه: في اي يوم ولدتم؟

فقال الاول ـ يوم السبت وقال الثاني يوم الثلاثاء وقال الثالث يوم الجمعة فرد له جحا كذبت.. فيوم الجمعة عطلة رسمية!

من الصديق/ عبدالحليم عبدالله
البقعة

اقوال

■ العاقل من عقل لسانه والجاهل من جهل قدره

■ المرء بفضيلته لا بفصيلته وبكماله لا بجماله وبادابه لا بثيابه

■ سئل اعرابي عن العاقل فقال: اذا نهاك عقلك عما لا ينبغي فانت عاقل.

■ لا يجد العجول فرحا ولا الغضوب سرورا ولا الملول صديقا.

■ من يتأمل متاعب الاخرين يرى متاعبه يسيرة

■ الايام صفحات الاعمار فخلدها باحسن الاعمال

من الصديق/ خليل عبدالكريم

وصية عالم الى ابنه

اوصى احد العلماء ابنه فقال:

يا بني: اذا اجتمعت عليك اعمال كثيرة فابدأ باصلحها الى الله عز وجل واحمدها عاقبة قال الشاعر:

اعمل وانت في الدنيا على ثقة
واعلم بانك بعد الموت مبعوث
اعلم بانك ما قدمت من عمل
محصى عليك وما خلفت موروث

يا بني: ان ائتمنك احد على امانة فاحفظها حتى تسلمها مصونة الى اهلها، ففي ذلك يقول الشاعر:

واذا ائتمنت على الامانة فارعها ان الكريم على الامانة راع

يا بني اياك وقرين السوء فانما صلاح اخلاق المرء بمقارنة الكريم، وفسادها بمجالسة اللئيم، وانما يعرف المرء بقرينه.

وفي ذلك يقول الشاعر:

عن المرء لا تسأل، وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدي

من الصديق: مهند عزالدين ظاظا/ مرج الحمام

في الاتحاد قوة..

اجتمعت الحيوانات عند مقر الضفدع الحكيم لتتشاور في امر النمر الشرير الذي جاء لمقاتلتهم وقام بافتراس الكثير من الحيوانات. وعندما اكتمل عدد الحيوانات وقف الضفدع الحكيم على منصته وبدا الاستعداد للتحدث. نظر بعينيه الواسعتين للحيوانات وقال ،يا ايها الرفاق. انتم تعلمون سبب اجتماعنا هنا، فنحن اجتمعنا ليعطي كل واحد منا فكرة معينة نستطيع بتنفيذها التخلص من النمر وشروره الى الابد. فهيا ليبدي كل واحد منكم فكرته وسابدا بالزرافة، ارتعدت الزرافة خوفا ثم قالت مولمنه من السذاجة مقاومة النمر. وانا اظن من الافضل لنا ان ننسى هذا الامر، لم ينطق الضفدع بكلمة واحدة بل وجه نظره نحو وحيد القرن الذي كان يقف الى جانب الزرافة رفع وحيد القرن راسه ثم قال ،ان قوتي ذهبت عني منذ ثلاثة ايام وانا اخشى مقاومة النمر وانا في هذه الحالة اطلب من غيري ابداء الراي صمتت الحيوانات طويلا وقطع صمتها صوت الفار الصغير الذي نادى على الضفدع قائلا ،ايها الحكيم ان احسن حل لنا هو ان نكون يدا واحدة، ونتعاون جميعنا على طرد النمر ففي الاتحاد قوة كما نعلم، ابتسم الضفدع معجبا براي الفار ثم قال. ،ايها الاصدقاء ان فكرة الفار هي مخرجنا الوحيد، فدعونا نتعاون على طرد النمر ونجعل ايدينا يدا واحدة لنقضي بها على النمر، تشجعت كل الحيوانات وقررت ان تتعاون في طرد النمر وتقدمت بكل عزم نحو مقر النمر عدا الزرافة ووحيد القرن اللذان انسحبا هاربين كانت اعداد الحيوانات كثيرة وعندما شاهدها النمر فرح وقال في نفسه سالتهم ما شئت من تلك الحيوانات السخيفة، واقتربت الحيوانات من النمر وهجمت عليه دفعة واحدة غير مكترثة بما سيحل لها وقتل النمر بعضا منها ولكنه لم يستطع المقاومة والاستمرار امام السيل الاتحادي الذي هاجمه فدب الرعب في قلبه وفر هاربا. فرحت الحيوانات بانتصارها وقامت بدفن من مات من الحيوانات وشعرت الزرافة بالخجل من موقفها كما شعر وحيد القرن ايضا بذلك شكرت الحيوانات الفار الصغير الذي علمها قيمة التعاون وعلمها ان في الاتحاد قوة

من الصديق/ سالم محمود ابوسمرة
الزرقاء

ترك الصلاة

خسر الذي ترك الصلاة وخابا
وابى معادا صالحا ومابا
ان كان يجحدها فحسبك انه
اضحى بربك كافرا مرتابا
او كان يتركها لنوع تكاسل
غطى على وجه الصواب حجابا
فالشافعي ومالك رايا له
ان لم يتب حد الحسام عقابا

من الصديقة/ ربا عيسى ناجي
اربد

امين الامة

ابو عبيدة عامر بن الجراح

ولد ابو عبيدة «عامر بن الجراح» في مكة ونشأ فيها، كان من اوائل المسلمين ومن ابرز دعاة الاسلام، شهد معركة بدر ثم معركة احد، وكان من القلائل الذين ثبتوا مع الرسول عليه السلام ولم يفارقوه بعد ان هاجر الى المدينة، وبعد وفاة الرسول عليه السلام، كان عبيدة حكما في الامور المعقدة.. وبعد وفاة ابي بكر ومبايعة عمر بن الخطاب قام عمر بعزل خالد بن الوليد قائد جيوش المسلمين، وعين ابا عبيدة اميرا على الجيش، واخفى ابو عبيدة كتاب التعيين الى ان تم فتح دمشق حتى لا يؤثر هذا الامر في معنويات الجيش فيتاخر عن القتال.

ثم تابع ابو عبيدة فتح بعلبك وحمص ودخل دمشق وظل اميرا على الجيش حتى وفاته.

اجمع المؤرخون على ان ابا عبيدة كان انيس العشرة رفيع الخلق متواضعا، زاهدا بالدنيا.

من الصديقة، سمية خصاونة
اربد

صلاح الدين الايوبي

ولد البطل صلاح الدين الايوبي في تكريت في العراق وكان ابوه حاكما لها

ولكنه اضطر للرحيل عنها الى الموصل في ليلة مولد ابنه صلاح الدين وبعد ذلك بفترة انتقل الى لبنان وفي سن التاسعة التحق صلاح الدين بجيش ابيه ايوب وعمه اسدالدين شيركوه وتصدى الجيش العربي السوري الموحد للصليبيين الذين توجهوا الى مصر لاحتلالها

وفي مصر تولى صلاح الدين قيادة الجيش مع عمه اسد الدين شيركوه وبعد فرار الصليبيين الى فلسطين تفرغ لبناء الجيش العربي.

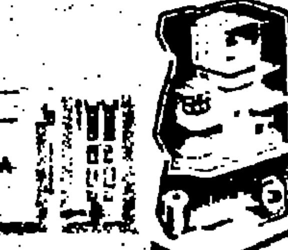
شيد في القاهرة قلعة كبيرة لحمايتها ثم وحد سورية ومصر ودمروا اساطيل الصليبيين في البر ثم واصل صلاح الدين الحرب المقدسة دفاعا عن العروبة والاسلام. وفي موسم الحج تعرض ارنولد لقافلة من الحجاج واخذ اموالهم واسرهم وقال لهم: ادعو نبيكم محمد ليطلق سراحكم من الاسر فلما علم صلاح الدين اقسم برب محمد ان يقتل ارنولد وبالفعل قتل ارنولد في معركة حطين

من الصديقة/ شيرين محمد سهيل حمدان
الزرقاء

حل كم عقدة؟
تحصل على عقدتين فقط

الثلاجة





ادى رقي الانسان الى صنع الثلاجة ،البيتية، التي تستعمل عموما لحفظ الاغذية لمدة طويلة نسبيا. واهمية الثلاجات لا تنحصر في حفظ الاغذية بل في مجالات أخرى، كانتاج الثلج. يستعمل غاز الامونياك كمادة تبريد. في الثلاجات البيتية كما يستعمل غاز بلاتينون ايضا. وهذه الغازات تمتص الحرارة من الماء والبرودة وفي درجة حرارة معينة تجمدها الى ثلج.. في الثلاجات البيتية تتحول الرطوبة الجوية الى ثلج والذي يلتصق بخلية التبريد للثلاجة، ومن خلية التبريد يتوزع البرد الى كل زوايا الثلاجة بواسطة محلول ملحي مبرد يتنقل في الانابيب والبرودة تحفظ الاغذية والمشروبات التي تتلف في درجات حرارة عالية اكثر فهذا هو التبريد وهذه تكنولوجيا العصر التي تتطور يوما بعد يوم بارادة الله عز وجل.

من الصديق: هيثم الشلبي



طارق علي السعود — لانا عديله ولما حماد — محمود عطية — علي رياض البطش

صفيرين عبد ابو شعيه — شذى واسيل وروان جمال العلوي

خليل ابوعصب ثائر محسن عبدالدايم — محمد سمير الرمحي محمد ابو عوض

فراس احمد فائق — ناديا عبدالله محمد

سالم عيسوه يحيى ابو الراغب — محمد احمد المصري امجد ابوحسين

ابراهيم عدنان ابوعصب — ماهر عثمان عشا

انس اسماعيل ليمان الجيوسي — مريم معروف السيد ضياء خشرم

موسى عثمان عشا — سامر عدنان ابوعصب

حمزه عبدالله محمد — وسام حميدو خلف وايناس فهد عيد — اميره البشيتي — محمد عثمان عشا — غاده سمير الشتوي

دعاء

اللهم ارزقنا بالالف الفة، وبالباء بركة، وبالتاء توبة، وبالثاء ثوابا وبالجيم جمالا، وبالحاء حكمة، وبالخاء خيرا، وبالدال دليلا، وبالذال ذكاء، وبالراء رحمة، وبالزين زكاة، وبالسين سعادة، وبالشين شفاعة، وبالصاد صدقا.

اللهم ارزقنا بالضاء ضياء، وبالطاء طاعة، وبالظاء ظفرا، وبالعين علما، وبالغين غنى، وبالفاء فلاحا، وبالقاف قناعة، وبالكاف كرامة، وباللام لطفا، وبالميم موعظة، وبالنون نورا، وبالهاء هداية، وبالياء يقينا.

«انك انت السميع العليم».

من الصديقة/منال فؤاد
اربد

هل تصدقون؟

هل تصدقون ان مائة مليون طفل في العالم يعملون كمستخدمين ابتداء من الثامنة وفي ظروف سيئة واعمال شاقة واجور بخسة.

وهل تصدقون ان عددا كبيرا من اطفال الشرق الاقصى وخاصة في الفلبين يعملون في الصيد تحت الماء؟

كم عقدة؟

حيلة الشد

السؤال الذي يطرحه الساحر الظاهر في اعلى الجهة اليسرى من هذا الرسم هو: كم عقدة تحصل عليها لاذا ما شددت الحبل المطروح على الارض من طرفيه؟

(الحل في مكان اخر)

البزادوغ يشارك في اجتماعات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم



محمد بزادوغ

يتوجه السيد محمد البزادوغ امين سر اتحاد الكرة الى كوالالمبور يوم السادس عشر من الشهر الجاري وذلك للمشاركة في اجتماعات امناء سر الاتحادات الآسيوية التي ستبدأ هناك يوم ١٦ الجاري حيث سيصار خلالها الى تقييم شامل لاوضاع الكرة الآسيوية ووضع برامج الاتحاد لموسم ١٩٩٢ بصفة مبدئية ودراسة الخطط الكفيلة برفع مستوى الاداء الكروي والادارة في الاتحادات.

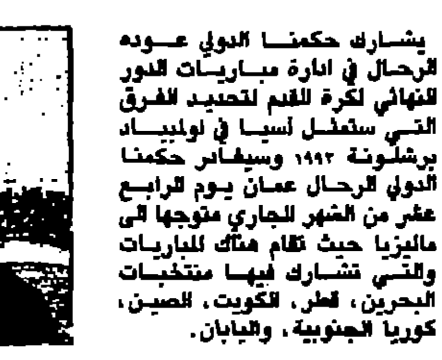
تأجيل حفل توزيع شارات التحكيم

قرر الاتحاد الاردني لكرة القدم تأجيل حفل تسليم الشارات الدولية والذي كان مقررا امس الخميس الى اشعار آخر وذلك نظرا للظروف الجوية التي تمر بها البلاد.

والجدير بالذكر ان الحفل كان يشمل توزيع الشارات على الحكام الدوليين عوده الرحال، اسحق ابو علي، ضرار التميمي، عمر البشتاوي، وهمام عليدات.

للمشاركة في نهائيات آسيا الاولمبية

الرحال الى ماليزيا ١٤ الجاري





يشارك حكمنا الدولي عوده الرحال في ادارة مباريات الدور النهائي لكرة القدم لتحديد الفرق التي ستمثل آسيا في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ وسيغادر حكمنا الدولي الرحال عمان يوم الرابع عشر من الشهر الجاري متوجها الى ماليزيا حيث تقام هناك المباريات والتي تشارك فيها منتخبات البحرين، قطر، الكويت، الصين، كوريا الجنوبية، واليابان.

الكرة في اوروبا

ليدز يتصدر دوري انجلترا بعد هزيمة مانشستر

ليفربول

حقق فريق ليدز فوزا جيدا في اولى مبارياته في العام الجديد ليحتل المركز الاول في قائمة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في انجلترا.

فقد فاز ليدز على وست هام ١/٣ ليصبح رصيده ٤٩ نقطة متفوقا على مانشستر يونايتد الذي لقي هزيمة سيئة غير متوقعة على يد كوينز بارك رينجرز بفارق نقطة واحدة امس الاول.

استهل لي تشابمان مهاجم ليدز التهديف في الدقيقة ١١ من المباراة التي بلغ عدد مشاهديها ٢١ر٧٦٦ مشاهدا. وفي الدقيقة ٢٥ احرز جوليان ديكس هدف التعادل لوست هام من ركلة جزاء.

وجاء هدف ليدز الثاني من هجمة مرتدة استغلها لاعب خط وسطه السكوتلندي جاري ماك اليستر في الدقيقة ٣٩ اما الهدف الثالث فقد احرزه تشابمان في الدقيقة ٨٦ من المباراة.

وكان هوارد ويلكنسون مدير فريق ليدز واقعيا كالمعتاد فقال «انني سعيد بالنتيجة الا ان العرض لم يكن من العروض الافضل.. ففي بعض الاحيان كنا سيئين».

اما مانشستر يونايتد الذي اصبح في المركز الثاني بعد فوز كوينز بارك رينجرز عليه ١/٤ فان عزاءه الوحيد ان امامه فرصة لاسترداد الصدارة لأنه لا تزال له مباراتان مؤجلتان.

في الدقائق الخمس الاولى من المباراة تقدم كوينز بارك رينجرز بهدفين احرزهما اندي سينتون ودينيس بيلي نجم المباراة الذي احرز هدفي كوينز بارك الثالث والرابع ايضا.

وتعادل شيفيلد ونزداي الذي يحتل المركز الثالث برصيد ٤٠ نقطة مع اولدهام ١/١ امام ٢٣ر٦٧٩ متفرجا. وسيتعين على شيفيلد ونزداي اللعب بدون مهاجمه الشهير ديفيد هيرست لاربعة او ستة اسابيع قادمة بسبب اصابته بتمزق في عضلات فخذه الايسر في الشوط الاول وخرج من المباراة محمولا على نقالة.

وقال تريفور فرانسيس مدرب الفريق «يبدو انه سيغيب عن اللاعب لاربعة او ستة اسابيع. ان خيبة املي من اصابته اكبر من خيبة املي من اصابة اكبر من خيبة املي من نتيجة المباراة».

وتعادل مانشستر سيتي الذي يتساوى في عدد النقاط مع شيفيلد ونزداي ويحتل المركز الرابع بفارق الاهداف مع تشيلسي ١/١ اما ١٨ر١٩٦ متفرجا. لحرز هدف مانشستر سيتي كلايف الين في الدقيقة ٥٦ واستمر فريقه متقدما حتى الدقيقة قبل الأخيرة من المباراة عندما تمكن مايكل شيرون الذي لم يشارك في المباراة من بدايتها من احراز هدف التعادل لتشيلسي.

كما تعادل ارسنال الفائز بالدوري في الموسم السابق مع ويمبلدون ١/١ امام ٢٦ر٨٣٩ متفرجا.

واصبح ليفربول في المركز الخامس برصيد ٣٨ نقطة بعد فوزه على شيفيلد يونايتد ٢/١ لحرزهما راي هاوتون ودين سوندرز في الدقيقتين ٥٢ و ٧٩ امام حوالي ٣٦٠٠٠ مشاهد. وفاز توتنهام فريق المركز الثامن على كوفنتري ٢/١ امام ١٩ر٦٣٩ مشاهدا.

لحرز جاري لينيكر هدف توتنهام الاول كما انه خلق الفرصة لزميله بول ستيوارت لاحراز الهدف الثاني.

وفاز نوريتش على استون فيلا ١/٢ امام ١٥ر٣١٨ متفرجا. وتعادل نوتنجهام فورست مع لوتون ١/١ امام ٢٣ر٨٠٩ متفرجين. وتغلب ايفرتون على ساوثامبتون ١/٢ امام ١٦ر٥٤٦ متفرجا.

وفي الدوري الممتاز في سكوتلندا حافظ هارتي على الصدارة بعد تعادله مع هايبرنيان ١/١ ليصبح رصيده ٤٤ نقطة بفارق نقطة واحدة من جلاسجو رينجرز الذي فاز بدوره على سيلتيك ١/٣.

ويحتل هايبرنيان المركز الثالث برصيد ٣٤ نقطة الان. اما سيلتيك فله ٣٢ نقطة ويأتي في المركز الرابع. وفاز دندي يونايتد في المركز الخامس على ابردين ٤/صفر.

ارقام عديدة.. وحضور خارجي «والدرع» جديد الموسم/٩٢

حصاد العاب القوى المحلية

■ ■ زكي سعيد:

حفل موسم العاب القوى المنصرم/٩١ بالعديد من المفاجآت السعيدة على مستوى ارقام اللعبة والحضور الجيد على الساحة العربية وبدرجة اقل العالمية، حيث تمكن ابطال الاردن من تحطيم ١٧ رقما رقم واحد للانسات وهو انجاز لم تألفه رياضة ام الالعاب من قبل ففي مسابقة الاعلى الوثب العالي بات الرقم الاردني القياسي منذ تاريخ ٥/ تموز والبالغ ٢،٢٢ م بواسطة واثبنا الذهبي فخر الدين فؤاد ثاني افضل رقم عربي بعد رقم بلقاع الجزائري ٢،٢٨٠ م، كما وثبت سهاد طعمة، نجمة القوى الاردنية للموسم/٩١، فوق ارتفاع ١،٥٧ م في نفس المسابقة وفي المسابقة الاسرع تطور الرقم المحلي يدويا وكهربائيا بفضل الرمح محمد عويضة حيث سجل يدويا ١٠،٢٠ ث وكهربائيا ١٠،٨١ ث كما طور طارق النجار معظم ارقام مسابقات الرمي ٣٠ في القرص، افضلها ٤٣،٥٠ م رقم في الجلة ١٣،٨٨ م قبل ان يطوره ماجد غنيمات الى ١٣،٩٦ م وفي مسابقات الطويل طور نجم الاردن المميز عواد مريس رقم ١٠ كم عندما ركض المسافة بزمن ٣٠،١٩،٦٠ د؛ وفي المتوسطة وبالتحديد في مسابقة ٨٠٠ م نجح عداءنا الفضي حسين ابو نجم في ان يكون اول عداء اردني يخترق حاجز ١،٥٠،٠٠ د. عندما قطع المسافة في البطولة العربية باللاذقية يوم ٢ تشرين الاول بزمن ١،٤٩،٩٠ د. كما تمكن من تحطيم رقم مسابقة العدو الكامل العشاري.

وعلى صعيد البطولات المحلية عاد فريق الاستقلال من جديد الى سدة الزعامة النادوية في دوري القوى الممتاز بعد غياب لكثر من ٣ سنوات وظفر الشرطة الملكي بكأس الاردن لأول مرة في تاريخه ولم يحقق عمان «فريق النجوم» أي انجاز يذكر وغابت ايضا بطولة الشباب ليغيب للعربي ايضا عن قمة البطولات

وعلى الصعيد النسوي وبعد غياب بطولاتها لكثر من سنتين ظفر الاستقلال بكأس الملكة بقيادة نجمته المخضرمة خديجة المطري

وبرزت من انساتنا في تلك البطولة سامية معتوق، امل وعالية المطري، فوز قطيش، سهاد طعمة، سلام نعيمات، هيفاء نصيرات، جمانة عبيني، فاتن البخيت، نارين الحاج، فادية وويسن علمان، فيروز سويدان بالاضافة الى النجمة المخضرمة امتثال دعاس.







• طارق النجار • خديجة المطري • محمد عويضة

• حسن ابو نجم امتثال دعاس • فخر الدين فؤاد

رزنامة الموسم الجديد:

وتقرر ان يبدأ اتحاد القوى موسم نشاطاته للموسم الحالي/٩٢ خارجيا وذلك بمشاركته في سباق لختراق الضاحية في لبنان في ١٦/ كانون الثاني الجاري على ان يختتم نشاطاته في ٦ تشرين الثاني القادم ببطولة كأس الاردن للرجال والانسات.

وتحوي خطة الاتحاد الجديدة على بطولة جديدة استحدثها مؤخرا وهي بطولة درع الابطال والتي حدد موعدها يومي ٢٣ - ٢٤/ نيسان القادم بمشاركة بطلي الدوري «الاستقلال، والكأس «الشرطة، وقد يصار الى اضافة فريق عمان وتاليا تواريخ ابرز نشاطات الاتحاد.

• ٨ / شباط «المشاركة في كأس فلسطين للضاحية/ المغرب،
• ١٦ نيسان «بطولة الملكة السنوية لمنتخبات التربية والجامعات الاندية
• ٢٣ + ٢٤ نيسان بطولة درع الابطال
• ٧ + ٨ ايار «اسبوع دوري القوى الاول في ستاد عمان
• ٤ + ٥ حزيران «بطولة الرمح الذهبي الرابعة،
• ٢٥ - ٢٦/ حزيران «ختام دوري القوى
• ٢٣ - ٢٤/ تموز «بطولة الشباب/ ستاد عمان،
• ٥ + ٦ تشرين الثاني «كأس الاردن للجنسين،

هاشم مدربا لشباب الدراجات

علمت الدستور: ان اتحاد الدراجات بصدد اعتماد الدراج سامر هاشم مدربا لمنتخب الشباب.

تأجيل مباريات السلة

بسبب الاحوال الجوية السائدة اجل امس اتحاد كرة السلة مباريات افتتاح مرحلة الاياب للدور الثاني حيث كان من المقرر ان يلتقي الارثوذكسي مع الجزيرة في عمان والأهلي مع الجليل في اربد

مهرجان اهداف في مهرجان اعتزال بدر حامد

تعادل الفريقان الابيض والاحمر ٥/٥ في مباراة كرة قدم ودية امس الخميس بمناسبة اعتزال لاعب الفريقين والمنتخب القومي بدر حامد.

ولان بدر حامد بدأ في الاهلي عام ١٩٧٦ ثم انتقل الى الزمالك عام ١٩٨١ فلم تكن مباراة اعتزاله بين فريقي الاهلي والزمالك بالمعنى التقليدي.

فقد تشكل الفريق الابيض الذي يرتدي زي الزمالك التقليدي عن لاعبين من الاهلي والزمالك وتشكل الفريق الاحمر الذي يرتدي زي الاهلي التقليدي من لاعبين من الزمالك والاهلي.

وسجل للفريق الاحمر ايمن يونس هدفان ومحمد رمضان وعفت نصار وايمن منصور، يونس ونصار ومنصور اصلا من فريق الزمالك.

سجل للفريق الابيض طارق خليل ومجدي طلبة وعمرو انور وخالد الغندور وامين عبدالعزيز. خليل وانور اصلا من فريق الاهلي.

لعب بدر حامد ٣٢ مباراة دولية وشارك في المنتخب القومي في دورة لوس انجليس الاولمبية.

اتليتيكو لا يجد بديلا للفوز على ريال مدريد

برشلونة

يرى اتليتيكو مدريد ان الفوز على ريال مدريد فريق الصدارة يوم السبت هو فقط الذي سيمكنه من مواصلة المنافسة على دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم.

وقال البرتغالي باولو فوتري كابتن اتليتيكو «فرصتنا الأخيرة هي هزيمة ريال مدريد. هزيمتنا معناها اننا ودعنا البطولة».

ويستأنف الدوري الاسباني في الاسبوع المقبل بعد توقفه لعطلة عيد الميلاد ورأس السنة. ويقل رصيد اتليتيكو ست نقاط عن ريال الذي لم يمن بهزيمة في الدوري هذا الموسم واصبح رصيده ٢٧ نقطة من ١٥ مباراة.

وقد تعثر ريال قبل بداية العطلة مباشرة فضاعت منه نقطتان في مباراتين تعادل فيهما على التوالي. الا انه كله ثقة قبل مباراته على ارض اتليتيكو التي لم يعزم فيها ريال في سبعة مواسم.

وقال ايميليو بوتراجينيو مهاجم ريال ومنتخب اسبانيا «اتليتيكو يلعب موسما جيدا الا ان ريال يلعب موسما رائعا».

ويحشد الفريقان افضل لاعبين لديهما حيث انهما لا يعانيان من الاصابات بعد توقف الدوري اسبوعين.

ويلعب برشلونة فريق المركز الثالث الذي يقل رصيده ... واحدة عن اتليتيكو يوم السبت ايضا على ارض ريال مايوركا الذي يحتل ذيل القائمة.

وقال فوتري «برشلونة ... يستحيل استبعاده من المنافسة».

لقاء القمة يجمع نابولي وميلانو في ايطاليا

ميلان

وبعد توقف ثلاثة اسابيع في ايطاليا فسوف يستأنف دوري الدرجة الاولى يوم الأحد بلقاء بين فريقي القمة ميلانو فريق الصدارة ونابولي يشترك فيه اكبر هدافين في موسم الدوري الحالي.

فالمهاجم الدولي الهولندي ماركو فان باستن لاعب ميلانو يشترك في الصدارة مع المهاجم البرازيلي كاريكا لاعب نابولي ولكل منهما تسعة اهداف.

وقد اشاد كل من اللاعبين بالآخر في الاسبوع الماضي فقال كاريكا «فان باستن اقوى مهاجم في العالم»، في حين قال النجم الهولندي ان كاريكا «لاعب كامل يعرف كيف يسجل في الوقت المناسب».

ويتصدر ميلانو القائمة ورصيده يزيد اربع نقاط عن نابولي فريق المركز الثالث.

ويلعب يوفنتوس فريق المركز الثاني على ارضه مع بارما في غياب لاعب خط الوسط الالماني ... رويتر الموجود في ميونيخ ... من شد عضلي.

صورة وتعليق

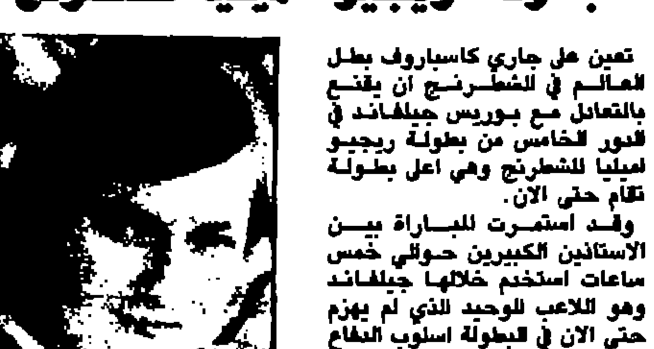
لويس بطل الـ ٩١





اجمعت معظم وكالات الانباء العالمية على اختيار نجم العاب القوى الامريكي العداء «كارل لويس» كافضل رياضي للعام المنصرم/٩٩١ بسبب انجازاته الفذة على صعيد ارقام اللعبة حيث نجح في بطولة العالم الثالثة التي اقيمت في اليابان في اب/ الماضي من تحطيم رقم «الاسرع» ١٠٠م عندما سجل زمن ٩،٨٦ ث كما قاد فريق بلاده للفوز بذهبية (٤×١٠٠م) وبزمن قياسي جديد ٣٧،٦٧ث ومنافسته لمايك باول على ذهبية الوثب الطويل والتي بسبب هذه المنافسة تمكن باول من تحطيم اقدم ارقام اللعبة.

تشيكوسلوفاكيا تتأهل لنهائي بطولة هوبمان للتنس



جراف

تأهلت تشيكوسلوفاكيا للدور النهائي لبطولة كأس هوبمان للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٤٦٢ر٠٠٠ دولار في بيرث باستراليا.

فقد فاز فريق تشيكوسلوفاكيا المكون من كاريل نوفاتشيك وهيلينا سوكوفا على فريق المانيا الذي كان الفريق الاول المرشح للفوز بالبطولة والذي يضم اللاعب الثاني واللاعبة الثانية على مستوى العالم بوريس بيكر وشتيفي جراف ٢/١ في الدور قبل النهائي امس الاول.

في فردي الرجال فاز بيكر على نوفاتشيك ٦/٣ و ٧/٦ وفازت سوكوفا على جراف بانسحاب الأخيرة بعد ان فازت اللاعبة الالمانية بالمجموعة الاولى ٦/٢ ولكنها خسرت في المجموعة الثانية ٦/١.

وفي الزوجي المختلط فاز نوفاتشيك وسوكوفا على بيكر وجراف ٦/٤ و ٦/٤ بعد ان ركزا على كرات ارسال جراف التي كانت تعاني من دوار بسبب الام انها والذي انسحبت بسببه من مباراتها مع سوكوفا بعد ان تشاورت مع بيكر عندما منحها حكم المباراة خمس دقائق راحة.

وقال بيكر «لقد كانت مريضة ولم ترغب في مواصلة اللعب. ولقد نصحتها بالتوقف ساعتين كي تشعر بتحسن وقلت لها انني امل في الفوز في مباراة فردي الرجال ومن ثم يكون بوسعنا التوجه الى الملعب ونحاول على الاقل وهذا ما فعلناه في مباراة الزوجي».

واضاف بيكر انه يأمل ان يلعب في الزوجي المختلط مع جراف ربما في نفس البطولة في العام القادم. وسيغادر بيكر بيرث الى ابيليد غدا او بعد غد ليستعد للدفاع عن لقب بطولة استراليا المفتوحة للتنس الذي فاز به في العام الماضي.

اما جراف فستبقى في بيرث لعدة ايام من لجل الرعاية الطبية.

اما نوفاتشيك فقد عبر عن فرحته بالفوز قائلا «لقد سعدت بما قدمته هيلينا طوال اليوم في فردي السيدات وفي الزوجي».

وسيلتقي فريق تشيكوسلوفاكيا بالفائز من مباراة اسبانيا وسويسرا التي اقيمت امس الخميس في المباراة النهائية للبطولة اليوم الجمعة.

جاري كاسباروف يتعادل في بطولة ريجيو اميليا للشطرنج

اناتولي كاربوف

تعين على جاري كاسباروف بطل العالم في الشطرنج ان يقنع بالتعادل مع بوريس جيلفاند في الدور الخامس من بطولة ريجيو اميليا للشطرنج وهي اعلى بطولة تقام حتى الان.

وقد استمرت المباراة بين الاستاذين الكبيرين حوالي خمس ساعات استخدم خلالها جيلفاند وهو اللاعب الوحيد الذي لم يهزم حتى الان في البطولة اسلوب الدفاع الهندي ضد كاسباروف الذي اصبح في المركز الرابع برصيد ثلاث نقاط.

كما فاز الهندي فيسواناثان اناند على الروسي ليف بولوجايفسكي ليأتي في المركز الثاني متساويا مع اول البطولة جيلفاند ولكل منهما ٣ ١/٢ نقطة.

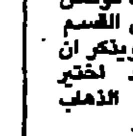
اما بطل العالم السابق اناتولي كاربوف فقد فاز على ميخائيل جوريفيتش ليحتل المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط.

ولقي الروسي الكسندر خاليفمان اول هزيمة له امام فاسيلي ايفانتشوك. واخيرا فاز الكسندر بيليافسكي على فاليري سالوف.

وفيما يلي نتائج مباريات الدور الخامس/ التعادل يساوي نصف نقطة/
ف. اناند، نقطة واحدة، ليف بولوجايفسكي صفر
أ. كاربوف، نقطة واحدة، ميخائيل جوريفيتش صفر
ف. ايفانتشوك، نقطة واحدة، أ. خاليفمان صفر
ب. جيلفاند، ١/٢ نقطة، ج. كاسباروف ١/٢ نقطة
أ. بيليافسكي، نقطة واحدة، ف. سالوف صفر.

وفيما يلي ترتيب اللاعبين والنقاط التي حصل عليها كل منهم بعد الدور الخامس.
جيلفاند ٣ ١/٢ نقطة
اناند ٣ ١/٢ نقطة
كاربوف ثلاث نقاط
كاسباروف ثلاث نقاط
ايفانتشوك ٢ ١/٢ نقطة
خاليفمان ٢ ١/٢ نقطة
بولوجايفسكي نقطتان

المصري عبدالعظيم الى جلادباخ



تلقى لاعب فورتنا كولونيا الالماني المصري الجنسية اللاعب محمد عبدالعظيم عرضا مغريا للانتقال الى نادي بروشيا مونشن جلاد باخ الذي يلعب في القسم الاول بالدوري الالماني ويذكر ان اللاعب عبدالعظيم قد اختير بافضل لاعب لمرحلة الذهاب بعدما سجل ٧ اهداف.

انور سلامة مدربا للأهلي المصري

انور سلامة

اوكل النادي الاهلي المصري مهمة تدريب فرق الكرة بالنادي الى المدرب انور سلامة حيث سيشرف على تدريب الفريق الاول وفريقي تحت ٢٠ سنة و ١٨ سنة وذلك بعد اعادة الكرة الاهلاوية العريقة الى مكانها في القمة.

الين الياباني يحاصر مونديال ٢٠٠٢

شكلت اليابان لجنة تحضيرية مهمتها اعداد ملف الترشيح لاستضافة مونديال عام ٢٠٠٢ لاعلانه رسميا في نيسان القادم.

وتمهيدا لذلك اجريت مباحثات مطولة مع رئيس الاتحاد الدولي للفيفا جوار هافيلانج.

ويتوقع ان تقدم اليابان طلب الاستضافة عام ١٩٩٦ حيث سيكون لديها الوقت الكافي من الان للاستعداد واقناع الاتحاد الدولي باسناد شرف تنظيم الدورة للمرة الاولى الى دولة اسيوية ويذكر ان اليابان تملك المنشآت المطلوبة لتنظيم المونديال الكروي واهمها الملعب الوطني في طوكيو الذي يعتبر الافضل في العالم وتقام عليه سنويا مباراة كأس انديه العالم وهناك ايضا ملاعب كوبي واوساكا وناغويا.

ودعما للعبة اعد الاتحاد الياباني خطة سيبدأ في تنفيذها العام القادم وذلك باستحداث دوري للمحترفين يضم ١٠ فرق تقوم برعايتها الشركات الصناعية الكبرى وكان اول من اصطادتهم تلك الشركات الانجليزي غاري لينكر الذي سيترك فريقه هوتسبيرز في نهاية الموسم بعدما سحره بريق الين وتأتي في مقدمة الشركات التي ستدعم ثورة الكرة اليابانية توشيبيا ومازدا وتويوتا وسوميتومو، وكان شقيق النجم العالمي مارادونا هوغو قد وقع لنادي ياباني فيوتشرز مقابل ١،٥ مليون دولار وتستطيع اليابان في سعيها الى استضافة مونديال ٢٠٠٢ ان تلعب ورقة النجاح في تنظيم بطولة العالم للالعاب القوى التي نظمتها في اب الماضي لعلها تفلح في فتح صفحة «عهد اسيوي لأول مرة في عالم مونديالات الكرة العالمية.

البلجيكية سابين ابلمانز تفوز في الملاعب الصلبة في استراليا

فازت سابين ابلمانز المصنفة الثالثة في بطولة استراليا للتنس للسيدات المقامة على الملاعب الصلبة على الالمانية مايكس بابيل ٦/٢ و ٦/٢.

وقد جاء فوز ابلمانز البلجيكية في الدور الثاني للبطولة التي تقام في بريبين في استراليا مساء الاربعاء.

وفازت المصنفة الرابعة في البطولة رادكا زروباكوفا التشيكية على الفرنسية سيبل نيو شاتو ٦/صفر و ٦/٣.

وفازت المصنفة الثامنة الاسترالية راشيل ماكويلان على مواطنتها كيري ان جوس ٦/٢ و ٦/١. وفازت المصنفة العاشرة البلغارية ماجداليتا ماليفا على الاسترالية كريستين جونريدج ٦/١ و ٦/٢.

وفازت المصنفة الثالثة عشرة الامريكية بيبي جراهام على الارجنتينية كريستينا تيسي ٦/٢ و ٦/١.

وفازت الاسترالية نيكول برووفيس على الامريكية كيمبرلي بو ٥/٧ و ٦/٢.

وفازت المجرية اندريا تيميشفاري على الالمانية كلاوديا بورفيك بانسحاب الأخيرة.

واخيرا فازت الكندية رينيه الثر على المصنفة الثانية عشرة الامريكية لندا هارفي وايلد ٦/٤ و ٦/٢.

هل تسمح الثلوج باقامة الدوري السوري اليوم؟

سوريا - الدستور - لا يعرف اذا ما كانت المباريات المقررة اليوم ضمن الاسبوع السابع عشر للدوري السوري لكرة القدم ستقام لم ان اتحاد الكرة السوري اضطر لتأجيلها الى اشعار آخر بسبب الموجة الثلجية وتواصل سقوط الثلوج فوق المدن السورية، وعلى الاغلب ان تؤجل مباريات اليوم ومن المقرر ان تكون مباراة امس قد اجلت بين حطين والشعلة.

وللتذكير فان المباريات التي من المقرر اقامتها اليوم هي على النحو التالي:

في جبله يلتقي جبله المتصدر بـ ٣٢ نقطة مع الاتحاد الحلبي السادس بـ ٢٢ نقطة.

في دير الزور.. يلتقي الفتوة حامل اللقب - الخامس بـ ٢٤ نقطة مع الشرطة الدمشقي التاسع بـ ١٨ نقطة.

رفع اسعار الصحف السورية

دمشق - ا ف ب - رفعت اسعار الصحف السورية اكثر من الضعف ابتداء من الاول من كانون الثاني الجاري فارتفع ثمن النسخة من ليرتين الى خمس ليرات سورية سعر الدولار ١١,٢٥ ليرة سورية بالسعر الرسمي و ٤٣ ليرة سورية بالسعر التشجيعي.

واوضحت ادارات الصحف الصادرة في دمشق خاصة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم و «تشرين» الحكومية «والثورة» الرسمية ان هذه الزيادة في اسعار الصحف ناجمة عن زيادة كلفة المواد الاولية التي تستخدم في صناعة الصحف

وكانت اسعار الصحف السورية تضاعفت في الاول من شباط ١٩٨٩

رفع رسوم عبور «السويس»

الاسماعيلية - مصر - رويتر - قال مسؤولون في هيئة قناة السويس امس ان الهيئة بدأت فرض رسوم اعلى على عبور القناة منذ اول امس محققة ٤م مليون دولار في اول ايام العام الجديد.

عقار مركب يساعد مرضى الايدز

واشنطن - رويتر - اظهرت دراسة رائدة لمعهد الصحة الوطني ان عقارا مركبا من عقارين مضادين للفيروسات قد ينجح في زيادة نوع خاص من كرات الدم البيضاء قادرة على مكافحة مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» في مراحله المتقدمه

واظهرت الدراسة ان التركيبة العلاجية التي تمزج بين عقار «زيدوفودين» وعقار «ددي» الذي لا يزال في المرحلة التجريبية تزيد من مستوى كرات الدم البيضاء سي دي ٤ عما اذا تناول مرضى الايدز في المرحلة المتقدمه اي من العقارين على حده

واظهرت الدراسة ايضا التي شملت ٥٦ مريضا ان العقار المركب خفض نسبة فيروس ايتش اي في وهو احد فيروسات مرض الايدز مما يوحي بان العقار المركب قد ينجح في منع تكاثر الفيروس الذي يهاجم جهاز المناعة ويجعل المريض عرضة للاصابة بعدوى الايدز.

وذكر مركز السيطرة على الامراض ان هناك ٢٠٢,٨٤٧ مريض ايدز في الولايات المتحده وان ١٣٠,٦٨٧ شخصا قد لقوا حتفهم بعد اصابتهم بهذا المرض

الحرب الافغانية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وحتى اثناء معركة شرسة دارت في تشرين الاول للاستيلاء على حامية كرديز التي تبعد ٦٠ كيلومترا الى الجنوب لم يحاول الثوار قطع الطريق المؤدي الى ناما سازي.

ومع انتهاء المعونة الفنية السوفياتية يقول الخبراء العسكريون ان صواريخ سكود التي تستخدمها القوات الحكومية لن تظل صالحة للعمل العام القادم

بيد ان هذا لن يغير توازن القوى.

يقول دبلوماسي في كابول «الحكومة تتمتع بميزة كبرى. فالمقاومة منقسمة وبالتالي تبدد طاقتها في الاقتتال الداخلي. وعلى الجانب الاخر يمكن لنجيب الله ان يقبع في مكانه ويتمسك بما لديه ويواصل الادعاء بأنه الحاكم الشرعي لافغانستان».

ميجر يسعى

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الدولي.

وسيتيح مثل هذا الاجتماع لميجر ويلتسين والرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران واحد زعماء الصين البارزين الفرصة للقاء مبكر بالامين العام الجديد للامم المتحدة بطرس بطرس غالي.

وكان ميجر تحدث مرارا عن الخطر الذي يمثله تحلل السيطرة المركزية على القوة السوفياتية النووية. وتوجد اسلحة نووية في روسيا وقازاخستان واوكرانيا وروسيا البيضاء.

وفي حديث لهيئة الاذاعة البريطانية اول امس قال ميجر انه يشعر بالقلق من خطر قيام جمهوريات سوفياتية سابقة ببيع تكنولوجيا الاسلحة النووية لدول غير مستقرة في العالم الثالث.

وقال «على المدى الطويل توجد احتمالات لان تبيع بعض الجمهوريات الصغيرة كل او بعض اسلحتها النووية».

وفي اجتماع قمة عقد في مينسك عاصمة روسيا البيضاء وافقت دول الكومنولث على ابقاء السيطرة الموحدة على الترسانة النووية السوفياتية السابقة تحت سلطة يلتسين ومناقشة تفاصيل تنفيذ هذه الخطوة قريبا.

شامير يشتري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

٢٢٠ مليون شاقل اخرى (٩٥ مليون دولار) لاقامة مستوطنات يهودية على اراض عربية محتلة ومدارس دينية.

ويبلغ حجم الميزانية المقترحة ٧٩,١ مليار شاقل (٣٣,٩ مليار دولار).

الروس يجوبون

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

اصلاح الاسعار ان يقوله للمواطنين الروس خلال حديث تلفزيوني اول امس هو ان يحثهم على «تفهم متعقل لفظاعة البدائل» المطروحة.

وقد تأهبت الحكومة الروسية التي اختلفت حول حجم المصاعب التي يمكن فرضها على المواطنين بشكل متعقل لمواجهة احتجاجات.

وقال جايدار «من بوسعه ان يحب حكومة سياستها انهاء تجميد الاسعار».

وقال الاقتصادي البارز نيكولاي شميليوف لصحيفة رابوتشايا تريبونا ان يلتسين تأهب لاجراء عملية اقتصادية مؤلمة دون استخدام اي مخدر.

وقال شميليوف ان ايدي المريض ليست موثقة فماذا لو استل سكينا وطعن بها الجراح بدلا من ذلك».

الحسين يطمئن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الحرص على تأمين لاحتياجات المواطنين من المواد التموينية الضرورية والمحروقات في جميع المناطق وطيلة استمرار الاحوال الجوية السائدة.

وقد ابدى جلالته رضاه على ما تم تنفيذه من اجراءات مشيدا باداء جميع الاجهزة المختصة وتعاون المواطنين معها خلال موسم الفرح الذي يعم المملكة نتيجة هطول الامطار الغزيرة وتساقط الثلوج الكثيفة التي تبشر بالخير العميم للوطن كله.

وحضر الاجتماع السادة عدنان ابو عودة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية وابراهيم عزالدين وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وجمال الخريشة وزير الدولة والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني.

كما اطمأن جلالة الملك الحسين قائد الوطن على مستوى الخدمات التي يقدمها جهاز الامن العام للمواطنين في ظل الظروف الجوية السائدة التي تشهدها المملكة.

واثنى جلالته في اتصال هاتفي اجراه صباح امس مع اللواء عبد الرحمن العدوان مدير الامن العام بالانابة على جهود رجال الامن العام في تقديم الخدمات الانسانية والاجتماعية على مدار الساعة معربا عن اعتزازه وتقديره لهذه الجهود والتي تصب في اطار الحرص على سلامة ارواح وممتلكات المواطنين.

كما قام سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء بزيارة ظهر امس الى مديرية الامن العام حيث كان في استقباله اللواء عبد الرحمن العدوان مدير الامن العام بالانابة وكبار ضباط الامن العام.

وقد استمع سيادته الى ايجاز عن الواجبات والنشاطات والاجراءات التي قامت بها اجهزة الامن العام خلال اليومين الماضيين اللذين شهدا تساقط الثلوج ونزول الامطار بغزارة كما تجول في بعض ادارات المديرية معربا عن ارتياحه للاجراءات التي قامت بها مديرية الامن العام في تقديم الخدمات للمواطنين.

وكانت اجهزة الامن العام قد وضعت بحالة استنفار واستعداد كاملين لمواجهة اية ظروف طارئة حيث اعدت غرف للعمليات في مديرية الامن العام ومديريات الشرطة وقيادة البلدية وحرس الحدود كما استنفرت كافة امكانيات الامن العام من القوى البشرية والمعدات والاليات المجهزة لفتح الطرق واسعاف ومساعدة المواطنين الذين يحتاجون للعون في كافة انحاء المملكة.

واصدر جلالة الملك الحسين توجيهاته السامية الى جهاز الدفاع المدني العام لتقديم اقصى الجهود الممكنة بالتعاون مع الاجهزة الرسمية المعنية لضمان سلامة المواطنين والعمل بالسرعة الممكنة لاعادة الامور الى طبيعتها جراء تساقط الامطار والثلوج على مختلف مناطق المملكة.

جاء ذلك في اتصال هاتفي اجراه جلالة الملك الحسين مع اللواء الركن عفيف الغول مدير الدفاع المدني العام اطمأن خلاله على اوضاع المواطنين في المملكة.

كما اجرى سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء اتصالا هاتفيا مع مدير الدفاع المدني العام للاطمئنان على اوضاع المواطنين حيث ابدى سيادة رئيس الوزراء توجيهاته لضمان سلامة المواطنين وممتلكاتهم ولتفعيل دور الدفاع المدني مع الاجهزة الرسمية المختلفة في المملكة من اجل تقديم اقصى خدمة ممكنة لهم في الظروف الجوية السائدة.

بنغلادش

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

بنغلادش فتحت النيران اثناء الاحتفالات بالعام الجديد في الجامعة الواقعة في خولنا بجنوب غرب بنجلادش مما اسفر عن مصرع طالب واصابة تسعة اخرين بجروح.

وقالوا ان الطلاب استخدموا الكراسي المحطمة والهراوات والحجارة لمقاومة الشرطة التي اقتحمت الجامعة اول امس دون تصريح ورفضت المغادرة.

وقال مسؤول للصحفيين «تحولت الشرطة الى العنف وبدأت تطلق النيران دون تمييز مما اسفر عن مصرع طالب واصابة تسعة اخرين بجروح».

. وقال احد المسؤولين في خولنا «ان الموقف متوتر للغاية وقد تنشب المزيد من احداث العنف».

وامرت السلطات في بنغلادش التي تشعر بالقلق لتدهور حالة الامن العام جميع حاملي الاسلحة النارية بتسليمها بحلول ١٥ كانون الثاني.

وقد اصدرت وزارة الداخلية الامر الذي يشمل الاسلحة النارية المرخصة.

وجاء القرار بعد ان قالت الشرطة ان اكثر من ٥٠ شخصا قتلوا وجرح مئات اخرون في جرائم مختلفة في داكا وضواحيها خلال الاشهر الاحد عشر الماضية.

وقالت تقارير الشرطة ان حوالي ٣٠٠ شخص قتلوا في اعمال عنف في اماكن اخرى خلال هذه الفترة.

على صعيد اخر قال مسؤولو امن في داكا ان قوات من بنغلادش اتجهت الى الجنوب لتعزيز الحدود مع بورما بعد ان رفضت رانغون سحب قواتها في اعقاب اشتباك حدودي.

وقال مسؤول «اننا نعزز قواتنا ونستعد على جميع الجبهات في الوقت الذي يستمر فيه الجانب الاخر في زيادة عدد قواته على امتداد الحدود».

وقال «حشدت بورما بالفعل اكثر من ٢٥,٠٠٠ من قواتها النظامية بالقرب من الحدود في بداية هذا الاسبوع ولا تزال تنشر مزيدا من القوات».

وقال مراسلون في مدينة تشيتاجونج الجنوبية ان قوافل شاحنات عسكرية اتجهت الى منطقة الحدود المجاورة امس. وهبطت اسراب من طائرات ميغ - ٢١ في القاعدة الجوية المحلية.

وقد ساد التوتر الحدود التي يبلغ طولها ٢٧٠ كيلومترا منذ ان هاجمت قوات بورمية معسكرا لقوات حدود تابعة لبنغلادش في ٢١ كانون الاول مما ادى الى مصرع جندي واصابة ثلاثة بجروح.



الدستور

الحسين: نشعر بالصدمة والقلق ازاء محنة اهلنا في الكويت

زيارتي الى سوريا ناجحة ■ نعتقد ان الفلسطينيين سيتمكنون من تشكيل وفد لمؤتمر السلام

د. السرور: نرفض الحل المنفرد والمشاركة المنفردة

الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

خلال مشاركة الجميع هنا في جعل الاردن النموذج والمثل الخير.

وردا على سؤال حول تصور جلالته بشأن المحادثات المتعددة الاطراف وهل هناك تنسيق عربي قبلها قال جلالته نحن دعاة تنسيق منذ البداية ولا نعتقد بان الذي حصل للآن هو ما كنا نتمناه والتنسيق يعني بطبيعة الحال ان يشترك الاخوة في العمل لبلورة سياسة معينة وتوجه يتفق عليه واعتقد انه بالنسبة للاهداف فهي بشكل عام ذات الاهداف ونفس الغايات ولا شك في هذا ولكن التنسيق هو في حدود اقل بكثير مما كنا نتمناه.. وعلى اية حال هذا يلقي علينا تبعات ومسؤوليات كبيرة وسنستمر في السعي لتحقيق التنسيق المطلوب.

وقال جلالته دعوني اكون واضحا ان المؤتمر المتعدد الاطراف من الاهمية بمكان وقد تكون لبعض الاخوة ملاحظات حوله ولكني اعتقد بان المؤتمر من حيث الحضور والمشاركة سيكون اكبر من المؤتمر الدولي الذي كنا نطالب فيه في السنين الماضية وستشارك فيه مجموعة كبيرة من دول هذا العالم والمنطقة.

واضاف جلالته وقد يتسنى خلال هذا اللقاء وبدء هذه العملية طرح قضايا ربما يتعذر طرحها على اي نطاق آخر تتعلق بالانسان العربي والانسان الفلسطيني وحقوقه وتتعلق بمقدساتنا واشياء كثيرة مهمة بالنسبة لنا كلنا وتتعلق في مستقبل الانسان على هذه الارض وخاصة في هذه المنطقة ككل معبرا جلالته عن امله في ان تسير الامور في الاتجاه الصحيح.

وقال جلالته هناك الكثير من الامور التي لم تتضح بعد فيما يتعلق بالتفاصيل ولكن نحن نتدارس مع اخواننا كل القضايا والمتطلبات وان شاء الله تكون النتائج خيرة.

وحول عقد اجتماع عربي قبل المؤتمر المتعدد الاطراف قال جلالته لو تهيئت الفرصة فنحن جاهزون ونحن دعاة اللقاء والتعاون في كل الظروف والاحوال وطالبنا بذلك ولكن نجتمع مع من.. اذا شاء الاخوان فهذا خير وبركة ولقد طالبنا بمثل هذه اللقاءات على اعلى مستوى حتى قبل المرحلة الاخيرة اي قبل مؤتمر مدريد وواشنطن.

وردا على سؤال قال جلالته لا اعتقد ان هناك علاقة بين المفاوضات الثنائية والمؤتمر المتعدد الاطراف.. وقد يكون بالعكس دافعا في اتجاه تحقيق تقدم واعتقد ان المفاوضات الثنائية التي عقدت في واشنطن تعتبر بداية ولننتظر ونرى ما تسفر عنه الجولة الثانية منها.

الحسين يتشاور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واطمأن جلالته على مسيرة الشعب اليمني الشقيق متمنيا له مزيدا من التقدم.

كما تناول الاتصال الهاتفي التشاور حول عدد من الشؤون العربية.

كما اجرى جلالة الملك الحسين مساء امس مكالمة هاتفية مع سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية عبر جلالته خلالها عن تحياته والشعب الاردني لسيادته وللشعب السوري الشقيق بمناسبة بدء العام الجديد.

وتناول الاتصال الهاتفي عددا من القضايا العربية وبعض المسائل التي تهم القطرين الشقيقين وتتصل بعملية السلام.

خامنئي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بارز في ترتيبات امن الخليج بعد حرب الخليج نجاحا يذكر.

وسعت دول الخليج العربية بصداقة ايران بعد التوترات التي حدثت خلال الحرب العراقية الايرانية من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٨ وقالت ان ايران يجب ان تلعب دورا في الامن الاقليمي.

ولكن زعماء البحرين والكويت وقطر وسلطنة عمان والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة لم يحددوا اي دور معين لايران خلال البيان الختامي لاجتماع قمة مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في الكويت في الشهر الماضي.

وقد وقعت الكويت اتفاقية دفاعية مع الولايات المتحدة في العام الماضي مما اثار غضب ايران. وتعارض بعض الدول العربية مثل مصر قيام ايران باي دور قائلة ان اي معاهدة يجب ان تكون عربية تماما.

عشرات الالوف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ولحد ثلاثة عقود تقريبا.

وقال زعيم جبهة القوى الاشتراكية في الجزائر حسين اية احمد في مقابلة من صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية الصادرة امس انه على يقين بان الجبهة الاسلامية للانقاذ ليست «قدرا» وانه يمكن القضاء عليها سياسيا

واضاف اية احمد «لن نقبل ان تحل الجبهة الاسلامية محل حكم متسلط عانت منه الجزائر طويلا» معتبرا ان نتائج الدورة الاولى من الانتخابات الجزائرية كانت قبل اي شيء عقابا بالتصويت وثورة اخلاقية وسياسية على التجاوزات كما كانت تعبيرا عن احتقار السلطة.

حالة الطرق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

- ● محافظة الزرقاء:

جميع الطرق سالكة ما عدا طريق ام البيادر مغلقة بسبب تراكم الثلوج.

- ● محافظة البلقاء

جميع الطرق سالكة بصعوبة بسبب تراكم الثلوج

- ● محافظة الكرك

طريق الكرك - القطرانة - سالكة بصعوبة بسبب تراكم الثلوج، طريق القطرانة - الربة وطريق الربة - راكين - المنشية وطريق الكرك - المزرعة جميعها سالكة بصعوبة بسبب تراكم الثلوج وبقية طرق المحافظة مغلقة بسبب تراكم الثلوج وتساقطها المستمر.

- ● محافظة الطفيلة

جميع الطرق من والى الطفيلة مغلقة.

- طريق الحسا - جسر المدينة السكنية - جسر فريفره - باتجاه القطرانة سالكة بصعوبة نتيجة تراكم الثلوج والضباب الكثيف.

- طريق الابيض - محي باتجاه الكرك مغلقة طريق جرف الدراويش باتجاه معان والحسا سالكة بصعوبة نتيجة تراكم الثلوج.

- طريق الحسينية - معان - جسر الرشادية سالكة بصعوبة نتيجة تراكم الثلوج.

- طريق جرف الدراويش - الطفيلة مغلقة بسبب تراكم الثلوج وتساقطها المستمر.

- ● لواء العقبة:

- جميع الطرق سالكة باستثناء طرق منطقة القويرة فانها مغلقة بسبب تراكم الثلوج وتساقطها المستمر وانعدام الرؤيا فيها.

- ● لواء مادبا.

طريق مادبا الشرقية سالكة وطريق عمان الغربية سالكة وطريق مادبا - ذيبان سالكة وطريق مادبا - حسبان ملعين سالكة وبقية الطرق مغلقة بسبب تراكم الثلوج.

الشريف زيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للمحادثات الثنائية.

وحول امكانية عقدها في موسكو قال نحن لا نعارض عقد هذه الاجتماعات في موسكو فالشعب الروسي شعب صديق ونحن حريصون على بناء علاقات مع الدول المستقلة الناتجة عن تفكك الاتحاد السوفياتي.

وقال ان هناك قضايا فنية قد تعيق الاجتماع ولكن اذا انتقلت هذه المباحثات الى دولة اخرى فنحن على استعداد لحضورها ولكن يجب اولا ان يكون هناك تنسيق عربي بشأنها بين الوفود العربية لازالة بعض المخاوف التي يراها البعض منا.

واضاف اننا نحبذ اجتماعا على مستوى وزراء خارجية الدول العربية قبل عقد المباحثات متعددة الاطراف من اجل التنسيق لانها هامة جدا وستبحث جميع القضايا ذات العلاقة بالمنطقة لذا لا بد من وجود وفاق عربي وتنسيق مشترك.

ولدى سؤاله عن موقف الولايات المتحدة قال ان على الولايات المتحدة ان تعمل وفقا لما قاله الرئيس الامريكي جورج بوش وهو الارض مقابل السلام اذ لا بد من انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

واشار الى انه ليس هناك داع لتعليق الحوار مع المنظمة فعلى امريكا اعادة للحوار وان هذا مطلب عربي ودولي.

واضاف انه سيقوم بزيارة الى سوريا من اجل التنسيق معها وقال نحن حريصون على التنسيق بين المنظمة وبين الاخوة العرب باعتبار ان عودة العمل المشترك والتضامن العربي قضية مقدسة نحرص عليها كل الحرص.

الشرق الاوسط

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وزاد حجم المياه من ثمانية الى ٣٦ في المئة من سعة المستودعات خلال اقل من شهر.

وقال راديو اسرائيل ان مياها بعمق مترين غمرت ضاحية عزرا في تل ابيب مما ادى الى اجلاء عشرات السكان واضطرت نحو ٢٤٠ عائلة الى ترك منازلها في مستعمرة «بتاح تيكفا ملبس» بعد ان غمرتها المياه.

وتوقعت النشرة الجوية استمرار سقوط الامطار والثلوج حتى اليوم وقالت ادارة خدمات «الطوارئ» الإسرائيلية انها توقفت عن احصاء عدد الطرق التي سدتها الثلوج او غمرتها الفيضانات وتم اغلاق ما يزيد على ٤٠ طريقا امام حركة المرور.

وتناثرت على الطرقات اغصان الاشجار التي اقتلعتها العاصفة او سقطت تحت ثقل الثلوج المتراكمة عليها.

وادى ارتفاع استهلاك الطاقة الكهربائية بفعل موجة البرد القارس الى انقطاع التيار في عدد من المناطق في فلسطين المحتلة.

وفي بورسعيد عند الطرف الشمالي من قناة السويس بمصر عجزت ثماني سفن منها اربع ناقلات نفط عن دخول القناة بسبب سوء الاحوال الجوية.

وقالت مصادر بهيئة القناة ان ربابنة السفن رفضوا الابحار عبر تفريعة مخصصة للسفن الكبيرة بعد ابلاغهم بان عبورها سيكون على مسؤوليتهم.

وعادة ما يقوم مرشدو هيئة القناة بتوجيه السفن عبر الممر المائي الذي يبلغ طوله ١٩٥ كيلومترا.

وذكرت المصادر ان السفن الثماني من بين ٢٦ سفينة متجهة من البحر المتوسط الى البحر الاحمر واضافت تقول ان سرعة الرياح وصلت الى ٤٥ كيلومترا في الساعة في منطقة القناة امس.

انهيار جليدي يقتل (٢٠) تركيا.

انقرة - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول امس ان انهيارا جليديا قتل ٢٠ شخصا واصاب ١٥ شخصا اخر بجروح في قرية في جنوب شرق تركيا.

وقالت ان الانهيار ربما حصر (٣٥) اخرين داخل منازلهم.

وذكرت الوكالة ان الانهيار وقع الليلة قبل الماضية في قرية كارابي في اقليم هكاري بالقرب من الحدود الايرانية.

وقد ادى تراكم الثلوج التي وصل ارتفاعها الى مترين الى عزل كارابي وهي قرية مرتفعة تضم ١٠٠ منزل.

وكانت الثلوج التي تتساقط بغزارة والعواصف الثلجية الشديدة قد اصابت حركة النقل بالشلل وعزلت مئات من القرى في شرق وجنوب شرق تركيا.

الخير الابيض

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

درجات الحرارة الى حد التجمد.

ويتوقع ان تخف حدة الموجة الهوائية القطبية ابتداء من اليوم مع بقاء الجو باردا جدا، مع حدوث انجماد للمياه في ساعات الصباح.

كما تخف سرعة الرياح الغربية ويبقى الجو باردا مع تكون الصقيع والانجماد خلال الايام القليلة القادمة.

وذكرت مصادر غرفة عمليات الامن العام ان الثلوج غطت بعض المناطق وبارتفاعات كبيرة على النحو التالي:

الشوبك ٦٠ سم، ووادي موسى ٥٠سم، النقب ٤٠سم، الحسينية ٣٥ سم، معان ١٠سم.

وذكرت مصادر مديرية الدفاع المدني بانه يجري حاليا البحث عن عدد من المفقودين في عدد من مناطق المملكة مشيرة الى انه من المتوقع الاستعانة بطائرات سلاح الجو للقيام بهذه المهمة في الاماكن التي لا تستطيع الاليات الوصول اليها.

وقام اللواء الركن عفيف الغول مدير عام الدفاع المدني بجولة تفقدية الى مديريات ومراكز اسعاف الدفاع المدني للاطلاع على الاجراءات المتخذة نتيجة الاحوال الجوية السائدة.

ومن جهة اخرى بلغت الحوادث التي قام الدفاع المدني بمعالجتها يوم امس (٦٥٢) حادثا نتج عنه (٥) وفيات و (٢٤٠) اصابة، بالاضافة الى نقل (٥) حالات ولادة وانقاذ (٢٥) بيت من الشعر وتأمين القاطنين بها الى اماكن آمنة.

واثناء قيام باخرة الركاب SARA برحلتها الاعتيادية من ميناء الركاب في العقبة بتاريخ ١٩٩٢/١/١ في الساعة الثامنة مساء باتجاه مرسى نويبع نتيجة لشدة الرياح الغربية التي بلغت سرعتها في حدود ٤٠ عقدة في الساعة انحرفت مقدمة الباخرة باتجاه الشعب المرجانية مما دعا قبطان الباخرة الى طلب النجدة من ميناء العقبة لانقاذ الباخرة من الغرق حيث تم توجيه الاطقم الفنية البحرية وبواسطة القاطرات الكبيرة المجهزة لهذا العمل الصعب للتوجه الى الموقع وباشراف الدكتور دريد محاسنة مدير عام مؤسسة الموانئ، حيث تم انقاذ الباخرة بدون اية اضرار وبزمن قياسي كانت نتائجه انقاذ ٤٠٠ راكب مهددون بالغرق تحت ظروف جوية صعبة ومن المعلوم ان الباخرة تحمل العلم الهندوراسي ومؤجرة للجسر العربي.

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اهميتها وفاعليتها السياسية والاقتصادية في عالم ما بعد انتهاء الصراع بين الشرق والغرب.

يبقى بعد ذلك كله اننا مدعوون الى مثل هذا المؤتمر ونحن كعرب غير قادرين بعد على تنسيق المواقف وتوحيد الرؤى المشتركة ازاء القضايا المعروضة على جدول اعمال هذا المؤتمر، رغم اننا نتفق جميعا بالاهداف وتحدونا الرغبة ذاتها في تحقيق السلام العادل والشامل، الامر الذي يجعلنا نطالب مرة اخرى الارتقاء بالتنسيق العربي الى حدود ما كنا نتمناه قبل عقد مؤتمر مدريد او محادثات واشنطن والى المستوى الذي نرغب به الان عشية انعقاد مؤتمر موسكو في اواخر الشهر الحالي.

واشنطن بوست — The Washington Post

لقد حان الوقت لوقف الاكاذيب عن مقتل الرئيس كنيدي

بقلم: الرئيس السابق جيرالد فورد «عضو لجنة وارين التي حققت في حالات اغتيال الرئيس كنيدي» والسيد ديفيد بيلين «الذي عمل مستشارا لتلك اللجنة».

إن اسلوب معالجة وسائل الاعلام لحادث اغتيال الرئيس جون كنيدي، ولجنة وارين التي حققت في الحادث يعكس احدى المشاكل المركزية التي تواجه المجتمع الديمقراطي الامريكي، فثمة مزاعم وادعاءات تنتشر هنا وهناك بالاضافة الى التعتيم على الحقائق، ومع ذلك فان الصحافة لا تبذل جهدا كافيا لكشف التزوير وقلب الحقائق.

ولعل افضل مثالين على ذلك هما فيلم اوليفر ستون الجديد بعنوان (جون. ف. كنيدي) والمسلسل الاخير ـ من خمس حلقات كل حلقة تستغرق ساعة ـ الذي بثته شبكة تلفزيون (ايه. اي) بعنوان (الرجال الذين قتلوا كنيدي).

والشيء المشترك بين هذين الانتاجين التجاريين هو تلك الكذبة الكبرى في ان بعض كبار المسؤولين كانوا متواطئين على اغتياله وان (لي هارفي اوزوالد) لم يكن القناص الوحيد الذي اطلق النار فقتل الرئيس كنيدي، واحد ضباط بوليس مدينة دالاس المدعو (جيمي تيبيت).

ويحاول فيلم (جون. ف. كنيدي) ان ينشر الكذبة عن طريق الممثل كيفين كوستنر الذي يقوم بدور جيم غاريسون الذي كان يشغل منصب النائب العام في نيو اورليانز آنذاك حيث يؤكد بان عملية الاغتيال كانت (انقلابا) واعداما علنيا مع تغطية كاملة على المتواطئين بما في ذلك ليندون جونسون الذي ساهم في عملية التغطية على اوسع نطاق اعتمادا على سلطاته الدستورية.

اما في مسلسل شبكة تلفزيون (ايه. اي) فتنتشر الاكاذيب عن طريق لقطات لاحداث مجتزأة من السياق بالاضافة الى ما يقوله العقيد فليتشر بروتي (وهو مستشار المخرج اوليفر ستون) حيث يؤكد وجهة نظر كاذبة: «انت تلاحظ بانك تتعامل هنا مع عصبة تتمتع بالسلطة... ولذا لم يكن الامر كذلك فكيف تفسر تواطؤ مشاركة شخص من مستوى رئيس المحكمة العليا في التعتيم على تفاصيل الاغتيال وبعض الاشخاص الذين خططوا له بدقة متناهية؟».

ان هذه الاتهامات تسيء الى ذكرى الرئيس الراحل جون كنيدي وذكرى السيد ايرل وارين رئيس المحكمة العليا السابق بالاضافة الى كونها اختلاقات وتزويرا للحقيقة. وتحاول هذه الاكاذيب التغطية على الادلة والمستمسكات التي ثبتت صحتها والاعتماد على شهادات مجتزأة واحداث ليس لها علاقة بحادث الاغتيال تم جمعها باسلوب احتيالي لتبرئة المجرم اوزوالد.

وعلى سبيل المثال لقد قام عشرون طبيبا بفحص صور التشريح وصور الاشعة السينية لجثة الرئيس كنيدي، واتفق (١٩) منهم بان كافة الطلقات التي اخترقت جسد الرئيس او استقرت فيه قد انطلقت من الخلف، واختلف معهم طبيب واحد قال ان طلقة واحدة قد اطلقت على الرئيس من الامام واصابته في راسه لكنها انزلقت ولم تخترق الجمجمة. وقد ظهر هذا الطبيب (الذي شذ عن زملائه في تقريره) في مسلسل شبكة (ايه. اي).

غير ان الـ (١٩) طبيبا الاخرين لا يظهرون في المسلسل ولا في فيلم (جون. ف. كنيدي) ولا يوجد اي ذكر لاستنتاجاتهم بان كافة الرصاصات قد اطلقت على الرئيس من الخلف، كما لا يوجد اي ذكر بان الطلقة التي اطلقت على راسه والطلقة التي اخترقت رقبته واصابت جون كونالي حاكم ولاية تكساس قد انطلقتا من بندقية اوزوالد التي تم العثور عليها بعد الحادث في مخزن للكتب في العمارة التي اختبأ فيها اوزوالد واطلق النار من احدى نوافذها.

وعوضا عن ذكر الحقائق الموثقة فان الفيلم والمسلسل التلفزيوني يحاولان تذكيرنا بحركة راس الرئيس الى الخلف عندما اصيب بالرصاصة الاولى وذلك دون ان يتطرقا لافادات خبراء الاسلحة والطلقات والاطباء كذلك بان حركة راس الرئيس المفاجئة الى الخلف كان نتيجة ردة فعل عصبية تحدث عادة عندما تتلف مراكز الاعصاب في الدماغ.

ويدعي المسلسل مثل الفيلم وجود مؤامرة شارك فيها عناصر من المخابرات المركزية ولا يوجد ما يسند ويدعم هذا الادعاء سوى مقتل لي هارفي اوزوالد على يد اليهودي جاك روبي في اليوم التالي مباشرة اي في الرابع والعشرين من تشرين ثاني ١٩٦٣.

ويركز السيد اوليفر ستون على ما يسميه السيد غاريسون (العملية الثلاثية) وهي ان ثلاثة اشخاص شاركوا في اطلاق النار على كنيدي ولم يكن اوزوالد بينهم. لكن المتآمرين عرفوا كيف يورطون اوزوالد ثم يتخلصون منه في اليوم التالي بواسطة جاك روبي.

لكن المشاهدين لا يشاهدون في الفيلم اي شيء عن البينات التي تنسف فكرة المؤامرة من الاساس بما في ذلك الشهود الرئيسيون على الاحداث مثل مفتش البريد هاري هولمز.

ففي صباح اليوم الذي قتل فيه لي هارفي اوزوالد، كان السيد هولمز مع زوجته في طريقهما الى الكنيسة، لكنه قرر في اللحظة الاخيرة التوجه الى مديرية شرطة دالاس حتى يرى ما اذا كان باستطاعته مساعدة صديقه النقيب فريتز. وكان السيد هولمز يساعد النقيب فريتز في التحقيق مع قاتل كنيدي وقاتل الضابط تيبيت بعد (٤٥) دقيقة من مقتل كنيدي.

ودخل السيد هولمز الى مكتب النقيب فريتز الذي كان يحقق مع اوزوالد بالتعاون مع الشرطة السرية والشرطة الفدرالية، ثم ان النقيب اتاح الفرصة للسيد هولمز لتوجيه بعض الاسئلة الى اوزوالد فطالت جلسة التحقيق زهاء نصف ساعة اضافية.

في غضون ذلك، وصل جاك روبي الى مكتب الاتحاد الغربي لارسال مبلغ من المال لاحد الموظفين وكان ختم الوقت على الحوالة المالية الساعة (١١) و(١٧) د وبعد ذلك ذهب روبي الى الطابق الارضي في مديرية شرطة دالاس حيث انضم الى المراسلين بانتظار نقل اوزوالد الى سجن المقاطعة.

لقد قتل اوزوالد في الساعة (١١) و(٢١) دقيقة وهذا يعني لو ان هولمز واصل طريقه الى الكنيسة ذلك الصباح لانتهت جلسة التحقيق قبل نصف ساعة وتم نقل اوزوالد الى سجن المقاطعة قبل ان يصل جاك روبي.

فاذا كان جاك روبي جزءا من المؤامرة لكان المفروض ان يصل الى مديرية الشرطة قبل نصف ساعة على الاقل، كما ان المنطق لا يستدعي ان يقوم متآمر بقتل كبش فداء داخل مديرية الشرطة.

بالاضافة الى ذلك فان الفيلم والمسلسل التلفزيوني لا يذكران شيئا عن القاذة الحاخام هيليل سلفرمان الذي شاهد روبي واجتمع به في زنزانته عدة مرات وكان على قناعة بصدق روبي وبانه ليس جزءا من مؤامرة. كما ان الفيلم والمسلسل لا يذكران شيئا عن طلب روبي لاختباره على جهاز كشف الكذب وكيف انه نتيجة الاختبار كانت تؤكد صدقه في انه ليس جزءا من مؤامرة.

ان الفيلم والمسلسل يتجاهلان اهم شاهد على الحادث وهو هوارد بريفان الذي شاهد قناصا يطلق النار من نافذة الزاوية الجنوبية الشرقية للعمارة التي اختبأ فيها اوزوالد. وهي نفس نافذة الغرفة التي عثرت الشرطة فيها على الاغلفة الفارغة للطلقات والتي اثبت الفحص بان الطلقات انطلقت من بندقية لي هارفي اوزوالد. وكان السيد بريفان هو الذي ابلغ الشرطة عن مصدر اطلاق النار ووصف ملامح القاتل وهي ملامح لا تنطبق الا على اوزوالد. ولا يتحدث المسلسل ولا الفيلم شيئا عن الشهود الستة الذين شاهدوا اوزوالد لدى مصرع الضابط تيبيت.

والذي حدث ان اوزوالد فر من مكان الحادث ودخل الى معرض يعود للسيد. جوني كالفن بروار فشك السيد بروار به مع اصوات سيارات الشرطة تقترب فاتصل مع الشرطة وعندما اقتربوا من المعرض شهر اوزوالد مسدسه الذي ثبت فيما بعد انه نفس المسدس. الذي انطلقت منه الرصاصات التي اودت بحياة الضابط تيبيت.

وما زال بعض الناس يؤكدون باننا لن نعرف الحقيقة عما حدث ذلك اليوم في دالاس. مع ان الحقيقة معروفة فقد كان لي هارفي اوزوالد القناص الوحيد الذي اطلق النار على الرئيس كنيدي وفيما بعد على الضابط تيبيت.

شعبية بوش تراجعت الى أدنى مستوى
الاقتصاد الأميركي يعاني سلسلة من النكبات

واشنطن ـ من دونا سميث مراسلة «رويتر» ـ تلقت الثقة في الاقتصاد الأميركي ضربة تثير قلقا كثيرا من المسؤولين.

فقد مني اقتصاد الولايات المتحدة بسلسلة نكبات من كساد الدخول والعجز الهائل في الموازنة والبنوك الخاسرة وعمليات تسريح موظفين على نطاق واسع وضياع وظائف لاخرى اقتنصها عمال مهاجرون.

وكانت ادارة الرئيس جورج بوش تأمل بان يمتد التفاؤل الذي اعقب حرب الخليج الى الاقتصاد لينتشل البلاد من الكساد الذي بدأ في تموز ١٩٩٠ لكن الشعب الامريكي لم يلتزم بالنص.

فبعد موجة قصيرة من ثقة المستهلكين ونشاط التجارة غيمت على الاقتصاد سحابة قاتمة مع سقوط الشركات ضحية للديون الباهظة التي تراكمت عليها في الثمانينات وارتفاع عدد حالات اشهار الافلاس وتسريح الموظفين.

وتدهورت ثقة المستهلكين ورجال الاعمال في الاقتصاد بشدة

وجعل الناتج القاتم مسؤولي البيت الابيض يهرعون الى وضع برنامج لخفض الضرائب وزيادة الانفاق من اجل تنشيط النمو وتعزيز شعبية الرئيس بوش في استطلاعات الرأي خاصة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية التي تجري في تشرين الثاني القادم.

وحتى بضعة اشهر مضت فقط كان المسؤولون يقولون ان الاقتصاد يحقق اداء طيبا وان خفض اسعار الفائدة سيكون كافيا لتعزيز النمو لكن كل هذا تغير.

يقول روبرت هورماتس نائب رئيس مؤسسة غولدمان ساش وهي من كبرى بيوت الاستثمار في وول ستريت «اعتقد انه ستحل فترة من عدم الاستقرار في مجال الوظائف في البلاد وستستمر بعض الوقت».

ويضيف قائلا «انها مشكلة سياسية للرئيس بوش والسؤال هو هل باستطاعته التغلب عليها.. انا شخصيا اعتقد ان هذا بامكانه».

ويمثل اداء الاقتصاد في ظل بوش اسوأ اداء في ظل اي حكومة منذ الكساد الكبير. وهناك قائمة متزايدة من المؤسسات الكبيرة التي اعلنت عن تسريح اعداد كبيرة من موظفيها ومنها مؤسسة آي. بي. ام وجنرال موتورز وزيروكس كما ان قلق المواطنين يتفاقم

وتظهر احدث استطلاعات للرأي ان شعبية بوش تتراجع الى اقل من ٥٠ في المئة وهو ادنى معدل لشعبيته منذ توليه الرئاسة. ويرى كثير ممن تشملهم استطلاعات الرأي ان البطالة هي اكثر مشاكل البلاد الحاحا.

ولم تقتصر عمليات التسريح على العمال للعاملين على التقلبات في عالم الصناعة وانما امتدت الى الموظفين من الطبقة المتوسطة وهؤلاء لم يتعرضوا لتجارب تذكر في فقدان وظائفهم.

ومما يغذي مشاعر القلق التقارير اليومية لوسائل الاعلام عما يقاسيه الموظفون الذين فقدوا وظائفهم بعد ان كانوا ينعمون بالرخاء.

ويتوقع كثير من الخبراء الاقتصاديين ان تستمر عمليات تسريح للموظفين في العام ١٩٩٢.

ويقول ديفيد مولينز نائب رئيس مجلس ادارة مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الاميركي» ان الاقتصاد يعاني من مشاكل اعمق واشد حدة من مجرد فقدان الثقة في النفس وانه ليس بوسع البنك عمل شيء يذكر حيال ذلك.

ويضيف قائلا ان الاقتصاد يتخلص من آثار اعباء الديون المفرطة والطفرة الكبيرة في العقارات التي حدثت في الثمانينات. لكن مولينز يتوقع ان يبدأ الاقتصاد في التحسن بحلول منتصف العام القادم بعد ستة اشهر اخرى من الاداء الثابت.

ويتفق كثير من الاقتصاديين في ان الاقتصاد سيبدأ في الانتعاش بحلول الربيع في نصف الكرة الشمالي.

ولا يتوقع عدد يذكر منهم النمو القوي الذي يحلم به الرؤساء في عام الانتخابات ولكن بعضهم يتكهن بمعدل نمو سنوي يبلغ نحو ثلاثة في المئة في النصف الثاني من ١٩٩٢

ويرى الخبراء الاقتصاديون ان عملية التخلص من آثار مشاكل الثمانينات ستستمر في التسعينات اذ سيواصل رجال الاعمال والمستهلكون التكيف مع مشكلة الديون وتتصدى البنوك لجبل من القروض المعدومة وتواصل الحكومة اغلاق البنوك الخاسرة ويتصارع المشرعون مع عجز قياسي في الميزانية حجمه ٣٧٠ مليار دولار.

في ذمة الله

نعي فاضل

الحاج رسمي ياغي واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدهم المرحوم:

الحاج محمد سلمان حويله ياغي

الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٢/١/٢ عن عمر يناهز ٧٥ عاما رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ولده الحاج رسمي ياغي الكائن في مخيم البقعة مقابل مسجد صلاح الدين

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في عمان امس المرحوم:

حسن عزو المغربي ابو عزات

عن عمر يناهز ٥٢ عاما. وسيشيع جثمانه من مسجد سلمه ابن الاكوع في جبل القلعة بعد صلاة الجمعة اليوم الى مثواه الأخير في مقبرة سحاب.
انا لله وانا اليه راجعون
ملاحظة، تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بجبل القلعة في عمان.

نعي فاضل

تنعى شركة العمري للاستيراد والاعمال التجارية (حلمي العمري وفوزي العمري وعدنان العمري) بمزيد من الحزن والاسى ابن عمهم العقيد المتقاعد المرحوم

نائل عبدالله فرج العمري

ويتقدمون من اقربائهم آل العمري في ام قيس بحار واصدق مشاعر العزاء والمواساة.
للفقيد الراحل الرحمة والمغفرة وآله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
وانا لله وانا اليه راجعون

«الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا»

نعي وجيه فاضل

ينعى آل سويدان وصويلح وبواب واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

رجا سالم سويدان ابو جورج

والد كل من جورج والصيدلي جودت والمهندس عيسى والمهندس جمال وناصر والراهبة الاخت بركسيد والراهبة الاخت ماري روز وتريز وجانيت وجين وشقيق المرحوم الايكونومس الخوري عيسى سالم سويدان.
الذي انتقل الى الامجاد السماوية مساء اول امس عن عمر يناهز ٧٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/١/٣ من كنيسة الروم الكاثوليك في مدينة الحصن
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الحصن
برقيا: آل سويدان ـ الحصن

نعي فاضل

ينعى آل طرخان في الاردن والخارج المرحوم.

حسين «محمد جميل» حسين طرخان «ابو عماد»

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس الخميس عن عمر يناهز الستين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد القدس الكائن في الشعيلية الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الشارع العريض بمخيم الحسين.

نعي شابة

آل البرغوثي ينعون بمزيد اللوعة والاسى المرحومة

آمال ابراهيم البرغوثي

زوجة رياض زهير البرغوثي
التي انتقلت الى رحمته تعالى ويضرعون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت زهير عبداللطيف البرغوثي الكائن في جبل الهاشمي الشمالي شارع عبدالله بن وهب عمارة رقم ٢٨ مقابل البنك العقاري.

طوبى لمن اخترتهم يا رب

قداس وجناز

يقام في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/١/٣ في كنيسة الروم الارثوذكس بالزرقاء قداس وجناز الثالث والتسع والاربعين عن راحة نفس الفقيدة الغالية المرحومة:

مريم نويصر دحابره (ام فرح)

ارملة المرحوم جريس عياش فابناء الفقيدة فرح وفريح وفرحان وصالح وفرحة وكرمه ونوره وعموم آل عياش ودحابره يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.
لا أراكم الله مكروها بعزيز
برقيا ص.ب ٥٣٠٦ الزرقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ايمانا وتسليما بقضاء الله وقدره ينعى آل مسمار وآل سكيك وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر ابنهم البار المرحوم

الدكتور صلاح الدين رامز مسمار (ابو فريد)

ابن المرحوم الشيخ رامز سعيد مسمار وشقيق كل من الدكتور رشاد ونقيب الصيادلة الاردنيين حسام الدين وفاروق وعدنان واسامه ومصطفى وتوفيق وحورية وايمان ووالد كل من فريد ويوسف ومنى وبسمة الذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء ١٩٩٢/١/١ اثر مرض لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ٥٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وسيتم تشييع جثمانه الطاهر عقب صلاة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/١/٣ من مسجد المستشفى الاسلامي الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.
وستقبل التعازي في منزل المرحوم في جبل الحسين دخلة مطعم الكلحة ـ شارع حيفا عمارة رقم ٣٠، صباحا للنساء ومساء للرجال.
رحمك الله يا ابا فريد واسكنك فسيح جنانه والهمنا الصبر والسلوان لفراقك
وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت»

صدق الله العظيم

نعي فاضله

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة:

امينة محمد مسعود صوص

زوجة صبحي عبد الحميد احمد سلامة كعاورة من بلعا عن عمر يناهز خمسون عاما.
وسيشيع جثمانها بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الانوار في الرصيفة الى مثواها الاخير.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الرصيفة / الجبل الشمالي قرب مدرسة الرصيفة لتعليم السواقة وبجانب بقالة ابو جهاد الصوريفي لمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن وعميق الاسى ينعى آل الشعراوي وسياج وابو عمر ودنيس وحجازي والكبيجي وسموح وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة منيره داود الشعراوي (ام منير)

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة الخليل عن عمر يناهز ٧٥ عاما يوم الاربعاء وقد تم تشييع جثمانها هناك. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل ولدها منير عيسى سياج الكائن في حي الشميساني قرب فندق الكومودور خلف وزارة الصحة والبيئة العالمية عمارة بيت المقدس اليوم وغدا للرجال والنساء.

نعي فاضلة

آل القاضي وسعد الدين واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة نهلة الشيخ شريف سعدالدين

زوجة الحاج جودت القاضي
ووالدة كل من المهندس رفعت وخالد وسمير وعبدالفتاح التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس في مدينة نابلس تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة واسكنها فسيح جنانه والهم آلها وذويها الصبر والسلوان.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها سمير القاضي الكائن في تلاع العلي خلف المدرسة العمرية يومي الاثنين ١/٦ والثلاثاء ٩٢/١/٧ بعد عودة الاهل من الضفة الغربية وللنساء في منزل ولدها رفعت القاضي في الصويفية خلف مكتبة الاستقلال.

نعي فاضل

ينعى آل ابو عياش واقرباؤهم وانسباؤهم وجميع اهالي بيت امر ـ الخليل في الضفتين والخارج المرحوم

المهندس محمد عبدالحميد ابوعياش

شقيق كل من بدوي واحمد وابراهيم وخليل ويوسف الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز الستين عاما اثر مرض عضال.
وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة الموافق ٩٢/١/٣ من جامع الامير حسن ـ الشميساني الى مقبرة سحاب الاسلامية.
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بيت امر الواقع في مبنى شركة الضفاف خلف المستشفى الاسلامي وللنساء في منزل الفقيد الواقع في الشميساني مقابل روضة الزنابق قرب مكتب شؤون الارض المحتلة/ الشميساني.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضله

ينعى آل زعتر وجردانه واقرباؤهم بالاردن والخارج،

الحاجة ناهد طاهر جردانه

زوجة الحاج عبد اللطيف صالح زعتر

ووالدة صالح وفؤاد وزياد وصبيح وزينات وزهاء وتغريد وفريال ونعمات وامل زعتر.
وشقيقة المرحوم احمد وعبد العزيز وهاشم وفاطمة جردانه وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش بالاشرفية الى مقبرة العائلة في ام الحيران.
تقبل التعازي في منزل زوجها عبد اللطيف زعتر/ الشميساني الغربي خلف جريدة شيحان / مزرعة الجيلاني أعتبارا من السبت للنساء صباحا وللرجال بعد الثالثة لمدة ثلاثة ايام تلفون ٦٦٧٣٤٢

نعي شاب فاضل

ينعى آل العطاري واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم،

رفيق توفيق عطاري «ابو جواد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٤٧) عاما اثر نوبة قلبية مفاجئة وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة من مسجد سعد بن ابي وقاص في مدينة طارق (طبربور) الى مثواه الأخير في مقبرة طارق بعد صلاة العصر.
تقبل التعازي للرجال بعد الظهر لمدة ثلاثة ايام في منزل ابن عمه الدكتور وليد احمد عطاري ـ منزل رقم ١٧٢ اسكان ضباط القوات المسلحة ـ في مدينة طارق وللنساء في منزل الفقيد (رقم ١٥٧ في نفس الاسكان).
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

آل دودين في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

سلامه شاكر دودين

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في العراق عن عمر يناهز ٥٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر هناك رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل محمود الحاج يوسف دودين الكائن في الزرقاء/ الجبل الابيض مقابل المدرسة الشاملة للبنات ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ينعى محمد داود ابوصوي وآل ابو صوي وآل زياده في الضفتين ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

خالد موسى حسين زياده (ابونبيل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في سلوان القدس صباح امس الخميس ٩٢/١/٢ عن عمر يناهز ٦٢ عاما وسيشيع جثمانه هناك.
تقبل التعازي للرجال في جمعية سلوان بجانب سلطة الكهرباء الاردنية الطابق السابع يومي الجمعة والسبت ٣ و ٩٩٢/١/٤.
انا لله وانا اليه راجعون

إنا لله وانا اليه راجعون

وجهة نظر

رئيس اميركا في العين الاسرائيلية!

● سمير نايفة

الدارسون والمهتمون بالعلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية وما شهدته من مد تارة وجزر تارة اخرى، لا بد وانهم سيتوقفون عند محطات من الزمن.

المحطة الاولى كانت في عهد الرئيس الاميركي هاري ترومان وتميزت بكثرة القرارات الاميركية لصالح اسرائيل، بينما كانت المحطة الثانية في عهد الرئيس ايزنهاور، واتخذ خلالها الرئيس الاميركي المذكور موقفا متحررا من اللوبي اليهودي في اميركا ... العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦.

... يعود الى الظروف التي حدثت بالاول لأن يغلف كل قرارات ... المتحدة بالصبغة الاسرائيلية ومن ثم الصهيونية. بينما كان قرار الثاني اميركيا خالصا، سوف يجد ان الرئيس الاميركي هاري ترومان كان ذا اثر دولي متواضع نظرا لاكتفائه بالعمل فوق ساحة بلاده. بخلاف الرئيس ايزنهاور الذي يعتبر شخصية عالمية ورمز انتصار الحلفاء ومن بينهم اميركا ـ في الحرب العالمية الثانية. ولذلك فقد كان قادرا على مواجهة اللوبي الصهيوني داخل بلاده، وقادرا على قول «لا» لاي مطلب اسرائيلي.

وانسجاما مع هذا الفهم العملي نوعا ما. فقد ظلت اسرائيل ترى ان مصالحها واطماعها التوسعية لا يمكن ان تتحقق في ظل وجود رئيس اميركي قوي يستطيع اللعب خارج الساحة الاميركية. واذا ما وجد مثل هذا الرئيس فعلى اسرائيل استخدام اسلحتها لمحاربته، اولا عبر تفريغ انتصاراته الخارجية من ... يذكر، وثانيا من خلال اجباره على العودة ثانية الى ... الرئيسي.

... ان ما يجري بين تل ابيب وواشنطن لا يخرج عن ... اللعبة التي ترفع شعار «اميركا والضائقة ...» وان الرئيس بوش يقضي معظم وقته خارج بلاده او ... بالقضايا الدولية بينما الاقتصاد الاميركي يشهد ...

والحق يشير حتى الآن الى ان الحكومة الاسرائيلية ما زالت تمارس اللعبة باصولها. يساعدها في ذلك حزب ديمقراطي اميركي ابتعد عن الحكم طيلة اثني عشر عاما ولا شك انه تواق للعودة الى البيت الابيض، ومن دلالات هذا النجاح الاسرائيلي ان ... يستنفر ادارته وحزبه في طول الولايات المتحدة استعدادا لانتخابات قادمة لن تكون سهلة في ظل ازمة اقتصادية ليست ... وفي ظل وجود ستة ملايين ناخب يهودي اميركي.

هذا هوه اللي دفع لي الشيك بدون رصيد !!!

احداث رأس السنة

قتيل و ١٢٠٠ جريح في ايطاليا

روما ـ أ.ف.ب: احتفل الايطاليون بعيد راس السنة كعادتهم في كل عام ... المفرقعات والاسهم النارية في الشوارع وعلى الشرفات مما اسفر عن مقتل ولد في الحادية عشرة من عمره وجرح اكثر من ١٢٠٠ شخص اخر وفق ما افادت به اولى المعلومات التي حصلت عليها الشرطة.

وبالرغم من النداءات العديدة التي وجهت في الايام الاخيرة من العام ١٩٩١ عبر الصحف والتلفزيون استقبلت العائلات الايطالية السنة الجديدة باطلاق المفرقعات والاسهم النارية التي كانت احيانا ذات قوة كبيرة.

مقتل ٧ واصابة ١٢٠٠ في الفلبين

مانيلا ـ رويتر: قالت شرطة الفلبين امس ان طلقات الرصاص والالعاب النارية ... بالمدي اسفرت عن مصرع سبعة فلبينيين واصابة ما يزيد على ١٢٠٠ شخص في ترحيب دموي بالعام الجديد.

... شخصا الى المستشفى اثر اصابتهم باعيرة نارية عندما تحدى ... حظرا فرضته الرئيسة كورازون اكينو يمنع الاحتفال باطلاق الاعيرة النارية.

٥٥ قتيلا بسبب الكحول المغشوش بالهند

... ـ أ.ف.ب: لقي مالا يقل عن ٥٥ شخصا ... مصرعهم ولا يزال ... في حالة الخطر في بومباي /غرب الهند/ اثر احتسائهم ... في احدى حانات المدينة ليلة راس السنة.

... تسعة اشخاص داخل الحانة نفسها التي تملك رخصة بيع ...

اسود تفترس ٥ قرويين تنزانيين

... ـ أ.ف.ب: افترست اسود خمسة اشخاص ومئة عنزة خلال الايام الاربعة الماضية في كينيا.

وقام القرويون وحرس الصيد بحملة تفتيش واسعة للعثور على الاسود التي ... الرعب في قرى روتومبا ونافانغا ونغابو، ناموكونغو / ليندي / ... سونغا.

وقد ترك معظم المزارعين في المنطقتين اللتين تفصل بينهما ٤٨٠ كيلومترا ... من الاسود. وكان اربعة من الضحايا الخمسة من المزارعين ... بينما كانوا يعملون في الحقول.

... الميلاد افترست اسود شخصين في اورامبو بمنطقة تابورا في ...

حوادث شغب في برلين

برلين ـ رويتر: استخدمت الشرطة خراطيم الماء والغاز المسيل للدموع لاخماد اعمال شغب قام بها نحو ١٠٠ شاب في برلين في ساعة مبكرة من امس.

وقالت الشرطة ان مثيري الشغب نصبوا حواجز في الشوارع واشعلوا ... النيران بعد منتصف ليلة امس الاول بقليل في منطقة كروزبرج التي يقطنها مهاجرون وفوضويون متشددون.

كلمات

هل سيستمر التغاضي الامريكي عن التعنت الاسرائيلي!؟

● سليمان قبيلات

ليس هناك هامش للمناورة امام اسرائيل يمكن ان تلجأ اليه كي تحرف مسار التفاوض عن جادته التي ستؤدي الى التقيد بالشرعية الدولية وخروج جيش الاحتلال عن كل الاراضي العربية المغتصبة محل التفاوض . فالفهم العربي يقوم على اساس ان المفاوضات يجب ان تناقش طرق واساليب انهاء الاحتلال الاسرائيلي كدليل عملي على توجه اسرائيل للعيش بسلام مع جيرانها العرب ، في حين ترفض اسرائيل الاعتراف بهذه الشرعية بل وترى في ذلك تدخلا في شؤونها الداخلية . ومن هنا ترفض حتى وجود الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره على ارض وطنه التي اصبحت ارض اسرائيل . وفي ذلك لا شك سطو ليس فقط على التاريخ وانما على الذاكرة الدولية والاقليمية وحتى اليهودية نفسها .

ان التكتيك الاسرائيلي الذي يخدم الاستراتيجية الصهيونية يهدف الى الوصول الى حالة التطبيع مع البلاد العربية دون تحقيق مقتضيات الشرعية الدولية . فاسرائيل تعتبر خضوعها لهذه الشرعية تنازلا عن سيادة مزعومة ، وبالتالي مساسا بارض اسرائيل التوراتية . وتعمل على جعل العرب يقبلون بها وبفهمها لطبيعة الصراع . وهو ما يشكل تنازلا عربيا ، الامر الذي يبدو صعب الحدوث لانه ليس لدى العرب ما يتنازلون عنه . وهم طلاب حق وليسوا طرفا معتديا وهذه حقيقة تدركها واشنطن . سيما وانها تتبنى رعاية مسيرة المفاوضات .

لكن هل ستستمر تغاضيها عن التعنت الاسرائيلي الرافض للشرعية الدولية التي كانت الاساس لانطلاقة العملية التفاوضية برمتها !.

ان بمقدور واشنطن ليس فقط الضغط على اسرائيل بل والزامها بتنفيذ ارادة المجتمع الدولي . بيد انه يجب الا يساورنا ادنى شك بان تاريخ العلاقات الخاصة بين امريكا واسرائيل سيكون له الاثر الاكبر على اية تسوية ستتمخض عنها عملية السلام الحالية . فالظروف الحالية هي الاكثر مواتاة لخدمة الهدف الصهيوني المستند الى تبني امريكا لاسرائيل فكرة ومشروعا عدوانيا مفروضا على الامة العربية .

ان من شأن مطالبة العرب لامريكا القيام بمسؤولياتها تجاه المنطقة ان يؤثر على الرفض الاسرائيلي . اذ لا يحق لواشنطن ان تتنصل من التزاماتها حيال مهمة اطفاء الصراع التي اخذتها على عاتقها . وهو ما يجب ان يتمسك به العرب لاعطاء ما يدعى «بقوة الدفع» الامريكية زخما جديدا وحتى لا تتمكن اسرائيل من افراغ عملية السلام من محتواها .

ان استمرار التغاضي الامركي عن العنجهية الاسرائيلية وممارساتها ضد الشعب الفلسطيني اثناء المفاوضات يعني فقدان اي تأثير عربي ضاغط على واشنطن . وهو ما يجب ان يكون عاملا هاما في استراتيجية التفاوض العربية . فالحضور العربي ووحدة الموقف القومي من كل ما يحيط بعملية السلام يعني افشال جهود اسرائيل نحو تحقيق مكاسب على حساب المصالح القومية العربية .

موقف

هكذا «الميكادو» علمهم..

● محمد كعوش

بمناسبة تعطيل المدارس والجامعات بسبب الاحوال الجوية وعطلة نصف السنة سنتحدث عن الدراسة والمدارس: علمتنا المدرسة ونحن على مقاعد الدراسة الابتدائية ان نقول: اطلب العلم ولو في الصين..

الان يجب ان نقول: اطلب العلم ولو في اليابان.. ليس لبعدها عنا بل لان التجربة اليابانية تستحق الدراسة والاهتمام..

لقد تابعت حلقات ذلك المسلسل الوثائقي حول التجربة اليابانية واعادة بناء اليابان التي تختلف كثيرا عن نظرية غورباتشوف في اعادة بناء الاتحاد السوفياتي الذي زال من الوجود بقدرة قادر كما لمسة السحر.

في المدارس اليابانية شاهدنا كيف يتم بناء الانسان الياباني منذ طفولته فينشأ وكانه في معسكر تجنيد.. يتعلم الانضباط.. ويتعلم حسن الانتماء لوطنه، ويتعلم الثقة بالنفس، والاعتماد على الذات. فيخرج الى الحياة واثقا ومنتجا ومنضبطا.

وفي المصانع.. شاهدنا المواطن الياباني العامل او الموظف كيف يعمل باخلاص وجد.. وينكر ذاته وملذاته من اجل خدمة المجتمع وبناء الوطن..رأينا بعض العمال يشتغلون في المصانع ١٢ ساعة يوميا بلا انقطاع ودون عطلة اسبوعية لمدة ستة شهور متواصلة.. يعملون بنظام وانضباط كما الجنود في الجبهة..

لقد استطاعت اليابان ان تقفز الى الصفوف الامامية بين الدول المتقدمة صناعيا وعلميا حسب جدول زمني، وحسب نظام انتاج مكثف، على طريق مجتمع النحل او النمل، فصارت البلاد خلية عمل واحدة، لا مكان فيها لكسول او انتهازي..

اعادة بناء اليابان.. تجربة جديرة بالدراسة.. لانها اقرب الى المعجزة... قد تكون لها سلبياتها الانسانية على الفرد... ولكن هذه التجربة التي بدأت بالمدرسة، ومن صفوف الحضانة، هي التي فتحت الطريق امام اليابان للمستقبل، وهي التي ستقود الى مجتمع الرفاه الذي لم تصله دول كثيرة وتحلم به شعوب الارض...

بالمقابل نرى ان الله قد منح شعوبا كثيرة ثروات هائلة لا تنضب، ولكنهم كفروا بهذه النعمة ولم يوظفوها لبناء الدول القادرة القوية، ولم يسخروها لمستقبل الاجيال.. بل انفقوها في غير محلها، وفي خلق نمط استهلاكي غير سليم، وغير اخلاقي.. اليس كذلك؟

وراء الاحداث

بروز الفاشية

● يعقوب جابر

هل تنمو الفاشية وتزدهر في ظل واعقاب الاضطرابات التي شهدها العالم والتغير المثير في خارطة العالم السياسية؟

يجيب عدد من الخبراء والمختصين على هذا السؤال بقولهم ان ذلك ممكن جدا في عالم يسوده الاضطراب بما يفسح المجال امام عودة الفاشية للظهور والتنامي بين الشعوب التي عرفت طريقها مؤخرا للاستقلال بعد عهود من الاندماج مع شعوب اخرى.

ان صانعي القرار السياسي والمفكرين في الولايات المتحدة يعتقدون ان الفاشية آخذة بالبروز في يوغوسلافيا التي تمزقها الحرب الاهلية وفي الحملة الانفصالية التي تسود سلوفاكيا لفك ارتباطها عن تشيكوسلوفاكيا، وكذلك فان هؤلاء يرون تفشي الفاشية في النزعات المعادية للمهاجرين الاجانب التي تسود المانيا والنمسا وفرنسا واماكن اخرى في اوروبا، وهؤلاء الامريكيون يرون الفاشية حتى في عقر دارهم، فهناك الزعيم السابق للحزب النازي والعضو السابق لحركة كو كلاكس كلان المتطرفة ديفيد ديوك الذي يسعى لترشيح نفسه لمنصب الرئاسة في الولايات المتحدة بعد ان فاز باغلبية اصوات السكان البيض في محاولته التي لم تنته للوصول الى منصب الحاكم في ولاية لويزيانا.

اسوأ من ذلك، ان هؤلاء المفكرين الامريكيين يرون انبعاث الفاشية في جمهوريات ما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي، وقد عبر عن هذا الرأي وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر نفسه عندما قال ان من النادر ان تتفكك الامبراطوريات الكبيرة بهدوء، فليس هناك من يستبعد فكرة ان هناك قوى ستالينية او قوى وطنية متطرفة تقبع في الظلام الآن استعدادا للظهور والانقضاض على الحكم في الوقت المناسب، وبين هذه المجموعات قوى فاشية قد تكون هي الاخرى تستعد للبروز، لكن هذا التهديد حتى الان يظل مجرد تهديد في رابطة الجمهوريات الجديدة، غير انه في انحاء اخرى من الشرق والغرب فان الفاشية خرجت الى العلن معلنة عن نفسها بوضوح، فعناصر الفاشية القديمة والجماعات المناهضة للسامية خرجت من جحورها وبدأت تطل بقوة وسط عواصم تموج بالاضطرابات الفكرية والفوضى السياسية.

ويقول الان كراوت، وهو استاذ للتاريخ في جامعة واشنطن ان الفاشية لم تختف او تنقرض، لقد اخمدتها الشيوعية وهي الآن تخرج من بين الادغال.

ان هناك مظاهر متعددة للفاشية تبرز الآن في اوروبا وهي مظاهر تذكر بحقبة اوائل الثلاثينات، ولكن هذه المظاهر لا تعمل وفق الاسس القديمة فقد عدلت من اوضاعها لتلائم الاوقات الحاضرة، وهذه المظاهر هي مقدمة لبروز فاشية من طراز جديد تأخذ في الحسبان التغيرات التي طرأت على العالم ولكنها في نفس الوقت لا تقل خطرا عن الفاشية القديمة، وهذه العناصر الشوفينية والفاشية تتغذى وتزدهر على المصاعب الاقتصادية، فهي تستغل المتاعب الاقتصادية للناس لتغذي الشعور بالعداء نحو الشعوب الاخرى، ولدعم الافكار الانعزالية واحتقار حقوق الاخرين.

الحرب الباردة انتهت وغاب التهديد بحدوث مجابهة نووية، ولكن العالم الجديد يفرز كل يوم نزعات جديدة تعيق قيام النظام الدولي الموعود ولا تقل خطرا عن الحرب الباردة نفسها.

اضواء

لوحة الصبر والتفاؤل

● طاهر العدوان

احب ان يكون الصبر والتفاؤل شعارنا في الحياة، امة كنا ام شعوبا ام افرادا، بمثل هذا الشعار ندرك الزمن ونحاور الاشياء ونتعامل مع الواقع وتغيراته وتقلباته.

الحياة والتاريخ وجهان للزمن، يجمعهما عامل مشترك وهو الاستمرارية والتواصل.. في حياة الانسان هناك زمن للفرح وآخر للحزن وفي حياة الشعوب هناك فترات رخاء واوقات ازمات وكوارث، غير ان الاستمرارية تحمل التغيير والتغيير مستودع دائم للمفاجآت والاحتمالات.

كثير منا نحن العرب شعر بالغرق بعد ازمة الخليج والبعض بلغ به اليأس حد قطع دابر كل امل، فحكم على هذه الامة حكمه النهائي بانها امة لن تنهض ابدا، وبان مصيرها بات مقررا عبر قرارات تصدر من واشنطن او لندن او مجلس الامن في حالته الجديدة.

لكن الزمن قطع مسافته والقلوب استكانت في الصدور وجاء العام المنصرم باعظم مفاجآت العصر، واذا بالحركة تدب في الكون واذا العالم ليس خارطة مدرسية يرسمها البيت الابيض وانما هو حركة شعوب وحركة تاريخ وعوامل ذاتية قاهرة تفرض نفسها على كل قوة خارجية مهما عظمت.

انهيار الاتحاد السوفياتي قطع دابر الاحلام ورمى بالسياسات الواقعية في سلال المهملات، فلم يعد مستحيلا ان نرى يوما ينهار فيه «الاتحاد» الاميركي او بريطانيا المتحدة.. كل شيء ممكن ولا شيء مستحيل.

نعود الى امتنا العربية، عندما حوصر شعب العراق اعتقدنا ان الزمن توقف عند حدود المأساة، صحيح ان هذه الامة مجزأة لكنها في حركتها العامة تتفاعل داخل اطار واحد.. في العراق حصار لكن في المغرب العربي تفاعل وحركة.. في فلسطين المحتلة اشبال واطفال يقارعون عدوهم بالحجارة من فرط الوحدة وتخلي العرب عن معركة المصير، الا انه هناك في اليمن وحدة تنشأ وامة تنهض على ركن هام من اركانها.

في ليبيا خوف بعد شعور واهم بالأمن، وفي السودان شعور بالقوة وتجدد في الروح بعد ان نعى الناعون السودان وشعبه جوعا ومرضا وتمزقا، فاذا به ينهض رافعا رأسه رغم كثرة الطعنات.

على لوحة الامة هناك فوضى وهناك تناقضات لكنها الفوضى على السطح الواحد والتناقضات داخل اطار المشترك، ولن يطول اليوم الذي يجد فيه العراقيون انفسهم مندمجين في الصورة وكذلك ابطال الانتفاضة في فلسطين.. انها اللوحة تتشكل وتتموج لكنها لا تقف عند حدود ولا امام ريشة فنان واحد.

هذه الامة ستخرج من مأزقها، بالصبر والتفاؤل تتجاوز جميع السدود والحدود والازمات، ولنا موعد هذا العام، مع حجم المفاجآت فيه، مع قدرة الامة على النهوض مرة اخرى لمواصلة مقارعة الجهل والتمزق وتحدي الطامعين والمحتلين والمتخلفين من اولي الامر.

٩٢.. لا يبشر بأي امال لاقتصاديات اوروبا
الانتعاش ليس قريب المنال والاحتمالات قاتمة

باريس ـ من الان ويتلي ـ مراسل «رويتر» ـ لا يلوح في الافق ما يدل على ان بوسع اوروبا التخلص من آثار المشكلات الاقتصادية التي جعلت عام ١٩٩١ عاما سيئا.

ورغم كل ما يعد به قيام سوق اوروبية موحدة تتوجها عملة مشتركة والفرص الكبيرة التي تلوح في الكتلة الشرقية السابقة فان اوروبا لا تزال مكبلة بالمشاكل القديمة.

يقول ريتشارد اوبريان كبير الخبراء الاقتصاديين في بنك «امريكان اكسبريس» في لندن «لقد كان ١٩٩١ سيئا جدا بالنسبة لكثير من الناس حتى انهم يفترضون ان ١٩٩٢ لن يكون افضل منه. سيحدث انتعاش ولكنه لن يكن بدرجة تجعل الحياة اسهل كثيرا».

ويقول روبن لي بمبرتون محافظ بنك انجلترا «لا يتوهم احد انه سيحدث تغير هائل في النمو. فسوف يكون متواضعا ولكن يتمتع بمقومات البقاء».

ومما يؤكد الاحتمالات القاتمة احدث توقعات لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تتوقع ان يصل معدل نمو الاقتصاد الاوروبي في ١٩٩٢ الى ٢,٠ في المئة في المقارنة مع ١,٢ في المئة هذا العام.

لكن اللجنة الاوروبية اكثر تفاؤلا فهي تتوقع ان تصل نسبة النمو في المجموعة الاوروبية الى ٢,٢٥ في المئة في عام ١٩٩٢ والى ٢,٥ في المئة في ١٩٩٣ ارتفاعا من ١,٢٥ في المئة هذا العام. لكنها تقول ان هذا لن يكفي للحيلولة دون ازدياد اعداد العاطلين عن العمل.

وقال مفوض الشؤون الاقتصادية هينينج كريستوفرسون «ستحدث زيادة اخرى في معدل البطالة في ١٩٩٢ وكذلك في ١٩٩٣»..

ومع ارتفاع معدل البطالة في كثير من الدول لا يريد المستهلكون زيادة الديون الكبيرة بالفعل التي اقترضوها اثناء فترة النمو الاقتصادي في الثمانينات.

ولم يسترد المستهلكون ثقتهم فعليا في الاقتصاد منذ صدمة ازمة الخليج.

والى ان يحدث هذا ويعود الناس مجددا الى الانفاق بحرية اكبر فان رجال الاعمال ليست لديهم النية للمجازفة بتطوير مصانعهم لزيادة الانتاج.

وقال فرانسوا بيرجو رئيس منظمة اصحاب العمل الفرنسية «الانتعاش الفعلي ليس قريب المنال. فنحن نمر بفترة نحو بطيء وسيستمر هذا الحال لبعض الوقت».

وقد تمكنت القارة الاوروبية من تحاشي الوقوع في براثن الكساد الذي اصاب الولايات المتحدة وبريطانيا في ١٩٩١ وذلك اساسا بفضل اشتداد الطلب على الواردات من المانيا الموحدة.

لكن نمو الاقتصاد الالماني يتباطأ بسرعة تحت ضغط اسعار الفائدة المرتفعة التي ترمي الى كبح جماح التضخم.

وقال البنك المركزي الالماني «بوندسبانك» في احدث تقرير شهري ان تباطؤ النمو امر طبيعي تماما بل ومرغوب فيه «ولا يمكن ان يخشى ان يؤدي تباطؤ الاقتصاد الالماني الغربي الى حالة ضعف اقتصادي».

ويقول اولريخ رام كبير الخبراء الاقتصاديين في كومرزبانك في فرانكفورت ان كل شيء يتوقف على الجولة التالية من محادثات زيادة الاجور. فاذا ارتفعت الاجور اكثر من اللازم فان البنك المركزي سيتحرك لوقف هذا.

وقال «سياسات الاجور تمثل المفتاح لما اذا كان سنشهد فترة كساد اطول ام تحولا ناجحا نحو التحسن».

وبعد اتفاق المجموعة الاوروبية في ماستريخت على جدول زمني للوحدة النقدية اصبح المصير الاقتصادي لجيران المانيا يقع الى حد كبير في يد البوندسبانك.

واشنطن بوست:
الصمت الاميركي اضعف موقف المفاوض الفلسطيني

● نشرت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر بتاريخ (١٦/١٢) مقالا بقلم المعلقين المعروفين رولاند ايفانس وروبرت نوفاك، ربط بين ممارسات سلطات الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة، وعدم احراز تقدم في مفاوضات السلام الشرق اوسطية في واشنطن.

وفيما يلي ترجمة للمقال:

بعد مضي عدة ايام على محادثات السلام المتجهمة في واشنطن فان تمنع ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش عن ممارسة الضغط على اسرائيل، يخيب آمال المفاوضين الفلسطينيين. ويطلق يد المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية.

وقد تركت مقاربة عدم ... التدخل التي يمارسها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في اول مفاوضات فلسطينية ـ اسرائيلية، منذ الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية قبل ٢٤ عاما، تركت الفلسطينيين ضعفاء امام اسرائيل. فهم طلاب دولة مسلحون فقط بمطالب عادلة.

قد يمضي بيكر التدخل في لحظة يعتقد انها تعزز ... الولايات المتحدة في الضغط على اسرائيل للحصول على تنازلات ضرورية. ومن المعروف انه يشعر انه والرئيس بوش يحظيان بدعم سياسي محلي بهذا الخصوص. لكنهما لم يستخدما قوتهما والدعم الذي يحظيان به حتى الان. وقد قال احد المفاوضين العرب: «لدينا كتاب خطي من الوزير الاميركي تتعهد بموجبه واشنطن بلعب دور فعال». واضاف انهم وعدوا بان توجه لهم دعوة للاجتماع مع الرئيس بوش. بيد ان المفاوض اشار الى ان هذه الوعود «قطعت في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة تمارس معنا سياسة لي الذراع في فصل الصيف لحملنا على الدخول في المفاوضات . كما انها قطعت قبل ان تتهم اسرائيل الولايات المتحدة بالوقوف الى جانب الوفود العربية».

والاشارة التي التقطها الفلسطينيون حول فاعلية الاتهام الاسرائيلي، هي رفض الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول للدكتور نبيل شعث وهو «شرارة الاشتعال» في مؤتمر مدريد. والذي منع من دخول الاراضي الاميركية لانه عضو في منظمة التحرير الفلسطينية. انه فعلا احد قياديي المنظمة، لكنه ليس من المتطرفين. ورغم الموافقة على التفاوض مع الفلسطينيين، فان اسرائيل لن تتغاضى عن اي تعامل مع اعضاء في المنظمة، بغض النظر عن درجة اعتدالهم.

وشعث الحاصل على شهادة الدكتوراة من جامعة بنسلفانيا والذي ساهم في استقلالية الوفد الفلسطيني المفاوض في مؤتمر مدريد عن اي نفوذ، كان يحصل وبشكل روتيني على تأشيرة دخول للولايات المتحدة، لكن مصادر دبلوماسية قالت ان بيكر برر عدم منحه التأشيرة بالخشية من ان يؤدي وجود الدكتور شعث في واشنطن الى تعزيز الشائعات التي تتحدث عن استعداد الادارة الاميركية لفتح حوار مباشر مع منظمة التحرير.

في الضفة الغربية، فان استيلاء سلطات الاحتلال على مزيد من الارض، وتصعيد اجراءات القمع وممارسات المستوطنين، كانت بمثابة الرد على مناشدة الرئيس بوش لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لبناء الثقة، الى درجة اصبح معها طلب الرئيس الاميركي بوقف الاستيطان نكتة.

فمنذ مؤتمر مدريد تم الاستيلاء على مئات الدونمات من اراضي الضفة الغربية، باعتبارها «اراضي اميرية». وذلك لبناء مستوطنات جديدة، ولشق طرق واسعة تربط المستوطنات المقامة حاليا، حتى انه تم طرد عائلات فلسطينية من منازلها في القدس الشرقية على ايدي المستوطنين المدعومين بقوات الشرطة الاسرائيلية. كما تم نقض وعد باعادة فتح جامعة بيرزيت، وفرض ومنذ اسابيع حظر التجول على مدينة رام الله.

ومع ان الدبلوماسيين الاسرائيليين ينفون وجود اية صلة بين هذه الاحداث، الا ان تجاهل شامير لهذه المواجهات جاء عقب خطاب القاه وزير الاسكان اريل شارون في نيويورك في السادس من الشهر الحالي. ووصف بعض اليهود الاميركيين وحتى المسؤولين الاسرائيليين الخطاب بانه بغيض ومنفر. فقد هاجم شارون الذي يتطلع الى منصب شامير، الولايات المتحدة، واتهمها: «بالتعمد في اهانة اسرائيل، واجبارها على تقديم تنازلات سياسية تؤثر على قدرتها الدفاعية في وقت تنتهج فيه سياسة استرضاء العرب والايرانيين».

ويضعف عدم الاحتجاج على هذه الاقوال والافعال من قبل واشنطن ـ العاصمة الدولية الوحيدة التي لها نفوذ على الحكومة الاسرائيلية ـ موقف المفاوض الفلسطيني. ويعزز هذا الضعف، تلقائيا، موقف المتطرفين.

ويقول الفلسطينيون ان الموقف الاميركي هو نتيجة لسياسة بيكر الرامية الى عدم اثارة اللوبي اليهودي في سنة الانتخابات. ولكن من المعروف ان الوزير الاميركي يشعر بان الاميركيين يؤيدون سياسة البيت الابيض في الشرق الاوسط. وجسد ذلك، الدعم الذي حصل عليه الرئيس بوش عندما اعلن في شهر ايلول الماضي تأجيل منح اسرائيل ضمانات قروض قيمتها (١٠ مليار دولار) لاستيعاب المهاجرين اليهود السوفيات.

ومن الصعب على الفلسطينيين التفاوض مع اسرائيل الا اذا كان لهم ملاذ في النفوذ الاميركي، وكلما طال انتظار بيكر لممارسة الضغط زادت صعوبة مهمته.

الاحوال الجوية قد تؤخر سفر الوفد الفلسطيني

● القدس المحتلة ـ قال راديو اسرائيل امس ان سوء الاحوال الجوية وانغلاق الطرق بسبب الثلوج قد يؤديا الى تاخير مغادرة الوفد الفلسطيني الى واشنطن.

هكذا من الأمل

امنيات الفنانين في العام الجديد

النقابة.. السلام.. الاستقرار المهني.. وتطوير المستوى

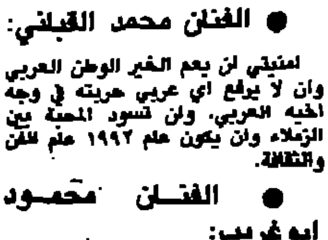
دابت الدستور، في بداية كل عام، ان تستطلع اماني الفنانين للعام الجديد، ففي بداية كل عام تكون الاحلام والطموحات كبيرة.. والنظرة الى المستقبل عميقة.. بعض الاماني قد تتحقق وغالبيتها لا يتحقق، ومع ذلك يبقى الامل مفتاح الحياة وشريانها.

ماذا قال الفنانون للدستور في اللحظة الفاصلة بين نهاية عام ١٩٩١.. وبداية عام ١٩٩٢؟



محمود ابو غريب





محمد حلمي

● **الفنان محمد القباني:**

امنيتي ان يعم الخير الوطن العربي وان لا يرفع اي عربي حربته في وجه اخيه العربي، وان تسود المحبة بين الزملاء وان يكون عام ١٩٩٢ عام الفن والثقافة.

● **الفنان محمود ابو غريب:**

اتمنى ان تستقر اوضاع الفنان الاردني في ان يكون له نقابة تدافع عنه وتنظم عمله. واتمنى ان يكون عام ١٩٩٢ عام السلام والخير.

● **الفنان محمد حلمي:**

اتمنى في هذا العام الجديد ان يعم السلام المنطقة العربية وان تكون السنة سنة محبة وخير على الجميع وان تنجلي الغيوم عن الفن الاردني الاصيل واتمنى ان يزداد الانتاج التلفزيوني نشاطا حتى يوفر فرص العمل لكل الفنانين في بلدنا الطيب.



زهير النوباني

● **الفنان ربيع شهاب:**

اتمنى انشاء نقابة للفنانين كي تحمي مصالحهم وتدافع عن حقوقهم وان يأخذ الفنان الاردني مكانته المناسبة في المجتمع، وان يحقق طموحاته الفنية. واتمنى ان يعم السلام الجميع.

● **الفنان عبدالكريم القواسمي:**

اتمنى للعالم السلام وللاردن دوام عزه ولفلسطين التحرير وللرابطة نقابتها ولنفسي راحة البال واطلب من الله الاستجابة، انه قدير على كل شيء.

● **الفنان يوسف الجمل:**

اتمنى وبعد الظروف التي مر بها الاردن الحبيب من ازمة الخليج ان يصل الاردن قريبا الى الاكتفاء الذاتي في كافة متطلبات الحياة وذلك بالتعاون الصادق والتام فيما بين الشعب والحكومة والقيادة التي نعتز بها امام الدنيا.

اما امنيتي كفنان وفيما يخص الفن والفنانين فاتمنى على كل اصحاب القرار ان يحققوا للفنان النقابة التي يحلم بها والتي تساهم في حماية الفنان في الظروف الحالكة في تحقيق كثير من متطلبات حياته الفنية.

يوسف الجمل

● **الفنان حسن ابراهيم:**

ارجو ان يكون العام الجديد عام خير وبركة وان يكون افضل من الاعوام الماضية، وان تتحقق اماني الفنانين في تحقيق نقابتهم.

حسن ابراهيم

● **الفنان وليد بركات:**

اتمنى مع اطلالة العام الجديد ان يعم الخير الامة العربية وان تكون للفنانين نقابة تدافع عنهم وتنظم اعمالهم وتحمي مصالحهم.

● **الفنانة كوثر النشاشيبي:**

اتمنى ان يحمل العام الجديد بشائر السلام والمحبة وينثرها على ارجاء هذا العالم القلق. واتمنى من القائمين على الحركة الفنية المزيد من الدعم لهذه الحركة.

● **الفنان فيصل حلمي:**

اتمنى ان تزول الحواجز بين الحدود العربية، وان يغرق الاردن في الرخاء. وان يأخذ الفنان الاردني مكانته اللائقة بين الفنانين العرب.

السلام والمحبة والخير.. كلمات اهديها الى الجمهور العربي في مطلع السنة الجديدة.

● **الفنان محمد عواد:**

معظم الاماني لا تتحقق في العادة.. ولكني اتمنى قبل كل شيء ان ترى نقابة الفنانين النور حتى نستطيع مواجهة الصعاب من خلال الشكل القانوني للنقابة.. كما اتمنى من الاعماق ان يزدهر الفن الاردني وان يتحقق المستوى الذي نرجوه.

● **الفنان اسامة جبور:**

اتمنى من الاعماق، ان يعم السلام العالم، وان يعم الرخاء على الاردن وان يتطور مستوى الاغنية الاردنية حتى تصل الى المستوى العالمي.

● **الفنانة ناريمان عبدالكريم:**

اتمنى في بداية هذا العام الخير والسلام لكل العالم وان يكون عامنا هذا افضل من الاعوام السابقة، واتمنى ان اقدم اعمالا فنية تلقى صدى ايجابيا عند جمهورنا الحبيب.

● **الفنانة سلوى:**

اتمنى ان يحمل العام الجديد معه الخير والسلام لكل العالم وان يختلف عامنا هذا عن العام الماضي، وان تزهو في هذا العام الاغنية الاردنية بالنجاح واتمنى على اجهزة الاعلام المحلية زيادة عنايتها بالفنان هذا العام.

● **الفنانة ايمان كامل:**

اتمنى ان يعم السلام منطقتنا، وان تشرق شمس الامة العربية وان يعم الخير ابناءها. الحب هو الهدف وهو الوحيد الذي يستحق ان نتقاتل من اجله. فاتمنى ان تكون سنتنا سنة حب ولتزدهر الحركة الفنية.

● **الفنان اسعد خليفة:**

امنيتي كانسان عربي بحجم الصخرة الكبيرة من اسفل الجبل الى قمته ثم هوت الى اسفله من الجهة الاخرى وعاد ليدفعها بكل قوته وعادت فهوت وهو ما زال يكرر هذا، امنيتي ان يكون انساننا اكثر وعيا وادراكا لما يجري حوله. وامنيتي كفنان للعام الحالي ان يصل مسؤولونا واصحاب القرار في بلدنا الى اجازة الاعمال الفنية الواقعية والتي تحمل هما ملموسا وليس قضية او اشكالا لا معنى له.

● **الفنانة قمر الصفدي:**

انا متأكدة ان كل انسان في عالمنا العربي يضمر في قلبه امنيات للعام الجديد. امنية تخصه هو واخرى تخص عالمه العربي الكبير.

فامنيتي الخاصة ان يزدهر الفن في بلدنا وان اقدم اعمالا ترضي الجمهور الحبيب. وامنيتي العامة ان يعم السلام والخير ارجاء عالمنا العربي الواحد.

● **الفنان فؤاد الشوملي:**

في كل عام نتمنى هذه الامنية ولا تتحقق، وهي وجود نقابة تكفل لنا حقوقنا كفنانين واتمنى ان تكون السنة سنة السلام والخير.

● **الفنانة سهير فهد:**

هناك امنية قديمة يبدو انها بدأت تتحقق الا وهي السلام، اتمنى ان يكون هذا العام عام السلام، وان يعم الخير عالمنا العربي، وان نحتفل جميعا بهذا العام بولادة نقابة للفنانين تحمي حقوقهم وترعى مصالحهم.

● **الفنانة رفعت النجار:**

اتمنى ان يحل السلام في ارجاء المعمورة وان تزدهر الحركة الفنية في بلدنا الحبيب واتمنى انشاء نقابة للفنانين كي تحمي مصالحهم.

● **الفنان ربحي رباح:**

اتمنى ان يعم الرخاء والهناء اردننا الحبيب وابناء شعبه وان يحوز شريطي الجديد في العام الجديد على اعجاب الناس واتمنى لكل زملائي الفنانين التوفيق والنجاح. واتمنى ان تكون سنة محبة وسلام.

● **الفنان جميل براهمه:**

اتمنى في هذا العام الجديد ان يكون عام خير وسلام وان يحقق الفنان الاردني طموحاته وامانيه وان يكون عاما مليئا بالابداع والتطور والتجديد. كما اتمنى ان يرسو الفن الاردني على بر الامان بوجود نقابة.

واتمنى ان يعم السلام والمحبة عالمنا العربي وان يعم الخير والعطاء في اردننا الحبيب.

● **الفنان محمد الضمور:**

اتمنى ان يعم السلام والهدوء والاستقرار العالم والامة العربية بشكل خاص وعلى المستوى الفني ان يستمر تقدم وتطور الفن الاردني وان يوفقنا الله سبحانه ونستطيع ان نقدم كل ما هو مفيد وجديد.

● **الفنان هاني الجراح:**

ان يعم الخير والمحبة والسلام الناس وان تتحقق امال وطموحات شعبنا العربي الفلسطيني في نيل حقوقه وحريته.

وان اخطو خطواتي الاولى في طريق الفن. امنيتي في العام المقبل ان اقدم اعمالا ومستوى طموحي تدفعني الى الامام اكثر خطوات.

● **الفنان داود جلاجل:**

اتمنى اولا في عام ١٩٩٢ ان تتحول رابطة الفنانين الى نقابة وعلى المستوى العام اتمنى ان يعم السلام ربوع الوطن العربي واتمنى ايضا ان يصبح الفن في الاردن فنا يصل الى كل العالم وعلى الصعيد الشخصي اتمنى ان احقق طموحاتي كفنان وان تتحقق الاماني والاهداف التي اعمل من اجلها.

● **الفنانة امل الدبلس:**

اتمنى ان يكون عام ١٩٩٢ عام خير وبركة على الامة العربية واتمنى من القلب ان تزول خلافاتنا ونصبح يدا واحدا واتمنى انشاء نقابة للفنانين.

● **الفنان زهير النوباني:**

في هذا العام الجديد اتمنى ان يتحقق السلام على الارض وان يعم الخير والرخاء على البشرية جمعاء واتمنى وجود نقابة تكفل حقوق الفنانين.

● **الفنان نجدت انزور:**

اتمنى ان يكون هذا العام عام السلام ويكون عام ١٩٩٢ افضل من العام الماضي ولما كانت السينما هي السلاح الاقوى بين مختلف الفنون تأثيرا فامنيتي ان يكون فن قوي في هذا المجال.

سهير عودة

تختلط الامنية بالحلم امام الواقع الذي يسود العالم والذي يتمثل بالصراعات والقتال والدمار.

الامنية تشتد والحلم يلح على الانسان في ان يخرج من كل هذه الظروف الى عالم تتحول فيه قوى التدمير لقوى البناء والحب وزيادة رفعة الانسان وخدمته وتذليل ما يلاقي في حياته من صعوبات.

انا مرتبطة بهذا العالم ارتباطا شديدا واحس بما يجري به واتأثر لذا اتمنى لو ان يتجه الانسان في تحويل قوى الشر والدمار لقوى ايجابية تعمل على زيادة رفعة الانسان وعزته.

اما على الواقع الشخصي فانا فنانة ومن خلال فني احب ان تتحقق امنيتي الا وهي ان يغني اطفال فلسطين والعرب للحب والمودة للجمال والسلام















وليد بركات — كوثر النشاشيبي — فيصل حلمي — محمد عواد — اسامة جبور — ناريمان عبدالكريم — اسعد خليفة — قمر الصفدي

ربيع شهاب — عبدالكريم القواسمي — رفعت النجار — سهير فهد — فؤاد الشوملي

عائلة من المعاقين تتحدى الظروف

كتب: عصام العقرباوي
تصوير: هيفاء حسن موسى

عندما يولد الانسان محروما من احدى نعم الله يصبح في نظر المجتمع معاقا ولا يستفاد منه ولكن بتصميم المعاق وبمساعدة المهتمين والمختصين بالاعاقات بانواعها يثبت هذا المعاق جدارته من خلال العديد من الاعمال التي قد يعجز عنها الانسان العادي. وهناك العديد من حالات الاعاقة التي سمعنا عنها وسمعنا عن الانجازات والاختراعات التي قام بعملها اصحابها من المعاقين.

السيدة وهيبة محمود «ام محمد» من الامهات التي عانت وصبرت وكافحت على مدار عشرين عاما في تربية وتعليم اطفالها الاربعة ٣ بنات وولد، حرموا جميعا من نعمة التكلم والسمع.

تقول: عندما رزقني الله بهؤلاء الابناء كنت خائفة جدا من العديد من الامور في كيفية التعامل معهم ومن نظرات الناس المتواصلة لي ولابنائي ولكنني قررت في النهاية ان اعامل ابنائي على انهم ابناء عاديون لا توجد لديهم اية اعاقة.

قمت بارسالهم لمراكز خاصة بالصم لكي يتعلموا اشارة الصم ويتابعوا ويواصلوا مشوارهم في الحياة ومن اجل ان استطيع التعامل مع ابنائي قررت ان اتعلم اشارة الصم فكنت اذهب ثلاث مرات في الاسبوع الى مراكزهم لكي اتعلم لغة الاشارة. ولم اعد اكترث بحديث الناس ونظراتهم لانني وبعون الله اوصلت ابنائي الى احسن حال، وهنا اريد ان اوجه كلمة الى كل ام لديها طفل معاق ان تحاول دائما ان تعتني بطفلها وتعامله كأي انسان عادي ولا تحاول تركه في الشارع لان مثل هؤلاء المعاقين يرزقهم الله بدل هذه الاعاقة بموهبة عقلية يجب علينا اكتشافها.

السيد جمال القاسم «ابومحمد» يقول لقد كنت بعيدا قليلا عن ابنائي بحكم عملي ولكنني بنفس الوقت كنت اقدم لهم كل شيء ولم اكن امنع عنهم اية متعة في الحياة وكنت اعاملهم وما زلت كأي انسان عادي لكي لا اشعرهم باي تقصير لديهم.

سائدة البنت الكبرى: مرحة دقيقة جدا حساسة لديها عين ثاقبة.. تحاول تحليل الشخصية التي امامها تختلف قليلا عن اخواتها من ناحية الاعاقة اذ انها تفهم لغة الشفاه وتنطق بعض الكلمات لديها العديد من المواهب منها العزف على البيانو والسباحة ورقص الباليه وتحمل مؤهل دبلوم تجميل وحصلت على رخصة قيادة من الفصل الاول وحازت على العديد من الجوائز والميداليات في تفوقها في الدراسة والتجميل.

محمد: عصبي المزاج احيانا ومرح بنفس الوقت عضو في نادي سمو الامير علي للصم حائز على رخصة قيادة اكمل الدراسة الاعدادية. محمد يقول: احب التعامل مع جميع الناس ولكني لا احب نظرات الناس لانها فيها نظرات عجيبة للانسان المعاق.

سمر: تحمل دبلوم طباعة وهي تعمل في مجال تجميل السيدات مع اختها سائدة ولديها القدرة على التفصيل والخياطة، تقول يجب ان تكون هنالك فرص عمل للانسان المعاق. واحب ان اكون ايضا معلمة للصم.

سناء: تحمل دبلوم تاهيل مهني، تقول اريد ان اوجه كلمة لوسائل الاعلام وخصوصا التلفزيون بان يكون هنالك برامج خاصة للصم مثل المسرحيات وغيرها كباقي الدول.

الام وسط ابنائها المعاقين

طلاق مها ابوعوف

تم مؤخرا طلاق الفنانة مها ابوعوف من رجل الاعمال المصري فيصل ابوخضرا بعد زواج عرفي لم يدم طويلا. مها بدأت حياتها الفنية من خلال فرقة «الفور - ام» واشتركت بعدد من الافلام السينمائية.

«دكتور في الغربة» جديد عبدالله غيث التلفزيوني

امام النجم الكبير عبدالله غيث بدأت نادر الحكيم وعايدة عبدالعزيز وميمي جمال وممدوح عبدالحليم بروفات للمسلسل التلفزيوني الجديد «دكتور في الغربة» عن قصة وسيناريو وحوار نبيل غلام واخراج حمدي الايرلني.

تدور احداث المسلسل حول عائلة مصرية في الثلاثينيات والاربعينيات تعيش في بيت كبير يضم الاب واولاده واحفاده ويورثهم نفس المهنة باستثناء احد الاولاد الذي يتجه لدراسة الطب.

انطوني هوبكنز.. دراكولا كابولا

يصور المخرج العالمي فرانسيس فورد كابولا الان فيلمه السينمائي الجديد «دراكولا» المأخوذ عن رواية «برام» ستوكر بعد ان اسند ادوار البطولة الى انطوني هوبكنز وجاري اولدمان والممثلة الشابة وينونا رايدر التي شاهدناها في «محوريات» و «ايدوارد سيزرهاند» و «روكسي كارمايكل».

ديتريش احتفلت بعيد ميلادها.. و عمرها لا يزال سرا

يوم الجمعة الماضي احتفلت مارلين ديتريش التي اطلت قبل اكثر من ٦٠ عاما بكل غموضها وسحرها في فيلم «الملاك الازرق» بعيد ميلادها وهي منزوية في شقتها الباريسية حيث تقيم منذ ١٥ عاما... لكن السؤال المطروح هو اي عيد ميلاد احتفلت به هذه النجمة الغامضة. فعلى غرار حياتها الخاصة التي نجحت في الحفاظ عليها بعيدا عن الاضواء يبقى عمر الممثلة الاميركية الالمانية الاصل التي تحولت اسطورة حية محاطا بالغموض.

يوم ولادتها معروف وهو ٢٧ كانون الاول - ديسمبر.. بعد يومين من عيد الميلاد، لكن الغموض يلف سنة ولادتها... الممثلة تؤكد على غرار كتاب «هوز هو» البريطاني انها ولدت في العام ١٩٠٤، وهذا تاريخ يرد على جواز سفرها، لكن مرجع «هوز هو» الفرنسي يشير الى انها ولدت في العام ١٩٠٢ في حين عثر على وثيقة ولادة في العام ١٩٥٦ في ارشيف مدينة برلين تبين انها ولدت في العام ١٩٠١، واذا صحت هذه الوثيقة فان مارلين ديتريش تكون احتفلت يوم الجمعة بعيد ميلادها التسعين.

ومنذ ١٥ عاما تعيش مارلين ديتريش منعزلة في شقتها الصغيرة في شارع مونتيني في باريس على مقربة من الشانزليزيه، وعزلتها هذه تأتي بعد حياة فنية ناجحة عاشتها هذه الممثلة والمغنية الموهوبة صاحبة الصوت المثير التي عرفت ايضا ببساطة في حياتها الخاصة متناقضة تماما مع ادوار المرأة المغرية والفاتنة التي جسدتها مرارا على الشاشة.

وقد اختارت مارلين ديتريش العزلة بعد وفاة زوجها المخرج رودولف سيبر وبعد استعراض اخير اقامته في باريس وعرف نجاحا مذهلا.









● مارلين ديتريش

ومنذ سنوات عديدة اختارت النجمة الهوليوودية العيش في باريس في اكبر قدر من السرية وبعيدا عن وسائل الاعلام التي لا تثق بها على الاطلاق، وهي لا تستقبل سوى عدد قليل من الاصدقاء في وقت يسهر حراس المبنى على وحدتها بعناية كبيرة. واستنادا الى احد اصدقائها فان مارلين ديتريش هي الان في صحة جيدة لكنها لم تعد تخرج الى شوارع باريس حيث كانت تهوى التنزه، وهي تمضي اوقاتها في غرفتها تقرا العديد من الصحف ومؤلفات الادبيين الالمانيين المفضلين لديها غوتي وريلكي، كذلك تستمع الى الموسيقى وتتحدث هاتفيا الى بعض الاصدقاء والى ابنتها ماريا المقيمة في نيويورك. كذلك تخصص قسما من وقتها للرد على رسائل المعجبين التي تصل اليها من كل انحاء العالم، لكنها تنزعج كثيرا من اي تدخل خارجي في حياتها الخاصة، وقد نجحت اخيرا في جعل صاحب المبنى حيث تقيم يطرد حارسا لانه سمح لمصور الماني بالدخول اليه بهدف تصويرها.

وقد استغلت مارلين ديتريش عزلتها الباريسية لكتابة مذكراتها التي صدرت تحت عنوان «مارلين د». وتبدو في هذا الكتاب واضحة الرؤية وصادقة تنسف كل الافكار المسبقة وتتناقض كل الاساطير التي حيكت حولها. وقبل عام خرجت النجمة عن صمتها للمرة الاولى منذ ١٥ سنة لتوجه نداء من اجل انقاذ استديوهات (بيفا) التاريخية من الدمار. ففي هذه الاستديوهات التي اصبحت بعد الحرب العالمية الثانية تابعة للنظام الشيوعي في المانيا الشرقية سابقا صورت مارلين في العام ١٩٢٩ فيلم (الملاك الازرق) لجوزف فون سترنبرغ الذي اطلقها وساهم في صنع اسطورتها.

نموتان فنيتان في رابطة الكتاب

تقام في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد القادم ندوة فنية تتحدث فيها الفنانة التشكيلية رجاء ابو غزالة حول تجربة الفنان الخزاف العراقي حليم مهدي والتي سيتحدث ايضا حول تجربته مع الخزف ابان حرب الخليج.

وتلي هذه الندوة مباشرة، وفي حوالي الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم نفسه امسية موسيقية كلاسيكيات شرقية يحييها الفنانان التوأم ناصر وعماد عبيد المتخصصان في الموسيقى الكلاسيكية الشرقية

لحظة

طقس

● **طلعت شناعة**

تلوذ بالاشجار وقد اغتسلت بالمطر وبالابيض الجميل. فها هي الطبيعة تحتفل بعرسها الذي غاب زمنا وعاد نقيا وناصعا.

ليلة راس السنة - او نيلها - جاء الخير من السماء حينما يزيل الكآبة عن القلوب الجرداء.

ورغم عقوقنا وتلهينا بما هو ضد النقاء من خلال وضع «راس» السنة على طاولات «مسطولة».

رغم هروب بعضنا الى الغرف المعتمة بحثا عن متعة بلاخة، تلوح بها راقصة تتحدى كل الظروف الجوية بخفة لبسها.

رغم الدنانير المراقة فوق الموائد الكاذبة. رغم احتفالنا بالمظاهر الخادعة.

رغم كل شيء.. كانت الطبيعة اكثر نقاء وكرما منا. وضبط الابيض مثل عباءة وارفة وغطاها.

حميمة هي الابخرة المتصاعدة من افواه الصغار وهم يتملصون من حصار تعليمات الاهل والرغبة الجامحة للانفلات نحو كرات الثلج.

كانت مشكلة البيوت الضيقة تنحسر في نوم الاولاد مثل عيدان الكبريت. يتنفسون في وجوه بعضهم فيبدأ «الرفس» و «القرص» و «الدق» تحت الاغطية الثقيلة. وتخرج الاصوات لتعود دروس الاب بضرورة الهدوء، حتى لا يضطر «للعقاب». وترك المذنب في البرد وتحت المطر.

كانت مشكلتنا - عندما كنا صغارا - عدم وجود «الجزمة السوداء ذات الساق الطويل» فكنا نضطر لسرقة جزمة الاب الوسيعة لممارسة طقوسنا العجيبة.

كنا نفعل ذلك، ولعل سوانا يفعل ذلك الان.

طوبى لطقس يقربنا من ذاتنا ويجعلنا نعود الى براءتنا ولو مرة كل زمن.

طوبى للطفولة البائسة التي تحملق في الوعد المتأخر.

وكل عام وسماؤنا وارضنا وقلوبنا بيضاء.. كالحليب!!.

فيلم برجمان الجديد.. قصة حب تمتد ست ساعات

من لارس فوين

بعد ان ظل طويلا يستكشف الجانب المظلم من حياة البشر خلص المخرج السينمائي السويدي الشهير انجمار برجمان الى ان الحب هو القوة التي تسير العالم.

كتب برجمان سيناريو فيلمه الجديد الذي يحمل اسم النوايا الحسنة وجمع له الاموال اللازمة لانتاجه وبدأ عرض الفيلم على شكل مسلسل تلفزيوني يمتد ست ساعات مع الاحتفال بعيد الميلاد لكنه ترك مهمة الاخراج للمخرج الدنمركي بيل اوجست الفائز بجائزة الاوسكار.

تستند قصة فيلم برجمان الجديد الى السنوات العشر الاولى من زواج والديه المضطرب وهي في الاساس قصة حب مطعمة بالعديد من المواضيع الثانوية.

قال اوجست مخرج الفيلم بعد عرض خاص للفيلم حضره الصحفيون /انها رحلة عبر متاهات الحب المعقدة وهي نظرة مختلسة سريعة الى اكثر حجراته سرية.

تكلف فيلم برجمان الجديد ٧٠ مليون كراون /١٢ مليون دولار/ وهو اكثر الافلام تكلفة في تاريخ السينما الاسكندينافية ومولته محطات التلفزيون الاسكندينافية والبريطانية والفرنسية والالمانية والايطالية وبدأ عرضه بالفعل في محطات التلفزيون الاسكندينافية مع الاحتفال بعيد الميلاد.

وقال اوجست ان النسخة السينمائية لهذا العمل تستغرق ساعتين و ٤٥ دقيقة وستعرض لاول مرة في مهرجان كان السينمائي في مايو ايار القادم. وسيعرض المسلسل التلفزيوني للمشاهدين خارج الدول الاسكندينافية اعتبارا من عام ١٩٩٣.

وشاهد برجمان نفسه الذي وفى بوعده ولم يتدخل في عمل اوجست اثناء تصوير الفيلم بعين فاحصة.

وقال اوجست /٤١ عاما/ الذي اصبح بفوزه بجائزة اوسكار عام ١٩٨٩ عن فيلمه /بيليه الفازي/ خليفة برجمان بلا منازع بين مخرجي السينما الاسكندينافيين/ شاهد انجمار الفيلم منذ بضعة اسابيع وكان يبلغ السعادة واحتضنني فالا ان الفرح يغمره.

وكان برجمان /٧٣ عاما/ قد توقف عن الاخراج السينمائي منذ عشرة اعوام تقريبا بعد [illegible] الاوسكار عن فيلمه [illegible] الذي كان خاتمة [illegible] قضاها في استكشاف [illegible] الخصوصية مثل [illegible] والعذابات الجنسية [illegible] غير المجدي عن [illegible]

لكن برجمان ان [illegible] اذا كان فيلم /النوايا [illegible] قصة حب رومانسية [illegible]

يقول اوجست [illegible] قصة حب بين [illegible] الاباء والابناء.. [illegible] قصة الحب الاخوي [illegible] عن الحب كقوة [illegible]

وتبدأ احداث [illegible] بلدة اوبالا عندما [illegible] وهو طالب فقير [illegible] في هوى انا [illegible] الارادة من الطبقة [illegible] تلقى قصة حب [illegible] من جانب والدة انا وهي سيدة مسيطرة تلجأ الى الابتزاز وتخفي رسالة مصيرية للعاشقين بهدف تدمير علاقتهما.

قال اوجست/ كان لديها نوايا حسنة. فهي مقتنعة تماما بانهما لا يصلحان لبعضهما وكانت على حق الا ان حبها لابنتها اتسم بالمناورة التي تصل الى حد الجريمة.

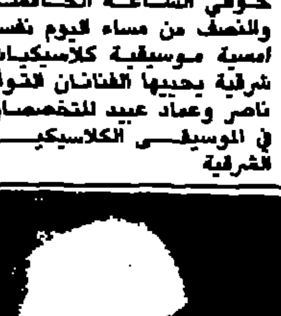
يصور الفيلم السويد في اوائل القرن العشرين باسلوب اللوحات الجدارية الزاهية الالوان. فمنزل انا المترف الثراء يقف في تناقض صارخ مع منزل شديد البساطة في منطقة فقر في شمال السويد يعيش فيه العاشقان اختبار الزواج على ارض واقع قاس.

اختار برجمان الذي لا يزال يمارس نشاطه كمخرج مسرحي برنيلا اوسترجون التي قامت بدور المربية ماج في فيلم /فاني والكسندرا/ لتؤدي دور والدته في الفيلم الجديد. اما دور والده فقام به الممثل السويدي ساموئيل فرولر.

ويلعب ماكس فون سيدوف اشهر ممثلي السويد دور جد برجمان لامه وهو شخصية ساحرة يمتلئ قلبه بحب عميق رقيق لابنته.

وهناك تشابه بين الفيلم واعمال برجمان بتصويرها الراقي واستخدامه المبهر لضوء المنطقة الاسكندينافية وجوها الحزين الا ان القصة تحكي بشكل ابسط بعيد عن ولع برجمان باستخدام تكتيك الصدمة للتأثير على مشاهدي فيلمه.

قال اوجست/ كان علي ان اثق في حدسي. فلو فكرت طوال الوقت في الاسلوب الذي كان سيتبعه برجمان لو كان مكاني لكنت قد خرجت بفيلم سيء.







برجمان

افضل لص لعام ١٩٩١

لص عدل عن الفرار ليوقظ اما يبكي وليدها

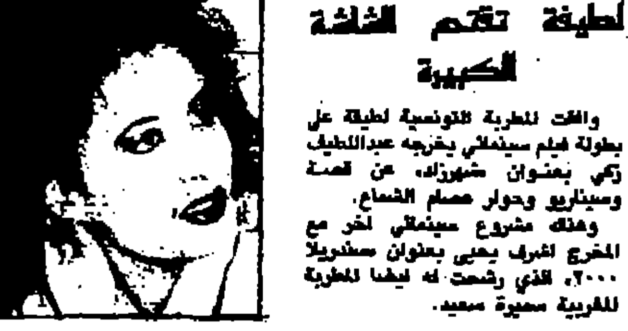
اعتبر برنامج بانوراما ١٩٩١ في راديو صوت امريكا امس ان افضل لص في العالم لهذا العام هو رجل في الخامسة والثلاثين من عمره كان قد سطى على احدى الشقق في ولاية داكوتا الامريكية خلال شهر اب الماضي وتمكن من جمع ما غلا سعره وخف [illegible] ولكن فيما هو يستعد للمغادرة سمع بكاء طفل في الشقة المجاورة فاقتحم [illegible] من الشباك المطل على مسقط الضوء، وايقظ الام.

[illegible] الام عاودت النوم وهي تقول ان ابنها ليس جائعا ولكنه بلل في حفاظته [illegible] تغييرها.

[illegible] عندها قام اللص الرحيم بايقاظ الام تماما ولقنها محاضرة في رعاية الاطفال [illegible] عملهم وخرج.

[illegible] خلال هذه الفترة كان سكان الشقة المجاورة قد استنجدوا بالشرطة التي [illegible] الشقة والقت القبض عليه متلبسا بالمسروقات.

لطيفة تقتحم الشاشة الكبيرة





[illegible] المطربة التونسية لطيفة على [illegible] فيلم سينمائي يخرجه عبداللطيف [illegible] بعنوان «شهرزاد» عن قصة [illegible] وحوار عصام الشماع.

[illegible] مشروع سينمائي اخر مع [illegible] اشرف يحيى بعنوان «سندريلا [illegible]» الذي رشحت له ايضا المطربة [illegible] سميرة سعيد.

مع الحياة والناس

في استقبال العام الجديد!

● د. ذياب مخادمة

اذا كان من الصعوبة الاشارة الى عام ما بانه يمثل نهاية مرحلة او بداية مرحلة جديدة، لكن هذا الامر لا ينطبق على عام ١٩٩١، الذي مثل عاما استثنائيا على القواعد والاعراف التاريخية، بحيث مثل هذا العام نهاية مرحلة بدأت بعد الحرب العالمية الثانية وبداية مرحلة بدأت بعد حرب الخليج.

فالذي حدث في الساحة الدولية من نهاية للحرب الباردة وزوال احد قطبيها بطريقة تراجيدية، كان بحاجة الى مرحلة او الى عقد على الاقل لتحليله. هذه النهاية التي مثلت خاتمة لبداية الانهيارات التي شهدتها دول اوروبا الشرقية. وهكذا ما بني في سبعة عقود انهار في عام واحد، هو عام ١٩٩١.

وفي منطقتنا العربية، فان الاحلام الرومانسية التي بقيت تداعب مخيلة المواطن العربي وطوال عقود خلت، انهارت هي الاخرى في عام ١٩٩١ حينما لم تجد مثل تلك الشعارات ما يحققها او على الاقل من يدافع عنها في حرب الخليج التي مثلت المحك امتحان لتلك الشعارات. والبنية العسكرية التي انجزتها المنطقة العربية والتي تمثلت في الترسانة العسكرية العراقية المتطورة انهارت هي الاخرى في عام ١٩٩١، بعد ان استنفدت عقودا وطاقات هائلة لبنائها، علاوة على المشاريع الاقتصادية الصغيرة التي رافقت عملية البناء العسكري والتي اتت عليها الحرب مع الصناعات العسكرية العريقة.

لقد اختصر عام ١٩٩١، عقودا ومراحل في عام واحد فكان عاما استثنائيا بغض النظر عن النتائج السلبية التي عكستها احداث هذا العام والتي كان العرب وعرب هذه المنطقة بالذات اول واكثر من تأثر بتلك النتائج.

لن يكون عام ١٩٩١ ونتائجه السلبية نهاية المطاف بالنسبة للعرب، فقد تعود العرب في بداية كل مرحلة ان يدفعوا الثمن. فبعد الحرب العالمية الاولى وظهور النظام الدولي بشكل عصبة الامم، تعرض العرب وخاصة في منطقة الشرق الاوسط الى عملية تقسيم عكستها اتفاقية سايكس بيكو. ولكن ما ان اخذت المرحلة ابعادها فيما بعد حتى شهدت المنطقة العربية حركات تحرر شعبية ساهمت في عملية الاستقلال، ليعود العرب مرة ثانية واثر نهاية مرحلة الحرب الكونية الاولى، وانتهاء الحرب العالمية الثانية، وظهور النظام الدولي - الممثل بهيئة الامم المتحدة ليدفعوا الثمن بغياب فلسطين واحلال دولة اسرائيل مكانها، والاستمرار على بقاء التجزئة، ولكن بعد ان استقرت المرحلة عادت حركة التحرر العربي للانطلاق من جديد ومثلت حركة المقاومة الفلسطينية رأس حربتها. واليوم ومع بداية النظام الدولي الجديد - الهيمنة الامريكية، فان العرب يدفعون كالعادة ومع بداية كل مرحلة دولية الثمن ولكن ما ان تستمر المرحلة حتى يعود العرب من جديد لاخذ دورهم في اعادة النظر بما لحق بهم من تأثير بداية اعادة بناء الساحة الدولية، والبدء في اعادة ترتيب اهدافهم وامكانياتهم كما كان يحصل في المراحل السابقة.

فاذا ودعنا العام الماضي بالكثير من الغضب، فان الثلوج التي انست منطقتنا حلة بيضاء قد اضفت الفرح والتفاؤل على عامنا الجديد ١٩٩٢ على امل ان يكون ما حدث في العام الماضي اخر المصائب، وان عامنا الجديد هو بداية اعادة الوضع العربي الذي حيث يجب ان يكون.

فالاقتصاد الامريكي يعاني من كساد قد يسرع في تقصير عمر وحدانية امريكا في هيمنتها، وبروز تجمعات اقتصادية وسياسية دولية تعيد للساحة الدولية توازنها واستقرارها، ويعود العرب بحكم جملة من المعطيات ليأخذوا دورهم الطبيعي في الساحة الدولية.

قد يكون في ذلك الذهاب البعيد في التفاؤل ولكن كل معطيات التفاؤل ما زالت قائمة رغم المحاولات المتتالية لاستئصالها وابقاء هذه الامة في كل ما تعانيه من تفتت وتخلف وتناحر و... الخ، وبالتالي فلا بد لنا من استقبال العام الجديد بكل ثقة وتفاؤل.

ارتفاع الاسهم وتراجع الدولار في اسواق المال الاوروبية

لندن - رويتر - واصلت الاسهم في لندن وفرانكفورت ارتفاعها في منتصف الظهر في اوروبا امس محققة مزيدا من المكاسب في اليوم الاول للتعامل في عام ١٩٩٢ باستثناء بورصة باريس التي هبطت الاسهم فيها.

وهبط الدولار امام المارك والين وقال متعاملون انه قد يتعرض لمزيد من الاضرار بسبب سوء حالة الاقتصاد الاميركي عندما تعود حركة التعامل الى نشاطها بالكامل الاسبوع القادم.

وانخفض سعر الذهب حوالي ثلاثة دولارات ووصل الى ٣٥٠.٥٥ دولار للاوقية «الاونصة»، لكن اسعار النفط ارتفعت وعزز ذلك تعطل تحميل الناقلات بالنفط في بحر الشمال بسبب العواصف في المنطقة.

وارتفع سعر خام مزيج برنت في الصفقات الاجلة تسليم شباط في بورصة لندن ٣٦ سنتا عن سعر الاغلاق يوم الثلاثاء قبيل عطلة العام الجديد ووصل الى ١٧,٩٧ دولار للبرميل.

وبعد ان وصل الدولار الى ١,٥٢٤٠ مارك تم التعامل فيه بسعر ١,٥١٨٠ مارك و ١٢٤,٠٠ ينا بالمقارنة مع اغلاقه في لندن يوم الثلاثاء على ١,٥٢٠٥ مارك و ١٢٤,٣٥ ين.

وواصل الين ارتفاعه قبيل زيارة الرئيس الاميركي جورج بوش لليابان الاسبوع القادم والتي يتوقع على نطاق واسع ان يحث بوش خلالها على تقوية الين للمساعدة في خفض الفائض التجاري لليابان.

وكانت حركة التعامل محدودة بوجه عام نظرا لان كثيرا من المساهمين مددوا عطلات العام الجديد كما ان اسواق طوكيو مغلقة حتى الاسبوع القادم.

الليرة اللبنانية تحافظ على سعرها

بيروت - رويتر - حافظت الليرة اللبنانية على سعرها امام العملات الاجنبية مع بدء التعامل في سوق المال في السنة الجديدة.

وقالت نشرة مصرف لبنان المركزي ان الدولار الواحد سجل عند اقفال السوق ظهر امس ٨٧٨,٥٠ و ٨٧٩,٥٠ ليرة.

«الفرح الابيض» يعمر الارض والقلوب

خليل مرعاوي

بعد تحرير الاسعار

الروس يجوبون المتاجر الخاوية

اسعار السلع الغذائية تضاعفت ٤ مرات

موسكو - رويتر - تم تحرير الاسعار في الاتحاد الروسي «روسيا» امس لينتهي بذلك الدعم الذي خصص لها في ظل النظام الشيوعي لمدة (٧٠) عاما والذي ادى الى خفض مستواها الا ان المتاجر بدت خاوية وذلك بعد ان ظلت على هذا الحال من الناحية الفعلية لاسابيع.

واخذ المشترون يتنقلون من متجر لاخر سعيا للحصول على اطعمة.

وتستهدف سياسات الاصلاح الاقتصادي الراديكالية التي طبقها الرئيس بوريس يلتسين توفير السلع حتى وان كان ذلك باسعار اعلى.

الا ان معظم المتاجر كانت مغلقة حيث يجري تموينها السلع. وفي المتاجر القليلة التي فتحت ابوابها في اول يوم عمل بعد عطلة العام الجديد كانت الارفف لا تزال خاوية.

وقالت مساعدة بمتجر اطعمة في موسكو «الناس» يأتون الى هنا وينظرون الى الاسعار ثم يغادرون المتجر ساخطين». وفي متجرها اصبح الخبز يباع بسعر يبلغ ثلاثة امثال ونصف مستواه السابق. كما يوجد في المتجر بعض الكميات من الملح.. ولكن لا شيء آخر.

ويعني قرار يلتسين تحرير الاسعار في جمهوريته التي يبلغ تعداد سكانها ١٥٠ مليون نسمة ان المواطنين الذين اعتادوا على الحصول على الضروريات الاساسية من الطعام والوقود اللازم للتدفئة والمسكن بتكاليف قليلة اصبحوا مضطرين لشرائها باضعاف اسعارها بسبب النقص الحاد.

وكاجراء وقائي لحماية مواطني روسيا الفقراء الاكثر تضررا من قرار تحرير الاسعار تقرر رفع اسعار الخبز واللبن والطاقة والفودكا ثلاثة او خمسة امثال سعرها الحالي كحد اقصى. اما باقي الاسعار فسوف يتم تحريرها تماما.

وقالت صحيفة «ازفستيا» اليومية ان مشكلة الامدادات الى المتاجر نشأت من احجام المخازن عن ارسال البضائع اليها في نهاية العام الماضي.

وقالت «احجمت المخازن عن تسليم السلع انتظارا لتحرير الاسعار واصبحت بذلك ارفف المتاجر خاوية من الناحية الفعلية في نهاية العام».

واضافت تقول «عندما ذهب العاملون الى متاجرهم ليبدأوا تغيير الاسعار اتضح انه لا يكاد يكون هناك شيء لتغيير سعره. واسعار السلع التي بقيت في المتاجر ارتفعت الى ثلاثة امثالها في المتوسط».

وفي سان بطرسبرج ثاني اكبر مدينة في جمهورية روسيا قال صحفيون محليون ان ٨٠ في المئة من المتاجر مغلقة لانها لا توجد بها سلع غذائية.

وقالت وكالة «تاس» للانباء ان اسعار الخبز في ميناء فلاديفوستوك ارتفعت ثلاث مرات.

وكان كل ما استطاع ييجور جايدار نائب رئيس وزراء روسيا والمشارك الرئيسي في وضع خطة

البقية ص ١٢

العاصمة التشادية تحولت الى مدينة اشباح

ثوار حبري يستولون على بلدة رئيسية

نجامينا - رويتر: قال مسافرون فروا الى العاصمة التشادية نجامينا امس ان ثوارا تشاديين موالين للرئيس المخلوع حسين حبري استولوا على بلدة رئيسية تبعد ١٥٠ كيلومترا شمال غربي العاصمة.

واضاف المسافرون قولهم ان الثوار الموالين لحبري استولوا على بلدة بول المطلة على بحيرة تشاد في قتال عنيف مع القوات الحكومية.

وكان اغلب العاصمة التشادية مهجورا امس حيث عاد موظفو الحكومة الذين يخشون وقوع اضطرابات الى منازلهم في وقت مبكر.

وقالت مصادر حكومية ان حكومة الرئيس التشادي ادريس ديبي التي اطلعت «بتأييد» من ليبيا بحكومة حبري قبل عام ستعقد اجتماعا طارئا لمجلس الوزراء.

وتحولت نجامينا الى مدينة اشباح بينما انتشر نبأ النجاح الذي احرزه نحو ٣٠٠٠ من الثوار في القتال ضد القوات الحكومية.

وخلت السوق المركزية في العاصمة من الباعة والمتسوقين بينما احتل جنود مسلحون بمدافع رشاشة ثقيلة شاحنات مراكز في مواقع استراتيجية.

وقالت مصادر رسمية فرنسية ان فرنسا عززت حاميتها العسكرية في تشاد امس بعد ان استولى الثوار الموالون للرئيس المخلوع حسين حبري على بلدتين قرب العاصمة نجامينا.

وقالت المصادر لرويتر انه تم نقل اكثر من ١٠٠ جندي فرنسي من قاعدة في ساحل العاج الى نجامينا حيث تم نشرهم في النقاط الاستراتيجية في العاصمة وذلك بهدف حماية الرعايا الفرنسيين في الاساس.

ويوجد لفرنسا بالفعل قوة عسكرية تضم نحو ١,٢٠٠ جندي في تشاد

لمناقشة الامن بعد تصفية الاتحاد السوفياتي

ميجر يسعى لعقد قمة للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن

لندن - رويتر: قال مسؤولون امس ان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر يسعى الى عقد قمة للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن هذا الشهر لمناقشة مواضيع الامن المتعلقة بحل الاتحاد السوفياتي.

وقال المسؤولون ان ميجر يحاول كسب تأييد زعماء الولايات المتحدة والصين وفرنسا وروسيا لاجتماع يرجح ان يعقد في نيويورك.

وقال مسؤول «ستكون فرصة بالنسبة لهم للاجتماع ومناقشة الوضع فيما يتعلق بالاسلحة النووية ومواضيع اخرى بعد تصفية الاتحاد السوفياتي».

ومن الممكن ان يتم الاعتراف رسميا في هذا الاجتماع الذي سيضم في حالة عقده الرئيس الروسي بوريس يلتسين بروسيا كخليفة للاتحاد السوفياتي في المنظمة الدولية وعلى المستوى

البقية ص ١٢

بنغلادش تعزز قواتها على حدود بورما

الثوار القبليون يقتلون «٩» اشخاص

تشيتاجونج، بنجلادش - رويتر: قالت مصادر عسكرية ان ثوارا قبليين انفصاليين قتلوا تسعة مستوطنين في منطقة هيل تراكس في جنوب شرق بنغلادش قرب تشيتاجونج امس.

وقالت المصادر ان ثوار جماعة شانتي باهيني «قوة السلام» خطفوا الاشخاص التسعة عندما كانوا يجمعون الخيزران لصنع ورق وقيدوهم ثم قتلوهم بوابل من الاعيرة النارية في شلنجراتشهاري الواقعة على بعد سبعة كيلومترات من الحدود مع الهند.

وجاءت المذبحة بعد قتل سبعة صيادين في مقاطعة ديجينالا القريبة منذ اربعة ايام.

وقال مسؤول مناهض للتمرد «لقد خطط الثوار للمذبحتين بنفس الطريقة وقتلوا ضحاياهم عن كثب.. انه امر وحشي».

وقد بدأت جماعة شانتي باهيني المؤلفة اساسا من افراد قبيلة تشاكما تمردها المسلح عام ١٩٧٣ بعد ان رفضت الحكومة منح منطقة التلال الحكم الذاتي. وتبلغ مساحتها ١٤,٢٠٠ كيلومتر مربع وتقع عند الحدود مع الهند وبورما.

من جهة اخرى، قال مسؤولون في جامعة براجا لال ان شرطة

البقية ص ١٢

برقيات خفيفة

رقم قياسي لجرائم القتل في واشنطن

واشنطن - رويتر - سجلت جرائم القتل في واشنطن رقما قياسيا مرتفعا جديدا في العام ١٩٩١ ولكن الزيادة تنتقل الآن الى ضواحي المدينة.

ورغم ان السلطات تتفق على الاسباب الا انها لا ترى حلا سهلا سريعا وتقول ان هذا اتجاه يشمل البلاد كلها.

وترجع السلطات الزيادة في حوادث القتل الى المخدرات وسهولة الحصول على الاسلحة النارية.

وقالت الشرطة في واشنطن انه وقعت اربع جرائم قتل في الساعات الاولى من اول ايام السنة الجديدة.

٨٢ هنديا ضحايا شراب مسمم

بومباي، الهند - رويتر - قالت الشرطة ان عدد الضحايا من الهنود الذين احتفلوا بمقدم العام الجديد بتناول شراب اضيف اليه الكحول المثيلي لزيادة اثره ارتفع الى ٨٢ شخصا امس.

ومعظم الضحايا من خدم المنازل وعمال اليومية الذين يعيشون في اكواخ بشارع فوريجيت بوسط بومباي.

وكثيرا ما تحدث مثل هذه المآسي في الهند لاسيما في اوقات الاحتفالات حين يلجأ الفقراء الى البائعين الذين يعملون دون ترخيص ويبيعون شرابا محليا يصنع من العسل او الفاكهة ويكون عادة ارخص من المشروبات المرخصة.

المدخنون في ايران يتنفسون الصعداء

نيقوسيا - رويتر - تنفس المدخنون في ايران الصعداء امس بعد ان وصلت مسودة قانون يستهدف حظر التدخين الى طريق مسدود.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان مجلس الاوصياء رفض للمرة الثانية بعد ان رفض البرلمان اجراء التغييرات التي طلبها المجلس.

ولم تذكر الوكالة ما اذا كانت مسودة القانون قد عرضت على مجلس اعلى يضم حوالي عشرين زعيما لديهم السلطة لتسوية هذا الموقف.

تخمة.. ام ازمة قلبية؟

روما - رويتر - اصيب الكاتب الايطالي امبرتو ايكو بتخمة ونقل الى المستشفى على وجه السرعة اعتقادا من الاطباء انه يعاني من ازمة قلبية.

وقال الاطباء المعالجون الكاتب الايطالي الذي نقل يوم الثلاثاء الى المستشفى بعد ان شخصت حالته على انها ازمة قلبية ان ايكو لم يتعرض لهبوط في القلب ولكنه اصيب بتخمة نتيجة اكثاره من الطعام خلال وجوده يوم الاثنين الماضي في بيته الريفي في بلدة مونتي سيريني.

واشتهر ايكو «٥٩ عاما» بروايته «اسم الوردة» وهي رواية بوليسية تدور احداثها في دير ايطالي خلال القرن الرابع عشر.

دليل للقضاة يزكم الانوف

نيروبي - رويتر - قدم احد المحامين في كينيا دليلا زكم انوف القضاة مما اضطرهم لطلب استبعاده من قاعة المحكمة.

وذكرت صحيفة «كينيا تايمز» امس ان المحامي الكيني قدم ٣٠٠ سمكة متعفنة الى المحكمة خلال دعواه على رجلين في قرية جوزا في وسط كينيا استخدما احدى البحيرات في عمليات صرف غير مشروعة ادت الى موت كل اسماك البحيرة.

وحددت المحكمة جلسة اخرى في السادس من اذار القادم. ولم يتضح ما اذا كان المحامي ينوي تقديم دليله مرة اخرى في الجلسة القادمة او سيكتفي بما حدث في قاعة المحكمة هذه المرة.

الحرب الافغانية تدخل حالة "بيات شتوي"

آمال السلام لا تزال بعيدة.. والمجاهدون "منقسمون"

تابا نيازي - افغانستان - رويتر - استقبل دوي رصاص الرشاشات وانفجارات القذائف العام الجديد على خط المواجهة في افغانستان مبددا اي آمال في سلام مبكر رغم الانسحاب الامريكي والسوفياتي الرسمي من ساحة القتال بينهما ابان الحرب الباردة.

ورغم ان موسكو وافقت على قطع امدادات السلاح عن الرئيس نجيب الله ووافقت واشنطن على عمل نفس الشيء مع المجاهدين الافغان اعتبارا من اول كانون الثاني فان الحرب الأهلية لا تزال مستمرة كما هي بالنسبة للقوات والثوار.

وقال الجندي شمس الرحمن وهو ممسك بفنجان شاي ليدرأ عنه البرد القارس اثناء حراسته معسكر تابا نيازي اخر موقع للجيش الافغاني على الطريق جنوبي كابول «هذه ارض افغانية وينبغي للافغان ان يدافعوا عن بلدهم.. المجاهدون يذهبون الى باكستان ويحصلون على اسلحة من الاجانب ثم يعودون لمقاتلة ابناء وطنهم. وهم يقولون انهم يقاتلون من اجل الاسلام ولكن اين اسلامهم. ان حربهم لا تؤذي سوى الابرياء».

وتحاول الأمم المتحدة الآن اقناع الافغان بالتفاوض على تسوية للحرب الأهلية.

لكن الدبلوماسيين في كابول يقولون ان مخزونات السلاح ستكفي لعامين آخرين على الاقل. ولم تتعهد باكستان والسعودية بعد بالتوقف من تسليح «المجاهدين». ويقول اعضاء بارزون في حزب الوطن الحاكم ان الحكومة لن تتردد في شراء اسلحة لمقاومة الثوار.

وتحتل الكتيبة الصغيرة التي يعمل بها شمس الرحمن خنادق تحيط بها حقول الغام فوق ربوة ارتفاعها ١٠٠ متر تطل على وادي لوجار الذي كان يعرف ذات يوم باسم «مخزن قمح كابول» لثروته الزراعية الهائلة.

وحتى الآن بعد ١٣ عاما من الحرب الأهلية في افغانستان لا تزال الشاحنات تخرج من المنطقة محملة بالمنتجات الزراعية في طريقها الى اسواق العاصمة.

لكن الزائر لا يشاهده سوى قلة من المدنيين بالقرب من البيوت المتهدمة. وفي الوادي يطلق جنود الميليشيا النار على مواقع الثوار. ويمكن مشاهدة اكوام من الذخيرة وصواريخ ارض - ارض وقنابل المورتر.

ورغم البرد القارس تبدو الروح المعنوية لقوات الجيش عالية.

وسيطرة الحكومة على الطرق الرئيسية ومدن افغانستان اقوى مما كانت عليه لأعوام طويلة. وتحكم كابول قبضتها على الاقاليم حول العاصمة كما تمكنت من تأمين طريق سالانج الرئيسي المؤدي الى جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية سابقا.

وفي معسكر تابا نيازي تشيع الوالد الخشبية النفء في الجو.

ويقول اللفتنانت كولونيل محمد فاروق «الروح المعنوية للجنود على رأس اولوياتنا. فالرجال يجب ان يحصلوا على طعام كاف وينعموا بالدفء. فاذا وفرنا لهم هذا نفذوا كل ما نطلبه منهم».

بيد ان الجيش لا يطلب الكثير من جنوده اذ ان الحرب الافغانية دخلت فعليا حالة بيات شتوي. ومنذ طهر الجيش وادي لوجار من المجاهدين في النصف الاول من ١٩٩١ ينعم الجنود في تابا نيازي بالهدوء.

البقية ص ١٢

الجامعة تعقد اجتماعا طارئا بشأن الصومال الأحد

القاهرة - رويتر - قالت مصادر في الجامعة العربية ان الجامعة وافقت امس على عقد اجتماع عاجل بشأن الصومال في محاولة لوقف القتال الشرس بين الطوائف القبلية المتصارعة في العاصمة الصومالية مقديشو.

وكانت مصر التي تقوم بمحاولة جديدة لوقف الاحداث الدامية في الصومال قد طلبت عقد هذا الاجتماع الطارئ.

وقالت المصادر ان الاجتماع سيعقد الاحد.

وقد وجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى رسالة لعصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة امس طلب منه فيها عقد اجتماع بشأن الصومال.

ومن المقرر ان يسافر جيمس جوناه المبعوث الخاص للأمم المتحدة الى مقديشو من نيروبي اليوم لمناقشة انهاء القتال واستئناف عمليات الاغاثة العاجلة.

تأجيل افتتاح معرض المنتجات السودانية

عمان - بترا - اعلنت السفارة السودانية في عمان عن تأجيل افتتاح معرض المنتجات السودانية الاول الذي سيقام في المركز العالمي للمعارض الى مساء الاربعاء القادم بدلا من يوم غد السبت كما كان مقررا من قبل.

واوضحت السفارة في بيان لها بهذا الخصوص ان الظروف الجوية السائدة كانت وراء تأجيل افتتاح المعرض معربة عن اعتذارها لجميع المدعوين.

تأجيل اعلان الميزانية السعودية

دبي - رويتر - ارجئ اعلان الميزانية السنوية السعودية والتي تعلن عادة عشية العام الجديد غير ان مصرفيين ودبلوماسيين قالوا امس ان من المتوقع اعلانها خلال يوم او اثنين.

ولم تعلن السعودية ميزانية ١٩٩١ قائلة ان الشكوك التي اثارتها حرب الخليج جعلت تقدير الارقام لا معنى له.

وظلت السعودية تعمل ماليا على اساس ارقام ميزانية ١٩٩٠ التي كانت تتوقع عجزا قدره ٢٥ مليار ريال ٦,٦٠ مليار دولار، وانفاق حجمه ١٤٣ مليار ريال/ ٣٨ مليار دولار.

وقال المصرفيون والدبلوماسيون انهم فهموا انه ستكون هناك ميزانية لعام ١٩٩٢ وان اي تأخير في اعلانها قد يكون بسبب تفاصيل صغيرة.

هذا ما يحدث في بريطانيا.. صدق او لا تصدق

الفئران تنشر السعادة لا الطاعون..

لندن - رويتر - يجمع الناس على ان الفئران مخلوقات كريهة تعيش في المجاري وتقضم الاطفال الرضع وتنشر الطاعون.

ولكن مالكولم كليرو من جمعية محبي الفئران البريطانية يرى عكس ذلك ويؤكد هذا وهو يدلل لوتشيا الفأرة الزرقاء وزميلتها «ماريا» الرمادية اللون. قال لرويتر «على العكس الفئران حيوانات اليفة للاطفال انها ذكية ولا تعض».

وسبب هذا الوصف غير الفئراني ان الجمعية ترعى جرذانا من سلالة خاصة قام بتربيتها جاك بلاك صائد الفئران الخاص للملكة فكتوريا قبل ١٥٠ عاما.

والسلالة لا تمت بصلة الى الفئران التي نشرت الموت الاسود في اوروبا في القرن الرابع عشر ووباء الطاعون الاكبر في لندن في ١٦٦٥.

ويقول كليرو «٤٧ سنة» المحاضر في الموسيقى والفن ان اي عضو في الجمعية يضبط وهو يحاول استئناس فار من المجاري تتخذ ضده اجراءات تأديبية.

وهواة تربية الفئرات من هذه السلالة يحرصون عليها بطريقة تثير الدهشة.

وبرغم ان هذا النوع لا يعيش اكثر من سنة او سنتين فان اصحابها يتعلقون بها ويحزنون لموتها وتنشر صحيفة الجمعية الرسمية «في خدمة الفئرمنيا» او لكثر تأبينا لفئران قضت وعز الفراق على اصحابها.

وقبل عدة اشهر توفي لورد سنانتش ونعاه صاحبه في صحيفة الجمعية بانه «الفار الذي كان يتصرف مثل رجل عاقل».

ومات العزيز سنوري في اب الماضي ووصفه صاحبه بانه «كان فضوليا ذكيا يقوم بجولات استطلاعية في جميع ارجاء البيت ولا يقضم اي شيء تعلم الابتعاد عنه».

وحتى الجرذان الشقية مثل ريكي وبيرمي وقد توفيا قبل اسابيع تترك فراغا كبيرا. قال صاحبهما المتألم «عندما انظر الى الثقوب في الستائر واثار القضم في الاسلاك اشعر بغصة في حلقي».

ويتلقى محررو «في خدمة الفار» خطابات يشكو اصحابها من مشاكل فئرانية ويطلبون المشورة.

وقال خطاب «فارتي جم البيضاء ذات الراس الاسود لا تحدث صريرا مثل الفئران الاخرى. لكنها احيانا تصدر اصواتا مزعجة واحيانا اخرى تشخر. فهل هي طبيعية».

ويقول كليرو يبدو انها كذلك لانه المعروف عن الفئران انها لا تحدث ضجيجا ولهذا يسهل اصطحابها الى اي مكان.

واضاف قائلا انه سيأتي يوم يصطحب فيه الرواد فئرانهم الى الحانات.

ولكن اعضاء في جمعية محبي الفئران لا ينصحون بذلك لان اعصاب الفئران لا تتحمل الضوء الساطع والاصوات العالية.

وفي الاونة الاخيرة ارسلت الجمعية طلبية من فئرانها الى قسم الحيوانات الاليفة بمحلات هارودز الشهيرة بلندن.

وتقيم الجمعية (٤٠) مسابقة لجمال الفئران في العام. واذا ظن احد ان اي جرذ يمكنه الاشتراك فيها فهو مخطىء لان القضاة يتمسكون بمقاييس الجمال الفئرانية. الاذان في استطالة زهرة التيوليب والعيون واسعة والشوارب سليمة وغير مشوهة والفراء ناعم والجسم ممشوق والذيل غير مفتل والبطن نظيفة.

ويقول كليرو ان جمعية محبي الفئران تجتنب اعضاء من مختلف النوعيات.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

المدير العام: سيف الشريف
رئيس التحرير المسؤول: د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية، ص.ب: ٥٩١، عمان - الاردن

ADDRESS: UNIVERSITY ST. P.O.Box: 591 Amman - Jordan

هاتف: TEL: 664153
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: 667170
فاكس الاعلان: Fax: 685810

الاشتراكات
الاعلانات